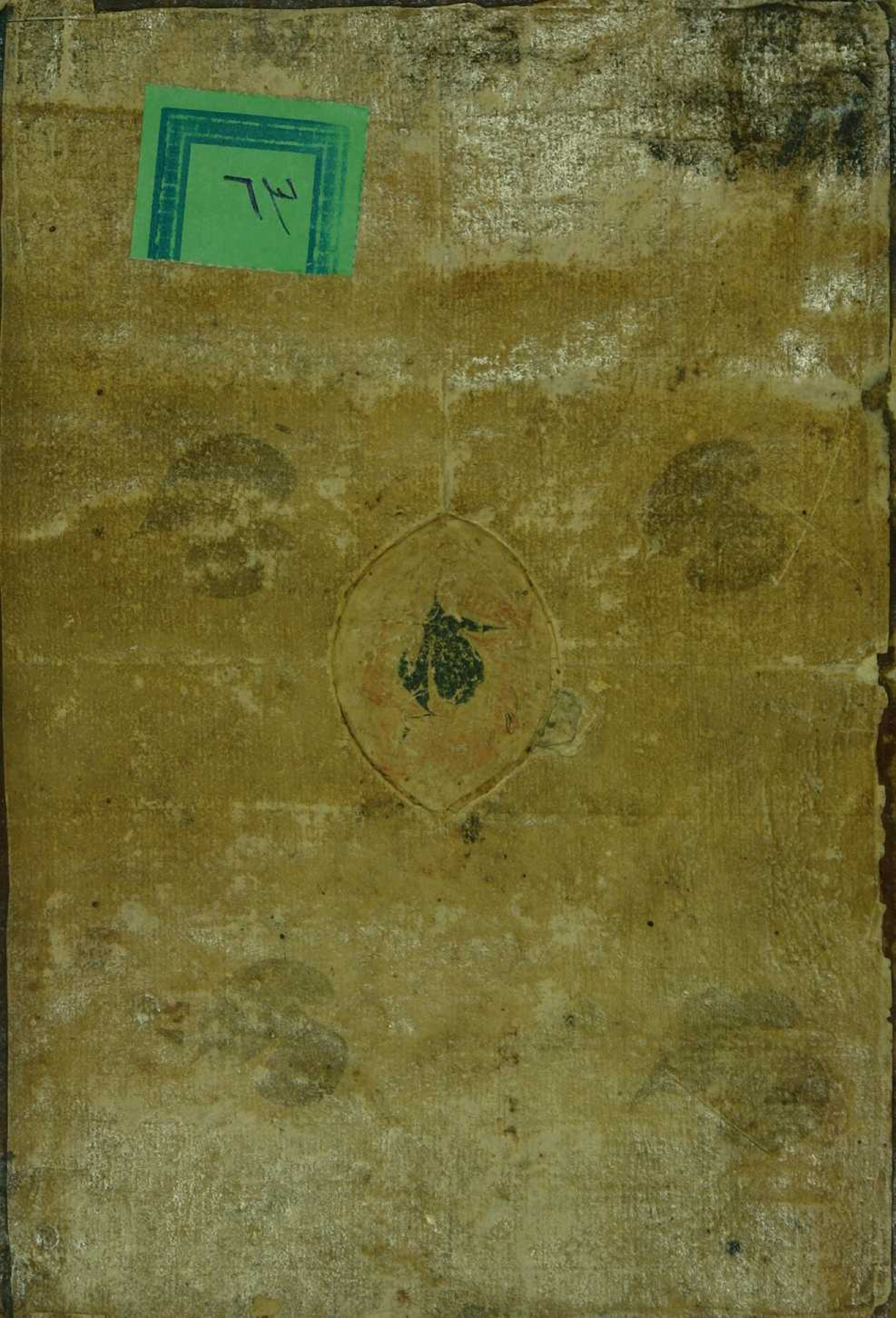
شرح گلستان سعدى الشيرازى باللغة الفارسية
تأليف البروسوى ،يعقوب بن علي - ٩٣١ هـ .
كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا .

١٠٧ق ٢١س ٢٢×١٥سم

نسخة جيدة ،ناقصة الآخر ،خطها تعليق حسن .

الاعلام ٩: ٢٦٥ كشف الظنون ٢: ١٥٠٤

أ - أدب اللغة الفارسية آ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ



ده	بيست	سه	چهل	پنجاه	شصت	هفتاد
عشره	عشرين	ثلاثين	اربعين	خمسين	ستين	سبعين

هشتاد	نود	هزار	صد
ثمانون	تسعين	الوف	مائة

شرح كلمات الامير السيد علي

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اله ابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط المستحقين من خلقك حيث شئت لا يدرك
كنه عظمتك بشر انت اليقظان انت الذي لا يشتبك الليالي والايام اسئلك
بالمسئلة التي دعاك بها ابراهيم خليلك فاطفأت بها النار وجعلته
بها بالابرار وبالذي دعاك به نجيك موسى فانجيت بني اسرائيل به من
الظلمة واعتقتهم من العبودية وسيرتهم في البحر الى البر واغرقت فرعون و
ومن اتبعه وبالتضرع الذي تضرع به عبدك داود فرفعته ووهبت له
من بعد الضعف قوة ونصرته على جالوت الجبار فهزمته وبالمسئلة التي
سئلك بها نبيك سليمان ففتحت له الحكمة ووهبت له الرفعة وملكته
على كل دابة وانت محيي الموتى وتفني الدنيا وحدك خالدا لا تفنى ولا تبلى
اسئلك يا من اجاب نوحا في قومه يا من نصر ابراهيم على اعدائه يا من
رد يوسف على يعقوب يا من كشف الضر عن ايوب يا من اجاب دعوة
ذكريا يا من قبل تسبيح يونس بن متى نسئلك اللهم باسرار اصحاب هذه
الدعوات المستجابات ان تتقبل منا ما به دعوناك وان تعطينا ما به
سئلناك انجز لنا وعدك الذي وعدته لعبادك المؤمنين لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت رب العالمين المسئلك يا الهي
ان ترحمني باجابتي دعوتي فاني اخرج مسكينا من اضعف عبادك واقلهم
حيلة وقد حل بنا كرب عظيم وخطر شديد لا يطيق كشف ذلك غيرك لا حول
ولا قوة الا بالله العظيم فارحم ضعفنا بما شئت فانك ترحم من تشاء وبما تشاء
اشاء

عامله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

منت خدايرا عز وجل اي الامتنان واعتداد النعمة براي كه طاعتش موجب
قربتست وبشكر اندرش مزيد نعمت يعني اندر شكر خداي تعالى زيادة
نعمت ثابت است فالباء زايدة لتحسين اللفظ قال الاستاذ سلمه الله
القاعدة في استعمال العجم مثل اندر ودر اذا اقترن بالباء الكائنة للصلة ان يوخر
عنه كما سيجيء في قوله بدين بنده درست والمعنى درين بنده است وكذا قوله
بدريا در منافع بي شمارست والمعنى در دريا وكذا قوله حسود برنج درست
والمعنى حسود در رنجست هذا وقيل الباء سببية والمعنى زيادة النعمة ثابتة
للعباد بسبب كونهم في شكره تعالى وهذا على تقدير ان يكون مزيد بفتح الميم مصدرا
ميميا بمعنى الزيادة وقد يروى مزيد بضم الميم مناسبا لقوله موجب اي هو مزيد النعمة
لهم بسبب كونهم في شكره تعالى والتقدير مزيد نعمت است الا انه حذف
لفظة است اكتفاء بما قبله وكذا في قوله مفرح ذات وواجب وغير ذلك الى آخر
الكتاب وهو اي حذف الرابطة اكتفاء بما قبله شايع بل مطرد في هذه اللغة
هر نفسي كه فرو ميرود ممد حياتست وچون بر مي آيد مفرح ذات اخر هذه
الفقرة عما قبلها بناء على ان الظاهر ان خروجه يجب ان يكون بعد دخوله بغير عكس
فان الهواء الخارج عند التنفس هو عين الهواء الداخل بدون لزوم العكس
پس در هر نفسي دو نعمت موجودست وبر هر نعمتي شكري بياء الوحدة
فيهما واجب بيت از دست زبان [الياء للوحدة] بحذف الواو العاطفة لفظا وبضم
التاء دليلا عليه وكذا في امثاله وزبان بفتح الزاي في الفصيح والمشهور ضمه ويجوز بالفاء زفان

خداي

هزج اخرب مكفوف و مقصور جزو محذوف



مقام الياء كذا في الصحاح الفارسي وقوله كه بكسر الكاف العربية والهاء للعلامة
يستعمل اسما كما ههنا ويستعمل اداة اما اذا استعمل اسما فيدل على ذات
ذوي العقول كما ان چه يدل على غير ذوي العقول نحو چه جاي رست وچه خبر
شنيدي واما اذا استعمل اداة فيجيء للارتباط اما بين الصفة والموصوف
نحو دل كه عاشق شد نكم شد او بين العلة والمعلول نحو مرنج كه تاب ندارم
او بين الغاية والمغيا نحو بكوش تا كه برسي او غير ذلك من الامرين تعلق احدهما
بالآخر نحو گفتم كه جوئي واما كه بكسر الكاف العربية وسكون الهاء الاصلي
فهو بمعنى الصغير كذا في بحر الغرايب بر آيد كز عهدة اصله كه از عهدة شكرش
اي من حق شكره تعالى وهي في الاصل الدرك بفتحتين كذا في مختار الصحاح ولا يخفى
ان في ذكر دست اشارة الى عدم اختصاص الشكر باللسان قوله بدر آيد اي ياتي
الى الباب فقد كني به عن الخروج والمعنى من يد اي شخص ولسانه يمكن ان يخرج من
عهدة شكره تعالى وبشكره كما هو حقه استفهاما على سبيل الانكار واستدل
عليه بقوله تعالى حيث قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
قيل هذا حكاية ما قيل لآل داود عم اي امرناهم وقلنا لهم اعملوا يا آل داود وشكرا
بنصب على انه مفعول له اي اعملوا الله تعالى واعبدوه شكرا او على الحال اي شاكرين
قال بعض الكمل او على تقدير اشكروا شكرا لان اعملوا فيه معنى اشكروا من حيث
ان العمل للمنعم شكر له والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب نعامه وقيل
صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق واعطاه لاجله
قيل وبهذا المعنى وردت هذه الآية الكريمة فان الشكور بالمعنى الاول غير قليل
والشكور بالفتح المتوفر على اداء الشكر بيت بنده همان به كه يعني بنده را همان
بهتر است كه ز تقصير خويش عذر بدرگاه خداي آورد ورنه بفتح النون

الذين

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات
سريع مطوي موقوف

بمعنى والا اصله واكر نه قال بعض الكمل قوله نه من نيست الا انه فتح للخفة

وقد يكسر كما في قوله وكو نه من همان خاكم كه هستم والمعنى ورنه عمل سزاوار

خداوندي نيست بفتح الباء المصدري كس نتواند كه بجاي آورد وخوان

نعمت نه دريغش همه جا كشيده باران رحمت نه حسابش همه

را رسيده پرده ناموس بندكان بكناه فاحش في مختار الصحاح

كل سوء جاوز حده فهو فاحش ندرد من دريدن بمعنى الخرق قيل قد اشتهر

بتشديد الراء وكذا ندرد في قوله ووظيفه روزي اي الرزق بخطاي منكر

بفتح الكاف نبرد والاصل تخفيفهما ولعله من قبيل قولهم اميد بتشديد

الميم واصله التخفيف وله نظاير لا تحصى بيت اي كريمي كه از خزانه غيب

كبر وترسا وظيفه خور داري وصف تركيبي من خوردن دوستان را كجا

كني محروم تو كه با دشمنان نظر داري الكبر بفتح الكاف الفارسي وسكون

الباء العربي الكافر مطلقا وترسا نوع منه وقوله كي كني بياء الخطاب

من كردن وكذا ياء داري من داشتن فراش باد صبا را كفته تا فرش

زمردين بتشديد الراء يعني فرش زمرد رنك كناية عن الخضروات بكسترد

بضم الكاف الفارسي ودايه ابر بهاري را فرموده تا بنات بتقديم النون

على عكس نباته در مهد زمين بپرورد ودرختان را بخلعت نوروزي

قباي سبز ورق يعني جامه كه ورق سبز است در بر كرده اعلم

ان بر يجي على سبعة معان بمعنى الصدر ومنه قولهم للمحبوب سيمين بر

وبمعنى الثمرة وبمعنى الامر من بردن كما يجي بر باره بر سنك وبمعنى على الاستعلاء

وهو المراد ههنا وبمعنى النصيب وقد يستعمل في بعض التراكيب

صفة ومنه قولهم دلبر وكثيرا ما يذكر في اوايل المصادر والافعال لتحسين اللفظ

فقط كذا في بحر الغرايب واطفال شاخ را جمع طفل بقدوم مصدر على وزن

الدخول من قدم من سفره بالكسر قدوما ومقدما ايضا بالفتح موسم كل كلاه

شكوفه بر سر نهاده وعصاره تاكي العصارة بالضم ما سال من العصر وتاكي

بمعنى القصب مطلقا وقد يتخذ منه بعض من آلات اللهو ويقال له ناي

ايضا قال الاستاذ ومثله ني بالقصر ايضا الا انه يطلق على صغرهما على قياس

خياط ومخيط هذا وروي نالي باللام ونال ما في وسط القلم وجوفه كالخيط الابيض

ولعل هذا هو الاصوب فان كون ناي بمعنى القصب وان ساعده بعض

الكتب لكن اكثرها مصرح بخلافه بقدرتش شهد فايق من فاق على امثاله

اذا علاهم بالشرف شده وتخم خرما بتربيتش نخل باسق كشته بفتح الكاف

الفارسي اي صار نخلا مرتفعا بيت ابر وباد ومه وخورشيد بلند بضم الباء

وفتحها في بعض النسخ خورشيد وفلك وهو ادخل في المعنى كما لا يخفى در كارند

اي كل واحد منها يعمل بما امر وابه تا تو ناني بكف آري وبغفلت نخوري

همه الجميع از بهر تو سر كشته اي المتحير فرمان بردار شرط انصاف نباشد

كه تو فرمان نبري بفتحتين فانه وان كان من بردن بالضم الا انه فتح الباء ليلا يلتبس

بقولهم بريدن بمعنى القطع ولما فرغ من التحميد الذي اشار اليه بقوله منت خدي را

الخ قصد الاشارة الى التصلية فقال در خبر است وهو خبر مقدم لمبتداء مؤخر

وهو قوله يكي از بنده كان اي هذه القضية ثبتت ووردت في الخبر اي

الحديث از سرور كاينات ومفخر موجودات ورحمت عالميان

بفتح اللام وكسر الميم جمع عالم وصفوة على وزن رحمة في الصحاح صفوة الشيء

خالصه ابو عبيدة يقال صفوة ماله بالحركات الثلث فاذا نزعوا الهاء

قالوا له صفو ماله بفتح الصاد لا غير انتهى آدميان جمع آدم وتتمه دور زمان

بحر متقارب مقصور

محمد مصطفي صلي الله تعالي عليه وسلم شعر شفيع مُطاع اي مقبول
الشفاعة نبي كريم اي سَخي واصيل وهو ضد اللئيم اعني شحيح النفس ودني
الاصل قسيم من القسام بالفتح وهو الحُسن يقال فلان قسيم الوجه
اي حَسن او من القَسْم مصدر قسمت الشيء فانقسم فعلي هذا هو
فعيل بمعني فاعل اي قاسم للعلوم والحكم بين الامة قال عليه السلام انما انا قاسم
والله يعطي وجسيم بمعني تناوَر بالفارسي والمراد ههنا عظيم القدر والمرتبة
وقيل معناه ان اعضاه الجسمية في مواضعها اللايقة كما هي وسيم بمعني
خندان روي بالفارسية ووسيم اي مُعلَم بمهر النبوة في ظهره في مختار الصحاح
يقال فلان وسيم اي حسن الوجه فلا يبعد ان يحمل الوسيم علي هذا المعني
علي تقدير ان يجعل القسيم بمعني القاسم **بيت** چه غم ديوار امت را
كه دارد چون اي مثل تو پشتي بان اي المسند چه باك بالباء العربي
المبالاة از موج بحر انوا قيل هو جمع بحر بالالف والنون كعاشقان
وصادقان فحينئذ يكون لفظة را ذكيكا والظاهر ان المعني چه باك از موج
بحر انوا يعني كسي را كه باشد نوح كشتيبان دران بحر **بيت** بلغ العلي
اي وصل النبي عليه السلام الي الرفعة والشرف ويجوز ان يكون جمع العليا
تانيث الاعلي اي الي الدرجات العلي وبكماله متعلق ببلغ كشف الدجي
اي الظلمة بجماله حسنت جميع خصاله مرفوع علي انه فاعل حسنت
والخصال جمع خصلة وهي تستعمل في الافعال الغريزة صلوا عليه
وعلي آله عطف علي الضمير المجرور في عليه من غير اعادة الجار وهو ليس
بسديد كما عُرف في موضعه فهو اما علي مذهب الكوفيين فانهم يجوزونه
مطلقا واما علي تقدير الجار علي ما قيل في قول الشاعر فما بك والايام من عجب

كه يكي

كه يكي از بنده كان كنه كار پريشان روزكار دست انابت بمعني الرجوع
باميد اجابت بدركاه حق جل وعلا بر دارد مضارع داشتن و بر للافادة
معني الاستعلاء ايزد تعالي بروي نظر نكند بازش يعني من اخري والشين
ضمير راجع الي قوله يكي بخواند باز اعراض كند بازش بتضرع و زاري
بخواند حق سبحانه وتعالي كويد يا ملايكتي قد استحييت من عبدي
وليس له رب غيري فقد غفرت له قال الكسائي اصل مَلَك مألك
بتقديم الهمزة من الالوكة وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل
ملأك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا
ملائكة وملائك كذا في الجاربردي والحياء تغير وانكسار يعتري الناس
من تخوف ما يُعاب ويُذم وهو ههنا مجاز عن ترك تخييب العبد لان
من المعهود ان المستحيي من الشيء لا يكاد يفعله بل يتركه وروي انه يدفع الي
العبد يوم القيمة بعد ما عبر الصراط كتاب مختوم فاذا فيه فعلت ما فعلت
ولقد استحييت أن اظهره عليك فاذهب فاني قد غفرت لك قال
يحيي بن معاذ رحمه الله عند هذا الخبر سبحان من يذنب العبد فيستحيي هو كذا قال
بعض الكمل دعوتش را اجابت كردم و حاجتش را بر آوردم كه از بسياري
دعا و زاري بنده همي شرم دارم **بيت** كرم بين و لطف خداوندكار
كنه بنده كردست و او شرمسار عاكفان كعبه جلالش بتقصير عبادت
معترف يعني بتقصير عبادتش معترف اند كه ما عبدناك حق عبادتك اي عبادة
حقا فعكس واضيف الحق الي العبادة مبالغة كقولك هو حق عالم اي عالم
حقا وكذلك حق معرفتك في قوله و واصفان حلية جمالش يعني زيور جمال حق
بتحير منسوب كه ما عرفناك حق معرفتك يروي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالي

بحر متقارب مقصور

كان يقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولكن عرفناك حق معرفتك
وقال ابو علي بن سينا اعتصام الوري بمعرفتك عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك **بيت** كركسي وصف او
ز من پرسد بي دل از بي نشان چه گويد باز يعني مرة اخري كانه اشارة الي
انه ذكر سابقا في اوصافه افو الاجنة ولم يستوف حقه بعد هذا وقيل ان باز
ههنا استعمل بمعني روشن يعني ما يقول قولا ظاهرا استفهاما علي سبيل
الانكار وقيل انه من الزوايد اعلم ان باز يجئ علي معان متعددة بمعني كرو بالتركي
وبمعني المفتوح وبمعني العضد وبمعني فرق كردن وبمعني الطير المعروف الذي يصاد به
وبمعني الامر من باز يدن ويجئ صفة في بعض التراكيب مثل حقه باز وبمعني اللعب
كذا في بحر الغرايب عاشقان كشتكان معشوقند بر نيايد ز كشتكان آواز
الظاهر ان بر يفيد الاستعلاء كما مر وقيل بر ههنا بمعني قطعا يعني نيايد اصلا
ز كشتكان آواز يكي از صاحب دلان قيل اراد الشيخ به نفسه قدس الله سره
العزيز وكثيرا ما اشار الي نفسه علي هذا النمط في هذا الكتاب سر بجيب مراقبه
يعني بكريبان مراقبه فرو برده بود هذا حكاية ماض ودر بحر مكاشفه مستغرق
شده آنكاه كه يعني در ان وقت كه ازان حالت باز آمد يكي از اصحاب
بطريق انبساط كفت ازين بستان كه بودي ما را چه تحفه كرامت آوردي
كفت بخاطر جان داشتم كه چون بدرخت كل برسم دامني پر كنم هديه
اصحاب را چون برسيدم بان درخت بوي كلم يعني بوي كل مرا چنان
مست كرد كه دامنم از دست برفت **قطعه** اي مرغ سحر يعني اي
بلبل كو يا عشق زپروانه بيا موز امر من آموختن كان سوخته را جان
شد يعني جان او رفت ومرده شد وهنوز آواز نيامد اين مدعيان

اصله فاعلاتن متفعلن فعلاتن
من البحر الخفيف [illegible] والابيات مخبون [illegible] مقطوع العروض مقطوع [illegible] الضرب

اصله مفاعيلن ٨
من البحر الهزج الاخرب مكفوف [illegible] محذوف العروض [illegible]

در طلبش يعني در طلب حق بي خبرانند كانرا كه خبر شد خبري باز نيامد
از وي **قطعه** اي برتر يعني اعلي ومنزه از خيال وكمان وقياس ووهم
وز هرچه كفته اند يعني وبرتر از هرچه كفته اند وشنيده ايم وخوانده ايم مجلس
تمام كشت اي صار تماما وبآخر رسيد عمر ما همچنان در اول وصف تو
مانده ايم **محامد پادشاه اسلام خلد الله ملكه** ذكر جميل سعدي كه در افواه عوام
افتاده است وصيت سخنش في مختار الصحاح الصيت بالكسر
الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس در بسيط زمين يعني في وجه الارض
رفته بفتح الراء وقصب الجيب حديثش قصب الجيب نوع من
القصب يقال له بالفارسية ناي شكر اضيف القصب الي الجيب
تشبيها له بالسكر في اللذة وقيل ان من عادة العرب انه اذا لاقي احدهم مع من
يحبه في الطرق وكان يهدي اليه بتحفة بقطعة ناي سكر منحوتة قشرها علي هيئة
الطومار المطوي ولهذا اسمي بقصب الجيب ولما شبه الشيخ مكتوبات
كلماته بهذه القطع سماها بقصب الجيب تسمية للمشبه باسم المشبه به وهذا
المجموع اعني قصب الجيب اضيف الي الحديث وهو اضيف الي ضمير الغايب
اعني الشين الذي يرجع الي سعدي رحمه الله كه همچو شكر ميخورند ورقعه منشاتش
علي صيغة المفعول يعني رقعه هاي كه شيخ سعدي انشا كرده است كه چون
كاغذ زر مي برند بفتح الباء العربية وچون بمعني المثل بر كمال وفضل وبلاغت او
يعني سعدي رحمه الله حمل نتوان كرد يعني كردن قوله ذكر جميل مبتداء وما بعده عطف
عليه وقوله حمل نتوان كرد خبره بلكه خداوند جهان وقطب دايره زمان قايم
مقام سليمان ناصر اهل ايمان شاهنشاه اي ملك الامراء معظم اتابك اعظم
يعني كتخداي اعظم مظفر الدين ابو بكر بن سعد بن زنكي قوله ابو بكر عطف بيان

مضارع اخرب مكفوف مقصور عروض وضرب

لما قبله وعلم للملك مريد الشيخ سعدي رحمه الله وسمعت من بعض الكمل
ان ابا بكر كنيته ومظفر الدين لقبه وعبد الله علمه وهو ابن سعد بن
زنكي بن مودود السلغر ظل الله في ارضه رب ارض عنه وارضه قال
بعض الكمل روي عن النبي عليه السلام انه قال السلطان ظل الله تعالى في الارض
ياوي اليه كل مظلوم وقيل في تفسير الظل انه هو النعمة وقيل الحفظ وقيل
الهيبة وقيل الظل باق على معناه ووجه التشبيه ان ظل الشيء ما
يناسبه في الجملة ويحكي عنه والسلطان كذلك فانه ينتظم بوجوده مملكته كما
ينتظم سلسلة الممكنات بوجود الحق سبحانه وتعالى ولان الظل يتنعم ويلتجأ
اليه عند احتدام الحر كذلك السلطان يتنعم به ويلتجأ اليه عند اضطرام شرر
الشر وارض عنه وارضه كلاهما بصيغة الامر للاستدعاء والسؤال الاول
بكسر الهمزة وفتح الضاد من رضي يرضى رضى وهو مقابل السخط والثاني
بعكس ذلك من ارضى يرضي ارضاء قيل الرضا من العبد ترك الاعتراض ومن
الله تعالى ارادة الثواب وبين ارضه وارضه جناس بعين عنايت نظر
كرده است يعني آن خداوند جهان نظر كرده است بعين عنايت
وتحسين بليغ فرموده وارادة صادق نموده لاجرم بفتحتين قال الفراء
معناه لابد ولا محالة بفتح الميم كافة انام يعني جميع مخلوقات از خواص وعوام
بمحبت او گرائيده اند بكسر الكاف الفارسي بمعنى ميل كرده اند وفي بعض
النسخ گرائيده كه الناس على دين ملوكهم **مثنوي** زانكه بفتح الكاف الفارسي
وسكون الهاء يعني از ان وقت كه ترا بر من مسكين بكسر نون من للوزن
نظراست آثارم از آفتاب مشهورترست گر خود يعني وان كان
الامر في نفسه وفي الواقع همه عيبها بسكون الباء بمعنى جميع العيوب

بدين بمعنى باين لغتان بمعنى وكذا ابدان وبان بنده درست يعني درين بنده است
وقد سبق تحقيقه وقال بعض من اشتهر بتحقيق هذا الكتاب در
هرها زايد متمم مثل بر في قوله زمين بر علي ما سبحي مثله في قوله بدريا در
منافع انتهى هر عيب كه سلطان بپسندد هنرست **قطعه**
گلي خوشبوي بكسر الكاف الفارسي يعني الطين الطيب الرائحة در حمام
روزي اي في يوم من الايام رسيد از دست محبوبي بدستم بدو يعني
باو گفتم كه مشكي قيل مشك بضم الميم والشين المعجمة فارسي وبكسر الميم
والسين المهملة عربي كما ان شكر بفتح الشين المعجمة والكاف المخففة
فارسي وبضم السين المهملة والكاف المشددة عربي يا عبيري كه از بوي
دلاويز تو مستم دلاويز بمعنى اويزنده دل وصف تركيبي من آويختن
بگفتا بضم الباء من گلي بالكسر ناچيز بودم وليكن مدتي با گل بالضم نشستم
جمال همنشين در من اثر كرد وگرنه من همان خاكم كه هستم اللهم متع
المسلمين اي اجعلهم منتفعا يقال متع به بالتخفيف اي انتفع بطول
حياته وضاعف اي اجعل مضاعفا ثواب جميله وحسناته وارفع
درجة اوداء الاوداء كالاحباء لفظا ومعنى جمع ودید وهو الحبيب
وولاته بضم الواو جمع والي بمعنى الحاكم ودمر اي اهلك انت يا رب
على اعدائه في مختار الصحاح يقال دمر الله تدميرا ودمر عليه بمعنى وشناته
جمع شاني بمعنى المبغض بما تلي اي بحق ما تلي وفي بعض النسخ ما تلي بدون
الباء الفمي فحينئذ يكون ما مصدرية ظرفية كما في قوله تعالى بما نسوا يوم
الحساب في القرآن من اياته اي مدة دوام تلاوة بعض ايات القرآن
المجيد على ان من للتبعيض او مدة دوام تلاوة آيات القرآن على ان من

من البحر الهزج المجزو المحذوف

وهو التعلق والميل

مزيدة علي مذهب الاخفش والآية طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض
الي انقطاعها طويلة كانت او قصيرة كذا قال بعض الكمل اللهم آمن بالمنة
من آمنه بلده واحفظ ولده شعر لقد سعد الدنيا جواب لقسم محذوف
يقال سعد بالفتح يومنا اي يمن وتبرك به اي بذلك الولد وفي قوله دام سعده
ايهام لطيف لا يخفي علي ذي طبع سليم وايده المولي بالوية النصر جمع اللواء
وهو العلم كذلك اي كانه بكر تنشاء بحذف الهمزة لفظا من آخره للشعر
اي يرتفع لينة وهي غصن النخل مرفوعة علي انه فاعل تنشاء هو اي ابو بكر عرقها
اي عرق تلك اللينة وحسن نبات الارض من كرم البذر وجودته والبذر
الذي يبذر اي يزرع ايزد تعالي وتقدس خطه پاک شيراز را الخطة بوزن العلة
دائرة البلد بهيبت حاكمان عادل وهمت عالمان عامل تا زمان قيامت
در لباس سلامت نگه دارد وقد وقع في بعض النسخ بهذه الابيات اعني
قوله قطعه ندانی که من در اقاليم غربت چرا روزگاري بكردم درنگي
برون رفتم از تنگ تركان كه ديدم جهان درهم افتاد چون موي زنگي همه آدمي
زاد بودند وليكن چو گرگان بخون خواره تيز چنگي چو باز آمدم كشور آسوده
ديدم پلنگان رها كرده خوي پلنگي درون مرد مي چون ملك نيك محضر
برون لشكري چون هزبران جنگي چنان بود در آن عهد اول كه ديدي جهان
پر از غوغا و تشويش و تنگي چنين شد در ايام سلطان عادل اتابك ابو بكر
سعد بن زنگي لكن الظاهر انه ليس من هذا الكتاب بل هو تتمة حكاية اوردها
الشيخ في بعض رسائله الحقها الناسخون بهذا الكتاب روي ان بعض الامراء
قد استولي علي اتابك بن سعد وطرده من ممالكه فقام مقامه فخرج الشيخ السعدي
ايضا عن تلك المملكة ثم اتي ابو بكر بجمع عظيم وقهر عدوه فاعاد الشيخ وانشد

من المتقارب السالم

بهذه القطعة المذكورة قطعه اقليم پارس را غم از آسيب دهر بالمد
الفتنة والمحنة نيست تا بر سرش بود چو توئي ظل تو اي سايه
خدا او اي بكسر الهمزة حروف ندا في الفارسي وقد يفتح وفي بعض النسخ
چو توئي بياء الوحدة امروز كس نشان ندهد در بسيط خاك يعني در روي
زمين مانند آستان درت مأمن رضا بر تست پاس اي رعاية خاطر
بيچارگان شكر بر ما و بر خداي جهان آفرين جزا يا رب ز باد فتنه نگه
دار اي احفظ خاك پارس چندانكه خاك را بود بفتح الواو و باد را بقا
يعني چندانكه خاك را و باد را بقا بود در سبب تاليف كتاب
يك شب تامل ايام گذشته مي كردم و بر عمر تلف كرده تاسف ميخوردم
و سنگ سراچه دل با الماس آب ديده مي سفتم ولعل قولهم سراچه
ماخوذ من سرايچه يعني الحجرة الصغيرة الحقيرة واين بيتها مناسب حال
خود مي گفتم مثنوي هر دم از عمر ميرود نفسي چونكه مي كني في الصحاح الفارسي
نگاه كردن النظر الي الشئ ويجوز حذف لفظ نماند ماض مبني بسكون النون والدال
ويجوز في هذه اللغة اجتماع الساكنين واكثر علي ما حقق في الكشاف نحو كارد
وگوشت بسي بسا يعني وپنجه پنجه بالتركي ويسمي امالة بمعناه ايضا قال
الشاعر نه هر بيرون كه بيسندي درونش همچنان باشد بسا حلواي
صابوني كه زهرش در ميان باشد وقال فردوسي چه ناخوش بود دوستي
باكسي كه مايه ندارد ز دانش بسي كذا في بحر الغرايب اي كه پنجاه سال عمر
رفت در خوابي مگر اين پنج روز يعني مگر اين درين پنج روز لكنهم لا يظهرون
الحرف الدال علي الظرفية في ظروف الزمان كحذف اهل العربية لفظة في
الدالة علي الظرفية في ظروف الزمان دريابي اي تدرك وتفهم حقيقة الحال

من المضارع الاخرب المكفوف المحذوف

اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
من بحر الخفيف سالم الصدر والابتدا
مخبون الحشو محذوف ومخبون العروض
والضرب في بعض مقطوع العروض والضرب
في البعض الاخر ومقطوع ومسبغ العروض
والضرب في البعض الاخر

وهذا البيت مطلع قصيدة للشيخ وبعده تا كه اين باد كبر واتش
خشم • شرم بادت كه قطرۂ ابي • كهل كشتي وهمچنان طفلي • شيخ بودي و
همچنان شابي • تو بهاري نشسته وزچب وراست • مي رسد
تير چرخ پرتابي • تادرين كله كوسفندي هست • ننشيند اجل زقصابي
توچراغي نهاده دره باد • خانه در ممر سيلابي • كر برفعت سپهر كيواني
ورحسن افتاب ومهتابي • ور بنعمت شريك قاروني • وربقوت عديل
سهرابي • ملك موت را بحيله وزور • نتواني كه پنجه برتابي • منتهاي كمال
نقصانست • كل بريزد بوقت سيرابي • توكه مبدا ومرجعت
ابيست • نه سزاوار كبر واعجابي • خفتنت زير خاك خواهد بود • اي سر
بركنار احبابي • بانك طبلت نمي كند بيدار • تومكر مرده نه درخوابي • بس
بكرديد وبس نخواهد كشت • برسرما سپهر دولابي • تو مميز بعقل و
ادراكي • تو مكرم بجاه وانساني • نقش ديوار خانه تو هنوز • كه همين صورتي و
القابي • اي مريد هوا ونفس حريص • تشنه بر زهر همچو جلابي • قيمت
خيش را خسيس مكن • كه تو در اصل كوهر نابي • دست وپاي بزن
بچاره وجهد • كه عجب در ميان غرقابي • بدرني نياز نتوان رفت • جز
بمستغفري وتوابي • تو درخلق مي زني همه وقت • لاجرم زين نصيب
ازين بابي • كه دعاي تو مستجاب كنند • كه بيك روي درد ومحرابي
يارب ازدست ما چه خير آيد • تو كرم كن رب اربابي • غيب دان
ولطف وبي چوني • ستر پوش وكريم وتوابي • سعديا راستي
زخلق مطلب • چون تو در نفس خود نمي يابي • جاي كريه است
برمصيبت پير • كه تو كودكي هنوز لعابي • با همه عيب خويشتن

٨

شب روز • در تكاپو عيب اصحابي • كو همه علم عالمت باشد •
نه عمل مدعي وكذابي • بيش مردان افتاب صفت • با حماقت
چو كرم مهتابي • پير بودي وره ندانستي • تونه پيري كه طفل كتابي • خجل
بكسر الجيم المتحير والمدهوش من الاستحياء انكس است كه رفت
ازجهان وكارش نساخت • كوس رحلت زدند بار بهو بمعني الحمل
هيهنا نساخت • خواب نوشين اي النوم الهنيء اللذيذ بامداد رحيل
في الصحاح الفارسي بامداد بالذال المعجمة بمعني الصبح وفي مختار الصحاح رحل فلان
وارتحل بمعني والاسم الرحيل واضافة قوله خواب نوشين الي قوله
بامداد رحيل اضافة بمعني في كما لا يخفي بازدارد اي يمنع ويعوق پياده را ز سبيل
هركه آمد عمارت نو بفتح النون الجديد ساخت • رفت ومنزل
بديكري پرداخت • اي اتمه وهيأه لغيره وان دكر نخت همچنان
بهوسي • واين عمارت بسر نبرد كسي • الظاهر ان كسي مفعول نبرد
ويحتمل ان يكون فاعله واين عمارت مفعوله مقدما يعني بسر نبرد كسي اين
عمارت را وكذا قوله يار نا پايدار اي الغير المتوقف مفعول مقدم لمدار
في قوله دوست مدار • دوستي را نشايد اين غدار • من شايستن
بمعني اللياقة والغدر بالعين المعجمة • ترك الوفا نيك وبد چو بايد مرد •
خنك بضمتين يجيء علي معنيين احدهما بمعني البارد يقال آب خنك وهواي
خنك است والثاني بمعني طوبي كذا في بحر الغرايب والمراد ههنا
هو الثاني انكس كه كوي بالكاف الفارسي نيكي برد • برك عيشي
في مختار الصحاح العيش الحياة بكور خويش فرست • كس نيارد
زپس تو پيش فرست • عمر برفست وافتاب تموز • يعني

لاجرم مرد عالم عامل نبندد بحيات دنيا دل

يعني افتاب ايام تموز است وتموز الشهر الاوسط من الشهور
الثلثة الصيفية ولم يوجد الواو العاطفة قبل افتاب في اكثر النسخ المعتمدة
والمعنى حينئذ عمر برفست در افتاب تموز يعني ان العمر سريع الزوال
كالثلج الذايب في حر الشمس اوان الصيف اندكي ماند ان عمر خواجه غرة
هنوز في مختار الصحاح غر يغر بالكسر غرارة بالفتح والاسم الغرة بالكسر
والغرة ايضا الغفلة انتهي فالظاهر منه ان غرة ههنا بالكسر لكن المشهور
فتحها اي تهي دست رفته در بازار ترسمت بر نياوري دستار
هر كه مزروع خود بخورد خويد بكسر تين الزرع الرطب الذي يحصد للاكل
الدواب وهو في الاصل علي وزن بيد يكتب بالواو بدون التلفظ به
ثم استعمل العوام بتلفظ الواو فكان عندهم من قبيل الغلط المشهور
كذا في بحر الغرايب وقت خرمنش خوشه بايد چيد بمعني چيدن وكثيرا ما
يستعمل في هذه اللغة لفظ الماضي بمعني المصدر كما مر وستري نظايره
في هذا الكتاب اي لا بد من ان يتلفظ ذلك الشخص وقت الحصاد
العنقود وقد وقع في بعض النسخ هكذا پند سعدي بگوش جان بشنو
ره چنين است مرد باش وبرو بعد از تامل اين معني مصلحت در ان
ديدم كه در نشيمن بفتح النون وكسرها موضع القعود والقرار عزلت
نشينم ودامن صحبت فراهم چينم اي اشمر ذيل الصحبة ودفتر از گفتهاي
پريشان بشويم وديگر پريشان نگويم فرد زبان بريده بكنجي بضم الكاف العربي
الزاوية نشسته صم بكم يعني شخص همچنين به از كسي كه نباشد زبانش اندر حكم
اي اندر حكم آن كس يعني لا يكون حاكما علي لسانه تا يكي از دوستان يعني
همچنان كردم تا يكي از دوستان كه در كجاوه بفتح الكاف العربي معرب كژاوه

قبل الاو ارك

فراهنا بمعنى قريب

اصله مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فع
من البحر المجتث المخبون محذوف العروض
والضرب او المقصور

وهو

وهو الهودج محنت وسلذت انيس من بودي ودر حجرة محبت
ومودت جليس بر سم قديم از در يعني الباب در آمد آن دوست
كه چندان كه نشاط وملاعبت كرد وبساط مداعبت گسترد المداعبة
مزاح كردن روي انه قال عم المؤمن دعب لعب جوابش نگفتم وسر از زانوي
تعبد بر نگرفتم رنجيده نگه كرد ان يار وگفت بيت كنونت كنون
بضم الكاف العربي مقصور من اكنون بفتح الهمزة بمعني الآن والتاء للخطاب كه
امكان گفتار هست بگواي برادر بلطف وخوشي كه فردا چو پيك
اجل در رسد بحكم ضرورت يعني بالضرورة زبان در كشي از تكلم يكي
از متعلقان منش الشين راجع ضمير مفعول لكرد انيد راجع الي ذلك
الشخص الانيس بر حسب واقعه مطلع كردانيد يعني ان واحدا
من خدمتي قد اطلعه علي ما اخترته من العزلة والصمت وقال مخاطبا للصديق
كه فلان يعني شيخ سعدي رحمه الله كرده است ونيت جزم اي النية
القطعية كه بقيت عمر معتكف نشيند وخاموشي گزيند تو نيز اگر تواني
سر خويش گير وراه مجانبت اي البعد والعزلة عن الخلق بيش گير گفتا
بالف الاشباع يعني اذا سمعه ذلك الصديق قال بعزت عظيم وصحبت
قديم دم بر نيارم اي لا اتنفس انا وقدم بر ندارم اي لا اذهب انا مگر
انگه كه سخن گفته شود سعدي بر عادت قديم وطريق مالوف اي يكالمني
علي الطريقة المالوفة كه آزردن بضم الزاء المعجمة بعد الالف الممدودة الايذاء
ودوستان مفعول آزردن جهلست وكفارة يمين سهلست
يعني وان كان قد حلف فكفارته هين قيل ان اهل الحق اذا عقد قلبه علي شيء
حق فنقضه عندهم كنقض اليمين ولهذا قال وكفارة يمين سهل فحينئذ لا حاجة

من البحر المتقارب المثمن المحذوف عروضه
وضربه غير ان عروضه الاول مقصور

اي تعقد بالشرط وخلاف راه صوابست وعكس راي اولي الالباب

جمع لب بالضم العقل اي راي ذوي العقول كه ذو الفقار علي اي سيفه در نيام

و زبان سعدي در كام بالكاف الفارسي الحنك قوله ذو الفقار الخ مبتداء

و قوله خلاف راي الخ جزء مقدما **شعر** زبان در دهان اي اخو منه چيست

كليد در گنج صاحب هنر چو در بسته باشد چه داند كسي كه جوهر

فروشست ان صاحب هنر يا پيلور بفتح اللام والواو الصيد لاني ويقال له

بالتركي جرجي **بيت** اگر چه پيش خردمند خاموشي بوقت مصلحت

آن به كه در سخن كوشي من كوشيدن بالكاف العربي دو چيز طيره عقلست

بكسر الطاء المهملة الغضب احدهما دم فرو بستن اي ترك التكلم بوقت

گفتن والاخر گفتن بوقت خاموشي في الجمله زبان از مكالمه او در كشيدن

قوت نداشتم و روي از مجاوره او گردانيدن مروت نداشتم اصلها

مروءة فعولة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان في المغرب المروة كمال

الرجولية يار موافق بود و محب صادق **بيت** چو جنگ آوري با كسي

بر ستيز يعني با كسي لجوجي كن كه از وي گزيرت بود يعني لك بد منه بان يكون

ممن لا يمكن مصاحبته يقال فلان ناگزير منست اي لا يسعني مفارقته بل اضطر

في مخالطته ومصاحبته في بحر الغرايب گزير بضم الكاف الفارسي قبل الزاء المعجمة

بمعني چاره يا گريز بكسر الكاف الفارسي قبل الراء المهملة من گريختن اي او يكون لك

فرار منه بان يكون هو ممن تكره و تستنكف من مصاحبته بحكم ضرورت سخن

گفتيم و تفرج كنان بيرون رفتيم در فصل ربيع كه صولت برد آرميده بود يعني

كان سورة البرودة و شوكته ساكنة فيه و اوان بوزن الزمان بمعني الحين والجمع آونة

مثل زمان و ازمنة كذا في مختار الصحاح يعني هنگام دولت ورد رسيده

بمعني گل

بيرون و برون و برون جائز در

قطعه

نيام بونده غلاف معناسنه در

كام طماق معناسنه در فصيح اولان

كاف عربي ايله درهان شهود اولان

كاف عجمي ايله در

پرجوهر فروش وصف

تركيبيدر جوهر صاتيجي

معناسنه

اصله مستفعلن فاعلاتن

من المجتث المخبون مقطوع العروض

والضرب غيران عروضه الاول

مجبون و مقصور

يعني چونكه جنك ايدرسك

باري شول كمسه ايله جنك و عناد

ايله كم انكا احتياجك اولميه

وانك فراقندن منالم اولميه

يا خود سنك هلاككم قصد

اتدكندكي اندن خلاص الكه

قادر اوله سن سمعي

بو وجهله دخي معني جائز در

شول كمسه ايله ستيز ايلت بو

تقديرجه ستيز امر حاضر اولمز

بزام حاضر اولور سمعي

طا

من المنسرح المطوي صدره وابتدائه وحشوه

والمجذوع ضربه والمنحور عروضه فوزنه

مفتعلن فاعلات مفتعلن فاع ضربه

عا ٣ عا فع عروضه

قطعه پيراهن سبز بر درختان چون جامه عيد نيك بختان بكسر الدال

اول ارديبهشت ماه جلالي يعني آن زمان ايام اول ارديبهشت بود

وهو اسم الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الربيعية وقوله جلالي

قيل هو وصف نسبي ذكر للتعظيم وفيه ما لا يخفي وفي البحر ارديبهشت

اسم شهر متعين وهو الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الربيعية على التاريخ

الجلالي واما في تاريخ الفرس القديم فلما لم يعتبر فيه الكبيسة لم يتعين بل

دار مقدما و مؤخرا و ان شئت الكلام المشبع في باب التاريخ بحيث

يتبين منه معني كلام البحر ويظهر وجه توصيف الشيخ بقوله ماه جلالي فاستمع

ما نتلو عليك وهو ان التاريخ المعتبر المقبول المكتوب في التقويمات هو التاريخ

الرومي الذي وضع في زمن اسكندر بن فيلقوس الرومي وذلك انهم وضعوا

الشهور الاثني عشر لضبط السنة الشمسية التي هي ثلثماة وخمسة

وستون يوما وربع يوم ويحصل من هذا الكسر يوم واحد في السنة

الرابعة ويسمي تلك السنة سنة الكبيسة وذلك اليوم الواحد

يوم الكبيسة واسماء هذه الشهور في لغتهم اعني السريان تشرين

اول • تشرين اخر • كانون اول • كانون اخر • شباط • آذر • نيسان •

ايار • حزيران • تموز • آب • ايلول • وكل اربعة منها اعني تشرين اخر

ونيسان وحزيران وايلول يعد ابدا ثلثين يوما وكل سبعة اخرى

منها اعني غير شباط تعد ابدا احدا وثلثين يوما واما شباط فهو يعد

في ثلثة سنين على التوالي ثمانية وعشرين يوما ثم في السنة الرابعة

اعني سنة الكبيسة يعد تسعة وعشرين فيكون تلك السنة الرابعة

ثلثماة وستة وستين يوما واما تاريخ الفرس الذي لقبه تاريخ قديم

عا

من المضارع المدلس الاخرب

مقبوض الحشو مقصور العروض

والضرب فوزنه مفعول مفاعيل مفاعيل

٢

وتاريخ قديمي فهو انهم لما وضعوا الشهور الاثني عشر اعني فروردين ،
اردبهشت ، خرداد ، تير ، مرداد ، شهريور ، مهر ، آبان ، آذر ،
دي ، بهمن ، اسفندارمذ ، اعتبروا لكل واحد منها ثلثين يوما واعتبروا
في آخر آبان خمسة ايام مسمات بهزار ثور فيكون السنة الشمسية عندهم
ثلثمائة وخمسة وستين يوما فقط ولم يعتبروا ربع اليوم الى مائة وعشرين
سنة فلما تم ذلك زادوا في آخره شهرا اسمي بهيزك وجعلوا ذلك
الشهر كله عيدا فكان تلك السنة التي هي السنة الاخيرة من مائة وعشرين
ثلثة عشر شهرا وانما لم يعتبروا الكبيسة كما في التاريخ الرومي لئلا يتبدل
اعيادهم وعاداتهم فان لكل يوم عندهم اسم مخصوص وفيها ايام مخصوصة
يجعلونها اعيادا وهي الايام التي اتفق اسماؤها باسماء الشهور وقد اشرنا اليها
بالارقام اختصارا انقل ان هذا تاريخ قديم قد بقي من زمن جمشيد الآن حكماء
كل دهر اعتبروه على طور واحد حتى ان في تقويمات زماننا قد اعتبروا ابتداءه من
اول يوم جلس فيه ملك يزدجرد على سرير السلطنة وهو الثاني والعشرون
من شهر ربيع الاول واما بيان التاريخ الجلالي فهو ان الحكماء والمنجمين قد اجتمعوا
في زمن سلطان جلال الدولة ملك شاه سلجوقي واعتبروا تلك الشهور المذكورة
في تاريخ الفرس مع الكبيسة وعينوا اول فروردين من يوم النيروز فعين
الشهور الثلثة اعني فروردين واردبهشت وخرداد لفصل الربيع
وثلثة اخرى اعني تير ومرداد وشهريور للصيف وثلثة اخرى
اعني مهر وآبان وآذر للخريف وثلثة اخرى اعني دي وبهمن واسفندارمذ
للشتاء ويسمى هذا التاريخ الجلالي بالتاريخ الملكي ايضا كذا في اواخر
بحر الغرايب المشروح فعلم منه ان اردبهشت على التاريخ الجلالي يوافق

دائما اوان الورد بخلافه على تاريخ الفرس فانه قد يتقدم او يتأخر عن ذلك
الاوان لعدم اعتبارهم الكبيسة فقوله ما جلالي وصف تقييدي احترز
به عن اردبهشت المعتبر في تاريخ الفرس القديم وقوله بلبل بسكون
اللامين مبتداء وقوله گوينده خبره برمنابر جمع منبر وقضبان بضم القاف
وكسرها جمع قضيب وهو الغصن كذا في مختار الصحاح وقد يفتح ههنا
ليناسب غضبان بر گل سرخ از نم اوفتاده بالواو لغة ايضا لآلي جمع لؤلؤ
همچو عرق بفتحتين بر عذار شاهد غضبان على وزن عطشان يعني محبوب
خشمناك وقد اشتهر في هذه اللغة التعبير عن المحبوب بلفظ شاهد
وستسمعه في هذا الكتاب غير مرة تا شب ببوستان بايكي از دوستان
اتفاق مبيت افتاد بفتح الميم مصدر ميمي بمعنى البيتوتة وفي بعض النسخ
صحبت مبيت افتاد موضعي خوش وخرم و درختان دلكش وصف
تركيبي بمعنى دلكشنده مثل دلبر بمعنى دل برنده درهم يعني ملتف ومجتمع
گفتي كه يعني كانك تقول في حقه خرده مينا في الصحاح الفارسي مينا بكسر
الميم القارورة الزرقاء وفي البحر هو شيء لازوردي يستعمله الصباغ
بر خاكش ريخته است وعقد ثريا العقد بالكسر عنقود النخل وثريا
بالفارسي پروين از تاركش بفتح الراء يعني از بالاي آن درختان آويخته
شعر روضة اي هي روضة وهي ارض ذات ازهار وانهار ماء نهرها
سلسال وهو بالفتح الماء الذي يسهل سوغه في الحلق وقيل السلسال
والسلسبيل نهران في الجنة دوحة بالفتح والسكون الشجرة العظيمة من اي
شجر كان سجع طيرها والسجع هدير الحمام ونحوه موزون آن روضه پر بضم
الباء الفارسي يعني مملو از لالهاي رنگارنگ اي المتلونة بالوان متعددة

وبين بكسر الواو واصله واين اشاريقالي دوحة پر از ميوهاى كوناكون اى مملوة من الثمرات المتنوعة باد در سايه درختانش كسترانيده فرش بوقلمون اى فرش مثل بوقلمون وهذا لفظ مشترك بين الفارسي والعربي قيل هو ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون الوانا وسيجئ تحقيقه في الباب الخامس في حكاية الببغاء هذا وقيل ان في ديار خطا حيوانا تيرآئى كانه يتلون في كل خطوة بلون خاص يقال له بالتركي عجب كلن بامداد آن كه خاطر باز آمد نا برراى نشستن غالب آمد ديدمش الشيء راجع الى قوله يكى از دوستان دامنى كل وريحان وسنبل وضيمران بالفتح والسكون وضم الميم شاه سپرم يعنى ريحان نيكو وفي مقدمة الادب بستان افروز وفي الصحاح ضرب من الرياحين فراهم آورده وعزيمت شهر كرده كفتم كل بوستان را چنانكه داني بقايي نباشد يعني كما تعلم انه لا يبقى بل هو سريع الزوال وعهد كلستان را وفايي نه وحكماء كفته اند كه هرچه نپايد اى لا يستقر دل بستكى را نشايد كفتا طريق چيست كفتم براى نزهت بمعنى شادى ناظران وفسحة كالوسعة لفظا ومعنى حاضران كتاب كلستان توانم بمعنى اقدر وقوله تصنيف كردن مفعوله كه باد خزانرا بر ورق او دست تطاول يعنى درازدستى نباشد وكردش زمان بفتح الكاف الفارسي وكسر الدال المهملة اسم من كرديدن كه روش من رفتن عيش ربيعش را بطيش بالفتح والسكون سبكسارى يعنى بخزان فصل خريف مبدل نكند قوله كردش مبتداء ومبدل نكند خبره مثنوي بچه كار آيدت ز كل طبقى • بياء الوحدة از كلستان من ببر بفتح الباء الثاني امر من بردن ورقى • كل همين روز پنج شش باشد

وبين

وبين كلستان صحبت خوش تيراء بفتح الحاء مناسبا لقوله شش باشد • حالي كه يعني در آن زماني كه من اين سخن بكفتم دامن كل بريخت ودر دامنم آويخت كه ولما كان الكلام السابق سيما قوله از كلستان من ببر ورقى في قوة الوعد بتأليفه قال الكريم اذا عهد وفا • واذا خالف جفا • فصل دو در آن چند روز اتفاق در بياض افتاد يعنى خرج من المسودة الى البياض در حسن معاشرت وآداب محاورت قيل اراد به الباب السابع والثامن قوله در لباسى ظرف لقوله افتاد كه متكلمانرا بكار آيد اى يليق بهم ومترسلانرا بلاغت افزايد في الجملة اى محصول الكلام وملخصه هنوز از كلستان بقيتى موجود بود كه كتاب كلستان تمام شد بعون خداى تعالى وتمام آنكه يعنى در آن زمان تمام شود بحقيقت كه پسنديده آيد در باركاه شاه جهان پناه ثم شرع في تعداد اوصافه فقال سايه كردكار • وهذا معنى قولهم في العربية السلطان ظل الله وپرتو لطف پروردكار ذخر زمان • اى ذخيرته وكهف اى مغاره امان • المؤيد من السماء • المنصور على الاعداء • عضد الدولة القاهرة • اى قوتها سراج الملة الباهرة • بمعنى تابنده جمال الانام • اى الخلق مفخر الاسلام • سعد بن اتابك الاعظم • شاهنشاه اى ملك الملوك المعظم • مالك رقاب جمع رقبة الامم • جمع امة مولى ملوك العرب والعجم • اى ناصرهم سلطان البر والبحر وارث ملك سليمان مظفر الدين ابو بكر بن سعد بن زنكى ادام تعالى اقبالهما • الاقبال توجه الخير والسعادة وجعل الى كل خير مآلهما • اى مرجعهما قوله وبكرشمة عطف على قوله پسنديده آيد وهى بكسرتى الكاف الفارسي والراء في المشهور وعند اهل خراسان بفتحتي الكاف العربي والراء معناه نظر كردن

بکوشه چشم لطف خداوندی مطالعه فرماید **قطعه** کر التفات

خداوندیش الشین راجع الی سعد بن اتابک بیارآید • مضارع من آراستن

بالمد بمعنی التزیین نکارخانه بسکون الراء یعنی دار النقش چینی و نقش

ارژنکیست • ارژنک بفتح الهمزة وسکون الراء وفتح الزاى الفارسی

قیل اسم لنقاش کامل کان من وزراء بعض ملوک العجم وقیل هو استاد

الشیخ المعروف بمانی فی دیار الصین وقیل هو اسم لملک ومانی وزیره

ولکن لایلایمه ما فی بعض التواریخ وقال فی بحر الغرایب ارژنک لغة رویت

بمعنی آرتنک وهو اسم کتاب التقه مانی وجمع فیه ما استخرجه من النقوش

الغریبة والتصویرات العجیبة امید هست که روی ملال درنکشد •

بفتح الکاف و در زائدة ازین سخن که کلستان نه جای دلتنکیست •

علی الخصوص دیباجه همایونش • فی مختار الصحاح الدیباجتان الخدان فکان

ما ذکره فی اوایل الکتب وجهها وخدها فلذلک سمی بالدیباجة یعنی خصوصا

دیباجته المبارکة مرسومة بنام سعد ابن ابی بکر ابن سعد ابن زنکیست •

فحذف لفظ ابن قبل ابی بکر وبعده وهذا الحذف شایع عندهم فابو بکر ابن سعد

وهو سلطان زمان المصنف ره قد جعل ابنه موسوما باسم ابیه اعنی سعد

ونسب المصنف نفسه الی ابنه ولهذا یقال له شیخ سعدی بسکون الیاء واما

ابو بکر ابن ابی نصر فهو وزیر ذلک السلطان فالشیخ ذکر اولا محامد السلطان

حیث قال ذکر جمیل سعدی الی اخره ثم ذکر محامد ابنه مع محامده ثانیا حیث

قال وتمام آنکه شود الی اخره ثم انتقل الی محامد الوزیر فقال دیکر عروس

فکر من اها ذکر امیر سعید فخر الدین ابی بکر ابن ابی نصر ره دیکر عروس

فکر من از بی جمالی سر بر نیارد و دیده یاس و نومیدی از پشت پای

خجالت

خجالت بر ندارد و در زمره ای کروه صاحب جمالان منجلی بالجیم نشود

مکر آنکه که متحلی بالحاء المهملة وبکسر اللام فیهما کردد یعنی متزین شود بزیور

قبول امیر کبیر عالم عادل مؤید من عند الله مظفر ای منصور بنصرة الله ظهیر

سریر سلطنت مشیر تدبیر مملکت کهف الفقراء ملاذ ای ملجاء الغرباء

مربی الفضلاء محب الاتقیاء جمع تقی کصفی واصفیاء افتخار آل فارس

یمین الملک ای برکة المملکة او قسم اهل المملکة ملک الخواص فخر الدولة

والدین غیاث الاسلام والمسلمین عمدة الملوک والسلاطین ای زبدتهم

ومعتمدهم ابو بکر ابن ابی نصر وقد کان هذا وزیر ابی بکر ابن سعد وکان

رجلا صالحا خیرا ذکره القاضی فی نظام التواریخ اطال الله تعالی عمره واجل

الاجلال التعظیم ای عظم قدره وشرح صدره وضاعف اجره ممدوح

اکابر آفاقست و مجموع مکارم اخلاق **فرد** هر که در سایه عنایت

اوست • کنهش طاعتست و دشمن دوست • بر هر یکی از سایر بندکان

و حواشی خدمتی معین است که در ادای آن تهاون و تکاسل روا دارند هر

آینه بمعنی البتة در معرض و قد صححه بعض الافاضل بفتح المیم وکسر الراء

والمشهور عکسه خطاب آیند و در محل عتاب مکر بر این طائفه

درویشان که شکر نعمت بزرکان واجبست و ذکر بکسر الذال وقد

یضم جمیل و دعای خیر و ادای چنین خدمتی در غیبت اولیترست که

در حضور این بتصنع و ریا نزدیکست و آن یعنی ادا خدمت دعا در

غیبت از تکلف دور **قطعه** پشت دوتای فلک راست شد از

خرمی • تا چو تو ای مثل تو فرزند زاد مادر ایام را • حکمت محض است اکر

لطف جهان آفرین • خاص کند بنده مصلحت عام را • دولت جاوید یافت

هر که نکو نام زیست • کز عقبش ذکر خیر زنده کند نام را • فضل تر اکر
کنند یعنی اکر ذکر کنند ور نکنند اهل فضل • یعنی مساویت که حاجت
مشاطه نیست والمشاطة بالفارسیة زن پیرایه کر روی دلارام را • یعنی
انه حسن بالذات لایحتاج الی التزیین عذر تقصیر خدمت و موجب اختیار
عزلت تقصیر و تقاعدی که در مواظبت خدمت بارکاه خداوندی می رود
بنا بر آنست که طائفه حکماء هند در فضایل بزرجمهر سخن می کفتند آخر جز
این عیب نداستند که در سخن کفتن بطی است یعنی که درنک بسیار می کند
مستمع را بسی منتظر بفتح الظاء مصدر میمی یعنی انتظار کثیر می باید بود بمعنی بودن
ویجوز بکسر الظاء علی انه فاعل استعمل فی معنی المصدر مجازا تا وی تقریر سخن
کند بزرجمهر بشنید و کفت در جواب ایشان اندیشه کردن که چه کویم
به یعنی بهتر است از پشیمانی بردن که چرا کفتم **مثنوی** سخن دان و پرورده
پیر کهن • بیندیشد آنکه بکوید سخن • مزن بی تامل بکفتار بفتح الباء دم •
ای لا تتکلم بدون التامل نکو کوی امر من کفتن کر دیر کویی چه غم • بیندیش
وانکه بر آور نفس • ازان پیش بس کن یعنی قبل ازان ساکت شو که
کویند بس • بنطق آدمی بهترست از دواب • جمع دابة دواب از تو به
کر نکویی صواب • فکیف در نظر اعیان خداوندی که مجمع اهل دلست و مرکز
علماء متبحر اکر در سیاقت من السوق سخن ای فی سوق الکلام دلیری کنم
شوخی بمعنی کستاخی کرده باشم و بضاعت مزجاة البضاعة المتاع المدفوع یدفعه
کل تاجر رغبة عنها واحتقارا لها وفی مختار الصحاح یقال بضاعة مزجاة ای
قلیلة بحضرت عزیز آورده که شبه بفتحتین وسکون الهاء خرزة سوداء
مشهورة مبذولة در بازار جوهریان جوی بیاء الوحدة ای الشعیرة الواحدة

نیارد و چراغ پیش آفتاب ای فی حضور الشمس پرتوی یعنی شعاعی
ندارد و مناره بفتح المیم التی تؤذن علیها فی مختار الصحاح هی مفعلة من
الاستنارة بفتح المیم والجمع المناور بالواو لانه من النور بلند در دامن
کوه الوند بفتح الواو والهمزة اسم جبل پست غاید مضارع مجهول
من نمودن ای یری اخفض **بیت** هر که کردن بدعوی افرازد مضارع
من افراختن خویشتن را بکردن اندازد • بمعنی بر کردن کما فی قوله
بهشت باب قد وقع فی بعض النسخ بدل هذا المصرع هکذا • دشمن
از هر طرف بدو تازد وهو مضارع تاختن سعدی افتاده ایست آزاده •
بمعنی فارغ کس نیاید بجنک افتاده • اول اندیشه می باید وانکهی یعنی بعد
ازان وقت کفتار • می باید ازان جهت که پای بست آمده است بو قبل
الهمزة پس دیوار • یعنی اول اساس بنا آمده است بعد ازان بر وی بنا
هذا وههنا اقوال اخر لا یخلو ایرادها عن لطیفة منها ما قال بعضهم قوله
پس دیوار بالباء الفارسی وسکون السین مبتداء مؤخر و پای بست
آمده است بالباء العربی من بستن وسکون یا پای خبره وهو مثل فی کل من
لا یحسن صنعته واصله ان اساتذة خطا و چین کانوا یامرون لمن لا یحسن
الصنعة من تلامذتهم بان یصنعوا فیما وراء الحایط او السترة ولا یبرزونهم
علی الناس یعنی ینبغی الفکر اولا ثم التکلم لان من لا یحسن التکلم ویتکلم بلا فکر
ورویة قد جاء عندهم مشدود القدم بالقید قال ومنه الغلط المشهور فی الترکی
قولهم پستواری ومنها ما قال بعض اخر پای پست بالبائین الفارسیین
وکسر یای پای بمعنی پست پای آمده است پس دیوار یعنی شخص
پس دیواری قد جاء عندهم مبذولا تحت القدم و مطروحا فی التراب

ومنها ما قال بعض اخرپای پست بالبائین الفارسیین وسکون یاء پای
الخشب الذی یضعه البناء فی تحت قدمیه عند ازدیاد ارتفاع البناء من قامة
الرجل ویقال له بالترکی قره چو وانت خبیر بان کلها اوهام باطلة وتخیلات
فاسدة وسیرد علیک فی اول الباب السادس ما یرشدک علی ان مراده
ما قلناه اولا ان شاء الله تعالی نخل بندی دانم النخل ضرب من الحلی یتخذ من النور کذا
فی مختار الصحاح ونخل بند وصف ترکیبی مثل قولهم اصول بند بالترکیة نقل بغلیجی
ولی ندر بستان شاهدی بالیاء المصدری یعنی محبوبی فروشم ولی نه در کنعان
اسم مکان فیه یوسف النبی علیه السلام لقمان حکیم را گفتند حکمت از که اموختی
گفت از نابینایان تا جایی نه بینند یعنی تدارک نمی کنند بعصا پای ننهند
قدم بفتحتین الرجل بکسر الراء الخروج قبل الولوج مثل الدخول لفظا ومعنی
ومن احسن ما قیل فی هذا الباب قول الشاعر قدر لرجلک قبل الخطو موضعها
فمن علا زلقا من غرة زلجا الزلق بالتحریک المزلقة والغرة بالکسر الغرور
وزلجا بفتح اللام والالف الاشباع بمعنی زل مصراع مردیت بسکون الیاء
المصدری بمعنی رجولیتک قیل وقد یفتح الیاء لکنه غلط اصله مردی ات
بیازما امر من آزمودن وانگه زن کن یعنی بعد از ان زن را نکاح کن بیت
گرچه شاطر بود خروس بجنگ چه زند یعنی چه پنجه زند پیش بازروبین
جنگ روی بتر قیق الراء المضمومة هو المرکب من النحاس والاسرب
وغیر ذلک من المعدنیات وهو الذی یقال له فی العربی صفر وبالترکی توج
شبه رجله بالصفر فی اللون وشدة الاحکام وفی بعض النسخ زوبین جنگ
بالزای المعجمة والباء الفارسی والجیم العربی وزوبین فی اصل اللغة مرادف
گرز وفی المشهور اسم شخص معروف بالضرب والحرب یذکر فی قصة حمزة رض

با ابن کیکاوس والمقام یحتمل کلا المعنیین هذا وقیل هو روبین وروب
بالراء المهملة والباء العربی نیزه عرب ولا یخفی بعده گربه بضم الکاف الفارسی
شیر است در گرفتن موش لیک موش است در مصاف بضم المیم والصاد
المهملة بمعنی جنگ وحرب پلنگ اما باعتماد وسعت بفتحتین الواسعة
اخلاق بزرگان که چشم از عوایب جمع عیب لمعایب زیردستان
بپوشند ودر افشاء جرایم کهتران جمع کهتر بمعنی الصغیر الحقیر نکوشند
کلمة چند بر سبیل اختصار از نوادر واثار جمع اثر بفتحتین بمعنی الخبر
عن السلف الصالحین وحکایات واشعار جمع شعر بالکسر وسیر
بکسر السین وفتح الیاء جمع سیرة وهی الطریقة حمیدة کانت او ذمیمة ملوک
جمع ملک درین کتاب درج بالفتح والسکون الطی کردیم وبرخی بمعنی بعض
از عمر گرانمایه ای من العمر العزیز الثمین بر وخرج کردیم موجب بکسر الجیم
تصنیف کتاب گلستان این بود وبالله التوفیق وبیده ازمة التحقیق
نظم بماند سالها این نظم وترتیب ز ما هر ذره خاک یعنی ذرة خاک
بکسر الهمزة الا انها حذفت للوزن یعنی در زمانی که ز ما هر ذره افتاده بجای
جایی فهذا المصراع الثانی فی موقع الحال بحسب المعنی علی طریقة آتیک خفوق
النجم غرض نقشیست کز ما باز ماند ای لیبقی بعد نا که هستی را نمی بینم
بقایی قوله مگر صاحب دلی روزی برحمت کند بر کار درویشان دعایی
تعلیل فی المعنی لکون بقاء النقش غرضه بعد التعلیل بالمصراع الثانی امعان
نظر ای تدقیقه یقال امعن الفرس ای تباعد فی عدوه در ترتیب کتاب
وتهذیب ابواب التهذیب التطهیر وایجاز سخن مصلحت در ان
دید فاعل دید ضمیر الامعان تا مرین بمعنی این وکثیرا ما یستعمل مر علی انه من

الصلاة

الزائدة وههنا کذلک هکذا قیل بهذا وقال فی بحر الغرایب ان مرّ یجی علی معنیین
احدهما بمعنی التعداد والثانی بمعنی اللام الجارة للتعلیل ولعل المراد ههنا
هو الاول روضهٔ رعنا وحدیقة هی الروضة ذات الشجرة وقیل بستان
علیه حایط غلباء بفتح الغین المعجمة والباء الموحدة من تحت علی وزن حمراء
ای ملتفة کذا فی مختار الصحاح وفی بعض النسخ صحح علیا تانیث اعلی
وفی بعضها غنیا تانیث اغنی وکلاهما غلط کما لایخفی چون بهشت بکسر
الباء والهاء یعنی مثل الجنة بهشت بفتحهما یعنی برهشت باب اتفاق
افتاد یعنی امعان نظر مصلحت دران دید که این روضه چون بهشت
برهشت باب شد ازین سبب مختصر آمد تا بملامت نینجامد من
انجامیدن بمعنی آخر شد باب اول در سیرت پادشاهان باب دوم
در اخلاق درویشان باب سوم در فضیلت قناعت باب چهارم
در فواید خاموشی باب پنجم در عشق وجوانی باب ششم در ضعف
وپیری باب هفتم در تاثیر تربیت باب هشتم در آداب صحبت
تاریخه در آن مدت که مارا وقت خوش بود زهجرت یعنی الهجرة النبویة
ششصد وپنجاه وشش بود مراد ما نصیحت بود گفتیم حوالت بر خدا
کردیم ورفتیم باب اول در سیرت پادشاهان حکایت پادشاهی را
شنیدم که بکشتن اسیری اشارت کرد بیچاره در حالت نومیدی بزبانی
که داشت یعنی بلسان کان فی فیه ملک را دشنام دادن گرفت وسقط
بفتحتین الهذیان والفحش وهو فی الاصل المتاع الردی گفتن که گفته اند
هرکه دست از جان بشوید من شستن هرچه مفعول مقدم لقوله گوید
فی قوله در دل دارد بگوید شعر اذا یئس الانسان طال لسانه الناس

اغاز کرد

نومید

نومید شدن وهو من باب علم وفیه لغة اخری اعنی یئس ییئس
بالکسر فیهما وهو شاذ وطول اللسان عبارة عن کثرة السب والشتم
کسنّور مغلوب وهو مضاف الی المغلوب اضافة الموصوف الی الصفة
والسنّور علی وزن البلّور الهرة یصول ای یحمل حمله علی الکلب یقال صال
علیه یصول صولا وصولة ای استطار علیه ووثب ویقال رب قول
اشد من صول بیت وقت ضرورت چو نماند بفتح النونین گریز بکسر
الکاف الفارسی اسم مصدر من گریختن ههنا وقد یجی صیغة امر ووصفا ترکیبیا
دست بگیرد سر شمشیر تیز فاعل گیرد ضمیر المضطر ومفعوله دست یعنی
دستش بگیرد سر شمشیر تیز را ملک پرسید که چه می گوید یکی از
وزرا نیک محضر گفت ای خداوند می گوید که والکاظمین الغیظ والعافین
عن الناس ای الممسکین علی الغضب والذین یعفون عن امضائه مع القدرة
علی امضائه وانفاذه من کظمت القربة اذا ملأتها وشددت فاها کذا قال
بعض الکمل وفی مختار الصحاح کظم غیظه ای اجترع غضبه وهذا تلمیح الی قوله تعالی
وسارعوا الی مغفرة من ربکم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقین
الذین ینفقون فی السراء والضراء والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس
والله یحب المحسنین قوله اعدت ای هیئت لهم وقوله فی السراء والضراء
ای فی حالتی الرخاء والشدة وقوله والکاظمین عطف علی المتقین روی عن النبی
صلی الله تعالی علیه وسلم انه قال من کظم غیظا وهو یقدر علی انفاذه ملأ الله تعالی
قلبه امنا وایمانا وقال ان هؤلاء فی امتی قلیل الا من عصمهم الله تعالی وقد
کانوا کثیرا فی الامم التی مضت ملک را بر وی رحم آمد واز سر خون او یعنی
از جهت خون او در گذشت واستعمال سر بهذا المعنی شایع ذایع لایخفی

على من تتبع موارد استعماله وقيل ان سرو كذا در رفع در كذشت كلاهما من قبيل
الصلاة الزوايد ولا يبعد ان يقال التقدير از خون سر او و زير دیكر
كه ضد او بود كفت ابناى جنس ما را نشايد در حضرت پادشاهان
جز براستى سخن كفتن آن مرد ملك را دشنام داد يعنى شتم
وسبّ و ناسزا كفت ملك ازين سخن روى درهم كشيد يعنى انقبض
وكفت مرا آن دروغ پسنديده تر آمد ازين راست كه تو كفتى كه انرا
روى در مصلحتى بود واين را بنا بر خبثت يعنى بناى اين راست بر خباثت
بود وحكما كفته اند كه دروغ مصلحت آميز وصف تركيبى من آميختن به است
از راست فتنه انكيز هذا وصف تركيبى ايضا من انكيختن ومنه من قال اللطيفى
دروغى كه حالى دلت خوش كند، به از راستى كش مشوش كند، **بيت**
هر كه شاه آن مفعول كند مقدما قدم للحصر كه او كويد، حيف باشد يعنى جور
وظلم باشد كه جز نكو كويد، **حكمت** بر طاق فى بحر الغرايب هو الذى يقال
له بالتركى مصندره هذا وفى الصحاح الفارسى هو الاسطوانه وايوان بكسر
الهمزة موضع عين لجلوس السلاطين والغرفة العالية كذا فى الصحاح الفارسى
وقال فى بحر الغرايب هو الذى يبنى فى افنية البيوت ويقال له سايبان وفى
مختار الصحاح الايوان بكسر الهمزة الصفة العظيمة ومنه ايوان كسرى
وجمعه اواوين مثل ديوان ودواوين لان اصله اِوّان فابدلت من احدى
الواوين ياء انتهى فريدون اسم ملك من الملوك نوشته بود **مثنوى**
جهان اى برادر نماند مضارع منفى من ماندن بكس، دل اندر جهان آفرين
وصف تركيبى يعنى دل خالق عالم را بند بس، مكن تكيه بر ملك دنيا و پشت
عطف على قوله تكيه يعنى لا تتكئ ولا تسند ظهرك اليه كه بسيار كس چون تو

ای البلاد

پرورد و كشت، چو آهنك اى قصد رفتن كند جان پاك، چه بر تخت مردن
چه بر روى خاك **حكايت** يكى از ملوك خراسان محمود سبكتكين يعنى
محمود بن سبكتكين وحذف الابن كثير عندهم كما مرّ فى قوله بنام سعد ابى بكر
سعد بن زنكيست وسيجئ نظايره والكاف الاول عربى والثانى فارسى
والتاء بينهما مفتوحة فى المشهور وقد يروى بضمها را بخواب ديد بعد
از وفات او بصد سال كه يعنى همچنان ديد كه جمله وجود او ريخته بود
وخاك شده مكر چشمهاى او كه همچنان در چشم خانه مى كرديد ونظر مى كرد
ساير حكما از تاويل آن يعنى جميع حكما از تعبير آن رؤيا عاجز ماندند مكر
درويشى كه خدمت بجاى آورد وكفت در تعبيرش هنوز نكرانست
كه ملكش بضم الميم اسم واما الملك بكسرها وكذا الملك بالفتح ومنه قرئ
بملكنا فهو مصدر بمعنى خداوند شدن على ما هو المتعارف المشهور با دكر
انست **قطعه** بسى نامور بسكون الميم اى رب شخص شهير وبسى
بالياء العربى يجئ بمعنى فقط كما سيجئ فى قوله كه حلوا چو يكبار خوارند بس
وبمعنى بسا مخففا منه وههنا كذلك وقد عرفت كحقيقة نقلا من البحر بزير
زمين يعنى در زير زمين دفن كرده اند، كز هستيش بروى زمين بر و
لعل لفظ بر لمقارنته للباء الصلة أخّر عن مدخوله كما اشرنا اليه فى صدر الكتاب
والمعنى بر روى زمين وقال بعض الكمل بر ههنا مقحم وقيل بمعنى قطعا كما نقلناه
فى قوله بر نيايد نشان نماند، بسكون النون الثانية وان جسم لاشه بمعنى لاش
وهو الجيفة التى يقال لها بالتركية تحريفا منه لش كذا فى البحر را كه سپردند
زير خاك، خاكش چنان نخورد ماضى من خوردن فاعله ضمير خاك ومفعوله
الشين الراجع الى قوله جسم لاشه كز و استخوان نماند، زنده است

بوصل الهمزة نام فرخ يعني نام مبارک قال في البحر فرخ بضم الراء المشددة
يجيء على معنيين بمعنى المبارک وبمعنى القوي وقد يقال المراد به ملک يقال له
فرخ شاه ولا يخفى بطلانه نوشروان بخير والفصيح فيه انوشروان بفتح
الهمزة وسكون الراء وهو المسموع من بعض الافاضل گرچه بسي يعني
بسيار گذشته که نوشروان نماند وفي بعض النسخ المصححة نوشيروان
وفي بعض آخر نوشين روان خيري کن اي فلان وغنيمت شمار عمر زان
پيشتر بالباء الفارسية يعني خير کن پيش از ان که بانگ برآيد
فلان نماند حکايت ملک زاده را شنيدم که کوتاه بود وحقير
وديگر برادران بلند وخوب روی باری يعني مرة پدر بکراهيت
بتخفيف الياء والاستخفاف در وی نظر کرد پسر بفراست دريافت
اي فهم وتفطن وگفت اي پدر کوتاه خردمند يعني قصير عاقل به که
نادان بلند نه هرچه بقامت مهتر بقيمت بهتر که الشاة نظيفة والفيل
جيفة النظيف الطاهر والجيفة النجس وهي في الاصل جثة الميت شعر
اقل جبال الارض اي اصغر جبال في الارض طور وهو بالسريانية الجبل والمراد
به طور سينين وهو جبل بمدين سمع موسى عليه السلام كلام الله تعالى فيه وانه
اي والحال ان الطور لاعظم عند الله تعالى قدرا تمييز ومنزلا اي شرفا ورتبة
حيث اقسم به في كتابه الكريم واسمع فيه كلامه الكليم قطعه آن شنيدی که
لاغر دانا گفت روزی بابله الابله الاحمق من البله بمعنى الحمق فربه بسكون
الهاء الاصلي بمعنى السمين اسب تازی يعني عربي اگر ضعيف بود همچنان
اي مع كونه ضعيفا از طويله خر به يعني بهتر ست پدر بخنديد وارکان
دولت بپسنديدند وبرادران او برنجيدند ديگر تا مرد بسكون

الدال



الدال سخن نگفته باشد عيب وهنرش نهفته بضمتين بمعنى مستور باشد
هر بيشه بالباء العربية المكسورة بكسرة مجهولة بمعنى درختستان وقد يستعمل
بمعنى مبيت الحيوانات ويستعمل ايضا في ماوى الاسد خاصة وقد يروى
پيشه بالباء الفارسي والسين المهملة بمعنى الابلق ويقرأ ما بعده مبر
نهاليست ويفسر نهالي بساط يخيط من جلد حيوان مفترس يقال
له بالتركي قپلان گمان بضم الكاف الفارسي مبر يعني لا تظنين که خاليست
شايد که پلنگ خفته باشد در آن بيشه شنيدم که در آن مدت ملک را
دشمني صعب روی نمود من نمودن بمعنى نماييدن اما بالاشتراک
او المجاز كذا قيل ويمكن ان يقال ان نمود ماض مجهول من نمودن وصعب
روی بمعنى شديد الخصومة وصف تركيبي مجموعهما صفة لدشمن او المعنى
دشمني که صعب روی يعني شديد الخصومة است نمود يعني مرئي
وظاهر شد وفي هذا المعنى استعمل لفظ نمود في قول خواجه حافظ رحمه الله که
عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها چون دو لشکر روی بهم آوردند
اول کسی که اسب در ميدان بكسر الميم وقد يقال هذا في العربي واما في الفارسي
فهو مفتوح الميم وقيل انه من تحريفات العجم راند او بود وگفت ديگر
آن نه من باشم که روز جنگ بيني پشت من بلک آن منم کاندر ميان اصله
که اندر خاک وخون بيني سری يعني راسي کانک جنگ آرد بخون خويش بازی
ميکند روز ميدان ظرف لقوله جنگ آرد ولقوله بازی می کند على طريقة
التنازع وانک بگريزد لشکری بازی ميکند وهذا بناء على ما قيل من ان
شخصا اذا هرب اولا معرضا عن الحرب يكون سببا لانهزام
ذلک العسكر اين کلمات را بگفت وبر سپاه دشمن شمشير زد تني چند

بخون ح

زارم

از مردان کار بیند اخت چون بیتش بدر آمد زمین خدمت ببوسید
وگفت دیگر ای که شخص منت حقیر نمود • یعنی ای پدر من که اه حذف
المنادی بقرینة المقام وهذا الحذف کثیر فی کلامهم جدا واشار به الی ما سبق
فی اول الحکایة من ان والده نظر الیه بنظر الحقارة وتفطن بذلک هذا الولد
الصغیر بالفراسة تا درشتی اعضا هنر نه بنداری نه بنداشتن بکسر
الباء الفارسیة بمعنی الظن اسب لاغر میان یعنی درمیان میدان بکار
آید روز میدان نه گاو پرواری ای البقر السمین المزنی بانواع العلف آورده
اند که سپاه دشمن بسیار بود وایشان اندکی طائفه آهنگ یعنی قصد
گریز کردند پسر کوتاه وحقیر نعره بزد وگفت ای مردان بکوشید تا
جامهٔ زنان نپوشید سواران را بگفتن او تهور هو الوقوع فی الشیء بقلة
المبالاة یعنی تهور واقدام سواران زیادت گشت بیکبار ای مرة واحدة
مجموع عسکر حمله کردند شنیدم که هم در آن روز بر دشمن ظفر یافتند
ملک سر وچشمش ببوسید ودر کنار گرفت یعنی در اغوش کرد بیک دست
وهر روز نظر بیش کرد بیش بالباء العربی المکسور بالکسرة المجهولة
بمعنی الزیادة تا ولی عهد خویش یعنی تا صاحب زمان خویش شد
برادران حسد بردند وزهر طعامش کردند خواهرش یعنی اخته از غرفه
بالضم والسکون العلیة بدید ودریچه برهم زد پسر دریافت ای فهم
ودست از طعام باز کشید وگفت محالست که هنرمندان بمیرند وبی
هنران جای ایشان بگیرند بیت کس نیاید بزیر سایهٔ بوم • والمراد به
ههنا طیر معروف یسکن فی الخرابات ور همای هو طیر معروف ویقال هما بحذف
الباء ایضا وله خاصیة مشهورة وهی ان کل من وقع فی ظله یکون اما سلطانا

اوغنیا

19

اوغنیا فی الغایة از جهان شود معدوم • پدر را ازین حالت آگهی دادند
برادرانش را بخواند وگوشمالی بواجب داد یعنی گوشمالی داد بر سبیل
وجوب پس هر یکی را از اطراف بلاد حصهٔ مرضی معین کرد تا فتنه
بنشست ونزاع برخاست وگفته اند که ده درویش یعنی عشرة
من الفقراء در گلیمی بخسبند من خسبیدن بمعنی خابیدن ودو پادشاه
در اقلیمی نگنجد بضم الکاف الفارسی ای لا یسعانه قطعه نیم نانی گر خورد
مرد خدا • بذل درویشان کند نیمی دگر • ملک اقلیمی بگیرد پادشاه • همچنان
ای مع کونه کذلک دربند اقلیمی دگر • است حکایت طائفهٔ دزدان عرب
بر سر کوهی نشسته بودند ومنفذ بفتح المیم موضع النفوذ کاروان بسته
ورعیت بلدان جمع بلد از مکاید ایشان الکید المکر مرعوب فی مختار الصحاح
رعبه رعبا بالضم وسکون العین المهملة ای افزعه ولشکر سلطان مغلوب
بحکم آنکه ملاذ منیع ای ملجأ حصین از قلة القلة بضم القاف وتشدید اللام
اعلی الجبل کوهی بدست آورده بودند وملجا پناه گاه وماوی فی مختار الصحاح
المأوی کل مکان یأوی الیه ای یرجع الیه شیء لیلا او نهارا خود ساخته
مدبران ممالک آن طرف در دفع مضرت ایشان مشورت کردند که اگر این
طائفه هم برین نسق بفتحتین النظم روزگاری مداومت نمایند مقاومت
با ایشان ممتنع گردد بفتح الکاف الفارسی کانه ینتقل من الامکان الی الامتناع
العادی مثنوی درختی که اکنون گرفتست پای • بنیروی مردی یعنی
بقوت وزور یک مرد بر آید زجای • ور همچنان بگذاری یعنی واگر همچنان
روزگاری یعنی زمانا طویلا • بیاء الخطاب من هشتن بمعنی الوضع بگردونش
گردون بفتح الکاف الفارسی العجلة وهی التی تجرها الثور بیخ بکسر الباء العربیة

بالتراکی قلع

از بیخ

اصل الشجر بر نکسلی، ای لا تقلع من مکانه سر چشمه را شاید کرفتن

بمیل، چو پر شد نشاید کذشتن بفیل، معرب پیل سخن بسکون النون

یعنی سخن مدبران ممالک ان طرف برین مقرر شد که یکی را بتجسس ایشان

بر کماشتند ماضی من کماشتن بضم الکاف الفارسی بمعنی التوکیل

والتسلیم و فرصت ایشان نکاه داشتند تا وقتی بر سر قومی

رانده بودند و بقعه خالی مانده تنی چند از مردان واقعه دیده جنک ازموده

را بفرستادند تا در شعب بالکسر والسکون الطریق فی الجبل بنهان

شدند دزدان شبانکاه باز آمدند سفر کرده و غارت اورده سلاح

بکشادند و غنایم جمع غنیمت بنهادند نخستین یعنی اول دشمنی که بر سر ایشان

تاخت ماضی من تاختن بمعنی العدو خواب بود چندانکه پاسی بمعنی پاره کذا

سمعت ولم اجده فی اللغات التی عندی وقد یقال انه مذکور فی مفتاح الادب

از شب بکذشت **بیت** قرص خورشید بضم القاف والصاد المهملة

ای جرم الشمس در سیاهی رفت، یونس اندر دهان ماهی رفت **م**

ای مثل هذه القضیة مردان دلاور از کمین بفتح الکاف العربی یقال بالترکیة

بصو بر جستند بفتح الجیم العربی و دست همه را یکان یکان بکسر الیاء و روی

بفتحها ای واحدا واحدا بر کتف بستند بامدادان بدرکاه ملک حاضر

اوردند همه را اشارت بکشتن فرمود اتفاق دران میان جوانی بود که

میوه بالفتح والسکون بمعنی الثمرة عنفوان شبابش عنفوان الشباب

اوله نو رسیده بود و سبزه کلستان عذارش نو بالفتح والسکون بمعنی

الجدید دمیده من دمیدن بالدال بمعنی النبت یکی از وزرا پای تخت

ملک را بوسه داد و روی شفاعت بر زمین نهاد و کفت این پسر

همچنان

همچنان ای مثل هولاء اللصوص از باغ زندکانی بر نخورده بر بمعنی

الثمرة و از ریعان بفتح الراء المهملة و سکون الیاء جوانی ای من اول الشباب

تمتع نیافته توقع بکرم اخلاق خداوندی انست که ببخشیدن خون این

بر بنده منت نهد ملک روی ازین سخن در هم کشید و موافق رای جهان

بینش جهان بین وصف ترکیبی والشین راجع الی الملک نیامد و کفت

بیت پرتو بمعنی شعله فمعنی قوله پرتو نیکان نکیرد ای لا یستنیر منهم هر

که بنیاد بدش بد نست، تربیت نا اهل را چون کردکان بالکافین

الفارسیین وقیل هذا بکسر الکاف العربی فی الاول وفتح الکاف الفارسی

فی الثانی بمعنی الجوز در کنبد است، کنبد بضم الکاف الفارسی القبة وفی

بعض النسخ بر کنبد است نسل و تبار بفتح التاء المثناة قبل الباء الموحدة

بمعنی قبیله ایشان منقطع کردن اولیتر است و بیخ بالباء العربی و بنیاد ایشان

بر اوردن بهتر که اتش را نشاندن یعنی منطفی کردن کذا سمعت من البعض

و اخکر بمعنی الجمرة کذاشتن و افعی کشتن و بچه اش نکاه داشتن کار

خردمندان نیست **نظم** ابر اکر اب زندکی بارد، من باریدن بمعنی

بارانیدن اما بالاشتراک او المجاز ولا یبعد ان یقال تقدیر الکلام از ابر اکر

اب زندکی بارد هرکز از شاخ بید بر ای الثمرة نخوری بیاء الخطاب با فرو

مایه یعنی دنی الاصل روزکار مبر، بفتح الباء ای لا تسع فی تربیة کز نی بوریا

هو نوع من القصب یتخذ منه الحصیر شکر نخوری، وزیر این سخن بشنید

طوعا بفتح الطاء المهملة ای انقیادا او رغبة سمعا وطاعة بپسندید و بر حسن

رای ملک افرین خواند و کفت انچه خداوند دام ملکه فرمود عین حقیقت

است که اکر در سلک صحبت ان بدان جمع بد تربیت یافتی یکی از ایشان شدی

ریعان ... ریعان الشباب

اما بنده امیدوارست که این غلام بصحبت صالحان تربیت بپذیرد و خوی
خردمندان گیرد که هنوز طفلست و سیرت بغی و طغیان و عناد ان گروه
در نهاد وی متمکن نشده است نهاد بکسر النون اصل البدن و بنیته و قد
صحح بعضهم نهاد بالدال المهملة لکنه غلط و الصحیح انها معجمة و الاصل فیه ما
روی عن ابی نصر الفاریابی اعرف الفرق بین دال و ذال فهو رکن فی الفارسیة
معظم کل ما قبله سکون بلا واوی فهو دال و ما سوی ذاک معجم و در حدیث
است که ما من مولود الا و قد یولد علی الفطرة ای علی الجبلة السلیمة و الطبع
المتهیئ لقبول الدین المحمدی فلو ترک علیها لاستمر علی لزومها و لم یفارقها
الی غیرها لان هذا الدین الشریف موجود حسنه فی العقول و یسره فی النفوس
و لکن ابواه یهودانه و ینصرانه و یمجسانه ای یجعلانه یهودیا و نصرانیا و مجوسیا

قطعه با بدان یار گشت همسر لوط ارادبه زوجة لوط النبی علیه السلام و قیل
ارادبه ابنه و یؤیده ما وقع فی بعض النسخ بدل قوله با بدان الخ پسر نوح
با بدان بنشست انتهی و هذا باطل کما لا یخفی و المراد ما قلناه لیس الا
یدل علیه قوله تعالی فاسر باهلک بقطع من اللیل و لا یلتفت منکم احد
الا امراتک انه مصیبها ما اصابهم یقول الله تعالی آمرا للوط النبی علیه السلام
سر و ادلج باهلک فی اخر السحر و لا یتخلف منکم احد الا امراتک انه مصیبها
من العذاب ما اصاب هؤلاء القوم و الاکثرون ینصب امراتک علی معنی
اسر باهلک الا امراتک کذا فی کتاب الشفاء للامام بهاء الدین و یدل علی
بطلانه ایضا لفظ همسر لوط لانها لا تطلق علی الابن بل علی الزوج فی الاغلب
علی ان ولد نوح غیر ولد لوط و کذا زمانه غیر زمانه فطغیانه لا یدل علی طغیانه
هذا و اصل هذه القصة علی ما حرره ذلک الامام نقلا عن التفاسیر الثقات

باسامیها هوانه کانت مدینة سدوم بلدة فیها من الخیر و السعة و کثرة
الثمار ما لم یکن فی سایر البلدان و کان یجیء فیها الغرباء من الافاق فی فصل
الصیف و اوان الثمار فجاء ابلیس لعنه الله علیه متمثلا لهم فی صورة غلام
امرد و جعل یدخل کرومهم و حدایقهم و یراودهم الی نفسه حتی اظهر فیهم
الفاحشة ثم جاء الی نسائهم و قال ان الرجال قد استغنوا عنکن فعلمهن
ان یستغنین عن الرجال یعنی استغنی الرجل بالرجل و النساء بالنساء
فاوحی الله تعالی الی لوط النبی علیه السلام لیدعوهم الی الایمان و یمتنعوا عن
الفواحش فلم یمتنعوا فبعث الله تعالی جبرئیل علیه السلام و معه احد عشر
من الملائکة فلما انتهوا الیهم نصف النهار فاذا هم بجواری یسقین من الماء
فابصرتهم ابنة لوط علیه السلام و هی تسقی الماء فاستخبرت بهم و حذرتهم من
خبث اهل المدینة فاظهروا الغم من انفسهم فقالوا هل احد یضیفنا قالت
لیس فیها احد یضیفکم الا ذلک الشیخ مشیرة الی ابیها فذهبوا الی لوط علیه السلام
و هو علی بابه فاقبل بهم الی اهله و ضاق صدره اغتماما و مخافة علیهم من خبث
قومه لا یدری ایامرهم بالرجوع ام بالنزول و قال هذا یوم عصیب ای شدید
ثم قال لامراته قومی و اخبزی و لا تعلمی احدا و کانت امراته کافرة منافقة
فانطلقت تطلب بعض حاجاتها فجعلت لا تدخل علی احد الا و قد اعلمته
و تقول ان عندنا قوما من ملیسهم کذا و کذا ما رایت قوما احسن وجها
منهم فجاء قوم یهرعون الیه ای یسرعون الی باب لوط علیه السلام و یعدون
الی اضیافه الذین نزلوا فی داره فردوا الباب علی وجوههم فتسوروا من الحایط
فقام الیهم لوط علیه السلام و قال یا قوم ان هؤلاء بناتی فتزوجوهن و کان
تزویج المسلمات من الکفار جائزا هن اطهر لکم من الحرام فاتقوا الله و لا تخزون

في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد ويعنون به عملهم الخبيث فارادوا الدخول على الاضياف فمسح
جبرئيل عم بيده عليهم فعميت ابصارهم فعلموا ذلك من لوط عليه السلام فجعلوا
يخوفونه فتحير لوط عليه السلام فلما رات الملائكة ما لقي لوط من الكرب قالوا
يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب
فدخلوا فاستاذن جبرئيل عليه السلام ربه في عقوبتهم فضرب بجناحه
وجوههم فطمس اعينهم فعماهم لا يعرفون الطريق فخرجوا وهم يقولون النجاة
النجاة فان في بيت لوط قوما سحرة ثم لما امر لوط باسراء اهله كما قال الله
تعالى فاسر باهلك الاية قال يا جبرئيل ان ابواب المدينة قد اغلقت
فكيف اخرج مع اهلي وغنمي وبقري قال اجمعهم فجمعهم لوط عليه السلام الى باب المدينة
فحملهم على جناحه ووضعهم من وراء المدينة بامر الله تعالى ومضوا الى صغر وهو
قرية من قراها لم يكونوا يعملون مثل عملهم فلما انتهى اليها لوط عليه السلام ادخل
جبرئيل عليه السلام جناحه في اربع مداين سدوم وعاموراء وداذوما وصبوايم
فكان في كل مدينة مائة الف مقاتل حتى بلغ اسفل الارض فقلعها من طين
اسود ثم رفعها الى عنان السماء حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح
الديكة فلما رفعها الى السماء امطر الله تعالى عليهم الكبريت والنار ثم قلبها عليهم
وذلك قوله تعالى فلما جاء امرنا اي عذابنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل قيل هي كلمة معربة من سنگ وگل وقيل اسم جبل في السماء
منضود اي معد للعذاب مسومة اي معلمة عند ربك للعذاب وقيل
مكتوب على كل واحد منها اسم من يرمي به ثم قال جبرئيل عليه السلام وما هي من
الظالمين اي من ظالمي امة محمد عليه السلام ببعيد خاندان نبوتش گم بضم الكاف

الغارسي شد، سگ اصحاب کهف روزی چند پی نیکان مغفول گرفت
وفاعله ضمير سگ مردم شد، این بگفت وطائفه از ندما جمع ندیم ملک بار
او بشفاعت یار شدند تا ملک از سر خون او درگذشت وگفت بخشیدم
اگرچه مصلحت ندیدم **قطعه** دانی که چه گفت زال والمراد بزال ههنا
ابو رستم وله معنی آخر سیجيء في الباب السادس الخ با رستم کرد، بضم الکاف
العربي دشمن نتوان حقیر وبیچاره شمرد، دیدم بسی آب ز سر چشمه خرد، بالضم
والسکون چون بیشتر بالباء العربي آمد شتر وبار ای مع الحمل الذي کان
على ظهر الابل ببرد، بضمتین وزبر پسر را بخانه برد وبناز ونعمت بپرورد
واستاد وادیب بتربیتش نصب کرد تا حسن خطاب ورد جواب
وسایر آداب ملوکش بیاموختند تا در نظر متمکنان بکسر الکاف الفارسي
ای عند جمیع الناس پسندیده آمد باری ای مرة وزیر از شمایل واخلاق او
در حضرت ملک شمه می گفت که تربیت عاقلان در وی اثر کرده است
وجهل قدیم از جبلت او بدر برده ای ازیل واخرج وقد مر نظیره في اول
الکتاب ملک را زین سخن تبسم آمد وگفت **بیت** عاقبت گرگ زاده
گرگ شود، گرچه با آدمی بزرگ شود، سالی دو برین بر آمد طائفه اوباش
محله یعنی لوندان محله کذا سمعت من البعض وفي مختار الصحاح الاوباش
من الناس الاخلاط وهم الضروب المتفرقون وقیل هو جمع مقلوب من
البوش وهو بالفتح الجماعة من الناس المختلطین انتهی در وی پیوستند وعقد
بکسر العین او بفتحها مرافقت بستند تا بوقت فرصت وزیر را با دو
پسرش بکشت ونعمت بی قیاس برداشت ودر مغاره دزدان بجای پدرش
بنشست وعاصی شد ملک از این خبر دست بدندان گرفت وگفت

قطعه شمشیر نیک ز اهن بالوصل بد چون کند ای کیف یصنع کسی ناکس
بتربیت نشود ای حکیم بسکون المیم کس، مفعول نشود باران که در لطافت
طبعش خلاف نیست، در باغ لاله روید الظاهر انه من رویدن بمعنی رویانیدن
بالاشتراک او المجاز و از شوره بوم ای و من ارض ذات ملح یقال له
بالترکیة چورقایر خس، فی الصحاح الفارسی و کذا فی المعیار الجمالی هو
الذی یقال له بالترکیة چرچیب و فی بعض النسخ وقع نوم بدل بوم و هو
غلط کما لا یخفی دیگر زمینی شوره سنبل بر نیارد، در و تخم عمل ضایع مگردان
بالکاف الفارسی نکویی با بدان کردن چنانست، که بد کردن بجای نیک مردان
یعنی برای نیک مردان حکایت سرهنگ یعنی چاوش زاده را بر در سرای
اغلمش بضمتین اسم ملک من ملوک العجم دیدم که عقل و کیاستی بمعنی زیرکی
و فهم و فراستی زاید الوصف داشت هم از عهد خردی اثار بزرگی در ناصیهٔ او
الناصیة موی پیشانی پیدا بیت بود بالای سرش یعنی در بالای سرش
ز هوشمندی، بمعنی عاقل می تافت حکایت ماض من تافت بمعنی الاشتعال
ستارهٔ بلندی، فی الجمله مقبول نظر سلطان آمد که جمال صورت و کمال معنی
داشت و حکما گفته اند توانگری یعنی الغنی بهنرست نه بمال و بزرگی
بعقلست نه بسال ابنای جنس او برو حسد بردند و در کشتن او سعی
نا فایده نمودند مصراع دشمن چه کند چو مهربان باشد دوست، ملک پرسید که
موجب خصمی ایشان بکسرات الجیم والباء والیاء در حق تو چیست گفت
در سایهٔ دولت خداوندی همگنانرا راضی کردم مگر حسود را که راضی نمی
شود الا بزوال نعمت من قوله دولت و اقبال خداوندی باد ای دائم باد جاویدانم
دعاء للملک قطعه توانم آنکه نیازارم اندرون کسی، حسود را چکنم کو زخود

برخ

برنج دراست، ای در رنجست والباء صلة کما مر بمیر تا برهی ای حسود کین
رنجیست، که از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست، بمعنی رستن بفتح الراء
بمعنی خلاص شدن دیگر شور بختان قیل شور هنا بمعنی الفتنة بارزو خواهند
مقبلان را زوال نعمت و جاه، گر نبیند بروز یعنی در روز شب پره چشم،
ای چشم شب پره اصله شب پرنده و هو الخفاش چشمهٔ افتاب را یعنی پرتو
افتاب را کذا سمعت من بعض الکمل لکن لا حاجة الیه کما لا یخفی چه گناه، راست
خواهی هزار چشم چنان، کور بهتر که افتاب سیاه، یعنی اگر خواهی که هزار
چشم چنان یعنی مثل چشم شپره کور شدن بهترست از سیاه شدن افتاب
راست خواهی مقوله راست خواهی جواب شرط محذوف بحسب المعنی حکایت
یکی از ملوک عجم را حکایت کنند که دست تطاول و تعدی بمال رعیت دراز
کرده بود جور و اذیت بفتح الهمزة المقصورة و تشدید الیاء بمعنی رنجانیدن
یقال آذاه یوذیه اذی و اذاة و اذیة کذا فی مختار الصحاح را اغاز نهاده یعنی
ابتدا کرده خلق از مکاید بفتح المیم جمع کید و هو المکر ظلمش در جهان
بر فتند یعنی متفرق شدند و فی بعض النسخ بجان برنجیدند و از کربت ای
شدة جورش راه غربت گرفتند چون رعیت کم بفتح الکاف العربی
یعنی ناقص شد ارتفاع ولایت و مملکت نقصان پذیرفت خزینه
تهی و خالی ماند و دشمنان زور آوردند بیت هر که فریادرسی الیاء
للوحدة و فریادرس وصف ترکیبی و قیل الیاء مصدریة در روز مصیبت
خواهد گو بالکاف الفارسی یعنی بگوی تا که در ایام سلامت بجوانمردی
کوش، امر من کوشیدن بالکاف العربی بندهٔ حلقه بگوش ار ننوازی
یعنی اگر نوازش و تلطف نمی کنی برود، از در ت لطف کن لطف که بیگانه شود

حلقه بگوش یعنی لطف کن که بلطف بیگانه حلقه بگوش شود روزی بمجلس او
در کتاب شهنامه همی خواندند قصهٔ در زوال مملکت ضحاک و عهد فریدون
وزیر ملک را پرسید که فریدون گنج و ملک و حشم نداشت حشم الرجل بفتحتین
خدمه و قال الامام النووی فی شرح مسلم حشم الرجل من تعصب له و خدمه
من یخدمه و یعصب له فیکون اخص من الخشم برو پادشاهی چگونه مقرر
شد گفت آنچنانکه شنیدی خلقی برو بتعصب گرد آمدند و تقویت کردند
پادشاهی یافت وزیر گفت چون گرد آمدن خلق موجب بکسر الجیم پادشاهی
است تو خلق را چرا پریشان میکنی مگر سر پادشاهی نداری **بیت** همان
به که لشکر بجان پروری بیاء الخطاب که سلطان بلشکر کند سروری ملک
گفت موجب گرد آمدن سپاه چیست گفت پادشاه را کرم باید و عدل تا
رعیت برو گرد بکسر الکاف الفارسی یعنی جمع آیند و در سایهٔ دولتش ایمن
بمعنی امین و لعله مقلوب من امین قلب مکانی نشینند و ترا این هر دو نیست
مثنوی نکند جور پیشه سلطانی یعنی پیشهٔ سلطان جور نشود کذا سمعت
و فیه تکلف استعمال کند فی معنی شود مجازا و لعل المعنی نکند جور را پیشه
سلطانی ای سلطان واحد من السلاطین علی ان یکون الیاء للوحدة لا للمصدریة
و قد یقال جور پیشه مجموعه وصف ترکیبی فاعل نکند و سلطانی بالیاء المصدری
مفعوله و المعنی سلطنت نکند آنکه صنعتش جور باشد قال و یناسبه قوله
که نیاید ز گرگ چوپانی بالیاء المصدری پادشاهی که طرح و ظلم افکند قال
بعض من اشتهر بتصحیح هذا الکتاب الطرح من الرسوم الدیوانیة و هو
الذی یقال له بالترکیة سلغن و قد وقع فی بعض النسخ طرح ظلم بدون الواو
العاطفة و قیل الطرح هنا بمعنی الاساس هکذا سمعت و لم اجد فی اللغة

ما



مایساعده پای دیوار ای اساس ملک خویش بکند من کندن بفتح الکاف
العربی ملک را پند وزیر ناصح موافق طبع نیامد روی ازین سخن در هم
کشید و زیر را بند فرمود و بزندان فرستاد بسی بر نیامد یعنی زمان
بسیار نگذشت که بنی عم سلطان اصله بنین حذف النون بالاضافة
الی العم بتشدید المیم بمنازعت برخاستند و ملک پدر در خواستند
قومی که از دست تطاول او بجان آمده هذا کنایة عن غایة الاضطرار و کمال
التاذی و التضجر بودند و پریشان شده بر ایشان یعنی بر بنی عم سلطان
گرد آمدند و جمع شدند و مدد کردند تا ملک از تصرفش بدر رفت ای
خرج من تصرفه و بر آنان یعنی بر بنی عم مقرر گشت **قطعه** پادشاهی کو روا
دارد ستم بمعنی الجور بر زیر دست یعنی علی رعایاه دوست دارش
قوله دوست دار وصف ترکیبی و الشین راجع الی پادشاه یعنی دوستی
دارندهٔ او در روز سختی دشمن زور آورست با رعیت صلح کن وز جنگ
خصم ایمن نشین زانکه شاهنشاه عادل را رعیت لشکرست **حکایت**
پادشاهی با غلام عجمی در کشتی ای فی السفینة نشسته بود غلام بسکون
المیم دیگر دریا ندیده بود و محنت کشتی نیازموده گریه بکسر الکاف الفارسی
بمعنی البکاء و زاری آغاز کرد و لرزه بر اندامش افتاد چندانکه ملاطفت
کردند آرام نگرفت ملک را عیشش ازو منغص بالغین المعجمة و الصاد
المهملة یعنی مکدر می بود و چاره نمی دانستند حکیمی در آن کشتی بود گفت
اگر فرمایی من او را خاموش کنم گفت غایت لطف باشد حکیم فرمود تا
غلام را بدریا انداختند باری چند غوطه فی الصحاح الفارسی هی الانغماس
فی الماء و اما الغین فقد سمعت من بعضهم بفتحه و من الآخر بضمه خورد مویش

بکرفتند وسوی یعنی جهة کشتی آورند بهر دو دست در دنبال کشتی ای ذنبه
فی بعض النسخ در سکان کشتی فی مختار الصحاح السکان بالضم والتشدید جمع
ساکن والسکان ایضا ذنب السفینة انتهی والمقام یحتمل کلا المعنیین کما لا یخفی
آویخت ان غلام خود را و بخوران یقال اویخت ماض مجهول من اویختن چون
برآمد بکوشه بنشست وقرار یافت ملک را پسندیده آمد کفت درین
چه حکمت کفت اول محنت غرق شدن نچشیده بود قدر سلامتی نمی دانست
وهمچنین قدر عافیت کسی داند که بمصیبت کرفتار آید **قطعه** ای سیر
بالکسرة المجهولة یعنی شبعان نقیض الجایع ترا نان جوین ای خبز الشعیر
خوش ننماید ، محبوب منست آنک بنزدیک تو زشتست ، حوران
جمع حوری والاصل الحوراء علی وزن الحمراء بهشتی را دوزخ یعنی جهنم
بود اعراف ، هو موضع بین الجنة والنار از دوزخیان یعنی از اهل جهنم پرس
که اعراف بهشتست ، **بیت** فرقست میان آنکه یارش در بر ، یعنی در
بر باشد وبر ههنا بمعنی سینه با آنک دو چشم انتظارش بر در **حکایت**
هرمز تاجدار را کفتند وزیران پدر را چه خطا دیدی که بند فرمودی کفت
خطا معلوم نکردم ولیکن دیدم که مهابت من در دل ایشان بی کرانست
وبر عهد من اعتماد کلی ندارند ترسیدم که از بیم کزند خویش ای من خوف
ضر انفسهم قصد هلاک من کنند پس قول حکما را کار بستم ای عملت به
که کفته اند **قطعه** ازان کز تو ترسد بترس ای حکیم ، وکر با چو
او صد یعنی وکر با صد مرد که چو او باشد برآئی بجنک ، یعنی غالب میشود
بضرب وحرب وقیل قوله صد عدد لقوله برای بجنک یعنی ذکر با مردی
که چو او باشد صد برای بجنک نه بینی که چون کربه ای الهرة عاجز شود ،

عرب م

برآرد ای یخرج ویقلع بچنکال چشم پلنک ، ازان مار بر پای راعی زند ،
یعنی ازان جهة می زند مار بر پای چوبان که ترسد سرش را بکوبد مضارع
من کوفتن بالکاف العربی بسنک **حکایت** یکی از ملوک رنجور بود
در حالت پیری وامید از زندکانی قطع کرده سواری یعنی فارس واحد
از در درآمد وبشارت آورد که فلان قلعه را بدولت خداوندی کشادیم
ودشمنان اسیر شدند وسپاه ورعیت آن طرف بجملکی یعنی باسرهم مطیع
فرمان کشتند چون این کلام را بشنید نفس بفتحتین سرد برآورد
وکفت این مژده بالزائی الفارسیة مرا نیست بلک دشمنان مراست
یعنی وارثان مملکت **نظم** درین امید بسر شد یعنی تمام شد دریغ بمعنی حیف
عمر عزیز ، که آنچه در دلم است از در فراز آید ، ای یحصل امید بسته برآمد
ولی چه فایده زانک ، امید نیست که عمر کذشته باز آید ، **دیگر** کوس رحلت
بکوفت بالکاف العربی فیهما دست اجل ، ای دو چشم وداع بفتح الواو
کذا فی مختار الصحاح سر بکنید ، ای کف دست بالاضافة وپنجه وبازو ،
همه تودیع یکدکر بکنید ، بر من قرا بعضهم بکسر النون للوزن وقرا اخرون
بکسر الراء علی ان بر بمعنی عند او قتاده لغة فی افتاده کما مر قوله دشمن
کام ، بالکاف العربیة بمعنی مراد العدو یعنی الموت فاعل افتاد فی بعض النسخ
بر من افتاد مرک دشمن کام بالاضافة البیانیة آخر ای دوستان کذر بکنید ،
روزکارم بشد یعنی رفت بنادانی ، من نکردم حذر شما حذر بکنید **حکایت**
سالی بر بالین تربت یحیی پیغامبر علیه السلام ای علی راس قبره معتکف بودم
در جامع دمشق بکسرتی الدال والمیم فی المشهور قصبة الشام لکن صح فی
بعض النسخ المعتمدة وهکذا روی عن بعض الثقات فی حواشی المطول

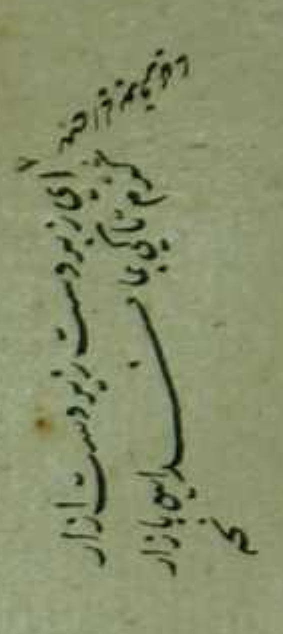
ایضا دمشق بکسر الدال وفتح المیم وسکون الشین قال البکری سمیت
بدماشاق بن نمرود بن کنعان فانه هو الذی بناها وقیل بناها غلام ابراهیم
الخلیل صلوات الله علیه وکان حبشیا وهبه نمرود بن کنعان حین خرج
من النار وکان اسمه دمشق فسماها به یکی از ملوک عرب که به بی انصافی مشهور
بود اتفاق بزیارت آمد ونماز کرد ودعا وحاجت خواست **بیت**
درویش وغنی بندهٔ این خاک درند، وانان که اصله وآنان بمد الالف
غنی ترند محتاج ترند، وبمناسبه ماقیل پادشاهان جهان کربغی خسته شوند،
روبمن کرد وگفت ازانجا که همت درویشان است یعنی از درون دل و
جان وصدق معاملهٔ ایشان خاطری بیاء الوحدة همراه من کن که از دشمن
صعب اندیشناکم اندیشناک بسکون الشین الحزین وهذا مثل قولهم
معجون ناک وافیون ناک وسوزناک وغیر ذلک کفتم برعیت ضعیف رحمت کن
تا از دشمن قوی زحمت نه بینی **نظم** ببازوان بمع بازو وهو العضد توانا
وقوت سردست، قیل اراد بسردست الاصابع خطاست پنجهٔ
مسکین ناتوان بشکست، بمعنی بشکستن بترسد امر غایب من ترسیدن
انک برافتاده کان نبخشاید، که کر زپای درآید ای ان زل کسش
نکیرد دست، والتقدیر کس نکیرد دستش هر انک تخم بدی بالیاء
المصدری کشت بکسر الکاف العربی ماض من کاشتن بمعنی افشاندن
تخم وچشم نیکی داشت، دماغ بیهودهٔ پخت یعنی فکر هرزه کرد
من قبیل ذکر المحل وارادة الحال وخیال باطل بست، زکوش بسکون
الشین پنبه برون قیل یجوز ضم الباء وکسرها والضم والکسر افصح علی
اختلاف الروایتین آر وداد خلق بده، اکر تو می ندهی ای نمی دهی قدم می

بمعنی العدل

امر من دهیدن بمعنی الاعطاء

للوزن

للوزن داد ای اعلم که روز دادی ای روز دادنی علی ان یکون للمصدریة
وقیل الیاء فی دادی لافادة وحدة یوم العدل هست **نظم** بنی آدم
اعضای یکدیکرند، که در اصل فطرت ای الخلقة ز یک جوهرند، حیث
تکثرت من نطفة آدم علیه السلام چو عضوی بدرد آورد روزکار، دکر عضوها
را نماند بفتح النونین قرار، تو کز زحمت دیکران بی غمی، نشاید که نامت
دهند آدمی، **حکایت** درویشی مستجاب الدعوة در بغداد پیدا
شد حجاج یوسف ای ابن یوسف وهذا مثل قوله محمود سبکتکین کما مر قال
الامام الیافعی فی تاریخه قد اراح الله المسلمین بقلعه الحجاج بن یوسف الثقفی
فی سنة خمس وتسعین قالوا کان مقداما مهیبا فصیحا مفوها بلیغا
سفاکا للدماء عاملا لعبد الملک بن مروان ولی الحجاز سنتین ثم العراق
وخراسان عشرین سنة وکان الحجاج یخبر عن نفسه ان اکبر لذاته سفک الدماء
قیل ان الحجاج خطب یوما فقال فی اثناء کلامه ایها الناس ان الصبر عن محارم
الله تعالی اهون علی من الصبر علی عذاب الله تعالی فقام رجل وقال ویحک یا حجاج
ما اصفق وجهک واقل حیاءک فامر به فحبس فلما نزل عن المنبر دعا به فقال
لقد اجترأت علی فقال له انت تجرئ علی الله تعالی فلا تنکره وتجرئ علیک فتنکره
فخلی سبیله قالوا لما حضرت الوفاة دعا منجما فقال له هل فی علمک ملک یموت
فقال نعم ولست هو فقال ولم قال لان الذی یموت اسمه کلیب فقال الحجاج والله
بذلک سمتنی امی فاوصی عند ذلک کان مرضه بالاکلة وقعت فی بطنه وسلط
الله تعالی علیه بها الزمهریر فکانت الکوانین تجعل حوله مملوة نارا وتدنی منه
حتی تحرق جلده وهو لا یحس بها فشکی ما یجده الی الحسن البصری رحمه الله فقال
له قد نهیتک ان تتعرض للصالحین وقیل ان الحسن البصری ره سجد شکرا لله تعالی



لما مات الحجاج وقال اللهم كما امتّه فامت عنا سنّته انتهى كلامه نخواند شخص
وگفت دعای خیر بر من کن گفت خدایا جانش بستان امر من ستادن
بمعنى الاخذ والقبض گفت از بهر خدا این چه دعاست گفت دعاء خیر است
ترا و جمله مسلمانرا **فرد** بچه کار آیدت جهانداری • بالیاء المصدری مردنت
به که مردم آزاری • بیاء الخطاب روی عن ابی منصور انه کان رجل یعتکف
فی مسجد الكوفة قال فدخل المسجد غلام هندی وصلی صلوة حسنة ثم فعل
هكذا الى آخر الشهر فسلمت عليه يوما من الايام فلم يرد على الجواب فلما دخل
المسجد فى يوم الثانى قال وعليك السلام فاستغربته وسألته عن ذلك فقال
ان لى مولاى ولم استأذنه فى رد السلام فاستأذنته اليوم فقلت له يا غلام
استأذن مولاك ان تجالسنى ساعة فى ذكر الله تعا وطاعته فذهب ورجع وقال
قد اذن لى فى ذلك فقعد فقلت له اخبرنى من اعجب ما رايت فى الدنيا قال ان
من عادتى ان اصلى طول كل ليلة الى السحر ثم اسأل الله تعالى حاجته
فمضت لى ليلة طيبة فقلت الهى ارنى رجلا من اهل النار فنودى ان اذهب
الى الوادى الفلانى فمضيت والصبح لم يطلع بعد فسمعت هناك انينا عجيبا
فذا رايت ثعبانا عظيما قد طوق ذنبه فى عنق رجل ويكبه على وجه فقلت له
قف ساعة فقال قل لهذا الثعبان ليقف فقلت للثعبان بحق الذى يحيى
وتذهب ان تقف ساعة لاكلم هذا المسكين فوقف فقلت للرجل من انت
قال انا الحجاج بن يوسف فرايت الاحمال على كتفه الى عنان السماء فقلت له
وما هذه الاحمال قال اما الذى على كتفى الايمن فهو دماء المسلمين واما الذى
على الايسر فهو اموال المسلمين فقلت وما هذه الثعبان قال من يوم فارقت
الدنيا روحى ان الله تعا ابتلانى به كما ترى كل ليلة يطوقنى من المشرق الى المغرب

فعلت



فقلت فهل ترجو شيئا قال نعم قلت وما هو قال قلت ستين سنة
لا اله الا الله محمد رسول الله كذا فى رونق المجالس **حکایت** یکی از ملوک
بی انصاف پارسایی بیاء الوحدة را پرسید که از عبادتها مر کدام فاضلتر است
گفت ترا خواب نیم روز تا دران ساعت مردم نیازاری **قطعه**
ظالمی را خفته دیدم نیم روز • گفتم این فتنه است بوصل الهمزة خوابش برده
به • آنکه خوابش بهتر از بیداریش • بفتح الیاء المصدری آنچنان بد زندگانی
مرده به • یعنی از آنچنان زندگانی مرده شدن بهتر است **حکایت** یکی را
از ملوک شنیدم که شبی بعشرت بروز آورده بود و در پایان ای آخر
مستی می گفت **بیت** ما را بجهان یعنی در جهان خوشتر از این یکدم نیست •
کز نیک و بد اندیشه و از کس غم نیست • درویشی برهنه و عریان بیرون بسرما
خفته بود گفت **بیت** ای آنکه باقبال تو در عالم کسی نیست • گیرم که غمت
نیست غم ما هم نیست • ملک را خوش آمد صُرّة بالضم والتشدید ای
کیسهٔ هزار دینار از روزن سرای بیرون داشت و گفت ای درویش
دامن بدار امر من داشتن گفت دامن از کجا آرم که جامه ندارم خلعتی
برو مزید کرد و برو فرستاد درویش آن نقد را باندک مدت بخورد
و تلف کرد و باز آمد **فرد** قرار بر کف آزاده گان نگیرد مال • نه صبر در دل عاشق
نه آب در غربال • بکسر الغين المعجمة وسكون الراء المهملة هو الذى يقال له فى التركية
کربیغا منه قلبر در حالتی که ملک را پروای او نبود حالش بگفتند ملک بهم
بر آمد و روی از وی درهم کشید و از ینجا گفته اند اصحاب فطنت و خبرت
که از خبرت بکسر الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بالفارسية آزمودن والحدة
بكسر الحاء المهملة وتشديد الدال بالفارسية تيزى وسورت پادشاهان بر حذر

بایدبود که غالب همت ایشان بر معضلات بکسر الضاد ای مشکلات
امور مملکت متعلق باشد تحمل ازدحام عوام نکنند **مثنوی** حرامش
بود نعمت پادشاه ؛ که هنگام بالکاف الفارسی بمعنی الوقت فرصت
ندارد نگاه ؛ ای لایحفظه مجال اسم مکان من الجولان سخن تا نه بینی ز پیش
به بیهوده بمعنی هرزه گفتن مبر ای من بردن قدر خویش ؛ گفت
بر انید امر من راندن این گدای شوخ یعنی گستاخ و مبذر ای المسرف را که
چندان نعمت باندک مدت بخورد و تلف کرده اند که خزینه بیت المال
لقمهٔ مساکین است نه طعمه بضم الطاء المطعوم اخوان شیاطین اراد به المبذرین
المسرفین فی النفقات قال الله تعالی ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین **بیت**
ابلهی بیاء الوحدة کو روز روشن شمع کافوری نهد ؛ زود بمعنی السریع بینی
کش بشب روغن نماند در چراغ ؛ ای در چراغش فقدم الشین للوزن
یکی از وزرای ناصح گفت ای ملک مصلحت آنست که چنین کسان را وجه
کفاف بالکسر من الرزق القوت وقیل الافصح بفتح الکاف و هو الحق بتفاریق
مجری بضم المیم وفتح الراء و معین دارند ای ینبغی ان یعطی نفقته یوما فیوما
او اسبوعا فاسبوعا او شهرا فشهرا تا در نفقه اسراف نکنند که اسراف
حرامست اما آنچه فرمودی از زجر و منع مناسب سیرت ارباب همت
نیست یکی را بلطف امیدوار گردانیدن و باز بنومیدی خسته کردن

نه کار خردمندان نیست

بیت بروی خود در اطماع باز نتوان کرد ؛ بمعنی کردن چو باز شد باز فی
الموضعین بمعنی المفتوح بدرشتی و خشونت فراز نتوان کرد ؛ فراز بکسر الفاء
بمعنی العالی وقد کنی به عن المنع والمعنی لا ینبغی ان یفتح باب الاطماع و اما قال
نتوان کرد مبالغة من قبیل قولهم فی العزل لا یمکن ان یقال کذا الکذا **قطعه**

کس نبیند که تشنگان حجاز ؛ اسم مکة والمدینة و حوالیهما من البلاد و سمیت
حجازا لانها حجزت ای منعت و فصلت بین بلاد نجد و الغور ای المنخفض
کذا فی شرح المصابیح و کثیرا ما کنی به الشیخ فی هذا الکتاب عن مکة او عن الحج
حیث قال مثلا در سفر حجاز فی موضع ان یقال در سفر مکه او در سفر حج
بلب آب ای بکنار آب شور گرد آیند ؛ بکسر الکاف الفارسی هر کجا چشمهٔ
بود شیرین ؛ مردم و مرغ و مور گرد آیند ؛ **حکایت** یکی از پادشاهان

مرغ جای بود که چشمه بود
نه بجای بود که چی نبود

پیشین بمعنی پادشاهان متقدمین در رعایت مملکت سستی کردی
و لشکری را بسختی داشتی لاجرم چون دشمن صعب روی نمود
و قد مر معناه همه پشت بداد ند ای اعرضوا عنه **بیت** چو دارند گنج
از سپاهی دریغ ؛ لفظ فارسی بمعنی حیف دریغ آیدش الشین راجع الی
سپاهی دست بردن بتیغ ؛ یکی از آنان که غدر بفتح الغین المعجمة بمعنی ترک
وفا کردند با منش دوستی بود ملامت کردم و گفتم دونست
و ناسپاس و سفله بضم السین بمعنی البخیل کذا فی المشهور لکن التحقیق انه
بکسر السین و سکون الفاء لفظ عربی شاع استعماله فی الفارسی بمعنی مردبد
کوهر و دون کذا فی البحر و حق ناشناس یعنی دنی و غیر شاکر و بخیل و منکر
حقوقست آن شخص که باندک مایه تغیر حال بالاضافة از مخدوم قدیم برگردد
بالکاف الفارسی ای اعرض فی بعض النسخ دو نیست بیاء مصدری و برگردی
و در نوردی بیاء الخطاب فیهما و یلائم هذه النسخة قوله اسپم نبی جو کما
لا یخفی و حقوق نعمت سالیان بکسر اللام ای النعم الواصلة علی التوالی فی السنین
در نوردد بضم النون و فتح الواو من نوردیدن بالضم و الفتح بمعنی اللف
گفت آن یک شخص اگر بگویم معذور داری شاید که اسپم بی جو و نمد زین
بود

بالترکی تکلتی درکر و بکسر الکاف الفارسی وفتح الراء المهملة وسکون الواو
ای فی الرهن وسلطان که بزر با سپاهی بخل کند فی بعض النسخ بخیلی کند
والمعنی واحد با او بجان جوانمردی نتوان کرد **بیت** زر بده بسکون
الهاء امر من دادن مرد سپاهی را تا سر بنهد ٭ در راه تو و کرش الشین
راجع الی مرد سپاهی زر ندهی سر ننهد در عالم ٭ **شعر** اذا شبع الکمی
هو کالشجیع لفظا ومعنی وانما سمی به لانه یکمی نفسه ای یسترها بالدرع
والبیضة یصول بها من صال علیه وثب بطشا ٭ هو الاخذ بالقوة قیل قوله
یصول بطشا من قبیل قعد جلوسا وخاوی البطن ای خالیة من الطعام
یبطش بالفرار ٭ بالکسر الهرب عن الشئ قال بعض الکمل یعنی اذا شبع
الکمی یقدم علی الحرب ویبطش العدو بطشا واذا جاع یجم ویبطش
بالفرار وانما قال یبطش بالفرار وان کان الاصل ان یقول یفر فرارا
تهکما وتملیحا ورعایة للمقابلة والشبع کنایة عن الغنی والثروة وخلو
البطن کنایة عن الجوع والجوع کنایة عن الفقر والعیلة **حکایت** یکی از وزراء
معزول شد و بحلقهٔ درویشان درآمد و برکت صحبت ایشان در وی اثر کرد
وجمعیت خاطرش دست داد ملک بار دیگر برو دلخوشی کرد و عمل
فرمود یعنی اعطی منصب الوزارة ثانیا قبول نکرد و گفت معزولی بنزدیک
خردمندان ای عند العقلاء به است از مشغولی **نظم** آنانکه بکنج بضم الکاف
العربی یعنی در گوشهٔ عافیت وهی الاستقامة علی الدین ومصاحبة
الصالحین وزیادة الطاعات علی ممر الساعات کذا فی خالصة الحقایق
بنشستند ٭ دندان سگ و دهان مردم بستند ٭ کاغذ بدریدند
وقلم بشکستند ٭ وز دست و زبان حرف گیران یعنی طعن کننده کان

(ارقطعوا القلم)

رستند ٭ بفتح الراء ملک گفت ما را هر آینه خردمندی بیاء الوحدة کافی
در هر مصلحت بباید تا تدبیر مملکت را شاید (یعنی البتة) مضارع من شایستن بمعنی
اللیاقة گفت نشان خردمندی کافی آنست که بچنین کارها تن در ندهد قد عرفت
ان در قد یذکر فی اوایل الافعال لتحسین اللفظ فقط وههنا کذلک **بیت**
همای بر همه مرغان از آن شرف دارد ٭ که استخوان خورد و جانور نیازارد ٭
حکایت سیاه گوش را گفتند ترا ملازمت صحبت شیر بچه وجه اختیار
افتاد گفت تا فضلهٔ صیدش می خورم و از شر دشمنان در پناه صولت او
زندگانی می کنم گفتند اکنون که بظل حمایتش الحمایة الحفظ درآمدی وبشکر
نعمتش اعتراف کردی چرا نزدیکتر نیایی تا بحلقهٔ خاصانت درآرد من
آوردن فاعله ضمیر شیر ومفعوله تاء خاصانت و از بندگان مخلصت
شمارد گفت همچنان از بطش او ایمن نیستم **بیت** اگر صد سال گبر بفتح
الکاف الفارسی آتش فروزد ٭ ای یجعل النار مشتعلة اگر یکدم درو افتد
بسوزد ٭ افتد که ندیم حضرت سلطان زر بیابد من یافتن ای یجد الذهب
والدینار و باشد که سر برود و حکما گفته اند از تلون طبع پادشاهان بر حذر
باید بود که گاه بسلامی برنجند و گاه بدشنامی خلعت دهند و گفته اند که
ظرافت بسیار هنر ندیمانست و عیب حکیمان **بیت** تو بر سر
قدر خویشتن باش و وقار ٭ عطف علی قوله قدر بازی و ظرافت بندیمان
بگذار ٭ **حکایت** یکی از رفیقان شکایت روزگار ناهمساعد بنزدیک
من آورد که کفاف اندکی دارم و عیال بکسر العین المهملة جمع عیل بالتشدید
مثل جید وجیاد بسیار و طاقت بار فاقه ندارم فی مختار الصحاح الفاقة هی
الفقر والحاجة بار رها بفتح الراء بمعنی مرار او بسکونها جمع بار بمعنی الحمل بالکسر

والمعنی ههنا علی الاول در دلم آمد که باقلیم دکر نقل کنم تا در هر صورت که
زندگانی کنم کسی را بر نیک و بد من اطلاع نباشد **فرد** پس کرسنه خفت و
کس ندانست که کیست ۞ بس جان بلب آمد که بر وکس نکریست ۞
من کریستن بکسر الکاف الفارسی بمعنی البکاء کما مر باز از شماتت بالفتح
الفرح ببلیة العدو کذا فی مختار الصحاح دشمنان می اندیشم که بطعنه در قفای
من بخندند و سعی مرا در حق عیال بر عدم مروت حمل کنند و کویند **قطعه**
مبین فی بعض النسخ نه بین آن بی حمیت را که هرکز ۞ نخواهد مضارع من خواستن
دید بمعنی دیدن روی نیک بختی ۞ که آسانی کزیند من کزیدن بضم الکاف الفارسی
خویشتن را ۞ زن و فرزند بکذارد بسختی ۞ و در علم محاسبه بالاضافة
چنانکه معلومست چیزی دانم اکر بجاه شما الجاه القدر والمنزلة ای بسبب عز تک
جهتی معین کردد که موجب جمعیت خاطر باشد قوله بقیه عمر یعنی در بقیه
عمرم از عهده شکر آن نتوانم بیرون آمدن جواب الشرط اعنی قوله اکر بجاه شما
کفتم ای یار عمل پادشاه دو طرف دارد امید نان و بیم جان و خلاف رای
خردمندانست بدین امید در آن بیم افتادن **دیکر** کس نیاید بخانه
درویش ۞ که خراج زمین و باغ بده ۞ امر من دادن یا بتشویش و غصه
راضی شو ۞ یا جکر بند پیش زاغ بنه ۞ امر من نهادن کفت این سخن موافق حال
من نکفتی و جواب سوال من نیاوردی نشنیده که هر که خیانت ورزد
من ورزیدن بمعنی الاعتیاد بالشیء دستش از حساب بلرزد **بیت**
راستی موجب بکسر الجیم رضای خداست ۞ کس ندیدم که کم شد ای ضل
از ره راست ۞ و حکما کفته اند که چهار کس از چار بحذف الهاء لغة ایضا
کس بجان بترسد حرامی و هو من اخذ مال الغیر مجاهرا بالغصب کقطاع الطریق

از

از سلطان و دزد و هو من اخذ مال الغیر خفیة ای السارق از پاسبان و فاسق
از غماز و روسبی از محتسب و ذلک لان تادیب مثل الشارب والزانی
کان یفوض فی دیار العجم الی المحتسب و آنرا که حساب پاکست بالباء الفارسی
والکاف العربی از محتسب چه باکست بالباء العربی بمعنی المبالاة کما مر **قطعه**
مکن فراخ روی در عمل اکر خواهی ۞ که وقت رفع تو باشد مجال دشمن
تنک ۞ یعنی تنک و ضیق باشد مجال دشمن تو پاک باش و مدار ای برادر
از کس باک ۞ زنند جامه ناپاک کازران جمع کازر و هو بالکاف الفارسی
وضم الزای العربی القصار بر سنک ۞ کفتم حکایت آن روباه و هو الثعلب
مناسب حال تست که دیدندش کریزان افتاد و خیزان هذه الثلثة
صفات مشبهة من کریختن و افتادن و خاستن کسی کفتش که آفتست
که موجب چندین مخافتست کفت شنیدم که شتر را بسخره بالضم
العمل الذی یعمل بلا اجرة بسبب الخوف او الحیاء مثل اعمال السلاطین کذا
فی بحر الغرایب می کیرند کفتند ای سفیه و هو من کان خفیف العقل شتر را
با تو چه مناسبت است و ترا با او چه مشابهت کفت خاموش ای
اسکت که اکر حسودان جمع حسود بغرض کویند که این شتر است و کرفتار
آیم کرا غم تخلیص من باشد یا تفتیش حال من کند و تا تریاق از عراق آورده
شود مار کزیده بفتح الکاف الفارسی مرده باشد و ترا همچنین فضل است
و دیانت و تقوی و امانت اما حسودان در کمین اند و مدعیان کوشه
نشین اکر آنچه حسن سیرت تست بخلاف آن تقریر کنند و در معرض خطاب
پادشاهی افتی و در محل عتاب در آن حالت کرا مجال مقالت باشد
پس مصلحت آن بینم که ملک بضم المیم قناعت را حراست و حفظ کنی

وترک ریاست گویی یعنی ارجوان تقول ترکت الریاسة که عاقلان گفته اند
بیت بدریا در منافع بی شمارست • یعنی در دریا منافع بی شمارست • وگر خواهی
سلامت در کنارست • رفیق این سخن بشنید وروی درهم کشید
وسخنهای رنجش بکسر الجیم اسم من رنجیدن کقولهم دانش من دانستن
فان معناه العلم بمعنی الکیف ای الصورة الحاصلة فی النفس لا العلم بالمعنی المصدری
فانه معنی دانستن دون معنی دانش وگذاروش وافرینش وغیر ذلک
فالشین فی امثاله من نفس الکلمة لا الضمیر الغایب آمیز گفتن اغاز کرد که این
چه عقل وکفایتست وفهم ودرایت وقول حکما درست آمد که دوستان
در زندان بکار آیند که بر سفره همه دشمنان دوست نمایند قطعه دوست
مشمار آنکه من شمردن بمعنی العد آنک در نعمت زند • لاف یاری وبرادر خواندگی •
دوست آن باشد که گیرد دست دوست • در پریشان حالی ودرماندگی •
دیدم که متغیر می شود ونصیحت بغرض می شنود بکسر الشین وفتح النون والواو
بنزدیک صاحب دیوان رفتم بسابقه معرفتی که میان ما بود صورت حالش
بگفتم تا بکار مختصرش نصب کردند چندروز برین براَمد لطف طبعش بدیدند
وحسن تدبیرش بپسندیدند کارش ازان درگذشت وبمرتبه برتر ازان
مقرر شد نجم سعادتش در ترقی شد تا باوج ارادت یعنی باعلای درجات
ارادت فان الاوج هو النقطة البعیدة من المرکز العالیة من الحضیض برسید
مقرب حضرت سلطان شد ومشار الیه بالبنان ومعتمد علیه عند الاعیان
گشت بفتح الکاف الفارسی بر سلامت حالش شادمانی کردم وگفتم
بیت ز کار بسته میندیش ودل شکسته مدار • یعنی دل را شکسته مدار
که آب چشمه حیوان یعنی آب حیوة درون تاریکست • وفی بعض النسخ

تاریکیست

تاریکیست بالیاء المصدری بعد الکاف شعر الا لا تحزنن اخا البلیة •
فللرحمن الطاف خفیة • الا حرف یفتتح به الکلام للتنبیه ویسمی حرف تنبیه
ولا تحزنن نهی مخاطب مؤکد بالنون الثقیلة من الحزن ضد السرور من
باب علم واخا البلیة ای صاحب البلاء نصب علی انه منادی مضاف حذف
حرف ندائه وهذا مثل قولهم فلان اخو الحرب لمن یلابس الحرب ویمارسه
وفی بعض النسخ لا تحزنی بالیاء التحتانیة واخو البلیة بالرفع علی انه فاعله
والفاء فی فللرحمن للتعلیل واللطف الرفق والبر والاحسان ایضا ای له
صنوف من البر لا یبلغها الافهام بیت منشین ترش از گردش ایام که صبر
من کردیدن مثل رنجش من رنجیدن که صبر • تلخست ولیکن بر شیرین دارد •
یعنی ثمرهٔ حلو دارد در آن مدت مرا با جمع یاران اتفاق سفر مکه در افتاد
چون از زیارت مکه باز آمدم دو منزلم استقبال کرد ظاهر حالش را دیدم
پریشان ودر هیئة درویشان گفتم حال بسکون اللام چیست گفت همچنانکه
تو می گفتی طایفه واحدة مرا حسد بردند وبخیانتم منسوب کردند وملک
در کشف حقیقة آن استقصاء نفرمود یقال استقصی فی المسئلة ای تعرفها
وبلغ غایتها ویاران قدیم ودوستان رحیم ای مشفق از کلمهٔ حق خاموش شدند
وصحبت دیرینه بمعنی قدیم فراموش کردند قطعه نه بینی که پیش خداوندجاه
ستایش کنان ای حال کونهم مادحین دست بر بر ای علی الصدر فبر فی الاول
حرف بمعنی علی وفی الثانی اسم بمعنی الصدر بالفارسیة سینه نهند • وگر روزگارش
درآرد ز پای • همه عالمش پای بر سر نهند • فی الجمله بانواع عقوبت گرفتار بودم
تا درین هفته که مژدهٔ سلامتی حجاج برسید از بند گرانم بکسر الکاف الفارسی
خلاص کردند وملک موروثم یعنی املاکی که مرا بطریق ارث منتقل شده است

خاص یعنی مخصوص کردند برای پادشاه گفتم آن نوبت اشارت من قبول
نکردی که عمل پادشاه چون سفر دریاست سودمند یعنی نافع و خطرناک
یا گنج برگیری یا در طلسم بمیری **بیت** یا زر بهر دو دست فی بعض النسخ
یا در کند خواجه در کنار • حین خلص من سفر البحر علی السلامة یا موج روزی
ای فی یوم من الایام افگند ستش بفتح النون مرده ای حال کونه میتا بر کنار •
حین لم یخلص منه مصلحت ندیدم ازین بیشش بالباء العربی بمعنی الزیادة ریشش
بالکسرة المجهولة الجراحة درونش را خراشیدن و نمک بفتحتین الملح پاشیدن
بالباء الفارسی بمعنی پراکندن کذا فی البحر برین دو بیت اختصار کردم و گفتم
بیت نداستی بلستهلم انگاری که بینی بند بر پای • چو در گوشت نیاید
بند مردم • دگر ره یعنی مرة اخری گر نداری طاقت برنجت نیشش • مکن
انگشت در سوراخ کژدم بالکاف العربی والزاء الفارسی العقرب وقیل فیه
لغتان احدهما کژدم بالکاف الفارسی والزای العربی والاخری کژدم بالکاف
العربی والزاء الفارسی کما ذکرنا **حکایت** تنی چند در صحبت ما بودند ظاهر
حال ایشان بصلاح اراسته و باطن ایشان بمعانی بیراسته بمعنی مزین کار استه
ولم یوجد فی بعض النسخ قوله و باطن ایشان بمعانی بیراسته یکی از بزرگان
در حق این طائفه حسن ظن بلیغ داشت و ادراری یعنی وظیفه معین کرده بود
فی المصادر الادرار پیوسته کردن عطا مگر یکی از ایشان حرکتی نامناسب
حال درویشان کرد و ظن آن شخص فاسد شد و بازار ایشان کاسد خواستم
تا بطریق کفاف یار از مستخلص بفتح اللام کنم اهنگ یعنی قصد خدمتش
کردم دربانم یعنی دربان مرا رها نکرد و جفا کرد معذورش داشتم بحکم انکه
گفته اند **نظم** در بکسر الراء میر و وزیر و سلطان را • فی بعض النسخ و زیر سلطان را

بالاضافة

بالاضافة بی وسیلت مگرد پیرامن • ای لا تجم حوله سگ و دربان چو یافتند
غریب • این گریبانش بگیرد آن دامن • قوله این اشارة الی دربان و آن اشارة
الی سگ چندان که مقربان بفتح الراء حضرت آن بزرگ حال من واقف شدند
باکرامم در آوردند و برتر مقامی یعنی مقام اعلی معین کردند اما بتواضع فروتر
نشستم و گفتم **بیت** بگذار ای اثر که بنده کمینم • تا در صف بندگان
نشینم • در جواب گفت آن بزرگ الله الله چه جای این سخنست **دیگر**
گر بر سر و چشم من نشینی • نازت بکشم که نازنینی • فی الجملة بنشستم
و از هر دری بمعنی من کل باب یعنی از انواع کلمات و محاورات سخن پیوستم
تا حدیث زلت بفتح الزاء بمعنی لغزیدن یاران در آن میان آمد گفتم **قطعه**
چه جرم دید خداوند سابق الانعام • صفة لقوله خداوند که بنده در نظر خویش
خوار و ذلیل می دارد • خدایراست مسلم یعنی خدایرا مسلم است بزرگواری
ای العظمة و لطف • که جرم بضم الجیم یعنی جرائم عباد بیند و نان بر قرار می دارد •
حاکم را این سخن عظیم پسندیده آمد اسباب معاش یاران فرمود تا بر قاعده
ماضی مهیا دارند و مؤنت ایام تعطیل وفا کنند شکر نعمت بگفتم و زمین
خدمت ببوسیدم و عذر جسارت بالجیم الجرأة بخواستم و گفتم **دیگر**
چو کعبه قبلهٔ حاجات شد از دیار بعید • روند خلق بدیدارش از بسی
فرسنگ • ترا تحمل امثال ما بباید کرد • که هیچ کس نزند بر درخت بی بر یعنی
بی ثمره قوله سنگ • مفعول نزند **حکایت** ملک زاده گنج یعنی خزینهٔ
فراوان یعنی وافر از پدرش میراث یافت دست کرم برگشاد و داد
ای عدل سخاوت بداد و نعمت بی قیاس بر سپاه و رعیت بریخت
قطعه نیاساید مضارع منفی من آسودن مشام از طبلهٔ عود • فی مختار الصحاح

العود الذی یتبخر به بر آتش نه امر من نهادن که چون عنبر ببوید • من بوییدن
بزرگی بایدت یعنی اگر ترا بزرگی باید بخشندگی کن • که دانه تا نیفشانی
آن دانه را نه روید • من روییدن یکی از جلساء جمع جالس او جلیس که عالم
و علماء او فقیه و فقهاء آید تدبیر نصیحتش آغاز کرد که ملوک پیشین این
نعمت را بسعی اندوخته اند و برای مصلحت یعنی لاجل مصلحت نهاده اند دست
ازین حرکت کوتاه کن که واقعها در پیشست و دشمنان در کمین بفتح الکاف
العربی و قد تر تغیره نباید من بایستن یعنی لایق نباشد که بوقت حاجت
فرو مانی من ماندن بیت اگر گنجی کنی بر عامیان بخش • یعنی اگر بخشش کنی
بر عامیان گنجی را هکذا قیل والظاهر ان یکون بخش بمعنی قسمت کردن یعنی اگر
خزینه را قسمت کنی بر عامیان ویؤیده قوله رسد هر کدخدایی را برنجی • یعنی
حبة واحدة من الارز چرا نستانی از هر یک شخص جوی سیم • ای لم لا تأخذ
من کل شخص فضة مقدار الشعیر که گرد بکسر الکاف الفارسی آید ترا هر
روز گنجی • ملک زاده روی ازین سخن درهم کشید ازان سبب که موافق
رایش نیامد و گفت مرا خدای عز و جل ملک بکسر اللام این مملکت کرداینده
است تا بخورم و بخشم نه پاسبانم که نگه دارم بیت قارون هلاک شد
که چهل خانه گنج داشت • نوشروان نماند که نام نکو گذاشت • حکایت
آورده اند که نوشروان عادل را در شکارگاهی صیدی کباب کردند نمک نبود
غلامی بروستا روستا هو القریة المعمورة کذا فی البحر رفت تا نمک آرد
نوشروان گفت نمک بقیمت بستان تا رسمی نشود و ده خراب نگردد گفتند
ازین قدر چه خلل آید گفت بنیاد ظلم در جهان اندکی بوده است هر که آمد
برو مزید کرد تا بدین غایت رسید بیت اگر ز باغ رعیت ملک خورد

سیبی • بر آورند غلامان او درخت مفعول بر آورند از بیخ • بالباء
العربی عرق الشجر و اما بیخ بالباء الفارسی فهو بمعنی رمض العین بالترکی
چبوق کذا فی البحر به بیخ بیضه که سلطان ستم روا دارد • زنند لشکریانش
هزار مرغ بسیخ • بفتح الباء المتعلق بقوله زنند و سیخ بکسر السین
المهملة والخاء المعجمة الحدیدة التی یشتوی بها اللحم دیگر نماند بفتح النونین
ای لا یبقی ستمکار بد روزگار • قوله ستمکار بکسر الراء مضاف الی قوله
بد روزگار و هو من قبیل الوصف الترکیبی مثل قولهم بد بخت و بد خو و بد
طالع و غیر ذلک بماند بضم الباء ای یبقی برو لعنتی پایدار • حکایت عاملی را
شنیدم که خانه رعیت خراب کردی هذا حکایة من الماضی کما مر تا خزینه
سلطان آبادان بمعنی المعمورة و کذا آبدان بفتح الباء خبر از قول حکما که گفته اند
هر که خدای تعالی را بیازارد یعنی ان کل من یختار ما فیه سخط الله تعالی تا دل خلقی
بدست آرد خدای تعالی همان خلق را بر وی گمارد بضم الکاف الفارسی بمعنی
حواله کند تا دمار فی مختار الصحاح الدمار بالفتح الهلاک از روزگارش برآرد
ای حتی یهلک بیت آتش سوزان ای ملتهب نکند با سپند •
بکسر السین و فتح الباء الفارسی نوع من الابخرة الذی یتبخر به لدفع عین
الکمال آنچه مفعول نکند دود دل مستمند • بمعنی حاجتمند کذا فی مختار الصحاح
الفارسی فی بعض النسخ دردمند یعنی تأثیر دود دل دردمند زیاده است
از تأثیر آتش سوزان در سپند مثل گویند سرور جمله حیوانات
شیرست و کمترین جانوران خر و باتفاق ثابت است که خر باربر بفتح
الباء صفة من بردن مثل دلبر به که شیر مردم در بفتح الدال صفة من دریدن
قال فی بحر الغرایب در یستعمل علی اربعة اوجه الاول بمعنی الباب مثل ما قال

مولانا رح زد را اهل صفا دور مشو ای دل من هر که دور است ازین در
بخدا نزدیکست . والثانی اداة ظرفیة بمعنی فی والثالث انه یدخل فی
اوایل الافعال والمصادر لتحسین اللفظ کما قال اللطیفی شدم خوار و بیچاره
ای چاره گر . رهی را بچشم کرم در نگر . والرابع صیغة امر من دریدن و وصف
ترکیبی منه نحو پرده در انتهی والظاهر من هذا ان ما قرئ فی المشهور خر بار
بر بضم الباء و شیر مردم در بکسر الدال ینبغی ان یقرا بفتحهما ولذلک
صححناهما بالفتح وقوله رهی بالیاء الساکنة الاصلیة العبد بیت مسکین
خر اگرچه بی تمیز است . چون بار همی کشد عزیز است . گاوان و خران
باربردار . قوله باربردار وصف ترکیبی و خران مضاف الیه به زادمیان
بالوصل مردم آزار . قوله ملک را الی اخره متعلق باول الحکایة وتتمة لها
وقوله گویند سرور جمله حیوانات الخ معترضة طرفی یعنی بعض از ذمایم
اخلاق او معلوم شد بشکنجه کشید و بانواع عقوبت بکشت قطعه
حاصل نشود رضای سلطان . تا خاطر بندگان نجویی . می جستن بضم الجیم
بمعنی الطلب خواهی یعنی اگر خواهی که خدای بر تو بخشد . با خلق خدای کن
نکویی . یعنی نیکویی کن با مخلوق خدای تعالی یکی از ستم دیدگان برو
بگذشت و گفت دیگر نه هر که قوت بازو و منصبی دارد . بسلطنت
بخورد مال مردمان بگزاف . بضم الکاف الفارسی بمعنی الجزاف وهو بکسر
الجیم اخذ الشیء بغیر تدبیر و تخمین کذا فی مختار الصحاح توان بحلق بالحاء المهملة
یعنی بگلو فرو بردن استخوان درشت . ولی شکم بدرد چون بگیرد اندر
ناف . حکایت مردم آزاری را حکایت کنند سنگی بر سر صالحی زد درویش را
مجال انتقام نبود سنگ را با خود نگه می داشت تا وقتی که ملک بر آن لشکری

یعنی

یعنی مرد لشکری فی بعض النسخ بر آن شخص وانت خبیر بان فی التعبیر
من مردم آزاری بلفظ لشکری لطفا لا یوجد اذا عبر عنه بلفظ شخص
خشم کرد و در چاهش بالجیم الفارسی کرد درویش در آمد و آن سنگ را
بر سرش انداخت گفت تو کیستی فی بعض النسخ تو کیی و این سنگ
بر سر من چرا زدی گفت من فلانم و این سنگ آنست که در فلان تاریخ
بر سر من زدی گفت چندین وقت کجا بودی گفت از جاهت بالجیم
العربی یعنی از منصب و مرتبه تو اندیشه همی کردم تا اکنون که در چاهت
بالجیم الفارسی دیدم فرصت غنیمت شمردم که گفته اند مثنوی ناسزایی را
چو بینی بخت یار . عاقلان تسلیم کردند اختیار . یعنی عاقلان اختیار
خود را تسلیم و تفویض کردند بآن ناسزا وقیل معناه قبول کردند اختیار
هر بلا را وقیل معناه عاقلان تسلیم آن ناسزا را اختیار کردند یعنی عاقلان
در چنین زمان همچنین کرده اند پس ترا نیز اگر عاقلی همچنین می باید کردن
هذا هو الذی سمعته من اکابر العجم فی تحقیق معنی هذا البیت وفیه ما لا یخفی
واظن ان الحق ما قد وقع فی بعض النسخ من قوله عاقلان تسلیم کردند و اختیار
بالواو العاطفة یعنی تسلیم و اختیار کردند آن ناسزا لکن هذه الواو
لم یوجد فی النسخ التی رأیناها الا فی نسخة واحدة چون نداری ناخن درنده
بالتشدید تیز . با بدان آن جمع بد آن به که کم گیری ستیز . هر که با پولاد بازو
پنجه کرد . ساعد سیمین خود را رنجه کرد . باش یعنی خاموش باش وقیل
حاضر باش تا دستش ببندد روزگار . پس بکام دوستان یعنی بمراد
دوستانت مغزش برآر . ای اخرجه وفی بعض النسخ بکام دشمنان
ای بکام دشمنانش فمآلهما واحد حکایت یکی را از ملوک مرضی هایل

یعنی خوفناک بود که اعاده ذکران موجب نبود طایفه حکماء یونان متفق
شدند که مرین درد را دوایی نیست مگر زهره آدمی بفتح الزای عضو
جنب الکبد یقال له المرارة کذا فی مختار الصحاح و قد یجئ زهره ایضا بمعنی
المجان قال نظامی زره زهره ندارم که ببوسم لبت • تیر و کمان دارد ابروی تو
کذا فی البحر فعلم انه مشترکه بین العربی والفارسی که بچندین صفت موصوف
بود آن آدمی ملک بفرمود طلب کردند دهقان بالکسر الزراع پسر یافتند
بدان صفت که حکیمان گفته بودند ملک پدر و مادرش بخوند و بنعمت بی کران
خشنود گردانید و قاضی فتوی داد که خون یکی از رعیت سلامتی نفس
پادشاه را روا باشد جلاد قصد کشتنش کرد پسر روی سوی آسمان
کرد و بخندید ملک گفت درین حالت چه جای خنده است پسر گفت
ناز فرزند بر پدر و مادر می باشد و دعوی پیش قاضی برند و داد
از پادشاه خواهند اکنون پدر و مادر بعلت و سبب حطام بضم الحاء و تخفیف
الطاء المهملتین بالفارسیة هیزم و کثیرا ما یعبر به عن الاموال و ههنا کذلک
دنیا مرا بخون در سپردند و قاضی بکشتنم فتوی داد و سلطان صحت
خویش در هلاک من بیند بجز خدای تعالی پناهی نمی بینم **بیت** پیش که
آورم ز دستت فریاد • یعنی بجز خدای تعالی هم پیش تو از دست تو
گر خواهم داد • یعنی از که می خواهم بجز خدای تعالی سلطانرا ازین سخن بر آمد
و آب در دیده بگردانید و گفت هلاک من سهلترست از خون بی گناه
ریختن یعنی از ریختن خون بی گناه سر و چشمش ببوسید و در کنار گرفت
ای ضمه الی نفسه و نعمت بی کران بخشید و آزاد کرد گویند که ملک هم در آن
هفته شفا یافت **قطعه** همچنان در فکر آن بیتم که گفت • پیلبانی فاعل گفت

وپیلبان من یربی الفیل مثل سگبان لمن یربی الکلب بر لب دریای نیل • یعنی
به النهر المعروف بنیل فی المصر عبر عنه بدریا العظمه قوله زیر پایت گر بدانی
حال مور • بدانکه حال او همچو حال تست زیر پای پیل • مقول القول اعنی
مفعول گفت **حکایت** یکی از بندگان عمرو لیث گریخته بود کسان بچه کس
در عقبش رفتند و باز آوردند وزیر را با وی غرضی داشت اشارت
بکشتن او کرد تا دگر بندگان چنین حرکت نکنند بنده پیش عمرو سر
بر زمین نهاد و گفت **قطعه** هرچه رود بر سرم چون تو پسندی رواست •
بنده چه دعوی کند حکم بسکون المیم مبتداء قوله خداوند راست • یعنی
بخداوند مفوض است خبره اما بموجب بفتح الجیم آنکه پرورده نعمت
این خاندانم نخواهم که در قیامت بخون من گرفتار آیی اگر بی گمان این بنده
بخواهی کشت بمعنی کشتن بارئ فی بحر الغرایب لفظة باری اداة التوسل
یستعمل فی مقام التحیر قال سلمان دل اگر بار کشد بار نگاری باری • ور کسی
بار کزیند چو تو یاری باری بتاویل شرع بکش تا در قیامت مؤاخذ نباشی
فی المصادر المؤاخذة کسی را بگناه گرفتن ملک گفت تاویل چگونه کنم گفت
اجازت فرمایی امر من فرمودن تا من وزیر را بکشم بضم الکاف العربی آنگه
مرا بقصاص فی بفرمای کشتن تا بحق کشته باشی ملک بخندید وزیر را گفت
چه مصلحت می بینی گفت ای خداوند بصدقه گور پدرت گور بالکاف
الفارسی القبر یعنی بصدقه جان پدرت این حرامزاده را آزاد کن که مرا
در بلا نیفکند **قطعه** چو کردی با کلوخ انداز کلوخ بضم الکاف العربی
المدر و کلوخ انداز وصف ترکیبی من انداختن و پیکار • بالکسرة المجهولة
والکاف الفارسی بمعنی الحرب والمعنی چو جنگ آوری با مرد خشن و کلوخ

که گناه الست که قول حکما که گفته اند
عقبش نداشتیم

انداز

سر خود را بنادانی شکستی ، چو تیر انداختی در روی دشمن ، حذر کن
از ان دشمن کاندر او ماجش او ماج بضم الهمزة نشانهٔ تیر نشستی ،
حکایت ملک زوزن را بفتح الزائین اسم المملکة کذا سمعت و روی
بضمهما خواجهٔ کریم النفس قیل اراد به وزیر ذلک الملک ولم یستحسنه
بعض الکمل بود و نیک محضر که همکنانرا در مواجهه خدمت کردی و در غیبت
نکوئی کفتی اتفاقا از و حرکتی در نظر ملک ناپسند آمد مصادره کرد المصادرة
ناحق بستدن مال و عقوبت فرمود سرهنکان ملک بسوابق نعمت او
معترف بودند و بشکران مرتهن بفتح الهاء المرهون یعنی کانهم قد
کانوا فی الرهن پس در مدت توکیل او یعنی در زمان موکل کردن
پادشاه سرهنکانرا بروی رفق و ملاطفت کردندی و زجر و معاتبت
روا نداشتندی قطعه صلح با دشمن اکر خواهی هر که که ترا ، لایخفی انه
لابد من الکسرة المختلسة للیاء فی خواهی حتی یتزن البیت در قفا عیب
کند در نظرش تحسین کن ، یعنی اکر صلح خواهی با دشمنت در نظرش
تحسین کن هر چند که او در غیبت تو تعییب می کند ترا سخن آخر بدهن
می کذرد موذی را ، یعنی سخن تو آخر بدهن موذی می کذرد سخنش یعنی
اکر سخنش تلخ نخواهی دهنش شیرین کن ، آنچه مضمون خطاب ملک بود
از عهدهٔ بعضی بیرون آمد یعنی قد وقع و جری علیه بعض التعذیب
الذی امره الملک و ببقیتی دیکر در زندان بماند از ملوک آن نواحی جمع
ناحیة و هی الطرف بخفیه سلامش فرستادند که ملوک آن طرف قدر چنان
بزرکوار ندانستند و بی عزتی کردند اکر خاطر عزیز فلان احسن الله تعالی
عواقبه بدینجانب التفات کند در رعایت خاطرش تمامتر سعی کرده شود که

اعیان

اعیانا این مملکت بدیدار او مفتخر اند و جواب مکتوب را منتظر خواجه
بدین وقوف یافت و از خطر اندیشید جوابی مختصر چنانک مصلحت
دید بر ظهر بفتح الظاء یعنی بر پشت ورق نوشت و روان کرد یکی
از متعلقان ملک برین واقعه مطلع شد ملک را اعلام کرد و کفت فلان را
که حبس فرموده با ملوک نواحی مراسلت دارد ملک بهم بر آمد و کشف
این خبر فرمود قاصد یعنی پیک را بکرفتند و رسالت یعنی ورقهٔ رسالت را
بخواندند نوشته بود که حسن ظن بزرکان بیش بالباء العربی از فضیلت
بنده است یعنی انه زاید عن فضیلتی و تشریف قبول که فرموده اند بنده را
امکان اجابت آن نیست بحکم آنک پرورده این خاندانم و باندک مایه
تغیر خاطر با ولی نعمت خود بی وفایی نتوان کرد که کفته اند بیت انراکه
بجای تست بمعنی بتو و جای منعم هر دم کرمی ، عیبش مکن ار یعنی اکر
کند بعمری ستمی ، ملک را حق شناسی او بکسر الیاء المصدری پسند یعنی
پسندیده کذا فی البحر و قد یجی صیغة امر من پسندیدن و کذا یکون وصفا
ترکیبیا مثل خود پسند و لیسا بمرادین ههنا آمد نعمت و خلعت بخشید
و عذر خواست که خطا کردم و ترا بی کناه بیازردم کفت ای خداوند تقدیر
خدای تعالی چنین بود که مرین بنده را مکروهی برسد پس بدست تو
اولیتر که سوابق نعمت یعنی نعم سابقه و قیل معناه سابقهای نعمت برین بنده
داری و ایادی جمع اید هو جمع ید بمعنی النعمة منت یعنی منت نعم داری
و کفته اند قطعه کر کزندت رسد ز خلق مرنج ، که نه راحت رسد ز خلق
نه رنج ، از خدا دان خلاف دشمن و دوست ، که دل هر دو در تصرف
اوست ، کر چه تیر از کمان همی کذرد ، از کماندار بیند اهل خرد ،

حکایت یکی از ملوک عرب متعلقان دیوانرا فرمود که مرسوم فلان
بنده یعنی وظیفهٔ او چنانکه هست مضاعف بکنید که ملازم درگاهست
و مترصد یعنی مترقب فرمان و سایر یعنی باقی خدمتکاران بلهو ولعب
مشغولند فی مختار الصحاح لهی بالشیء لعب به وقد یکنی باللهو عن الجماع انتهی
وفسره صاحب الروضة بالطبل وفی بعض النسخ بلهو وطرب مشغولند
والطرب بفتحتین خفة تصل الانسان من شدة حزن او فرح و در ادای خدمت
متهاون فی القانون التهاون والتکاسل سستی صاحب دلی بشنید وگفت
علو درجات بندگان بدرگاه حق همین مثال دارد قطعه دو بامداد اگر
آید کسی بخدمت شاه • سوم یعنی در بامداد سوم هر آینه البته در وی کند
بلطف بسکون الفاء نگاه • مفعول کند یعنی نظر کند بلطف امید هست پرستندگان
مخلص را • که ناامید نگردند ز آستان اله • بیت مهتری بالیاء المصدری ای
السیادة در قبول فرمانست • ترک فرمان دلیل حرمانست • هر که
سیماء راستان یعنی نشان مستقیمان دارد • کذا فی التراجم سر خدمت
بر آستان دارد • حکایت ظالمی را حکایت کنند که هیزم یعنی حطام درویشان
خریدی بحیف و توانگران را دادی بطرح فی المصادر الطرح برافکندن صاحب
دلی برو بگذشت وگفت بیت ماری تو استفهام انکاری که هر که را
به بینی بزنی • یا بوم که هر کجا نشینی بکنی • بفتح الکاف العربی امر من کندن
قطعه زورت ای قوتک ار پیش یعنی اگر زیاده می رود با ما •
با خداوند غیب دان یعنی عالم الغیب نرود • زورمندی بالیاء المصدری
مکن بر اهل زمین • تا دعایی بر آسمان نرود • ظالم ازین سخن برنجید
و روی از وی درهم کشید و برو التفاتی نکرد قوله تعالی اخذته العزة بالاثم

ای حملته الانفة وحمیة الجاهلیة علی الاثم والذنب اول الایة ومن الناس
من یعجبک قوله فی الحیوة الدنیا ویشهد الله علی ما فی قلبه وهو الد
الخصام ای شدید العداوة واذا تولی سعی فی الارض لیفسد فیها ویهلک
الحرث والنسل والله لا یحب الفساد واذا قیل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم الآیة قیل نزلت هذه الایة فی حق اخنس بن شریف وکان رجلاً
حلو النطق اذا لقی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ادعی انه یحبه وانه مسلم
وقال یعلم الله تعالی انی صادق وقیل نزلت فی المنافقین کلهم تا شبی که
آتش از مطبخ در انبار هیزمش افتاد و سایر املاکش یعنی جمیع املاک
ظالم بسوخت و از بستر نرمش یعنی بساط نرم بخاکستر بکسر الکاف العربی
الرماد گرمش بالکاف الفارسی نشاند ماضی مجهول من نشاندن یعنی
انتصب فی الرماد الحار اتفاق همان صاحب دل برو بگذشت شنیدش
که با یاران همی گفت که ندانم که این آتش از کجا در سرای من افتاد گفت
آن صاحب دل از دود دل درویشان قطعه حذر کن ز درد درونهای
ریش • بالکسرة المجهولة الجراحة کما مر والمعنی از ریش درونها ویحتمل
ان یکون من قبیل اضافة الموصوف الی الصفة علی المبالغة کانه جعل البواطن
نفس الجراحة کما فی قولهم رجل عدل لکن قوله که ریش درون یؤید التوجیه
الاول عاقبت سر کند • ای یتوجه الی البرء والصحة ولا یخفی ان برء ای
هو هلاک الموذی بهم بر مکن ای لا تجعل منقبضا تا توانی دلی • که آه جهانی
بهم بر کند • یعنی یک آه مظلوم جمله جهانرا قلع می کند حکمت بر تاج کیخسرو
نوشته بود قطعه چه یعنی چندان سالهای فراوان بفتح اللام و عمرهای
دراز • که خلق عالم بر سر ما بر زمین بخواهد رفت • بالترکی کته کرک

چنانکه دست بدست آمد ست ملک بضم المیم بها • بدستهای دکر
همچنین نخواهد رفت • حکایت یکی در صنعت کشتی بضم الکاف العربی
المصارعة بالصاد المهملة بسر آمده یعنی غایت کامل شده بود سیصد
و شصت بند فاخر از بنده های کشتی گیران دانستی و هر روز بنوعی
کشتی گرفتی مگر گوشهٔ خاطرش با جمال یکی از شاگردان میلی داشت
سیصد و پنجاه و نه بندش در آموزانید من اموزانیدن بمعنی التعلیم
و اما اموزیدن فهو بمعنی التعلم مثل آموختن مگر یک بند در تعلیم آن دفع
انداختی و تهاون کردی فی الجمله پسر در صنعت و قوت بسر آمد و کسی
با او امکان مقاومت نبودی تا بحدی که پیش سلطان گفت استاد را
فضیلتی که بر منست از روی بزرگی و حق تربیت است و الا بقوت
از و کمتر نیستم و بصنعت کشتی با وی برابرم یعنی مساویم ملک را
این ترک ادب از وی پسند نیامد بفرمود تا مصارعت کنند مقامی
متسع ای واسع معین کردند و ارکان دولت و اعیان حضرت حاضر
شدند پسر چون پیل مست در آمد بصدمتی یقال صدمه زید ای ضربه
بجسده که اگر کوه آهنین بودی از جای بر کندی استاد دانست که جوان
از و بقوت برترست بدان بند غریب که از و نهان داشته بودی
با وی در آویخت جوان دفع آن ندانست استاد بدو دست از زمین
بر داشت و بر بالای سر برد و بر زمین زد غریو (غوغا) از خلق برخاست
ملک فرمود تا استاد را نعمت و خلعت دادند و پسر را زجر و ملامت
کرد که با پرورندهٔ خویش دعوی مقاومت کردی و بسر نبردی گفت
ای خداوند بزور بر من دست ظفر نیافت بلکه در علم کشتی دقیقهٔ مانده

بود

بود که از من دریغ همی داشت امروز بدان دقیقه بر من دست یافت
استاد گفت از بهر چنین روز نگه می داشتم که حکما گفته اند دوست را
چندین قوت مده که اگر دشمنی کند تواند مقاومت کرد نشنیده که
چه گفت آنکه از پروردهٔ خود جفا دید قطعه یا وفا خود نبود در عالم •
یا مگر کس درین زمانه نکرد • کس نیاموخت علم تیر از من • که مرا عاقبت
نشانه نکرد • قال الشاعر أعلمه الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •
أعلمه القوافي كل حين • فلما قال قافية هجاني • و قال بعض الائمة لقد ربيت
جروا طول عمري • فلما صار كلبا عض رجلي • يقال رمى بالسهم رميا و رماية
و استد بالسين المهملة من السداد بمعنى الاستقامة و قد يصح اشتد
بالشين المعجمة من الشدة و الهجو ضد المدح و الجرو بكسر الجيم و ضمها و فتحها ولد
الكلب و السباع حکایت درویشی را مجرد بگوشهٔ صحرا نشسته بود
پادشاهی برو بگذشت درویش از انجا که فراغ ملک بضم المیم قناعتست
سر بر نیاورد و التفات نکرد پادشاه از انجا که سطوت فی مختار الصحاح
السطوة القهر بالبطش سلطنت است بهم بر آمد و گفت این طائفهٔ
خرقه پوشان بر مثال حیوانند وزیر گفت ای درویش پادشاه روی
زمین بر تو گذر کرد چرا خدمت نکردی و شرط ادب بجای نیاوردی
گفت بگو ملک را توقع خدمت از کسی دارد که آن کس توقع نعمت
از تو دارد و دیگر بدانک ملوک از بهر پاس رعیت است یعنی ان الملوک
لاجل رعاية الرعايا نه رعیت از بهر طاعت ملوک بیت پادشه پاسبان
درویش است • گرچه نعمت درویش بعز و دولت اوست • یعنی
بقوت و دولت پادشاهست • گوسفند از برای چوبان بالفارسیین

نیست بلکه چوبان برای خدمت اوست **قطعه** یکی امروز کامران
وصف ترکیبی بمعنی راننده بکام ای المراد بینی ، دیگری را دل از مجاهده
ریش ، یعنی دلش از مجاهده تحصیل مراد ریش شده بینی روزکی
چند تصغیر روز والیا، للوحدة یعنی روزهای اندک ساکت باش یعنی صبر
کن که تا نخورد ، خاک مغز سر خیال اندیش ، وصف ترکیبی فرق شاهی
و بندگی برخواست ، چون قضای نوشته آمد پیش ، گر کسی خاک مرده
بازکند ، بفتح الکاف العربی من کندن و معناه ظاهر و قیل بضمها من کردن بمعنی
نکشف و یزیل ترا بها نشناسد توانگر از درویش ، ملک را گفتار
درویش استوار آمد یعنی محکم آمد گفت از من چیزی بخواه گفت آن می خواهم
که دگر زحمت من ندهی گفت مرا پندی بده امر من دادن گفت **بیت**
دریاب ای افهم امر من یافتن کنون که نعمت هست بدست ، کین دولت
و ملک می رود دست بدست **حکایت** یکی از وزراء پیش ذی النون
مصری آمد ذوالنون رجل معروف بالولایة و خوارق العادات قیل انما سمی به
لانه بینما رکب علی سفینة مع الجماعة فتفقد واحد منهم دینارا له فلم یجد
ففتشوا غایة التفتیش قال رأیهم الی ان هذا الرجل الغریب قد سرقه
فعوقب علیه فانکر و حلف ولم یؤمنوا بل اصروا علی انه لیس الدینار الا
فیه فلما اضطر توجه ساعة فاتی حوت من البحر بدیناره فلما راو ذلک تضرعوا
الیه و اعتذروا عن فعلتهم فقام و ذهب فی البحر ولم یغرق بعون الله تعالی
و همت خواست که روز و شب بخدمت سلطان مشغولم و بخیرش امید
وارم و از عقوبتش ترسان صفة من ترسیدن ذوالنون بگریست
ای بگری و گفت اگر من از خدای تعالی چنین ترسیدمی که تو سلطان را از جمله

صدیقان

صدیقان بودمی **قطعه** گر نبودی امید راحت و رنج ، یعنی بل لو عبده
العبد بصدق النیة و خلوص الطویة بمجرد استحقاقه للعبادة و لیاقته
الراسه للتعظیم و الاجلال پای درویش بر فلک بودی ، گر وزیر از خدا
بترسیدی ، چو ملک بر فلک ملک بودی ، بکسر لام ملک فی الاول
و فتحها فی الثانی و لولا رعایة القافیة لکان لکسرها فی الثانی وجه و فی النسخ
الصحیحة بدل هذا المصراع وقع هکذا همچنان کز ملک ملک بودی بکسر اللام
فی الاول و فتحها فی الثانی **حکایت** پادشاهی بکشتن بی گناه فرمان داد
گفت ای ملک بموجب خشمی که ترا بر منست آزار خود مجوی ای لا تطلب
تأذی نفسک گفت چگونه گفت این عقوبت بر من بیک نفس برآید
ای یمر علی فی تنفس واحد و بزه آن ای ذنبه بر تو جاوید بماند بفتح النون مضارع
من ماندن **رباعی** دوران بقا چو باد صحرا بگذشت ، تلخی و خوشی و درشت و
زیبا بگذشت ، پنداشت ماض من پنداشتن و فاعله قوله ستمگر که
ستم و جور بر ما کرد ، بر گردن او بماند و بر ما بگذشت ، ملک را نصیحت او
سودمند آمد و از سر خون او برخاست و عذر خواست **حکایت**
وزراء نوشیروان در مهمی از مصالح مملکت اندیشه می کردند و هر یکی
بر وفق دانش خود رای می زدند ملک نیز همچنین اندیشه می کرد بزرجمهر را
رای ملک اختیار افتاد وزیران در سر گفتندش رای ملک را چه مزیت
دیدی بر فکر چندین حکیم گفت بموجب آنکه انجام کار یعنی آخر الامور معلوم
نیست و رای همگنان در مشیة الله تعالی است که صواب آید یا خطا پس
موافقت رای ملک اولیترست تا اگر خلاف صواب آید بعلت متابعت او
از معاقبت او ایمن باشم **بیت** خلاف رای سلطان رای جستن ، بخون خویش

باشد دست نشنن و کرخود یعنی نفس سلطان روز را کوید شبست
این بباید کفتن من بایستن یعنی ینبغی لك ان تقول مساعدًا له اینک بکاف
التصغیر ماه و پروین وهو الثریا **حکایت** شیادی یعنی یک شخص ظریف که
شیادی می کند در مجامع کشیاد حمزه وغیره کیسوان جمع کیسو بر تافت
که من علویم و با قافلهٔ حجاز بشهر در آمد که از حج می آیم و قصیدهٔ پیش ملک
برد که من کفته ام از ندماء ملک در آن سال از سفر آمده بود کفت من او را
در عید قربان در بصره دیدم حاجی چکونه باشد و دیکری کفت پدرش نصرانی
بود در ملاطیه اسم بلدة علوی چکونه باشد و شعرش در دیوان نوری یافتند
ملک فرمود تا بزنندش و نفی کنند یعنی از شهر بدر کنند که چندین دروغ
چرا کفتی کفت ای خداوند روی زمین سخنی دیکر بکویم اکر راست نباشد
بهر عقوبت که فرمایی سزاوارم کفت آن چیست کفت **قطعه** غریبی
کرت ماست پیش آورد یعنی یک شخص غریب اکر پیشت ماست آورد
ماست نیست بلک دو پیمانه آبست و یک چمچه بالفارسیة علی وزن الظلمة
الملعقة العظیمة التی یقال لها بالترکی کبجه دوغ بضم الدال المهملة والغین المعجمة
المذق کر از بنده لغوی شنیدی مرنج ای لا تتاذ منی جهان دیده وصف ترکیبی
بسیار کوید دروغ ملک بخندید و کفت ازین راست سخن تا در عمر تو نکفته
بفرمود تا آنچه مامول اوست مهیا دارند **حکایت** آورده اند که یکی از
وزراء جمع وزیر بر زیر دستان رحمت آوردی و صلاح همکنان جستی
اتفاق بخطاب ملک کرفتار آمد همکنان در مواجب استخلاص او سعی کردند
و موکلان بروی در معاقبتش ملاطفت کردندی و بزرکان دیکر سیرت
نیک او به پادشاه کفتند تا ملک از سر خطای او در کذشت صاحب دلی برین

حاله

حال اطلاع یافت و موافق حال او نظم کرد **قطعه** تا دل دوستان بدست
آری بوستان پدر فروخته به پختن دیک بالکسرة المجهولة والکاف العربی
لفظ فارسی بمعنی القدر نیکخواهانرا هر چه رخت سراست یعنی اسباب
سرای است سوخته به با بد اندیش هم نکویی کن دهن سک بلقمه دوخته به
حکایت یکی از پسران هارون الرشید پیش پدر آمد خشمناک که
فلان سرهنک زاده مرا دشنام داد ای شتم بما در هارون ارکان دولت را
کفت جزای این چه باشد یکی اشارت بکشتن کرد و دیکری بزبان بریدن
و دیکری بمصادره وهی اخذ المال بغیر حق و نفی یعنی از شهر بدر آوردن هارون
کفت ای پسر کرم آنست که عفو کنی و اکر نتوانی تو نیز دشنام مادرش
بده نه چندانک انتقام از حد در کذرد آنکاه ظلم از طرف ما باشد **قطعه** نه
مرد است آن بنزدیک خردمند که با پیل دمان بالترکی کنر دمکش فیل بیکار
بالکسرة المجهولة والکاف الفارسی یعنی جنک جوید بلی مرد آن کست از
روی تحقیق که چون خشم آیدش باطل نکوید **مثنوی** یکی را زشت خویی
داد دشنام تحمل کرد و کفت ای خوب فرجام یعنی نیک عاقبت بتر بالتخفیف
للوزن اصله بدتر ادغم الدال فی التاء بعد قلبه تاء زانم یعنی بدترم از آن که خواهی
کفتن یعنی تقصد ان تقول انی یعنی انک انت الذی تفعل کذا و کذا من الشرور
والقبایح فالیاء فیها للخطاب که دانم عیب من چون من ندانی **حکایت**
با طایفه از بزرکان در کشتی بودم زورقی بفتح الزاء المعجمة وسکون الواو
بمعنی الفلک الصغیر والیاء للوحدة در پی ما غرق شد و دو برادر بکردابی در
افتادند یکی از بزرکان کفت ملاح بفتح المیم والتشدید بمعنی صاحب سفینه
را که بکیر امر من کرفتن این هر دو برادر را تا ترا صد دینار بدهم ملاح تا یکی را خلاص

کرد و دیکری هلاک شد کفتم بقیت عمرش نمانده بود ازان سبب کرفتن
او تاخیر افتاد ملاح بخندید و کفت انچه کفتی یقینست و دیکر خاطر من
بر رهانیدن این بیشتر بود بسبب انکه وقتی در بیابانی مانده بودم
این مرا بر شتر نشاند بسکون النون ماضی من نشاندن و از دست
ان دیکر تازیانه بمعنی السوط خورده بودم در طفلی بالیاء المصدری کفتم
صدق الله العظیم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلیها **قطعه** تا توانی
درون کس مخراش • کاندرین راه خارها باشد • کار درویش مستمند
بمعنی حاجتمند کما مر برار • که ترا نیز کارها باشد • ولا یخفی علیک ان هذه الحکایة
لا ینبغی ان یورد فی باب سیرت پادشاهان بل موضعها اللایق هو الباب
الثامن **حکایت** دو برادر یکی خدمت سلطان کردی و دیکری بسعی بازوان
نان خوردی باری ای مرة این توانکر درویش را کفت چرا خدمت سلطان
نکنی تا از مشقت کار کردن برهی کفت تو چرا کار نکنی تا از مذلت خدمت
رهایابی که حکیمان کفته اند که نان خود خوردن و نشستن به که کمر شمشیر
زرین بستن و بخدمت ایستادن **بیت** بدست آهک بالکاف العربی
علی وزن آهن الکلس وهو طلی احمر یقال له بالترکی اکو تفته بمعنی الحار کردن خمیر •
به یعنی بهترست از دست بر سینه پیش امیر **بیت** عمر کرانمایه
درین صرف شد • تا چه خورم صیف و چه پوشم شتا • ای شکم خیره بکسر الخاء المعجمة
بمعنی لجوج و بداندیش ویقال ایضا چشم خیره بالترکی قمشمش کوز و دست
خیره و پای خیره بالترکی اوشمش ال و ایاق بنانی بساز • یعنی راضی شو و قناعت
کن تا نکنی پشت زخدمت دوتا **حکایت** کسی مژده پیش نوشروان
عادل اورد که فلان دشمن ترا خدای تعالی بر داشت کفت هیچ شنیدی که ما فرو

بکذاشت

41

کذاشت ای جعلنی باقیا فی الدنیا ابدا **بیت** مرا بمرک عدو جای شادمانی
نیست • که زندکانی ما نیز جاودانی نیست **حکایت** کروهی از حکماء
در بارکاه کسری بفتح الکاف و کسرها لقب ملوک الفرس کما ان قیصر لقب
ملوک الروم والنجاشی لقب ملوک الحبش و فرعون لقب ملوک المصر و هو
معرب خسرو و جمعه اکاسر علی غیر قیاس لان قیاسه کسرون بفتح الراء
مثل عیسون و موسون بفتح السین کذا فی الصحاح بمصلحتی در سخن می کفتند
بزرجمهر خاموش بود کفتند چرا درین بحث با ما سخن نکویی کفت وزراء
مثال اطبا اند و طبیب دارو ندهد جز سقیم را پس چون بینم که رای شما
بر نهج صوابست مرا در آن سخن کفتن حکمت نباشد **مثنوی** چو کاری بی فضولی
من برآید • مرا در وی سخن کفتن نشاید • و کر بینم که نابینا و چاهست • بالجیم
الفارسی اکر خاموش بنشینم کناهست **حکایت** هارون الرشید را
چون ملک مصر مسلم شد کفت بخلاف آن طاغی که بغرور ملک بکسر المیم وضمها
مصر دعوی خدایی کرد نبخشم این مملکت را مکر بخسیسترین بندکان سیاهی
داشت کودن یعنی غبی و بی فهم نام او خصیب بضم الخاء المعجمة و فتح الصاد
المهملة علی صیغة التصغیر وقیل خصیب بفتح الخاء علی وزن قتیل ملک مصر بوی
ارزانی ولایق داشت کویند عقل و کفایت او بحدی بود که طایفه از حراث
کالزراع لفظا و معنی مصر شکایت آوردند که پنبه کاشته بودیم بر کنار نیل
باران بی وقت آمد و تباه شد یعنی هلاک شد کفت پشم یعنی صوف غنم بایستی
ای ینبغی کاشتن بمعنی الزرع مصدر را دانشمندی این کلام بشنید و بخندید
و کفت **نظم** اکر روزی بدانش بر فزودی • ای لو کان الرزق یزداد بالعلم
و منوطا بالفهم والادراک زنادان تنک روزی تر نبودی • بنادانان چنان

روزی رسانند که دانا اندر آن حیران بمانند، و فی هذا المعنی قیل بالعربیة کم عاقل
عاقل اعیت مذاهبه، کم جاهل جاهل تلقاه مرزوقا دیگر بخت و دولت
بکاردانی الیاء للمصدریة نیست، جز بتأیید آسمانی نیست، او فتاده
است در جهان بسیار، بی تمیز ارجمند بفتح الهمزة وضم الجیم العربی بمعنی
المعزز والمحترم و عاقل خار، یعنی انه کثیرا ما یقع فی الدهر الظلیم کون البلید
محترما و العاقل ذلیلا کیمیاگر من یمارس الکیمیاء من قبیل قولهم آهنگر
بغصه مرده و رنج، عطف علی غصه ابله بسکون الهاء اندر خرابه یافته گنج،
ولکن ینبغی ان یعلم ان الله تعالی علیم حکیم لا یفعل شیئا الا وله حکمة خفیة لا نعرفه
قال الله تعالی ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فی الارض ولکن ینزل بقدر ما یشاء
الآیة فالظاهر انما رزق ملک مصر لخصیب لما فیه من خصال حمیدة بها جعله
مستحقا لتلک المرتبة منها انه لیس عنده للمال قدرا اصلا وانه سخی فی الغایة
روی ابو الحسن انه لما ولی الرشید الخصیب ولایة مصر انشد ابو نواس
للخصیب فی اهل مصر بهذه الابیات نصحت لکم یا اهل مصر نصیحة، خذوا
نصیحتکم واضحا من خصیب، فان یک فیکم افک فرعون باقیا، فان عصی
موسی بکف خصیب، فامر له الخصیب باربعة اوقار درهم فاخذه ابو نواس
وترک فی بیته فلم یمسه وقال انما یندم بعد ایام ثم بعد ایام عزله الرشید و به
صدرة بحیث یقعد فی الطرقات ویرخی برقعا علی وجهه حتی لا یعرفه احد وکان
یسأل الناس فاجتازه ابو نواس فسمع صوته فعرفه فاحترق قلبه علیه وامر
حتی حملوا اربعة اوقار من الدراهم فقال للخصیب هذه اربعة اوقار فخذها
قال الخصیب انا لست آخذها فقال اذا استحق المعطی للمدح بعطائه فیستحق
المذمة باسترداده ونحن ان نسلب ما لنا فلسنا ورثه ما فیه کذا فی رونق

حکایت

حکایت یکی از ملوک کنیزکی بفتح الکاف العربی یعنی جاریه چینی آورده بود ند
خواست که در حالت مستی باوی جمع آید دختر ممانعت کرد ملک در خشم
شد و مرورا بهند کان بسیاهی بخشید که لب زبرین وی یعنی شفته
الفوقانیه از پرده بینی در گذشته بود و لب زیرین بگریبان فرو هشته
من هشتن بمعنی الوضع هیکلی بود که صخر جنی قیل هو اسم عفریت سرق
خاتم سلیمان النبی علیه السلام وکان اعجوبة فی قبح المنظر از طلعتش برمیدی
من رمیدن بمعنی تنفر کردن و عین القطر قال فی مختار الصحاح القطر بالکسر
والسکون النحاس لکن المشهور وهو الظاهر ان المراد من القطر القطران
از بغلش بغل بفتحتین الابط بچکیدی بیت تو گفتی تا قیامت زشت
رویی، بر وختمست و بر یوسف نکویی قطعه شخصی نه چنان کریه فعیل بمعنی
المفعول یعنی مکروه منظر کز زشتی او بکسر الیاء المصدری خبر توان داد،
یعنی نتواند هیچ کس بخبر دادن از زشتی او وانگه بغلش نعوذ بالله
مردار یعنی مردارست و خبیث باقتاب مرداد، بالاضافة وهو
بالدالین اسم لواحد من اشهر الصیف وفی البحر مرداد اسم لشهر واحد
معین من التاریخ الجلالی وهو الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الصیفیة
ومن التاریخ الفرسی لا یتعین بناء علی اعتبار الکبیسة وعدم اعتبارها وقد مر
تحقیقه فی الدیباجة سیاه را در آن مدت نفس طالب بود و شهوت غالب
مهرش بالکسر ای محبته بجنبید و مهرش بالضم ای بکارته برداشت ای ازال
بامدادان ملک کنیزک را جست و نیافت ماجرا بگفتند خشم گرفت بفرمود
تا سیاه را با کنیزک دست و پا استوار ببندند و از بام جوسق یا کلیم العرفه
والسین المهملة علی وزن خندق القصر الذی یبنی فی بروج القلاع کذا فی مختار الصحاح

بخندق در انداز ند یکی از وزراء نیک محضر روی شفاعت بر زمین نهاد و کفت
سیاه را درین خطایی نیست که سایر یعنی جمیع او باقی بندکان و خدمتکاران
ببخشش وانعام خداوندی معتاد ند کفت اکر در معاوضه او یعنی در مکالمه
آن کنیزک شبی تاخیر کردی چه باشی کفت ای خداوند نشنیده که کفته اند
قطعه تشنه سوخته بر چشمهٔ روشن چو رسید ۰ تو مپندار ای لاتظنن
که از پیل دهان ومعناه بالترکی کردکش فیل اندیشد ۰ ملحد کرسنه بضم الکاف
الفارسی ای جایع در خانهٔ خالی و پر خوان ۰ عقل باور نکند ای لایؤمن ولایصدق
کز رمضان اندیشد ۰ ملک را این لطیفه خوش آمد و کفت سیاه را بتو
بخشیدم کنیزک را چکنم کفت کنیزک را بسیاه بخش که نیم خوردهٔ او هم او را شاید
دیکر هر کز او را بدوستی مپسند ۰ یعنی هیچ کس ویجوز ان یکون مپسند علی معنی
المجهول که رود جای ناپسندیده ۰ تشنه را دل نخواهد آب زلال ۰ نیم خورد
دهان کندیده ۰ ای المنتن ولم یوجد هذا البیت فی کثیر من النسخ دیکر دست
سلطان دکر فی البحر دیکر بالکاف الفارسی ودکر بحذف الیاء فی الترکی بمعنی دخی کجی
یابد ۰ چون ترنج از سرکین وهو بالکاف الفارسی قذر الدواب در او فتاد ترنج ۰
هذا من قبیل التنازع لان قوله ترنج یجوز ان یجعل بحسب المعنی فاعل یابد او فاعل او فتاد
تشنه را دل کجا نخواهد آب ۰ کوزه بکذشته بر دهان سلنج ۰ بوزن
ترنج بالترکی بلمه هکذا اسمعته وقال بعض الکمل معناه دهان کندیده وقیل اصل العبارة
سکنج بکسر السین المهملة وفتح الکاف العربی اسم للحیة الاحمر الرأس وهی من الحیات
المعروفة بشدة تأثیر زهرها حکایت اسکندر رومی را ذکر فی کتاب مسمی
بحیوة الحیوان انه روی عن عقبة بن عامر انه قال کنت عند رسول الله صلی الله تعالی
علیه وسلم اخدمه فاذا انا برجال من اهل الکتاب معهم مصاحف او کتب فقالوا

استأذن لنا علی رسول الله عم فانصرفت الیه عم فاخبرته بمکانهم فقال عم
ما لی ولهم یسألونی عما لا ادری انما انا عبد لا علم لی الا ما علمنی ربی ثم توضاء
وقام الی مسجد فی بیته فرکع رکعتین فلم ینصرف حتی عرفت السرور فی وجهه
والبشر ثم انصرف فقال اذهب فادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابی
فادخله قال فادخلتهم فلما دخلوا علی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم قال ان شئتم
اخبرتکم عما اردتم ان تسألونی قبل ان تتکلموا وان شئتم تکلموا فاخبرتکم قالوا بل
اخبرنا قبل ان نتکلم قال جئتم تسألونی عن ذی القرنین وساخبرکم عما تجدونه عندکم
مکتوبا ان اول امره انه غلام فی الروم اعطی ملکا فسار حتی جاء ساحل ارض مصر
فابتنی عنده مدینة یقال الاسکندریة فلما فرغ عن بنائه اتاه ملک فعرج به حتی استقله
فرفعه ثم قال انظر ما ذا تحتک قال اری مدینتی واری مداین معها ثم عرج به فقال انظر
فقال قد اختلطت مدینتی مع المداین فما اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال اری مدینتی
وحدها لا اری غیرها فقال له الملک انما تلک الارض کلها والذی تری محیطا بها هو البحر
وانما اراد ربک عز وجل ان یریک الارض وقد جعل لک سلطانا وسوف تعلم الجاهل
وتثبت العالم فسار حتی بلغ مغرب الشمس ثم سار حتی بلغ مطلع الشمس ثم اتی السدین
وهما جبلان لینان یزلق عنهما کل شیء فبنی السد ثم جاز یاجوج وماجوج فوجد
قوما وجوههم وجوه الکلاب یقاتلون یاجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
قوما قصارا یقاتلون القوم الذین وجوههم وجوه الکلاب ثم مضی فوجد
امة من الغرانیق یقاتلون القوم القصار ثم مضی فوجد امة من الحیات تلتقم
الحیة منها الصخرة العظیمة ثم افضی الی البحر المحیط بالارض فقالوا نشهد ان
امره کان هکذا کما ذکرت وانا نجده هکذا فی کتابنا کما ذکرت انتهی کفته کم
دیار مشرق و مغرب بچه کرفتی که ملوک پیشین را خزاین ملک و عمر و لشکر

بیتش ازین بود وچنین فتحی میسر نشد گفت بعون خدای تعالی هر
مملکت که گرفتم رعیتش را نیازردم ونام پادشاهان جز به نیکویی نبردم
بیت بزرگش بضمتین یعنی بزرگ نخوانند اهل خرد • آنکس را که نام
بزرگان بزشتی برد قطعه این همه هیچست چون می بگذرد • بخت و
تخت وامر ونهی وگیر ودار • فی البحر گیر ودار لفظ واحد یستعمل فی الحروب
والمعارک معناه بالترکی طوت وطوت انتهی نام نیک رفتگان ضایع مکن •
تا بماند نام نیکت پایدار • یعنی بعد وفاتک باب دوم در
اخلاق درویشان فی بعض النسخ در اخلاق فقراء الاخلاق جمع خلق وهیئة
راسخة فی النفس یصدر عنها الافعال بسهولة من غیر رویة والفقراء جمع فقیر
وهو عند بعض ائمة اللغة من له شیء یسیر والمسکین من لا شیء له وعند بعضهم
بالعکس والفقیر باصطلاح اهل الحقیقة هو الذی لا یجد شیئا غیر الله تعالی عز وجل
ولا یستغنی الا به ولا یستریح الا بالحضور معه وعلامته عدم الاسباب کلها
والفقراء صفوة الله تعالی من عباده ومواضع اسراره بین خلقه رحمه الله
حکایت یکی از بزرگان گفت پارسایی را که چه گویی در حق فلان عابد که
دیگران در حق او بطعنه سخنها گفته اند گفت بر ظاهرش عیب نمی بینم
ودر باطنش غیب نمی دانم قطعه هر که را جامه پارسا بینی • پارسا دان
ونیک مرد انگار • بفتح الهمزة والکاف الفارسی امر من انکاریدن بمعنی
الظن ور ندانی که در نهادش یعنی واگر ندانی که در اصل وبنیادش
چیست • محتسب را درون خانه چه کار حکایت درویشی را
دیدم سر بر آستان کعبه نهاده بود وروی در زمین می نالید ومی گفت
یا غفور ویا رحیم تو دانی که از ظلوم وجهول چه آید که ترا شاید بیت

عذر

عذر تقصیر خدمت آوردم • که ندارم بطاعت استظهار • یعنی اتکاء
ندارم بطاعت عاصیان از گناه توبه کنند • عارفان از عبادت استغفار •
یعنی از تقصیرات عبادات استغفار می کنند عابدان جزای عبادت
خواهند وبازرگانان بهای بضاعت ومن بنده امید آورده ام نه طاعت
وبدریوزه ای السؤال بشیء وهو الذی یقال فی الترکی تحریفا منه در وازه
آمده ام نه بتجارت اصنع بنا ما انت اهله یقال صنع به کذا ای فعل ذکر
فی الکشاف ان قوم یونس لما نزل بهم العذاب قالوا اللهم ان ذنوبنا قد
اعظمت وجلت وانت اعظم منها واجل افعل بنا ما انت اهله ولا تفعل
بنا ما نحن اهله فکشف عنهم العذاب وقلما وجد فی بعض النسخ وانا اهل لما جاز
ونهله وفتره بعض الفضلاء بقوله ای اترک لما جاز ترکه بیت گر کشی
بضم الکاف العربی ور جرم بضم الجیم یعنی گناه بخشی روی وسر بر آستانم •
بنده را فرمان نباشد هر چه فرمایی بر آنم قطعه بر در کعبه سائلی دیدم • که همی
گفت ومی گریستی خوش خوش • یقرأ بفتح الخاء یوافق قوله کش فی قوله من نگویم
که طاعتم بپذیر • قلم عفو بر گناهم کش • امر من کشیدن حکایت عبد القادر
گیلانی رحمه الله در حرم کعبه روی بر حصا بفتح الحاء المهملة ای علی الحجر بالفارسیة
سنگ ریزه نهاده همی گفت ای خداوند ببخشای واگر مستوجب عقوبتم
در قیامت مرا نابینا بر انگیز امر من انگیختن تا در روی نیکان شرمسار
وخجل نشوم بیت روی بر خاک عجز می گویم • یعنی عبد القادر وفی بعض
النسخ می گویم وهو الظاهر وقوله هر سحرگه که باد می آید • ظرف لقوله
می گوید وقوله ای که هرگز فرامشت نکنم • هیچت از بنده یاد می آید •
مفعول القول اعنی مفعول گوید حکایت دزدی در خانه پارسایی

درآمد چندانک طلب کرد چیزی نیافت دل تنگ شد یارسار اخبر شد یعنی
تنبه گلیمی بکسر الکاف العربی البساط المعروف که بر آن گلیم خفته بود در ره
گذر ورزانداخت تا محروم باز نگردد **قطعه** شنیده‌م که مردان راه خدای
دل دشمنان را نکردند تنگ • تراکی بفتح الکاف وسکون الیاء میسر شود یعنی انّی
یتیسر لک این مقام • که با دوستانت خلافست وجنگ • مودت اهل
صفا در روی وچه در قفا نه چنانک از پست بفتح السین عیب گیرند
وپیشت بالباء الفارسی یعنی عندک ولما کان پیش من الظروف المکانیة
المبهمة لم یظهر حرفا یشعر بالظرفیة اعنی در کما کان الحال فی العربیة کذلک پیش
بالباء العربی ههنا میرند **بیت** در برابر چو گوسفند سلیم • در قفا همچو گرگ مردم
خوار **دیگر** هر که عیب دگران پیش تو آورد و شمرد • بی گمان عیب تو پیش
دگران خواهد برد **حکایت** تنی چند از روندگان متفق سیاحت
فی مختار الصحاح ساح فی الارض یسیح سیحًا وسیوحًا وسیاحة وسیحانًا
بفتح الیاء ای ذهب وشریک رنج وراحت خواستم که مرافقت کنم موافقت
نکردند گفتم از کرم واخلاق بزرگان بدیعست که یعنی عجب است روی از
مصاحبت مسکینان تافتن ههنا بمعنی الاعراض وفائده دریغ داشتن که در
نفس خویش این قدر بفتحتین قوت وقدرت می‌شناسم که در خدمت
مردان یار شاطر باشم نه بار بالباء الموحدة بمعنی الحمل خاطر **شعر** ان لم اکن
راکب المواشی • ای راکبا لمرکب ومصاحبا معکم لکن اسعی انا لکم حال کونی
حامل الغواشی • جمع غاشیة وهی ما یستر به السرج والمقصود انه ان
لم اصلح لصحبتکم اصلح لخدمتکم یکی از آن میان گفت ازین سخن که شنیدی
دلتنگ هکذا وقع فی اکثر النسخ ولعل الصحیح ان یفصل لفظ دل ههنا

فی الکتابة

فی الکتابة مدارکه درین روزها دزدی بصورت درویشان درآمد وخود را
در سلک صحبت ما منتظم کرد فی مختار الصحاح السلک بالکسر الخیط **بیت** چه
داند مردم که در جامه کیست • نویسنده داند که در خامه چیست • الظاهر
ان المراد بخامه ههنا المکتوب ویؤیده ما فی بعض النسخ نامه بدل خامه لکن
اللغات التی عندنا لا تساعد علی هذا المعنی فی الصحاح الفارسی خامه علی اربعة
معان بمعنی القلم وبمعنی البیت من الشعر بالفتح اعنی الفسطاط وبمعنی صراحی وهو
ظرف مشهور من اوانی الخمر وبمعنی الشعر بالکسر وفی بحر الغرائب وبمعنی الرمل
المجتمع ولا یبعد ان یراد ههنا المعنی الرابع ازانجا که سلامت حال درویشانست
قد کتب فی کثیر من النسخ درویشان است بالالف ولیس بصحیح ولما حققوا ان
لفظ است التی هی رابطة یفید الثبوت اذا اتصلت بکلمة مفتوحة الاخر یجب
اثبات الفها خطا واما لفظا فیجوز حذفها واثباتها کقولهم کرده است واذا
اتصلت بساکن الاخر یجب حذفها لفظا وخطا نحو نیکست وبدست وغیرهما
وقد یحذف تاؤه لفظا گمان بضم الکاف الفارسی فضولش اصله گمان فضولی
اش وفضولی کنایة عن تجاوزه عن الحد نبردند وبیاری قبولش کردند **مثنوی**
ظاهر حال عارفان دلقست • یعنی خرقه است این قدر بس که روی در خلقست •
در عمل کوش بالکاف العربی وهر چه خواهی بپوش • یعنی بپوش تاج بر سر
نه وعلم بر دوش • زاهدی بالیاء المصدری در پلاس پوشی نیست •
زاهد پاک باش واطلس بپوش • ترک دنیا وترک شهوتست وترک
هوس • قوله پارسایی مبتداء وقوله ترک دنیا الی آخره خبره مقدما علیه نه ترک
جامه بس • درکزاغند بفتح الکاف العربی والزاء الفارسی والغین المعجمة
الدرع الذی یخاط ما بین الثوب المضرب کذا فی الصحاح الفارسی وسمعت

من بعض الکمل انه قال صحح احمد الداعی قزاکند بالقاف والزای العربی وقال
بعض الاساتذة سلمه الله قژاکند بالزای الفارسی والکاف العربی جامهٔ باشد
به پنبه آکنده که در جنک بپوشند قال فی البحر بعد ما صحح لفظ مثل ما قال هذا الاستاذ
سلمه الله ویجوز فیه کژاکند بالکاف الفارسی بدل القاف ومعناهما الذی یقال له
فی الترکی جبه قال انتهی مرد باید بود بر تخت سلاح جنک چه سود فی الجمله روزی
وشب رفته بودیم وشبانکه بپای حصاری خفته دزد بی توفیق ابریق رفیق
برداشت که بطهارت می روم وخود بغارت می رفت **بیت** پارسا بین
یعنی پارسا ببین که خرقه در بر خود کرد • جامهٔ کعبه را جل خر کرد • چندانکه از نظر
درویشان غایب کشت ببرجی از حصار برفت ودرجی یعنی حقهٔ مرواریده
کذا سمعت من بعض الفضلاء بدزدید تا روز روشن شدن آن درتاریک مبلغی
راه رفته بود ورفیقان بی کناه خفته بامداد آن همه بقلعه بردند وبزندان کردند
از آن تاریخ باز ترک صحبت کفتیم باز ههنا بمعنی کشاده یعنی قلنا ترکنا الصحبة
بالغیر قولا ظاهرا وطریق عزلت کرفتیم که السلامة فی الوحدة **قطعه** چو از قومی
یکی بی دانشی کرد • نه که بکسر الکاف العربی وسکون الهاء الاصلی بمعنی کهتر ای الحقیر
را منزلت ای القدر ماند من ماندن نه مه را • بمعنی مهتر بل هما مقصوران منهما می بینی
که کاوی بالکاف الفارسی ای ثور واحد در علف زار • علف بفتحتین ما یاکله الدواب
وعلف زار موضع یکثر فیه العلف مثل لاله زار وکلزار بیالاید ای یلوث همه ای جمیع
کاوان ده را • مقصود من ده بمعنی القریة وانما یلوث باقیه بسبب تعرضه لمرعی
محفوظ فلذا یراه صاحبه فیخرج کلها من تلک الناحیة بل یطردها بالضرب الشدید
کفتم سپاس ومنت خدایرا که از فواید درویشان محروم نماندم اکر از صحبت
ایشان فرید شدم وفی بعض النسخ وحید افتادم اما بدین حکایت

مستفید

مستفید کشتم وامثال مرا همه عمر این نصیحت بکار آید **مثنوی** بیک
ناتراشیده در مجلسی • برنجد دل هوشمندان بسی • اکر برکه پر کنند
بضم الباء الفارسی یعنی مملو کنند از کلاب یعنی آب کل ومثل هذا اشایع
فی هذه اللغة مثل کلبن بمعنی بن کل وآب خانه بمعنی خانهٔ آب وغیر ذلک
فی مختار الصحاح البرکة مجمع ماء کالحوض چو سک در وی افتد کند مضارع من
کردن منجلاب • بضم المیم والجیم وسکون النون آب مردار هذا وقیل هو
مینجلاب بکسر المیم وسکون الیاء المثناة من تحت البول الذی یسیل من ذکر
الطفل فی المهد **حکایت** زاهدی مهمان پادشاهی بود چون بر سفره
بنشستند کمتر از آن خورد که عادت او بود وچون بنماز برخاستند
بیشتر از آن کرد که عادت او بود تا ظن صلاحیت در حق او زیاده
کنند **بیت** ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی • کین ره که تو میروی بترکستانست •
چون بمقام خویش باز آمد سفره خواست تا تناول کند ای یاکل پسری
داشت صاحب فراست کفت ای پدر چرا در دعوت سلطان چیزی نخوردی
کفت در نظر ایشان چیزی نخوردم که بکار آید کفت نماز را هم ادا کن که چیزی
نکردی که بکار آید **قطعه** ای هنرها نهاده بر کف دست • ای للاظهار علی الخلق
عیبها در کرفته زیر بغل • تا چه خواهی خریدن ای مغرور • روز درماندکی
بسیم دغل • بفتحتی الدال المهملة والغین المعجمة یعنی قلب ومزخرف
حکایت یاد دارم که در عهد ای در زمان طفولیت متعبد بودمی وشب
خیز ومولع بزهد الولوع بالفتح الحریص فی مختار الصحاح فهو مولع به بفتح اللام
ای مغری وقیل مغراه ای غشیه وپرهیز شبی در خدمت پدر نشسته وهمه
شب دیده بهم نبسته من بستن یعنی کنت غیر نائم فی تلک اللیلة ومصحف عزیز

در کنار گرفته و طائفهٔ گرد ما ای حولش خفته پدر را گفتم ازینها یکی سر بر
نمی دارد که دو رکعتی بگزارد چنان خفته اند که گویی مرده اند گفت جان پدر
تو نیز اگر بخفتی به باشد زانکه در پوستین خلق افتی **قطعه** نه بیند مدعی جز
خویشتن را ای لایری غیر نفسه که دارد پردهٔ پندار ای پردهٔ حسن ظن وهی
کنایة عن الانانیة در پیش * خود اگر چشم خدا بینش چشم خدا بین عبارة
عن عین لایری غیر الحق والشین راجع الی المدعی وفی بعض النسخ گرت چشم
خدا بینی ببخشند * یعنی اگر ترا الی اخره والاول انسب للمقام واولی کما لایخفی نه بینید
وعلی بعض النسخ نه بینی هیچکس عاجزتر از خویش **حکایت** بزرگی را در محفلی
همی ستودند و در اوصاف جمیلش مبالغه می نمود سر بر آورد و گفت
من آنم که من دانم **شعر** کفیت علی صیغة المجهول المخاطب من الکفایة اذی
نصب علی التمییز وهو ما یتأذی به یا من تعد من العد وفی علانت ومفعوله قوله
محاسنی * وهو جمع حسن بفتحتین علی خلاف القیاس علانیتی ای ظاهری قوله
هذا مبتداء مؤخر خبره علانیتی ولم تدر علی وزن لم ترم من الدرایة وهی العلم قوله
باطنی * مفعول لم تدر والمعنی یا من یعد حسنی ویعد فضائلی قد اذیتنی بذلک
وکفیت خیه فان هذا الذی تراه وتطلع علیه علانیتی وظاهری ولیس لک عثور
علی سری و باطنی **قطعه** شخصم بچشم عالمیان خوب منظرست * وز خبث
باطنم سر خجلت فکنده پیش * طاووس را بنقش و نگاری نگار
بالکاف الفارسی عطف تفسیری که هست خلق تحسین کنند و او خجل
از پای زشت خویش **حکایت** یکی از صلحای جبل لبنان علی وزن عثمان
اسم جبل که مقامات و مراتب او در دیار عرب مذکور بود و کرامات او
مشهور بجامع دمشق در آمد و بر کنار برکه ای الحوض طهارت می کرد پایش

بلغزید و بحوض در افتاد و بمشقت بسیار از آنجا خلاص یافت چون از نماز
بپرداختند فرغ الصحاح الفارسی پرداختن بمعنی تمام کردن یکی از اصحاب
گفت مرا مشکلی هست شیخ گفت آن چیست گفت یاد دارم که
بر روی دریای مغرب می رفتی و قدمت تر نمی شد امروز درین یک
قله آب یعنی مقدار مائة و خمسة وعشرین منا کذا سمعت من البعض ویوافقه
بعض الکتب الفقهیة از هلاکت یعنی غیر از هلاکت چیزی نمانده بود درین
چه حکمتست شیخ سر بجیب الجیب بالفتح والسکون بالفارسیة گریبان
تفکر فرو برد و پس از تأمل بسیار گفت نشنیده که سید عالم محمد مصطفی
صلی الله تعالی علیه وسلم گفت لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا
نبی مرسل قوله و نگفت علی الدوام ای بل خصه بوقت من الاوقات عطف
علی قوله گفت وقوله وقتی چنین الی اخره کلام مبتداء ولیس من مقول نگفت
که فرمود بجبرائیل و میکائیل نپرداختی یعنی کان لا یشتغل بهما فی ذلک الوقت
و دیگر وقت با حفصه و زینب اسمان لمرأتین من ازواج النبی علیه السلام
درساختی ای یصاحب معهما ویخلط بهما که مشاهدة الابرار جمع بر بالفتح صفة
مشبهة بالفارسیة مرد نیک وبالکسر مصدر بمعنی الاحسان بین التجلی
والاستتار یعنی ان اولیاء الله تعالی وخواصه لا یدوم لهم التجلی بل هم بین کشف
وستر می نماید و می رباید یعنی ان وقوع التجلی علی الابرار وکونهم والهامن وجد
العشق لیس مما یتأدی لهم فی ای وقت کان بل انما هو بحسب الورود
علیهم من جانب الحق سبحانه وتعالی **شعر** افتاهد انا من موصول اهوی
من باب علم ای اهواه انا تحذف العاید بمعنی احبه قوله بغیر وسیلة متعلق
بالشاهد وهی ما یتقرب به الی الغیر فیلحقنی من لحقه ای ادرکه شان ای امر وحال

اضل اى اضل انا به بحذف عايد الموصوف طريقا، نصب على انه مفعول اضل
يوجج نارا اى يوقد نار العشق باظهار نوع من الفراق ثم يطفى بالياء الساكنة
واصله يطفئ بالهمزة اى يجعلها منطفئة برشّة، اى برشة واحدة من ماء
الوصال في مختار الصحاح الرشة هي الماء القليلة بهذا وقيل ان ايقاد النار
عبارة عن التجلي واطفاءها عن الستر والرشة مصدر من رششت المكان
اذا صببت الماء عليه قليلا قليلا ومحصل فحوى القطعة الشكاية من قصر زمان
التجلي وسرعة هجوم الستر انتهى ولا يخفى ان التراخي المنفهمة من ثم والقلة
المنفهمة من تاء رشة يابيان عن هذا التوجيه لذلك المذكور من تاجج النار واطفاءها
تراني اى تبصرني حال كوني محرقا اسم مفعول من الاحراق وغريقا، فعيل بمعنى المفعول
وحمل الرؤية على معنى الابصار ونصب محرقا على الحالية كما فعلنا اولى من جعلها بمعنى
رؤية القلب اى العلم وجعل محرقا مفعولا ثانيا اذ الظاهر انه اراد الخطاب في ترى
لكل من يصلح ان يكون مخاطبا قصدا الى تفظيع حاله في الاحراق والغرق اى تناهت
حالي في الظهور للخلق الى حيث يمتنع خفاؤها فلا يختص بها رؤية راء دون راء كما قيل
في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم وبهذا التوجيه ما وافقني
فيه بعض الكمل على سبيل التوارد حكايت منظومة يكى پرسيد ازان كم كرده
فرزند يعني به يعقوب النبي عليه السلام كه اى روشن كهر يعني پاك جوهر پير خردمند،
ز مصرش بوى پيراهن شنيدى يعني از مصر بوى پيراهن آن فرزند شنيدى، واعلم ان اهل اللغة
كثيرا ما يستعملون شنيدن بمعنى بوييدن اما بالاشتراك او بالمجاز وههنا كذلك
كما لا يخفى چرا در چاه بالجيم الفارسى كنعانش نديدى، بكفت در جواب اين سؤال
احوال ما برق جهانست، يعني همچو برقست دمى پيدا و ديكر دم نهانست، كهى
بر طارم بكسر الراء على ما فهم من بحر الغرائب لكن المشهور بضم الراء بمعنى الفلك كذا

في الصحاح الفارسى وقال في البحر طارم في الاصل البيت الذى تحرفه العامة
ويقولون في التركى درم اوم اطلق على ما يشابهه من الفلك وغيره مجازا يعنى
بر فلك اعلى نشينم، كهى بر پشت پاى خود نه بينم، اكر درويش بر حالى بماندى
سر دست از دو عالم برفشاندى حكايت در جامع بعلبك كلمۀ چند بر طريق
وعظ مى كفتم با جماعت افسرده دل مرده وقوله راه مفعول نبرد في قوله از عالم
صورت بمعنى نبرده ديدم كه نفسم بفتحتين در نمى كيرد اى لا يؤثر قال خواجه حافظ
بغم دلم جز مهر مه رويان طريقى بر نمى كيرد، ز هر در مى دهم پندش وليكن در نمى كيرد
اى لا يؤثر وآتش كرم در هيزم تر اثر نمى كند دريغ آمدم تربيت ستوران في بحر الغرائب
ستور اسم عام يطلق على الحيوانات العوامل الاربع وآينه دارى بالياء المصدرية
در محلۀ كوران بالكاف العربى وليكن در اى باب معنى باز بود اى انفتح وسلسلۀ
سخن دراز بيان اين آيت كه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد في مختار الصحاح حبل
الوريد عرق في العنق اى نحن اعلم بحال الانسان ممن كان اقرب اليه من حبل الوريد
قيل حبل الوريد مثل في القرب وقيل الحبل العرق واضافته للبيان والوريدان
عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين يردان من الرأس اليه
وقيل سمى وريدا لان الروح يرده والوتين عرق ابيض غليظ في الصلب معلق بالقلب
يسقى كل عرق في الانسان اذا انقطع مات صاحبه سخن بجاى رسانيده بودم كه مى
كفتم قطعه دوست نزديكتر از من بمنست، يعني دوست نزديكتر است
الا انه اخر الرابطة للوزن وين عجبتر كه من از وى دورم، چكنم با كه توان كفت كه او،
در كنار من ومن مهجورم، ازو من ازو شراب اين مست وفضلۀ قدح در دست
كه رونده از كنار مجلس كذر كرد ودور بالفتح والسكون آخر در واثر كرد نعره
چنان زد كه ديكران بموافقت او در خروش آمدند في البحر خروش صوت شبيه

بالرعد يظهر من الحيوانات ومن الرجال الكماة ويجئ بمعنى الحملة والصولة ايضا
انتهى وجامان مجلس درجوش يعني در غليان كفتم سبحان الله دوران
جمع دور بمعنى بعيد يعني دوران كه باخبر باشند در حضوراست ونزديكان
نى بصر دور **قطعه** فهم سخن چون نكند مستمع • قوت طبع از متكلم مجوى •
مجوى صيغة نهى من جستن اى لاتطلب منه قوة الطبع فسحت اى وسعت ميدان
ارادت بيار • تابزند مرد قوله سخن كوى وصف تركيبى يعني رجل متكلم وقوله
كوى • يعني كوى را مفعول بزند وكوى بالكاف الفارسى يجئ على ثلثة معان بمعنى
الكرة وهو المراد ههنا وقد يجئ وصفا تركيبيا كما مر آنفا وقد يجئ امرا من كفتن
كذا فى البحر **حكايت** شبى در بيابان مكه يعني در برية از غايت بى خوابى پاى
رفتنم نماند سر بنهادم وشتربانرا كفتم دست از من بدار اى دعنى وانقطع
عنى **قطعه** پاى مسكين پياده چند رود • كز تحمل ستوه شد بختى • قوله ستوه بسكون
الهاء فى آخره لفظ فارسى على وزن الدخول نوع من النخل بالحاء المهملة يقال له بالتركية
ضروجه آر كذا فى الصحاح الفارسى وقال فى البحر ستوه بمعنى عاجز وسركردان
وقد تخفف الواو فيقال ستُه انتهى وبختى بضم الباء العربى والخاء المعجمة نوع من الابل
بالتركى بسرك دوه وقوله ستوه مفعول مقدم لقوله شد وبختى فاعله هذا هو
الظاهر الملايم للسباق والسياق وفى بعض النسخ ستوده بزيادة الدال يعني ممدوح
شد بختى ووجهه بعضهم وقال محصوله چند رود بملاحظة هذه القضية ولا يخفى بعده
تاشود جسم فربهى لاغر • لاغرى مرده باشد از سختى • كفت يعني شتربان
اى برادر حرم در پيشست وحرامى در پس اكر رفتى بردى جان بسكه واكر خفتى
مردى **بيت** خوشست زير مغيلان اسم شجر معروف براه باديه يعني بيابان
خفت • يعني خفتن شب رحيل يعني فى ليلة الارتحال ولى ترك جان ببايد كفت •

مسكين وبيچاره ايكن نيجه بركيده
حال بوكه تحمل وصبردن بسرايدوب
عاجز وزبون اولدى شمعى

يعني ببايد كردن ولا بعد فى استعمال كفت فى معنى كردن فان امثاله فى الفارسى
ليس بعزيز الا يرى الى قوله جان شد واواز نيامد ويجوز ان يكون بمعنى
كفتن اى كما ينبغى ان يقول تركت روحى وقبلت كل ما ياتى علىّ من الكرب
والشدايد **حكايت** پارسايى را ديدم بر كنار دريا كه زخم پلنك داشت وبهيچ
دارو به نمى شد ومدتها در ان رنجور بود ودمبدم يعني كاه كاه شكر خداى تعالى
همى كفت الحمد لله كه بمصيبتى كرفتارم نه بمعصيتى **قطعه** كر مرا زار بكشتن دهد
ان يار عزيز • قوله زار مفعول ثان لقوله دهد قال فى البحر زارى بمعنى ناله وزار بمعنى
نالان ولا يبعد ان يستعمل زار ههنا بمعنى زارى مقصورا منه تانكويى بياء الخطاب
كه دران دم غم جانم باشد • كويم از بندهٔ مسكين چه كنه صادر شد • كو يعني كه آن
يار عزيز دل ازرده شد از من غم آنم باشد **حكايت** درويشى را ضرورتى پيش
آمد كليمى از خانهٔ يارى بدزديد حاكم فرمود كه دستش ببرند صاحب كليم شفاعت
كرد كه من اورا بحل كردم يعني حلال كردم ودعوى نمى كنم حاكم كفت بشفاعت تو
حد شرع را فرو نكذارم كفت راست فرمودى اما هر كه از مال وقف چيزى بدزدد
قطعش لازم نيايد كه الفقير لا يملك شيئا على صيغة المعلوم ولا يملك لاحد على صيغة
المجهول هر چه درويشانراست وفى بعض النسخ هر چه ازان درويشانست
والمعنى واحد وقف محتاجانست حاكم دست ازو بداشت يعني ترك وكفت
جهان بر تو تنك آمده بود كه دزدى بالياء المصدرية نكردى الا از خانهٔ چنين يارى
كفت اى خداوند نشنيده كه كفته اند خانهٔ دوستان بروب امر من رفتن
بالضم يعني خذ كل ما تجد فيه ودر دشمنان بكسر الراء يعني باب دشمنانرا مكوب
نهى من كوبيدن بالكاف العربى والباء الفارسى بمعنى الدق والقرع كذا فى الصحاح
الفارسى **بيت** چون فرومانى بسختى يعني اذا اضطررت بالشدة تن بعجز

اندر مکن • دشمنانرا پوست برکن یعنی اسلخ جلده دوستانرا
پوستین • بالباء الفارسی ای الفرو یعنی پوستین دوستان برکن
لایخفی ان قوله دشمنانرا پوست برکن لایلایم ظاهر القوله در دشمنان مکوب
اللهم الا ان یقال در دشمنان مکوب لاظهار التنزل وعرض الاحتیاج واما اذا
وجدت فرصة وکنت غالبا علیه فاسلخ جلده ولا تغفه فان الفرصة تمر مر
السحاب **حکایت** یکی از پادشاهان پارسایی را دید وگفت هیچت از ما یاد می
آید گفت بلی هرگه که خدارا فراموش میکنم **بیت** هر سو یعنی بهر جانب دود
من دویدن آنکس ز در خویش براند • یعنی یعدو ویذهب الی الاطراف
والجهات من یرده تعالی ویطرحه من بابه وانرا که بخواهد بدر کس بکسر الراء
نداوند • ای لایجعله محتاجا بحیث لایذهب الی باب احد غیر الحق **حکایت** یکی از
صالحان پادشاهی را بخواب دید در بهشت وپارسایی را در دوزخ پرسید که موجب
بکسر الجیم درجات این چیست وسبب درکات آن چه قال فی مختار الصحاح
الدرجات جمع درجة وهی المرتبة ودرکات النار منازلها والنار درکات والجنة
درجات که ما بخلاف آن پنداشتیم گفتند آن پادشاه بمحبت درویشان در بهشتست
وآن پارسا بتقرب پادشاهان در دوزخ **قطعه** دلقت یعنی خرقه تو بچه کار آید و
تسبیح عطف علی دلقت فی بعض النسخ مسیحی ای پلاسی بیاء الوحدة ومرقع •
یعنی جامهٔ رقعه دوخته خود را زعملهای نکوهیده بکسر النون ای المحقرة علی روایة
الصحاح او المذمومة علی روایة البحر بری دار • ولعل اصل بری کابری علی وزن فعیل
من بری من الدین ثم حذف همزته فی اکثر استعمالاته للتخفیف یعنی تو خود را خالی دار
زعملهای قبیحه حاجت بکلاه برکی بفتحتین والکاف العربی نوع من المتاع یعمه الصوفیون
داشتنت بفتح النون نیست • درویش صفت باش وکلاه تتری دار • وکلاه تتری

یعنی بکلاه امیرانه **حکایت** پیاده سر وپا برهنه باکاروان حجاز از کوفه
بدر آمد وهمراه ما شد خرامان همی رفت وگفت **مثنوی** نه باشتر سوارم نه
چو خر زیر بارم • نه خداوند یعنی صاحب رعیت نه غلام شهریارم • غم موجود
وپریشان معدوم ندارم • نفسی می زنم آسوده وعمری بسر آرم • اشتر سواری
گفتش ای درویش کجا میروی باز گرد که بسختی بمیری نشنید وقدم در بیابان
نهاد وبرفت چون بنخلهٔ محمود اسم مکان برسیدیم توانگررا اجل فرا رسید قال
فی البحر فرا لفظ فارسی یدخل فی اوایل الافعال لتحسین اللفظ ومرد درویش
ببالینش بیامد وگفت ما بسختی نمردیم وتو بر بختی یعنی بر شتر بختی بضم
الباء بمردی **فرد** شخص همه شب بر سر بیمار گریست • چون روز شد او
مرد وبیمار بزیست **قطعه** ای بسا اسب تیز رو وصفی ترکیبی که بماند • خرکی
تصغیر خر والیاء للوحدة لنگ وفی بعض النسخ که خر لنگ نجان بمنزل برد • بس که
در خاک تندرستانرا • دفن کردند وزخم خورده نمرد **حکایت** عابدی را پادشاهی
طلب کرد عابد اندیشید که داروی بخوارم تا ضعیف شوم مگر اعتقاد در حق من
زیادت کند آورده اند که داروی قاتل بود بخورد وبمرد **قطعه** آنک چون پسته
هی نوع من الثمار یقال له بالترکی فستق والمشهور بکسر الباء الفارسی وقد صحح
هندوستاه بخوانی بضم الباء العربی کذا فی بحر الغرائب دیدیش بفتح الیاء الخطاب
قبل الشین یعنی تظنه انت وفی بعض النسخ دیدمش یعنی اظنه انا لان دیدن
ههنا بمعنی رؤیة القلب همه مغز • پوست بر پوست بود همچو پیاز • ای کالبصل
پارسایان روی در مخلوق • پشت بر قبله می کنند نماز **بیت** چون بنده خدای
خویش خواند • باید که بجز خدای نداند **حکایت** کاروانی را در زمین یونان
بزدند ونعمت بی قیاس بردند بازرگانان گریه وزاری کردند وخدا ورسول

شفیع اورند فائده نداد **بیت** چو پیروزی یعنی مظفر شد دزد تیره روان •
وصف ترکیبی بمعنی شب روان جمع شبرو و هو جمع لقولهم تیره رو و قد یقال قوله
روان صفة مشبهة من رفتن مثل دوان من دویدن یعنی دزدی که رونده است
در تیره ای فی ظلمة اللیل چه غم دارد از گریهٔ کاروان • لقمان حکیم در آن میان بود
یکی از کاروانیان گفت کلمهٔ چند از حکمت و موعظت با ایشان بگوی باشد که طرفی
بفتحتین یعنی بعضی از مال ما دست بدارند دریغ باشد که چندین نعمت ضایع گردد
لقمان گفت دریغ کلمهٔ حکمت باشد با ایشان گفتن **قطعه** آهنی را که موریانه لفظ
فارسی معناه دویبة تاکل الحدید و یجئ ایضا بمعنی زنگ و المقام محتمل لکلیهما و قال
بعض الاساتذة المعنی هو الاول بخورد • نتوان برد ازو بصیقل زنگ • با سیه دل چه
سود گفتن وعظ • نرود میخ آهنین در سنگ **دیگر** بروزگار سلامت شکستگان
دریاب • ای افهم حالهم وارع خواطرهم که جبر خاطر مسکین ای رعایة بلا بگردانَد •
فی بعض النسخ که جبر خاطر مسکین فی مختار الصحاح الجبر فی الاصل ان تغنی الرجل من الفقر
چو سائل از تو بزاری طلب کند چیزی بده و گرنه ستمگر ای الظالم بزور بستاند •
ای یاخذ بالغضب والقهر **حکایت** چندانکه مرا شیخ اجل شمس الدین ابو الفرج
الجوزی بترک سماع فرمودی و بخلوت و عزلت اشارت کردی عنفوان شبابم
غالب آمدی و هوا و هوس طالب ناچار بخلاف رای مربی برفتمی و از سماع
و مخالطت حظی برگرفتمی و چون نصیحت شیخ یاد آمدی گفتمی **بیت** قاضی
ار با ما نشیند برفشاند دست را • محتسب گر می خورد معذور دارد مست را
تا شبی بجمع قومی برسیدم که در آن میان مطربی دیدم **دیگر** گویی یعنی کانک تقول
اذا سمعته رگ بفتح الراء المهملة والکاف الفارسی جان میگسلد نغمهٔ ساز نش •
ناخوشتر از آوازهٔ مرگ پدر آوازش • یعنی آوازش ناخوشتر است

ازاوازهٔ مرگ پدر گاهی انگشت حریفان از او به ارباب ذلک المجلس از و
در گوش و گاهی بر لب که خاموش یعنی اشارت می کنند که خاموش
باش **شعر** نهاج من هاج الی الشیٔ یهیج هیجا ای مال الیه وانبعث و هو
مسند الی الجار و المجرور اعنی قوله الی صوت الاغانی جمع اغنیة مثل الامانی
والامنیة و هی ای الاغنیة الغناء بالکسر والمد بالفارسی سرود و قوله
لطیبه • تعلیل لقوله نهاج و قوله و انت مغنی جملة حالیة والجملة الشرطیة اعنی
قوله ان سکت تطیب • فی محل الرفع علی انها صفة مغن و قوله تطیب یروی
بالتاء علی الخطاب و بالنون علی الحکایة و یجوز ان یقرا بالیاء و یکون فاعله
السکوت المدلول علیه بقوله سکت ای یطیب سکوتک و هذا کما یقال خاموشی
تو بجای موسیقی است **مثنوی** نه بیند کسی در سماعت خوشی • مگر وقت رفتن
یعنی در وقت رفتن تو که دم درکشی • و فیه اشارة الی کثرة تغنیه چون در آواز آمد
ان بربط سرای • یعنی سازندهٔ بربط و هو فی الاصح بفتحتی البائین و فی المشهور
بضم الباء الثانی و فتح الاول من آلات التغنی یقال له بالترکی قبوز گفتم خدا را
خدای • زیبقم در گوش کن تا نشنوم • این آواز مکروه را یا درم بگشای یعنی
یا در را بگشای بن تا بیرون روم • فی الجمله خاطر یاران را موافقت کردم و شبی
بچندین مجاهده بروز آوردم **بیت** مؤذن بانگ بی هنگام برداشت •
نمی داند که چند از شب گذشتست • یعنی گذشته است درازی شب بالکسرة
المختلسة للیاء المصدری از مژگان من بپرس • که یکدم خواب در چشمم نگشتست •
یعنی نگشته است بالکاف الفارسی بامدادان بحکم تبرک دستار از سر
و دینار از کمر بفتحتی الکاف العربی والمیم النطاق بگشادم و پیش مغنی بنهادم
و در کنارش گرفتم و بسی شکر گفتم یاران ارادت من در حق او بخلاف عادت

دیدند و بر خفت عقل من حمل کردند و نهفته بخندیدند ای ضحکوا خفیة یکی از ایشان
زبان تعرض دراز کرد و ملامت کردن اغاز که این حرکت را مناسب حال
خردمندان نکردی خرقه مشایخ بچنین مطربی دادی که در همه عمرش درمی درم
بکسر الدال وفتح الراء بمعنی الدرهم یعنی یک اقچه در کف او نبوده است و قراضه
بضم القاف وفتح الضاد المعجمة ریزه زر در دف **مثنوی** مطربی دور ازین خجسته
بضم الخاء بمعنی المبارک سرای • یعنی مطربی که کس دو بارش یعنی مرتین ندیده
در یک جای • قوله دور ازین خجسته سرای یعنی دور باشد ازین سرای مبارک
جملة معترضة دعائیة قوله راست بمعنی مستقیم وقیل هو ههنا اسم مقام من مقامات
علم موسیقی ولایخفی ما فیه والحق انه معنی ایهامی چیون بانکش بالکاف الفارسی
یعنی اوازش از دهان او برخاست • خلق را موی بر بدن برخاست • ای لکونه
صوتا مزعجا مرغ ایوان ای سایبان ز هول بالفتح والسکون ای از خوف او
بپرید • مغز ما برد و حلق بالحاء المهملة ای حلقوم خود بدرید • گفتم مصلحت
آنست که زبان تعرض کوتاه کنی که مرا کرامت او ظاهر شد گفت مرا بر کیفیت
آن واقف گردان تا همگنان یعنی با جمیع یاران تقرب نماییم و بر مطایبه ای لطیفه
که رفت در میان ما استغفار کنیم گفتم بحکم انکه مرا شیخ قدس الله سره العزیز
بارها بترک سماع فرموده بود و موعظهای بلیغ گفته و در سمع قبول من نیامده
امشبم یعنی در امشب مرا طالع میمون و اختر همایون فی بعض النسخ و بخت همایون
اختر بفتح الهمزة بمعنی النجم و همایون لفظ فارسی بمعنی المیمون ای المبارک بدین بقعه
رهبری کرد تا بدست این مطرب توبه کردم که دگر بار گرد بکسر الکاف الفارسی
سماع و مخالطت نگردم **قطعه** آواز خوش از کام بالکاف الفارسی الحنک
بفتحتین و دهان و لب شیرین • گر نغمه کند ور نکند دل بفریبد • مصراع من

ورس

فریفتن بمعنی الخدعة ور پرده یعنی واگر پرده عشاق و پرده سپاهان و
پرده حجاز ست • کل واحد من هذه الثلثة اسم لمقام من مقامات
علم موسیقی از حنجره بفتح الحاء المهملة ای از حلقوم مطرب مکروه نزیبد •
حکایت لقمان را گفتند ادب از که اموختی گفت از بی ادبان هر چه
از ایشان در نظرم ناپسند آمد از فعل بفتح الفاء وهو الصحیح وان اشتهر
بالکسر آن پرهیز کردم **قطعه** نگویند از سر بازیچه ای علی وجه المزاح
وعلی طریق الملاعبة قوله حرفی • ای حرفی واحد مفعول ما لم یسم فاعله لگویند
کزان پندی نگیرد صاحب هوش • ای العقل وقد یحذف واوه ویقال
هش ومنه قولهم داروی هشبر ای مزیل العقل وگر صد باب حکمت بسکون
الباء بلا اضافة ویجوز بکسرها مع الاضافة والاول اظهر پیش نادان •
ظرف مقدم لقوله بخوانند وحکمت او باب حکمت علی الاحتمالین المذکورین مفعوله
آیدش بازیچه تصغیر بازی بمعنی اللعب در گوشش **حکایت** عابدی را
حکایت کنند که در شبی ده من طعام خوردی و تا بسحر بفتحتین ختمی
در نماز بکردی صاحب دلی بشنید و گفت اگر نیم نان بخوردی و بخفتی بسیار
فاضلتر از ان بودی **قطعه** اندرون از طعام خالی دار • تا درو نور معرفت
بینی • تهی از حکمتی یعنی انت خال من الحکمة بعلت آن • که پری از طعام تا
بینی • بمعنی الانف **حکایت** بخشایش اسم من بخشودن کدا انش من دلهستن
وبخشودن بالواو بمعنی الترحم واما بخشیدن بالیاء فهو بمعنی عطا کردن الهی
گم شده را در مناهی جمع منهی چراغ توفیق مفعول مقدم لقوله داشت فی قوله
فرا راه او داشت فی الصحاح الفارسی فرا بمعنی الفوق المقابل للتحت وهو
المراد ههنا وقد یدخل فی اوایل المصادر والافعال لتحسین اللفظ تا بحلقه

اهل التحقیق درآمد و بیمن همت صحبت درویشان و صدق نفس بفتحتین ایشان
ذمایم جمع ذمیمة بمعنی المذمومة اخلاقش بحمیده مبدل کشت و دست از
هوا و هوس کوتاه کرد و زبان طاعنان در حق او دراز که یعنی کویند
همچنان در قاعدهٔ اول است و زهد و صلاحش نامعول علی صیغة المفعول
یعنی غیر معتمد است **بیت** بعذر توبه توان رستن از عذاب خدای •
ولیک می نتوان یعنی نمی توان و تقدیم می فی الابیات شایع ذایع از زبان مردم
رست • بمعنی رستن بفتح الرآء بمعنی الخلاص واما رُستن بالضم فهو بمعنی
النبت طاقت جور زبانها نیاورد و شکایت پیش پیر برد و شیخ رحمه
بکریست ای بکی و کفت شکر این نعمت چگونه گذاری که بهتر ازانی بیاء الخطاب
که بپندارندت **مثنوی** چند کویی که بد اندیش و حسود • عیب جویان منِ
مسکین اند کز بخون ریختنت برخیزند • یعنی اکر برخیزند برای ریختن خون تو
ور ببد خواستنت بنشینند • یعنی واکر خلق بنشینند ببد خواستن تو
و خلاصته انهم لو قاموا الیک بقصد ذبحک او قعدوا بالحسد و یک واستدعاء ورود
الشداید والمضائق علیک نیک باشی و بدت کویند • خلق این به که بد باشی
و نیکت بینند • ولیکن مرا بین که حسن ظن همکنان در حق من بکمال است
و من در عین نقصان **بیت** کر آنها که می کفتمی کردمی • نکو سیرت و پارسا
بودمی **شعر** انی لمستتر من عین جیرانی • الجیران جمع جار بالتخفیف وهو
الذی یجاورک والله یعلم اسراری بفتح الهمزة جمع سر و اعلانی • بالفتح جمع علن
بفتحتین کعَلَم و اعلام وقیل الاسرار ههنا بالکسر مصدر اسررت الشیء اذا
کتمته قال الله تعالی والله یعلم اسرارهم وکذا الاعلان بالکسر مصدر اعلنت
الشیء اذا اظهرته وهما بمعنی المصدرین بمعنی المفعول ای یعلم ما اسررت وما

اعلنت کما قال الله تعالی والله یعلم ما تسرون وما تعلنون **قطعه**
در یعنی باب بسته بروی خود ز مردم • تا عیب نگسترند ما را • در بسته
چه سود یعنی چه فائده می شود از بستن در که خدای عالم الغیب • دانای نهان
و آشکارا است **حکایت** پیش یکی از مشایخ کله بکسر الکاف الفارسی
یعنی شکایت کردم که فلان در حق من کواهی داده است بناسزای تا که
خدشه می زند مر اشیخ کفت تو بصلاحش خجل کن **نظم** تو نیکو روش
باش تا بدسگال • وصف ترکیبی وسگال بکسر السین المهملة والکاف الفارسی
یقال له بالترکی صانوکذا فی بحر الغرائب بنقص تو کفتن نیابد مجال • چو آهنگ
بربط بود مستقیم • کی از دست مطرب خورد کوشمال • اصله کوش مالیدن
حکایت یکی را از مشایخ شام برسیدند که حقیقت تصوف چیست کفت
پیش ازین زمان طائفه بودند در جهان پراکنده و بمعنی جمع اَمرو زقومی اند
بظاهر جمع و بباطن پریشان ولا یذهب علیک ان هذا الجواب لا یطابق السؤال
فان السائل انما سأل عن حقیقة التصوف فالظاهر ان یقال فی جوابه هی ترک
الدعاوی وکتمان المعانی علی ما قیل او یجاب بغیر ذلک مما قیل فی حقیقته اللهم الا
ان یأول بمثل ما قیل فی قوله تعالی ویسئلونک عن الاهلة قل هی مواقیت
للناس لکنه بعید جدا **قطعه** چو هر ساعت از تو بجایی رود دل • بتنهایی اندر
یعنی اندر تنهایی بالیاء المصدری صفایی بالیاء الوحدة نه بینی • بیاء الخطاب
یعنی اندر تنهایی صفایی نه بینی وهذا الترکیب مثل قوله بشکر اندرش و قد
مر تحقیقه کرت مال و جاه هست و زرع و تجارت • چو دل با خدا یست
خلوت نشینی • بیاء الخطاب وصف ترکیبی **حکایت** یاد دارم که شبی
در کاروانی همه شب رفته بودم و سحر بر کنار بیشه بالکسرة المجهولة

اشجار صغیرة یقال فی الترکی میشه خفته شویدم که در آن سفر همراه ما بود
نعره بزد و راه بیابان گرفت و یکنفس آرام نیافت چون روز شد گفتمش
این چه حالتست گفت بلبلان را دیدم که بنالش آمده من نالیدن در آمده
بودند از درخت و کبکان جمع کبک وهو بالکافین العربیین طیر معروف
از کوه و غوکان جمع غوک بضم الغین المعجمة والکاف العربی الضفدع در آب و بهایم
یعنی چهار پایان از بیشه اندیشه یعنی فکر کردم که مروت نباشد همه در تسبیح
و من بغفلت خفته قطعه دوش بالضمة الصحیحة بمعنی اللیلة الماضیة واما
دوش بالضمة المجهولة فهو بمعنی الکتف وهو لیس بمراد ههنا مرغی بصبح می نالید
عقل و صبرم ببرد یعنی تا بحدی رسیدم که نعره زدم و طاقت و هوشم • هما
معطوفان علی قوله عقل و صبرم یکی از دوستان مخلص را • یعنی یکی را از
دوستان مخلص مگر آواز من رسید بگوشش • گفت باور اسم مصدر بمعنی
التصدیق کذا فی البحر نداشتم که ترا • بانگ مرغی چنین کند مدهوش • ای
المتحیر گفتم این شرط آدمیت نیست • مرغ تسبیح خوان و من خاموش
حکایت وقتی در سفر حجاز طایفه جوانان صاحب دل همدم من بودند
و هم قدم من شدند وقتها زمزمه کردندی فی مختار الصحاح الزمزمة صوت الرعد
ای کانوا یصیحون صیحة و بیتی محققانه بگفتندی و عابدی در سبیل بسکون
اللام منکر حال درویشان بود و بی خبر از درد ایشان تا برسیدم بنخیل
بنی هلال اسم مکان کودکی از حی عرب ای من قبیلة بدر آمد و آواز بر آورد
که مرغ از هوا در آوردی اشتر عابد را دیدم که برقص در آمد فی المصادر
الرقص پای کوفتن و عابد را بینداخت و راه بیابان گرفت گفتم ای شیخ
در حیوانی اثر کرد یعنی این آواز و ترا اثر نمی کند نظم دانی چه گفت مرا آن بلبل

سحرها • فی بعض النسخ مرا بدون الالف تو خود قوله خود تاکید لقوله تو
کما یقال فی العربیة انت نفسک کذا و کذا چه آدمی بکسر یاء آدمی والیاء الثانیة
للخطاب کز عشق بی خبری • بسکون الزای وقد یقرأ بکسرها اشتر بشعر عرب
در حالتست و طرب • گر ذوق نیست ترا کژ بالکاف العربی والزای الفارسی
بمعنی المعوج طبع جانوری • و ما وقع فی بعض النسخ کج بالجیم فقیل انه هو
فان کج بمعنی النورة بالترکی کرج کذا فی بحر الغرائب بیت اشتر را چو شور و طرب
در سرست • اگر آدمی را نباشد خرست شعر و عند هبوب الناشرات
ای عند تحرک الریاح من جانب الی آخر و تسمیت الریاح بالناشرات لنشرها
السحاب فی الجو علی الحمی • متعلق بهبوب والحمی بکسر الحاء المهملة و فتح المیم موضع
فیه ماء و کلاء یحمی الماء یحفظ عن الدواب لاجل السلطان و نحوه یمیل غصون جمع غصن
بضم الغین المعجمة و سکون الصاد المهملة فرع الشجر و البان ضرب من الشجر
له اغصان رشیقة یشبه به قدود الاحبة قال فقدک غصن البان خدک وردة قال
بعض الکمل البان شجر یقال له بالترکی صور قن لا الحجر الصلد • ای الصلب الاملس
یعنی اذا هبت الریاح علی الریاض و البساتین یمیل و یتحرک بها الاشجار الناعمة
الرطبة لا الاحجار الیابسة الصلبة والمقصود ان الاصوات الحسنة والالحان الطیبة
انما یستلذ بسماعها ذو الحس السلیم والذهن القویم فان الغنی لا یعرف
لذة الوقاع والمکفوف لیس له جمال البارع استمتاع و غیر المصاب لا یتکلم
بالاسترجاع حکی عن بعض المشایخ انه قال کنت امشی مع الامام الشافعی رح
وقت الهاجرة فجزنا بموضع یقول احد شیئا فقال مل بنا الیه ثم قال لی ایطربک
هذا فقلت لا فقال ما لک حس والتلذذ القلوب بالاصوات الطیبة مما
لا یمکن جحوده فان الجمل یسکن الی الصوت الطیب و یطرب بها کما ذکره الشیخ

قدس الله سره العزيز فكيف الانسان وحكي عن بعض المشايخ انه قال كنت
في البادية فوافيت قبيلة من قبايل العرب فاضافني رجل منهم فرايت غلاما
اسود مقيدا ورايت جمالا ماتت بفناء البيت فقال لي الغلام انت الليلة
ضيف وانت على مولاي كريم فاشفع لي فانه لايردك فقلت لصاحب البيت لا آكل
طعامك حتى تحل هذا الغلام فقال ان هذا افقرني واتلف مالي قلت ما فعل بك فقال
له صوت طيب وكنت اعيش من ظهر الجمال فحملها احمالا ثقيلة وحدا بها حتى سار
مسيرة ثلثة ايام في يوم واحد فلما حط الحمل عنها ماتت كلها ولكن قد وهبته لك
وحل العبد فلما اصبحنا احببت ان اسمع صوته فسالته عن ذلك فامر الغلام ان يحدو
على جمل كان على بئر هناك يسقى عليه فحدا فهام الجمل على وجهه وقطع حباله ولم اظن اني سمعت
صوتا اطيب منه ووقعت على وجهي حتى اشار اليه بالسكوت **مثنوي** قوله بذكرش
متعلق بقوله درخروشست في قوله هرچه بيني درخروشست • دلي داند ازين
معني كه گوشست • نه بلبل بر گلش الشين راجع الى الله تعالى تسبيحخوانيست •
تسبيحخوان وصف تركيبي مثل تغيرخون واصله تسبيحخواني است بياء الوحدة
يعني تسبيح خواننده بر گل بخداي تعالى نه بلبلست فقط كه هر خاري يعني هر خاري را
بتسبيحش زبانيست • اي زباني هست بياء الوحدة ويجوز ان يبقى
على ظاهره حملا على المبالغة يعني كانه خار عين زبانست كما في قولهم رجل عدل ومحصول
المعني لاتظنن ان المسبح لله تعالى هو العندليب فقط بل كل موجود له لسان يسبحه
او هو نفسه لسان يسبحه والمراد ليس الا هذا وانما اورد لفظ خار قصدا الى ذكر
الرقيب مع الحبيب في بيت واحد والله اعلم **حكايت** يكي را از ملوك مدت
عمر سپري شد سپري بضمتي السين المهملة والباء الفارسي والياء الاصلية واخره
يعني تمام كذا في بحر الغرايب وقايم مقامي نداشت وصيت كرد كه بامدادان يعني

درصباح آن شب كه درو آن ملك مرده شد نخستين بضمتين يعني اول كسي كه
از در شهر بكسر الراء در بمعني الباب اندر آيد تاج پادشاهي بر سر وي نهيد
بكسر التاء امر من نهادن وتفويض مملكت بدو كنيد اتفاق اول كسي كه در شهر
آمد گدايي بياء الوحدة بود كه در همه عمر لقمه لقمه اندوختي وخرقه بر خرقه دوختي
اركان دولت واعيان حضرت وصيت ملك را بجاي آوردند ملك بضم
الميم وخزاين بدو ارزاني داشتند درويش مدتي مملكت راند بسكون النون
والدال ماض من راندن تا بعضي از امراي دولت گردن بالكاف الفارسي از طاعت
او بپيچانيدند اي اعرضوا عنه وملوك ديار بهر طرف بمنازعت برخاستند وبمقاومت
لشكر آراستند في الجملة سپاه ورعيت بهم بفتحتين برآمد يعني اجتمعوا وبرخي
اي بعضي از بلاد بكسر الباء جمع بلد بفتحتين بمعني المدينة از قبضه تصرف او بدر رفت
درويش ازين واقعه خسته خاطر همي بود تا يكي از دوستان قديمش كه در حالت
درويشي قرين او بود بكسر النون از سفر باز آمد واو را در چنان مرتبه ديد
وگفت منت خداي را عز وجل كه بخت بلندت ياوري كرد اي اعانك جدك
وطالعك الميمون حيث جعلك عاليا واقبال دولت رهبري كرد تا گلت بضم الكاف
الفارسي از خار وخارت از پاي بر آمد وبدين پايه يعني مرتبه رسيدي ان مع العسر
يسرا ان مع اليسر عسرا روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه خرج الى اصحابه ذات يوم
فرحا مستبشرا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين وهذا يدل على ان
اليسر الثاني مغاير للاول بخلاف العسر على ما اشتهر من ان النكرة اذا اعيدت
نكرة كان الثاني غير الاول والمعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثاني عين الاول وعليه
قول الشاعر اذا اشتدت بك العسرى ففكر في الم نشرح • فعسر بين يسرين اذا
فكرته فافرح • ولا يدل على ان الثاني عين الاول على ما قيل **بيت** شكوفه گاه شكفتست

بفتحتین یعنی شکفته است یعنی کشاده است لانه من شکفتن بفتحتین بمعنی الفتح
کذا فی البحر وکاه خوشیده یعنی یابس وبژمرده شده فی بحر الغرایب خوشیدن
بالخاء المعجمة فی الترکی بر شمق وقورمق وقد یصحح جوشیده بالجیم بمعنی الثمرة الناضجة
وهو غیر ملایم للمقام کما لا یخفی درخت وقت برهنه است یعنی عریانی وعاری است
از لباس ورق وشکوفه وثمره ووقت دیکر پوشیده است کفت ای برادر تعزیتم
کن چه جای تهنیت است التهنیة علی وزن التعزیة یعنی هاانکاه که تو دیدی غم نان داشتم
وامروز تشویش جان وفی بعض النسخ جهانی بدل جان مثنوی اکر دنیا نباشد دردمندیم
وکر باشد بمهرش پکبر المیم ای بمحبة پای بندیم بلایی بیاء الوحدة زین جهان آشوبتر
نیست آشوبتر تفضیل آشوب وهو بالمد یرادف آسیب بمعنی الفتنة والمحنة که
رنج خاطرست ار هست ور نیست اصلا اکر و اکر مطلب کر توانکری خواهی
قوله جز قناعت مفعول مطلب که دولتیست هنی یعنی که دولت منهضم است کرغنی
زر بدامن افشاند تا نظر در ثواب او نکنی بیاء الخطاب یعنی لا تنظر الی ثوابه
ولا تطلب الغنی طمعا لهذا الثواب کز بزرکان شنیده ام بسیار صبر درویش
به که بذل غنی وفی بعض النسخ ز بذل غنی وهو الاظهر بیت اکر بریان کند بهرام کوری
بالکاف الفارسی اسم ملک وقع ههنا مفعول کند وفاعله عاید الی الغنی المذکور وقد
یقال قوله بهرام فاعل کند وبریان مفعوله نه چون پای ملخ بفتحتین الجراد باشد زموری
بیاء الوحدة یعنی ان لم ینظر فی ثوابه ولم یقصد الیه حکایت یکی را دوستی بود که
عمل دیوان کردی مدتی اتفاق دیدنش نیفتاد کسی کفت فلان را دیر شد که
ندیدی کفت من او را نمی خواهم که می بینم قضارا یعنی اتفاق از کسان او یکی حاضر
بود کفت چه خطا کرده است که از دیدن او ملولی بیاء الخطاب کفتم خطایی
نیست اما اهل دیوان را وقتی توان دیدن که معزول باشند ومرا راحت خویش

بعنی

دارو کیر بونده غوغا معناسنه در
معنالی منصبده وعمل غوغانده
تمعی

یعنی بسبب دیدن او در رنج او نباید لانه فی المشقة والتاذی دایما بسبب کثرة
المصالح الدنیویة وتدبیرها قطعه در بزرکی ودار وکیر عمل قیل دار وکیر بمعنی
کیر و دار وقد عرفت معناه ز آشنایان فراغتی دارند روز یعنی در زمان درماندکی
ومعزولی درد دل پیش دوستان آرند حکایت ابو هریرة رضی الله
تعالی عنه اسم رجل من الصحابة رضوان الله تعالی علیهم اجمعین وکان اسمه عبد الرحمن کنی
بابی هریرة لان النبی صلی الله تعالی علیه وسلم رای فی ثوبه شیئا یحمله فقال عم ما هذا
یا عبد الرحمن قال هرة فقال عم انت ابو هریرة فاشتهر بهذه الکنیة وکان یحب
ان یدعوه الناس بهذه الکنیة لتبرکه لفظ النبی علیه السلام وقد روی عن النبی عم خمسة آلاف
وثلثمائة واربعة وسبعین حدیثا هر روز بخدمت مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم
آمدی کفت یا ابا هریرة زر امر من زار یزور زیارة غبا فی مختار الصحاح الغب بالکسر
فی الزیارة یاتی احد یوما دون یوم قال الحسن هو ان یزور فی کل اسبوع مرة
وعن بعض المشایخ اذا جئت اخا فی الله تعالی فاقلل مخالطته فی الدنیا تزدد مضارع
مجزوم علی انه جواب للامر حبا یعنی هر روز میا تا محبت زیاده کردد حکایت
صاحب دلی را کفتند بدین خوبی که آفتاب است نشنیده ایم که کسی او را دوست
کرفته است وعشق آورده کفت از برای آنکه هر روز می توان دید مکر در زمستان
که محجوبست ومحبوب قطعه بدیدار مردم شدن عیب نیست ولیکن
نه چندانکه کویند بس اکر خویشتن را ملامت کنی بتقصیر ومتابعت
هوا وهوس معذورست ولیکن ملامت نباید شنیدن ز کس یعنی
بسبب کثرة ملازمت وقد وقع فی بعض النسخ هکذا یکی را از بزرکان باد مخالف
در شکم پیچیدن کرفت وطاقت ضبط آن نداشت بی اختیار از وی صادر شد
کفت ای دوستان مرا در آنچه کردم اختیاری نبود وبزه بر من منویسید که راحتی

(از دنب)

بمن رسید شما بکرم معذور دارید نظم شکم زندان باد است ای خردمند • ندارد
هیچ عاقل باد در بند • چو باد اندر شکم آید فرو هل • که باد اندر شکم بارست
بر دل • حریفی ترش روی و ناسازکار • چو خواهد شدن دست پیشش مدار •
الآن الظاهر ان هذا لیس من هذا الکتاب بل قال بعض المحققین انی رایت
هذه الحکایة فی رسالة الشیخ • التی هی فی الهزلیات فالحقها بعض الناسخین
بهذا الکتاب. حکایت از صحبت یاران دمشقم ملالتی پدید آمده بود
سر در بیابان قدس نهادم و با حیوانات انس گرفتم تا وقتی که اسیر قید
فرنگ شدم در خندق طرابلوس با جهودانم بکار گل بداشتند تا یکی از روسا
جمع رئیس مثل جلیس وجلساء حلب بفتحتین بلدة معروفة که سابقه میان ما بود
گذر کرد و مرا بشناخت گفت این چه حالتست و چگونه گذاری گفتم قطعه
همی گریختم از مردمان بکوه و بدشت • که از خدای نبودم بدیگری پرداخت •
یعنی قد فررت عن الناس الی الجبل والصحراء لئلا اکون متوجها الی غیر الله تع قیاس
کن که چه حالم بود درین ساعت • که در طویلهٔ نامردمم بباید ساخت • یعنی که
در طویلهٔ نامردمان بباید ساختم بیت پای در زنجیر پیش دوستان •
به یعنی بهترست که با بیگانگان در بوستان • بر حالت رحم آورد و بده دینار
از قید فرنگم خلاص داد و با خود بحلب برد و دختری داشت در عقد نکاح من
آورد بکابین بالکاف العربی المهر المؤجل صد دینار چون مدتی برآمد دختر بدخوی
بود و ستیزه روی نافرمان بود و زبان درازی کردن گرفت و عیش مرا
منغص داشتن چنانکه گفته اند مثنوی زن بد در سرای مرد نکو • هم درین
عالمست دوزخ او • زینهار بالیاء از قرین بد زنهار • بدون الیاء قال فی بحر الغرائب
زنهار بالیاء وبدونه کلاهما کلمة تنزیه واستدل علیه بقول الشیخ هذا قال وفی

بعض

بمعنی العهدة وبمعنی العصمة ایضا واستدل علیه بقول الانوری تا حشر
منکشف نشود افتاب • اگر آید بزیر سایه عدلت بزینهار • وقنا ربنا عذاب
النار • ق امر من الوقایة بمعنی الحفظ وقوله ربنا بالنصب منادی مضاف حذف
حرف ندائه ای یا ربنا عذاب نصب علی نزع الخافض ای عن عذاب النار وهذا
اقتباس من قوله تعالی فی سورة البقرة ومن الناس من یقول ربنا آتنا فی الدنیا
حسنة وما له فی الآخرة من خلاق ومنهم من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفی هذه الآیة اقوال کثیرة لکن المناسب
منها للمقام ما روی عن علی رضی الله تعالی عنه وکرم الله وجهه انه قال الحسنة فی الدنیا
المراة الصالحة وفی الآخرة الحوراء وعذاب النار المراة السوء باری ای مرة
زبان تعنت فی المصادر التعنت زلت جستن دراز کرده همی گفت تو آن
شخص نیستی که پدر من ترا از قید فرنگ بده دینار باز خرید گفتم بلی بده
دینارم باز خرید و بصد دینار بدست توام گرفتار کرد دیگر شنیدم
گوسفندی را بزرگی • رهانید ماضی فاعله ضمیر بزرگ ومفعوله گوسفند از دهان
و دست گرگی • بیاء الوحدة شبانگه کارد بر حلقش بمالید • روان آن
گوسفند از وی بنالید • که از چنگال گرگم بالکافین الفارسیتین در ربودی •
چو دیدم عاقبت گرگم تو بودی حکایت یکی از پادشاهان عابدی را پرسید که
اوقات عزیزت چون می گذرد ای کیف تمر وعلی ای حال تذهب گفت همه
شب در مناجات و سحر در رفع حاجات و همه روز در بند اخراجات خواطر
ملک را فرمود تا وجه کفاف او معین دارند تا بار عیال از دل او برخیزد نظم
ای گرفتار و پای بند عیال • دگر آزادگی مبند خیال • غم فرزند و نان جامه و قوت •
بعنی الزاد باز دارد ای یمنعک ز سیر در ملکوت • همه روز اتفاق می سازم •

لوازم بیت معناکه

مضمون اشارت عابد معلوم گشت صح

بمن رسید شما بکرم معذور دارید **نظم** شکم زندان باد ست ای خردمند • ندارد
هیچ عاقل باد در بند • چو باد اندر شکم آید فرو هل • که باد اندر شکم بار ست
بر دل • حریفی ترش روی و ناساز کار • چو خواهد شدن دست پیشش مدار •
الآن الظاهر ان هذا لیس من هذا الکتاب بل قال بعض المحققین انی رایت
هذه الحکایة فی رسالة الشیخ • التی هی فی الهزلیات فالحقها بعض الناسخین
بهذا الکتاب. **حکایت** از صحبت یاران دمشقم ملالتی بدید آمده بود
سر بیابان قدس نهادم و با حیوانات انس گرفتم تا وقتی که اسیر قید
فرنگ شدم در خندق طرابلوس با جهودانم بکار گل بداشتند تا یکی از رؤسا
جمع رئیس مثل جلیس وجلساء حلب بفتحتین بلدة معروفة که سابقه میان ما بود
گذر کرد و مرا بشناخت گفت این چه حالتست و چگونه گذاری گفتم **قطعه**
همی گریختم از مردمان بکوه و بدشت • که از خدای نبودم بدیگری پرداخت •
یعنی قد فررت عن الناس الی الجبل والصحراء لئلا اکون متوجها الی غیر الله تع قیاس
کن که چه حالم بود درین ساعت • که در طویلهٔ نامردمم بباید ساخت • یعنی که
در طویلهٔ نامردمان بباید ساختم **بیت** پای در زنجیر پیش دوستان •
به یعنی بهترست که با بیگانگان در بوستان • بر حالت رحم آورد و بده دینار
از قید فرنگم خلاص داد و با خود بحلب برد و دختری داشت در عقد نکاح من
آورد بکابین بالکاف العربی المهر المؤجل صد دینار چون مدتی بر آمد دختر بد خوی
بود و ستیزه روی نافرمان بود و زبان درازی کردن گرفت و عیش مرا
منغص داشتن چنانکه گفته اند **مثنوی** زن بد در سرای مرد نکو • هم درین
عالمست دوزخ او • زینهار بالیاء از قرین بد زنهار • بدون الیاء قال فی بحر الغرائب
زینهار بالیاء و بدونه کلاهما کلمة تنزیه واستدل علیه بقول الشیخ هذا قال وفی

بمعنی

بمعنی العهدة و بمعنی العصمة ایضا واستدل علیه بقول الانوری تا حشر
منکشف نشود افتاب • اگر آید بزیر سایه عدلت بزینهار • وقنا ربنا عذاب
النار • قی امر من الوقایة بمعنی الحفظ وقوله ربنا بالنصب منادی مضاف حذف
حرف ندائه ای یا ربنا عذاب نصب علی نزع الخافض ای عن عذاب النار وهذا
اقتباس من قوله تعالی فی سورة البقرة ومن الناس من یقول ربنا آتنا فی الدنیا
حسنة وما له فی الآخرة من خلاق ومنهم من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفی هذه الآیة اقوال کثیرة لکن المناسب
منها للمقام ما روی عن علی رضی الله تعالی عنه وکرم الله وجهه انه قال الحسنة فی الدنیا
المراة الصالحة وفی الآخرة الحوراء وعذاب النار المراة السوء باری ای مرة
زبان تعنت فی المصادر التعنت زلت جستن دراز کرده همی گفت تو آن
شخص نیستی که پدر من ترا از قید فرنگ بده دینار باز خرید گفتم بلی بده
دینارم باز خرید و بصد دینار بدست توام گرفتار کرد **دیگر** شنیدم
گوسفندی را بزرگی • رهانید ماضی فاعله ضمیر بزرگی و مفعوله گوسفند از دهان
و دست گرگی • بیاء الوحدة شبانگه کارد بر حلقش بمالید • روان آن
گوسفند از وی بنالید • که از چنگال گرگم بالکافین الفارسیتین در ربودی •
چو دیدم عاقبت گرگم تو بودی **حکایت** یکی از پادشاهان عابدی را پرسید که
اوقات عزیزت چون میگذرد ای کیف تمر و علی ای حال تذهب گفت همه
شب در مناجات و سحر در رفع حاجات و همه روز در بند اخراجات خواطر
ملک را فرمود تا وجه کفاف او معین دارند تا بار عیال از دل او برخیزد **نظم**
ای گرفتار و پای بند عیال • دگر آزادگی مبند خیال • غم فرزند و نان جامه و قوت •
بمعنی الزاد باز دارد ای یمنعک ز سیر در ملکوت • همه روز اتفاق می سازم

لوازم بیت معنا گفته

مضمون اشارت عابد معلوم گشت صح

که بشب باخدای پردازم • شب یعنی در شب چو عقد عازمی بندم • چه خورد
بامداد فرزندم • یعنی تشویش این قضیه بدید آید حکایت یکی از متعبدان
شام در بیشه سالها عبادت کردی و برگ درختان خوردی پادشاه آن طرف
بحکم زیارت نزدیک او رفت و گفت اگر مصلحت بینی در شهر از برای تو مقامی
سازیم که فراغ عبادت ازین به میسر شود و دیگران ببرکات انفاس شما مستفید
شوند و بر اعمال صالح شما اقتدا کنند زاهد این سخن را قبول نکرد ارکان
دولت گفتند پاس ای رعایت خاطر ملک را مصلحت آنست که چند روزی
بشهر درآیی اگر صفای وقت عزیزان از صحبت اغیار کدورت پذیرد اختیار
باقیست آورده اند که عابد بشهر درآمد بستان سرای خاص ملک را از برای
او پرداختند مقامی دلگشای روان آسای یعنی روح آسای فی البحر آسا بالمد اسم
مصدر بالترکی اسنه و یقال فی مصدره آساکشیدن و بمعنی المثل بالفارسی
مانند نحو مشک آسا و عنبر آسا و یجی صیغة امر من آسودن و قد یستعمل وصفا
ترکیبا منه نحو روح آسا و همان آسا انتهی کلامه و لعل آسا لغة فی آسای او مقصور
منه کذ لکشافی دلگشای مثنوی گل سرخش الشین راجع الی المقام چو عارض خوبان
ای مثل خدهم فی الحمرة و اللطافة سنبلش همچو زلف محبوبان • از هیب بفتح
النون لفظ فارسی بمعنی الخوف برد عجوز • هو برد مخصوص یمر فی زمان یسیر
یکون قریبا من اوان قدوم اللقلق الی الروم شیر ناخورده طفل دایه عجوز •
یعنی ان گل سرخ و آن سنبل هنوز طفل دایه است شعر و افانین جمع افنان
جمع فنن بفتحتین فرع الشجر علیها جلنار • بسکون اللام هو نور شجرة الرمان
البری و یقال له بالفارسیة گلنار بل هو معرب منه و قد صحح البعض بکسر اللام
المشددة و الجملة الظرفیة اعنی قوله علیها جلنار صفة افانین علقت ای تشبثت

ای صح

بالشجر الاخضر قوله نار مرفوع علی انه فاعل علقت و الجملة الفعلیة مرفوعة
المحل علی انها خبر المبتداء اعنی افانین بناء علی ان المعنی شجر اخضر علقت به نار
ملک در حال کنیزکی خوب روی پیشش فرستاد نظم ازین مه پاره عابد
فریبی • یعنی ان تلک الجاریة کانت من طائفة یقال فی حق کل واحد منها مه پاره عابد
فریبی ملائک صورتی طاووس زیبی • قال فی البحر زیب بمعنی الزینة که بعد
از دیدنش صورت نبندد • وجود پارسایان را شکیبی • شکیب بکسرتین بمعنی
الصبر همچنان در عقبش غلامی بدیع الجمال ای عجیب الحسن لطیف الاعتدال
اعتدالأخلقیا و اعتدالأخلقیا شعر هلک الناس حوله نصب علی الظرف و عطشا
تمییز عن نسبة هلک الی فاعله و هو مبتداء و قوله ساق خبره و الجملة الاسمیة حالیة
و یری من الاراءة بمعنی التبصیر و الجملة الفعلیة اعنی یری مع فاعله الراجع الی قوله
ساق مرفوع المحل بانه صفة ساق و لا یسقی • علی وزن یری عطف علی یری و حذف
مفعولی الفعلین للاختصار مع قیام القرینة ای هو ساق یریهم الکاس و لا یسقیهم
الشراب دیده از دیدنش نگشتی بالکاف الفارسیة سیر • بالکسرة
المجهولة ای لا یصیر مشبعا همچنان کز فرات بضم الفاء الماء العذب مستسقی •
علی صیغة الفاعل من به مرض الاستسقاء نعوذ بالله منه عابد لقمه لذیذ خوردن
گرفت و کسوه لطیف پوشیدن و از اکل فواکه جمع فاکهة و از شم مشموم حلاوت
و تمتع یافتن و در جمال غلام و کنیزک نظر کردن و خردمندان گفته اند زلف خوبان
زنجیر پای عقلست و دام مرغ زیرک بیت در سر کار تو کردم دل و دین با همه
دانش • مرغ زیرک بحقیقت منم امروز تو دامی • دام بمعنی الشبکة و الیاء قیل
للوحدة و قیل للخطاب فی الجمله دولت وقت مجموعش بزوال آمد چنانکه
گفته اند دیگر هر که هست از فقیه و شیخ و مرید • و زبان آوران یعنی از سخن

دانان پاک نفس • بفتح الفاء چون بدنیای دون یعنی دنی الجوهر فرود بمعنی فرو
بدون الدال بمعنی السفل آمد • بعسل در بماند بسکون النون ماضی من ماندن والباء
فی بعسل زائدة والمعنی در عسل بماند کما مر نظیره مرارًا همچو مگس • باری ملک
بدیدن او رغبت کرد عابد را دید از هیئات نخستین گردیده بالکاف الفارسی
وسرخ وسفید گشته وفربه شده و بر بالش دیبا تکیه زده وغلام پری پیکر
بالباء الفارسی والکاف العربی بمعنی الصورة با مروحه بر طاوس المروحة
بالکسر والسکون بالترکیة یلپیزه بر بالای سرش ایستاده بر سلامت حالش
شادمانی کرد واز هر دری یعنی از هر باب وهو طریق والیاء للوحدة سخن
گفتند تا ملک بانجام یعنی در آخر سخن گفت این دو طائفه را در جهان دوست
دارم احدهما علماء والثانی زهاد جمع زاهد را وزیری فیلسوف یعنی حکیم جهان
دیده حاضر بود گفت ای ملک شرط دوستی آنست که با هر دو طائفه نکوئی
می کنی علما را زر بده تا دیگر بخوانند وزهاد را زر مده تا زاهد بمانند بیت
نه زاهد را درم باید نه دینار • چو بستد من بستدن بمعنی الاخذ یعنی چونکه زاهد
دینار و درم بستد وقبول کرد زاهد دیگر بدست آر • که آن شخص
زاهد نیست قطعه انرا که سیرت خوش وسریست با خدا • نه نان
وقف ولقمه دریوزه یعنی ونه لقمه سؤال از اهل سعته • انگشت خوب روی و
بناگوش یعنی جای گوشواره ولفظ سعید • وصف ترکیبی یعنی فریبنده دل شود
نه گوشوار بالکاف الفارسی وخاتم فیروزه شاهد ست • یعنی محبوبست دیگر
درویش نیک سیرت وفرخنده بمعنی مبارک رای را • نان رباط بکسر الراء بمعنی
خانقاه وتکیه که وقف می کنند وله معان اخر ولیست مرادة ههنا ولقمه دریوزه
گو مباش • لفظة گو ههنا متمم وهذا کثیر فی تلک اللغة وسیاتیک نظایره فی هذا الکتاب

خانون

٥٩

خانون خوب صورت و پاکیزه رای را نقش ونگار بالکاف الفارسی
عطف تفسیری وخاتم فیروزه اسم حجر ثمین معروف گو مباش بیت
تا مرا هست دیگرم باید • قوله هست ههنا رابطه بمعنی است والمعنی
تا مرا چیزی دیگر جز خدای تعالی باید ست ثم قدم الرابطة للوزن گر خوانند
زاهدم شاید حکایت مطابق این سخن پادشاهی را مهمی پیش آمد
گفت اگر انجام این حالت بر مراد من باشد چندین درم زاهدان را بدهم
چون چون حاجتش بر آمد وفای نذرش بموجب شرط لازم آمد یکی از بندگان
خاص کیسه درم بداد تا بر زاهدان تفرقه کند گویند غلامی عاقل وهشیار عطف
تفسیری بود همه روز بگردید بالکاف الفارسی وشبانگه باز آمد و درمها
بوسه داد وپیش ملک بنهاد وگفت زاهدان را نیافتم گفت این چه
حکایتست انچه من دانم درین شهر چهار صد زاهد ند گفت ای خداوند
جهان آنکه زاهد ست نمی ستاند وانکه می ستاند زاهد نیست ملک بخندید
وندیمان را گفت چندانکه مرا در حق این طائفه خدا پرستان ارادتست واقرار
این شوخ دیده را بسکون الخاء وصف ترکیبی یعنی این گستاخ را عداوتست وانکار
قوله وحق درین محل بجانب وست الظاهر انه من کلام ذلک الملک وقد یقال
انه من کلام الشیخ بیت زاهد که درم گرفت و دینار • زاهد تر ازو کسی
بدست آر • بالمد امر من آوردن حکایت یکی از علماء راسخ را پرسیدند که
چه گوئی در نان وقف گفت اگر از بهر فی بحر الغوایب بهر بفتح الباء العربی
وسکون الهاء حرف تخصیص بمعنی اللام الجارة ای لاجل جمعیت خاطر
وفراغ عبادت می ستانند حلالست واگر مجموع از بهر نان می نشینند حرام
بیت نان از برای کنج عبادت گرفته اند • قوله صاحب دلان فاعل گرفته اند

نه کنج عبادت برای نان **حکایت** درویشی بمقامی رسید که صاحب
آن بقعه کریم النفس بود طائفه اهل فضل و بلاغت در صحبت او هر یک
بذله بفتح الباء الموحدة وسکون الذال المعجمة بمعنی لطیفه فقوله ولطیفه عطف
تفسیری لما قبله چنانک رسم ظریفان باشد همی کفتند درویش راه بیابان
قطع کرده بود و مانده شده وچیزی نخورده یکی ازان میان بطریق انبساط
کفت ترا هم چیزی بباید کفت یعنی کفتن درویش جواب داد که مرا چون
دیگران فضل و بلاغت نیست وچیزی نخوانده ام بیک بیت از من قناعت
کنید همکنان برغبت و ارادت کفتند بکوی کفت **بیت** من کرسنه در برابرم
سفرهٔ نان. فقوله من کرسنه مبتدا و فقوله سفرهٔ نان مبتدا ثان و فقوله
در برابرم خبره مقدما علیه وهذا المبتدا الثانی مع خبره المقدم جملة اسمیة فی موضع
الحال ای حال کون السفرة فی مقابلتی و فقوله همچون عزبم بر در حمام زنان.
خبر المبتدا الاول بپسندیدند و سفره پیش آوردند صاحب دعوت
کفت ای یار زمانی توقف کن که پرستارانم جمع پرستار بمعنی کنیزکی اعنی
الجاریة والمیم للمتکلم بریان می سازند درویش سر برآورد و کفت **مفرد**
کوفته در سفرهٔ من کو مباش. کوفته را نان تهی کوفته است. اراد بکوفته
الاول نفسه مشیرا الی ما مضی علیه من آلام السفر و بکوفته الثانی الطعام
المخصوص الذی یجعل من اللحم بعد الضربات الکثیرة بالسکین الکبیر **حکایت**
مریدی کفت پیری را ای قال مرید واحد لشیخه چه کنم از خلق برنجم
اندرم یعنی اندر زحمتم علی ما مر نظیره غیر مرة از بسیاری که بزیارتم همی آیند
و اوقات عزیز مرا از تردد ایشان تشویش حاصل می شود کفت هر چه
الظاهر ان یقال هر که درویشانند ایشانرا وامی بده یعنی تا که مدیون تو کشتند که

بعد

بعد ازان نمی آیند از بیم مطالبهٔ وام و هر چه توانکرانند از ایشان چیزی
بخواه که دیگر کرد تو نکردند ای لا یجوعون حولک اصلا **بیت** کر کدا بفتح
الکاف الفارسی ای الفقیر السائل پیشرو وهذا وصف ترکیبی یعنی مقدم
لشکر اسلام شود. کافر از بیم ای خوف توقع برود ای یفر فرارا تا در چین.
بکسر الرآء الی بابه **حکایت** فقیهی پدر را کفت هیچ ازین سخنان
دلاویز متکلمان فقوله دلاویز وصفا ترکیبیا صفة لقوله سخنان وهذا
المجموع اعنی فقوله سخنان دلاویز مضاف الی فقوله متکلمان در من اثر نمی کند
بعلت آنک نمی بینم ایشانرا کردار بکسر الکاف العربی بمعنی العمل الذی تفعله
وتعتاد علیه موافق کفتار ای لانی لا اری لهم فعلا وعملا یوافق قولهم **مثنوی**
ترک دنیا بمردم آموزند. خویشتن سیم و غله اندوزند. ای یکتسبونهما
عالمی بکسر اللام والیاء للوحدة را که کفت باشد بس. یعنی بلا عمل چون بکوید
نکیرد اندر کس. ای لا یؤثر قوله فی قلب احد ولقد حققنا هذا الکلام فی شرح
شرعة الاسلام تحقیقا یلیق بالقبول عند الاهالی والفحول. وایدناه بالحکایات
والاخبار. والاحادیث الصحیحة من النبی المختار. فلیراجع الیه عالم آنکس بود
بفتح الواو که بد نکند. نه بکوید بخلق و خود نکند. یعنی بکوید بخلق آن چیزی را که
خود نکند قال الله تعالی اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسکم الآیة قیل ای
وتترکونها من البر کالمنسیات عن ابن عباس رضی الله تعالی عنه انها نزلت
فی احبار الیهود کانوا یامرون باتباع محمد علیه السلام ولا یتبعونه وقیل کانوا
یامرون بالصدقة ولا یتصدقون **بیت** عالم که کامرانی کامران وصف ترکیبی
بمعنی راننده کام ای المراد والیاء للمصدریة و تن پروری کند. او خویشتن
کم است بضم الکاف الفارسی یعنی آن عالم نفس خود کم شده است وقیل یحتمل

ان یکون المعنی او خود را گم کرده است والمآل واحد کرا رهبری کند • پدر گفت
ای پسر بمجرد این خیال باطل نشاید روی از تربیت ناصحان بر تافتن وراه
بطالت گرفتن وعلما را بضلالت منسوب کردن ودر طلب عالم معصوم
از فواید علم محروم ماندن مثل همچو آن نابینایی که شبی ای فی لیلة من اللیالی
در وحل بفتحتی الواو والحاء المهملة الطین اللزج افتاد و گفت ای مسلمانان
چراغی فرا راه من دارید زنی فاجره بشنید و گفت تو که چراغ نه بینی بچراغ
چه بینی ولا یذهب علیک ان ارتباط هذا الکلام بما قبله لیس بواضح فان التشبیه
الذی ذکره بقوله همچو آن نابینا آه لا یخلو عن تکلف کما لا یخفی علی الذوق السلیم همچنین
همچنین صح
مجلس وعظ کلبه فی بحر الغرائب کلبه بضم الکاف الفارسی والباء العربی الدکان
وقال فی الصحاح الفارسی هو الذی یقال له بالترکی الاجق والاول انسب لقوله
بزاز است تا نقدی ندهی بضاعتی نستانی واینجا تا ارادتی نیاری سعادتی
نبری بفتحتین قطعه گفت عالم هذا من قبیل اضافة المصدر الی الفاعل بگوش جان
بشنو • ور نماند بفتح النونین من مانستن بمعنی مشابه شدن او من مانیدن
بمعنی مانستن علی ما صرح به فی بحر الغرائب بگفتنش کردار • ای کردارش
باطلست آنکه مدعی گوید • خفته را خفته کی کند بیدار • مرد باید که گیرد اندر
گوش • یعنی پند ونصیحت را ور نوشته است بوصل الهمزة پند بر دیوار •
حکایت منظومه صاحبدلی بمدرسه آمد ز خانقاه • بشکست عهد صحبت
اهل طریق را • گفتم میان عالم و عابد چه فرق بود • تا اختیار کردی از آن فریق
صوفیان این فریق دانشمندان را • گفت آن گلیم خویش بدر می کند
ای یخرج ز موج • وین جهد می کند که بگیرد غریق را • برای تخلیصش حکایت
یکی بر سر راهی مست خفته بود و زمام بکسر الزاء لفظ عربی اختیار از دست

رفته

رفته عابدی بر سر او گذر کرد و در حالت مستقبح او نظر کرد جوان
مست سر بر آورد و گفت واذا مروا باللغو مروا کراما قال الله تعالی
وعباد الرحمن الذین یمشون علی الارض هونا الی قوله والذین لا یشهدون
الزور واذا مروا باللغو الآیة وعباد الرحمن مبتداء خبره قوله تعالی اولئک
قوله صح
یجزون الغرفة کانه قیل وعباد الرحمن الذین هذه صفاتهم یجزون الغرفة
ای اعلی مواضع الجنة وقیل الغرفة من اسماء الجنة واللغو کل ما ینبغی ان یلغی
ویطرح من قول او فعل والمعنی واذا مروا ای عباد الرحمن باهل اللغو والمشتغلین
به مروا معرضین مکرمین انفسهم عن التوقف علیهم والخوض معهم کذا قرر
فی بعض الکتب بیت اذا رایت اثیما فعیل من اثم یاثم کن ساترا وحلیما •
ای مطمئنة النفس لا یحرکها الغضب بسهولة یا من یقبح لغوی لم لا تمر کریما •
ای لای شیء لا تمر علی کریما وقد قال الله تعالی واذا مروا باللغو مروا کراما
بیت متاب نهی حاضر من تافتن ای پارسا روی از گنهکار • یعنی یا زاهد
لا تعرض وجهک عن العاصی ببخشایندگی در وی نظر کن • ای انظر الیه بالترحم
والشفقة اگر من ناجوانمردم بکردار • ای بالعمل السیء تو بر من چون
جوانمردان گذر کن حکایت طائفه رندان با نکار درویشی بیاء الوحدة بدر
آمدند و سخنان ناسزا گفتند و بزدند و برنجانیدند شکایت پیش پیر
طریقت برد یعنی به پیشش برد و گفت چنین حالتی رفت گفت ای فرزند
خرقه درویشان جامه رضاست هر که درین کسوه تحمل بی مرادی نکند مدعیست
نه درویش بیت دریای فراوان نشود تیره یعنی مکدر نشود بسیل بالکسر
المجهولة عارفی که برنجد تنک بفتح التاء وضم النون آبست هنوز • بالتفخیم دیگر
گر گزندت رسد تحمل کن • که بعفو از گناه پاک شوی • ای برادر چو عاقبت خاکست •

خاک شو پیش از آن که خاک شوی **حکایت منظومه** این حکایت شنو که
در بغداد • قوله شنو بکسر الشین وفتح النون امر من شنیدن رایت یعنی
علم و پرده را خلاف افتاد • رایت از کرد بفتح الکاف الفارسی یعنی از غبار
راه و رنج رکاب • وذلک لان حامل الرایة یشد اصل الرایة بالرکاب فی الاغلب
کفت با پرده از طریق عتاب • قال الخلیل العتاب مخاطبة الادلال من و تو
هر دو خواجه تاشانیم • یعنی انا وانت مملوکان لمالک واحد ولا یبعد ان یکون
قولهم فی الترکی قرداش واداش من هذا القبیل تحریفا من قرن تاش واد تاش
مقوله بنده بارکاه سلطانیم • تفسیر لما قبله من ز خدمت دمی ای مقدار ساعة
واحدة نیاسودم • کاه و بیکاه در سفر بودم • تو نه رنج آزموده نه حصار
بمعنی القلعة ویحتمل ان یراد به المعنی المصدری فی مختار الصحاح قال ابن السکیت
حصره العدو یحصرونه ای ضیقوا علیه واحاطوا به وبابه نصر وحاصروه ایضا
محاصرة وحصارا انتهی نه بیابان و باد و کرد و غبار • عطف تفسیری قدم
بفتحتین من بسعی بیشترست • بالباء الفارسیة یعنی مقدم است
پس چرا عزت تو بیشترست • بالباء العربی وهذان البآن مکسوران
بالکسرة المجهولة تو بر بندکان بکسر الراء مضاف الی بندکان و بر هنا بمعنی عند
مه روی • بیاء الخطاب با کنیزان یعنی کنیزکان یاسمن بویی • من فتاده بدست
شاکردان • بسفر پای بند و سر کردان • کفت پرده در جواب من سر
بآستان دارم • نه چو تو ای فلک سر بآسمان دارم • هر که بیهوده یعنی
بجای بیهوده ای فی غیر موضعه کردن افرازد • خویشتن را بکردن اندازد •
وقد مر معناه فی الدیباجة **حکایت** یکی از صاحب دلان زور آزمایی یعنی
یک زور بازرا دید که بهم برآمده و در خشم شده و کف بر دهان آورده کفت

این را چه حالتست کسی کفت فلان دشنام داده است او را کفت
این فرومایه هزار من بتشدید النون سنکی بر می دارد و طاقت یک
سخنی نمی آرد **قطعه** لاف سر پنجکی و دعوی مردی بکذار • عاجز نفس
فرومایه صفة عاجز یعنی آن عاجز فرومایه را چه مردی چه زنی • کرت از
دست یعنی اکر از دستت بر آید دهنی شیرین کردن شیرین کن •
که مردی اینست مردی آن نیست که مشتی بزنی بر دهنی **دیکر** اکر خود بر
درد من دریدن پیشانی پیل • نه مردست آنکه در روی مردمی نیست •
یعنی انسانیتش نباشد بنی آدم سرشت از خاک دارد • اکر خاکی نباشد
آدمی نیست **حکایت** بزرکی را پرسیدم از سیرت اخوان صفا کفت
کمینه آنک یعنی آن شخص است که مراد خاطر یاران بر مصالح خود مقدم دارد
و حکما کفته اند برادر که در بند خویش است ای مستغرق فی احواله ومقید
بتقیید نفسه نه برادرست و نه خویش است ای لیس بقریب من الاقرباء ایضا
بیت همراه اکر شتاب کند همره تو نیست • دل در کسی مبند که دلبسته تو
نیست **دیکر** چون نبود خویش را دیانت و تقوی • قطع رحم الرحم ههنا بمعنی
القرابة بهتر از مودت قربی • فی مختار الصحاح القربی فی الرحم وهو فی الاصل مصدر
تقول بینهما قرابة وقرب وقربی ومقربة بفتح الراء وضمها قیل وکلاهما اعنی قربی
وتقوی یقرآن بالامالة فی الفرس یاد دارم که مدعی درین بیت بر قول من
اعتراض کرد و کفت حق جل و علا در کتاب مجید از قطع رحم نهی کرده است
و بمودت ذوی القربی فرموده و آنچ تو کفتی مناقض آنست کفتم غلط کردی
موافق قرآنست و ان جاهداک الضمیر التثنیة للوالدین علی ان تشرک بی ما لیس
لک به علم ای تشرک بی ما لا علم لک باستحقاقه الاشراک تقلیدا لهما وقیل

بعضی یاران صفا را از دوستی ... کرم

اراد بمعنی العلم له بنفیه ای تشرک بی مالیس بشیء یرید الاصنام قوله فلا تطعهما
جواب ان ای فلا تطع الوالدین فی ذلک فانه لا طاعة لمخلوق فی معصیة
الخالق بیت هزار خویش که بیگانه از خدا باشد • فدای یک تن بیگانه
کآشنا باشد • یعنی فدا باشند بان یک تن که بیگانه شود از من یعنی از اقربای
من نباشد ولیکن آشنا باشد بخدای تعالی حکایت منظومه پیرمردی لطیف
در بغداد • دخترش را بکفشدوزی کفش دوز وصف ترکیبی والیاء للوحدة
داد • مردک الکاف للتصغیر المفید للتحقیر سنکدل وصف ترکیبی ایضا چنان
بگزید • قوله لب دختر مفعول گزید که خون از او بچکید • بامدادان پدر چنان
دیدش • پیش داماد رفت داماد لفظ فارسی بمعنی العروس وپرسیدش
کای فرومایه این چه دندانست • چند خایی لبش نه انبانست • انبان بفتح
الهمزة وسکون النون بمعنی الجراب بمزاحت المزاح التلطف والتاء للخطاب
اعنی یخاطب شیخ سعدی لکل من القی السمع وهو شهید ویقول بمزاحت
نگفتم این گفتار • ای ما حکیتک بهذه الحکایة الا علی سبیل المزاح والملاطفة
هزل بگذار وجد بکسر الجیم مقابل الهزل از او بردار • یعنی لکن ینبغی لک ان تترک ما
هو الهزل من هذا الکلام وتاخذ نصیبک منه من الحکمة والموعظة واشار الیها
بقوله خوی بد در طبیعتی که نشست • نرهد جز بوقت مرگ قوله از دست •
متعلق بقوله نرهد یعنی آن طبیعت نرهد از دستش این خوی بد را که رسوخ
یافته است مگر بوقت مردن ای لا یترکه ولا یفارقه الا بالموت وفی بعض النسخ
نرهد بالراء المهملة من رهیدن وهو الظاهر الاولی کما لا یخفی حکایت فقیهی دختری
داشت بغایت زشت روی وبجای زنان رسیده یعنی بالغ شده وخون
حیض را دیده با وجود جهاز ونعمت کسی بمناکحت او رغبت نمی نمود بیت

زشت

زشت باشد دبیقی ای متاع منسوب الی دُبَیق وهو علی وزن شعیب اسم موضع
ودیبا • بمعنی الدیباج ای الحریر که بود بر عروس نازیبا • فی مختار الصحاح العروس
نعت یستوی فیه الرجل والمراة ما داما فی اعراسهما تقول رجل عروس
وامراة عروس وفی البحر زیبا بالترکی بزکلو ویراشقلو وزیبان مثله فی الجملة
بحکم ضرورت باضریری یعنی اعمی عقد نکاحش بستند آورده اند که در آن
تاریخ حکیمی از سرندیب اسم مکان برسید که دیدهٔ نابینایان روشن کردی
فقیه را گفتند چرا داماد خود را علاج نکنی گفت ترسم که بینا شود دختر مرا طلاق
دهد مصراع والمصراع فی الاصل احد طرفی الباب ثم اطلق علی نصف بیت للمناسبة
بینهما شوی بضم الشین بمعنی الزوج زن زشت روی وصف ترکیبی نابینا به
حکایت پادشاهی بچشم حقارت در طایفهٔ درویشان نظر کردی یکی از ایشان
بفراست دریافت وگفت ای ملک ما درین دنیا بجیش یعنی بعسکر از تو
کمتریم بعیش بفتح العین از تو خوشتر وبمرگ برابر وبقیامت بهتر بیت
اگر کشورگشای کشور بکسر الکاف العربی بمعنی الاقلیم وکشورگشای وصف ترکیبی
مثل کامران فی قوله کامرانست • وگر درویش حاجتمند نانست • در آن
ساعت که خواهند این وآن مرد • یعنی مردن خواهند نخواهند از جهان بیش
بامالة الباء العربی از کفن برد • چو رخت از مملکت بربست خواهی • گدایی بالیاء
المصدری خوشترست از پادشاهی • ظاهر درویش جامهٔ ژنده بفتح الزاء
الفارسی وکسره بمعنی کهنه است وقوله موی سترده کنایة عن تجرده وحقیقت
آن دل زنده ونفس مرده بیت نه آنکه بر در دعوی نشیند از خلقی بفتح الخاء
المعجمة که گر خلاف کنندش بجنگ برخیزد • هذا بیان لصبرهم وحلمهم وقوله که گر
زکوه فرو غلطد آسیا سنگی • نه عارفست که از راه سنگ برخیزد • بیان

وحلمهم بیان

لرضاء كام بقضاء الله تعالى وقوله غلطه من غلطيدن بمعنى التدحرج وفي
بعض النسخ غلتد بالتاء من غلتيدن بمعناه ايضا طريق درويشان ذكرست
وشكر وخدمت وطاعت وايثار هو بذل ما يملكه وقناعت وتوحيد
وتوكل وتسليم وتحمل واعلم ان القناعة في اللغة الرضاء بالقسم وفي
اصطلاح اهل الحقيقة هي السكون عند عدم المألوفات وقيل هي الاكتفاء بالقليل
وقيل هي الاستغناء بالموجود وعدم التطلع الى المفقود وان التوحيد على ثلثة
اقسام توحيد الافعال وهو اول مراتب التوحيد الحقيقي وتوحيد الصفات وهو
المرتبة التي لا يترقى اليها الا من حصل له توحيد الافعال وتوحيد الذات وهو الذي
لا يصل اليه من لم يترق الى المرتبتين الاوليين وللمشايخ في كل من الاقسام الثلثة
تحقيقات لطيفة وتدقيقات نفيسة ان ذكرناها لطال الكلام وان التوكل هو
الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما في ايدي الناس وقيل ان يستوي عند الانسان
للاكثار والاقلال وقيل هو اسقاط الهم للوقت الغائب والتوكل على قسمين
توكل العوام وهو تفويض امر الرزق الى الله تعالى وترك التعلق بالاسباب ثقة
بوعد الله تعالى واعتمادا على كرمه وتوكل الخواص وهو تفويض الامر الى الله تعالى
في كل شيء حتى يبقى العبد تحت احكام القضاء والقدر عديم الحركة والاختيار كالميت
بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء وقيل التوكل بداية وهو صفة المؤمنين والتسليم
واسطة وهو صفة الاولياء والتفويض نهاية وهو صفة اخص الخواص وان التسليم
هو الانقياد وهو اظهار العبودية قبل التفويض وهو ان لا يختار العبد شيئا من امور
دنياه ويكل اختيار ذلك الى مولاه يكون قبل نزول القضاء والتسليم يكون بعده
والتسليم والتفويض من صفات اهل المعرفة وقد مدح الله تعالى بهما الاولياء وان
التحمل هو الصبر وهو تجرع المرارة من غير تعبيس وقيل ترك الشكوى من الم البلوى

وقيل

وقيل استقبال البلاء بالرضاء والثبات وعلامته ان يكون بين اصحابه بحيث
لا يفرق بينه وبينهم وهو في غمرات البلاء وبهذا افسر قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا
هر كه بدين صفتها موصوفست بحقيقت درويشست اگرچه در عباست نه در
خرقه اما هرزه گويي وبي نماز هواپرست وهوس باز كه روزها بشب آرد در
بند شهوات وشبها بروز كند در خواب غفلت بخورد هرچه در ميان
آيد وبگويد هرچه بزبان آيد رندست اگرچه در عباست نظم اي درونت
برهنه يعني خالي از تقوى • وز برون بضم الباء بمعني بيرون يعني واز بيرونت
جامه ريا داري • قوله پرده هفت رنگ مفعول مقدم لقوله درمگذار • يعني
پرده منقش را كه هفت رنگ دارد بر درت مگذار وقيل در صلة زائدة
لتحسين اللفظ تو كه در خانه بوريا داري • اي لا تعلق على بابك الستر المنقشة
فانه لا يليق بحالك اذ ليس لك في بيتك غير الحصير حكاية منظومة ديدم گل تازه
چند دسته • بر گنبدي بضم الكاف الفارسي والياء للوحدة از گياه بسته •
اي مخلوط معه گفتم كه چه بود گياه ناچيز • تا در صف گل نشيند او نيز • بكسر النون
يستعمل بمعنى ايضا بگريست گياه وگفت خاموش صحبت نكند كرم فراموش
قوله صحبت مفعول مقدم لقوله نكند فراموش وقوله كرم فاعله يعني كرم فراموش
نكند حق صحبت را گر نيست جمال ورنگ وبويم • آخر نه گياه باغ اويم • من
قبيل الاستفهام الانكاري من بنده حضرت كريمم • پرورده نعمت قديمم • گر
بي هنرم وگر هنرمند • لطفست بسكون التاء خبر مقدم لقوله اميدم از خداوند •
با آنكه بضاعتي ندارم • قد مر في اوايل الكتاب معنى البضاعة فلا نعيده سرمايه
طاعتي ندارم • او چاره كار بنده داند • چون هيچ وسيلتش نماند • رسمست
وعادت مالكان تحرير • بمعنى اعتاق العبد به آزاد كنند بنده پير • اي بار خداي

اصله باری حذف یاؤه للوزن فی الصحاح الفارسی باری لفظ مشترک بین لغة
العرب والعجم معناه الله خدای وفی الفصول العمادیة معنی قوله بار خدایا بزرگ
خدای لان بار بلفظ فارسی بمعنی بزرگ انتهی فحینئذ یتضح اللفظ والمعنی بلا تکلف
قوله گیتی آرای • بکسر الکاف الفارسی وصف ترکیبی بمعنی مزین جهان بر بنده
پیر خود ببخشای • امر من بخشاییدن بمعنی الترحم ای ارحم سعدیا منادی حذف
حرف ندائه یعنی ای سعدی ره کعبهٔ رضا گیر • ای مرد خدا ره خدا گیر • قوله بدبخت
بسکون التاء مبتداء وقوله کسی الخ خبره که سر بتابد • مضارع من تافتن قال
فی بحر الغرائب تافتن یجیٔ بمعنی الاحراق والاحتراق وبمعنی کسب الحرارة من الغیر
ومنه قوله جهان ز آتش سهام تافته وبمعنی الاشتعال وبمعنی الالتواء وبمعنی
جعل الشیٔ منحنیا وبمعنی بورمق بالترکی ومنه قولهم موی تاب وبمعنی الاعراض
وهو المراد ههنا ومنه قول بساطی رضی رح متاب از ناز اگر بیشت نیازارد
کسی نازنین آن به که زو خاطر نیازارد کسی قوله زین در متعلق بقوله
سر بتابد ای اعرض عن باب الله تعالی عبر برئیس الاعضاء اعنی الرأس
عن کلها مجازا مرسلا که در دگر نیابد • یعنی لا یجد بابا غیر باب الله تعالی
حکایت از حکیمی پرسیدند از شجاعت وسخاوت کدام بهترست
گفت آنرا که سخاوت هست شجاعت[7] نیست **قطعه** نوشته است
وفیما وصل الینا من النسخ کتب نوشتست بحذف الالف فی الخط ایضا
ولکنه سهو لما عرفت مما نقلناه من الصحاح الفارسی انه یجب اثبات
الف است خطا اذا اتصل بکلمة مفتوحة الآخر بر گور بهرام گور • کلاهما
بالکاف الفارسی که دست کرم به • یعنی بهترست ز بازوی زور[7] • نماند
حاتم طایی ولیک تا باید • بماند نام بلندش به • بفتح الباء نیکویی مشهور

حاجت صح

مربع صح

زكاة

٦٥

زکاة مال بدر کن ای اخرج که فضلهٔ رز • بفتح الراء المهملة وسکون الزای المعجمة
شجرة العنب را چو باغبان بزند ای اذا قطعها بیشتر • یعنی زیاده دهد
انگور **باب سوم در فضائل قناعت** القناعة بالفتح مصدر قنع
یقنع من باب علم اذا رضی بما عنده وقنع یقنع قنوعا من باب فتح اذا سأل
ومنه قیل العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع اقنع ولا تقنع فما شیٔ یشین
سوی الطمع قال بشر الحافی القناعة ملک لا یسکن الا فی قلب المؤمنین وقیل من
باع الحرص بالقناعة ظفر بالعز والمروة • خواهنده • یعنی سائل مغربی در صف
بتشدید الفاء • بزازان حلب می گفت ای خداوندان نعمت اگر شما را انصاف
بودی وما را قناعت رسم سؤال از جهان برخاستی **بیت** ای قناعت
توانگرم گردان • بالکاف الفارسی فیهما اصله توانگر گردان مرا یعنی ای
قناعت صیرنی غنیا که ورای تو هیچ نعمت نیست • گنج • بفتح الکاف الفارسی
الخزینة وقیل بضم الکاف العربی ای زاویهٔ صبر اختیار لقمانست • هر که را صبر
نیست حکمت نیست **حکایت** دو امیرزاده بودند در مصر یکی علم آموخت
و دیگری مال اندوخت این علامهٔ عصر شد و آن عزیز مصر گشت • بفتح الکاف
الفارسی • پس این توانگر بچشم حقارت در فقیر نظر کردی و گفتی من
بسلطنت رسیدم و تو همچنان در مسکنت بماندهٔ گفت ای برادر شکر نعمت
باری تعالی بر منست که میراث توانگران یافتم یعنی علم و ترا میراث فرعون
وهامان وهو وزیر فرعون قیل انه اول من اقر بربوبیة فرعون وصدقه فیها
حین ادعی الالوهیة رسید یعنی ملک مصر **بیت** من آن مورم که در پایم
بمالند • من مالیدن وفاعله ضمیر الناس نه زنبورم که از نیشم بنالند •
کجا خود شکر این نعمت گذارم • که زور مردم آزاری ندارم **حکایت**

درویشی را شنیدم که در آتش فاقه می سوخت و خرقه بر خرقه
می دوخت و تسلی خاطر خود بدین بیت می کرد **فرد** بنان خشك
قناعت کنیم و جامهٔ دلق . که بار محنت خود به زبار منت خلق . لفظ بار
فی الموضعین بمعنی الحمل بکسر الحاء کسی کفتش چه نشینی که فلان درین شهر
طبعی کریم دارد و کرم عمیم میان بخدمت ازادکان بسته و بر در دلهای
علی باب القلوب نشسته اکر بر صورت حال تو مطلع کردد پاس خاطر
عزیزان منت دارد کفت خاموش که در نیستی مردن به که حاجت
به پیش کسی بردن که کفته اند **قطعه** هم رقعه دوختن به و الزام و کنج صبر .
یعنی و الزام کنج صبر بر نفس بهترست کز بهر جامه رقعه بر خواجکان نبشت .
بمعنی نبشتن حقا که با عقوبت دوزخ برابرست . رفتن بپای مردی
همسایه بکسر الیاء المصدری وفی بعض النسخ مردم همسایه در بهشت **حکایت**
یکی از ملوك عجم طبیبی حاذق بمعنی استاد را بخدمت محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه
وسلم فرستاد سالی چند در دیار عرب بود کسی تجربتی پیش او نیامد
و معالجتی از وی درنخواست درصلة کام منظره غیر مرة روزی پیش رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم آمد و کله بکسر الکاف الفارسی یعنی شکایت کرد که مرا برای
معالجت اصحاب فرستاده اند هیچکس درین مدت بمن التفات نکرد
تا خدمتی که بر من بنده معین است بجای آرم رسول علیه السلام فرمود که این طائفه
را قاعده هست که تا اشتها غالب نشود چیزی نخورند و هنوز اشتها باقی
باشد دست از طعام بدارند حکیم کفت اینست موجب تندرستی پس زمین
خدمت ببوسید و برفت **نظم** سخن آنکه کند حکیم آغاز . یا سر انکشت
سوی لقمه دراز . که زناکفتنش خلل زاید . یا

بعنی نوشت

پای مرد شفیع معناسنه
پای مصدریه مضاف
اولمق لسبیله شفاعت
معناسنه اولور

٦٦

یا ز ناخوردنش بجان آید . یعنی ان الحکیم لا یشرع التکلم و لا یوجه
انامله نحو اللقمة الا اذا تولد من عدم تکلمه الخلل او اصابة المخمصة من
عدم اکله لاجرم حکمتش بود کفتار . یعنی کفتارش حکمت بود خوردنش
تندرستی ار دبار . بمعنی ثمره **حکایت** یکی توبه بسیار کردی و باز
بشکستی تا یکی از مشایخ بدو کفت چنین میدانم که بسیار خوردن
عادت داری و قید نفس از موی باریکترست یعنی ای اراد ذلک الشیخ
بقوله قید نفس توبه و نفس چنین که تو می پروری زنجیر بکسلاند و اید روزی
که ترا بدرد **بیت** یکی بچه کرك می پرورید . چو پرورده شد خواجه را بر درید .
حکایت در سیرت اردشیر بابکان روی بعض الاساتذة عن کتاب شاهنامه
ان اسفندیار بن کشتاسبشاه الشهیر باسفندیار روئین تن لما اصاب
عینه سهم خرج من ید رستم بن زال علی الخطأ مات بعده فی زمان یسیر
و اوصی ابنه بهمن لرستم علی ان یربیه و یعینه للسلطنة فطلبه جده اعنی
کشتاسبشاه للتربیة وسماه باردشیر و زوجه بنته و ولد منهما ابن
سماه بساسان ثم ولدت له بنت فی غایة الحسن والجمال فاحبها اردشیر
غایة المحبة حتی اتخذها لنفسه ولم یزوج غیره و کان من مذهبهم التزوج بالاولاد
والاقرباء ثم مات بهمن عن قریب فاوصی سریر السلطنة لبنته فخرج
اخوها ساسان بالحسد والانفعال من تلک المملکة واتی الی ارض الهند فکان
شبانا یرعی الغنم ثم تزوج فولد له ابن وسماه بساسان ایضا وکان هذا ایضا
شبانا ثم لما ولد له ابن سماه بساسان ایضا وقد کان ذلک شبانا ایضا ثم
لما ولد لذلک الساسان الثالث ولد سماه بساسان ایضا فظهر ذلک الساسان
الرابع رجلا فی غایة اللطف ونهایة الجودة والقابلیة فترک رعی الغنم واتی من الهند

اردشیر

الی دیار جده وکان الملک فی ذلک الزمان شخصًا معروفًا باردوان وقد
کان لاردوان رجل مقبول من امرائه کان سالار جنیته مسمّی ببابک ویقال
له بابکان ایضا فاتی ساسان الاسدة بابلث فخدم فیها حتی حصل عنده غایة
التقرب وکان بابک یستحسن آراءه واخلاقه فرأی بابک فی لیلة من
اللیالی فی رؤیاه ان ساسان قد رکب علی فیل کبیر والناس یسجدون بین یدیه
وهکذا رأی مرارًا فی منامه فی غایة الشرف والرفعة فزوج له بنته فولد منهما
ابن سموه باردشیر وکان ذلک ایضا فی غایة القوة ونهایة الصلابة والقابلیة
فسمع اردوان فاتخذه خادمًا لنفسه واستحسنه حتی کان من مقربیه بحیث
جعله ملک الملوک لعسکره فبینما خرجوا للصید فرمی اردشیر مهاة فاصابها
فنازع فیه معه ابن اردوان حسدًا فقال الزمه اردشیر بان هذا السهم من
سهامی المعلمة بکذا الامن سهامک المعلمة بذاک فلذا وقف علیهما اردوان
فانفعل من الزام اردشیر ابنه ولم یرتض نزاعه معه فحطه من منزلته وجعل
رئیس الاصطبل فلما مات اردوان قام اردشیر مقامه بالضرب والحرب
وکان ملکا مشهورًا یذکر فی التواریخ ویمیز عن جده اردشیر اسفندیار باردشیر
بابک او بابکان انتهی کلامه آمده است که حکیم عرب را پرسید که روزی ای
فی یوم واحد وفی بعض النسخ هر روز چه مایه طعام باید خورد یعنی خوردن گفت
صد درم سنگ یعنی مقدار صد درم از غذا کفایت می کند گفت این قدر چه
قوت دهد حکیم گفت هذا المقدار یحملک وما زاد علی ذلک فانت حامله یعنی
این قدر ترا بر پای همی دارد و هرچه برین زیاده کنی تو حمال آنی بیاء الخطاب
ویقع فی بعض النسخ هکذا العاقل یاکل لیعیش والاحمق یعیش لیاکل
الحمق والحماقة قلة العقل فرد خوردن برای زیستن و ذکر کردنست ۰

تو

تو معتقد که زیستن از بهر خوردنست حکایت دو درویش خراسانی
ملازم صحبت یکدیگر بودندی و سیاحت کردندی فی مختار الصحاح ساح یسیح
فی الارض سیحًا وسیوحًا وسیاحةً وسیحانًا بفتح الیاء ای ذهب فیها
یکی ضعیف بود که بعد از دو شب افطار کردی وآن دگر قوی که روزی سه بار
خوردی قضا را بر در شهری بتهمت جاسوسی گرفتار آمدند هر دو را در خانه
کردند و درش را بگل در آوردند بعد از دو هفته معلوم شد که بی گناهند در
بگشادند قوی را دیدند مرده و ضعیف جان بسلامت برده درین عجب بماندند
حکیمی گفت خلاف این عجب بودی که آن یکی بسیار خور وصف ترکیبی بود طاقت
بی نوایی یعنی نازادی نداشت هلاک شد و آن دگر خویشتن دار وصف ترکیبی
ایضا بود یقال فلان خویشتن دار است ای ضابط نفسه بر عادت خود صبر
کرد و بسلامت ماند قطعه چو کم خوردن طبیعت شد کسی را ۰ ای اذا کان
قلة الاکل من عادات المزاجیة واخلاقه الطبیعیة بسبب المزاولة والممارسة سختی
پیشش آید مثل عدم الاکل فی زمان طویل سهل گیرد ۰ وگر تن پرورست
وصف ترکیبی اندر فراخی ۰ چو تنگی بیند از سختی بمیرد حکایت یکی از حکمای
پسرش را نهی کرد از خوردن بسیار که سیری بالکسرة المجهولة والیاء المصدری
ای الشبع مردم را رنجور دارد گفت ای پدر گرسنگی بکشد نشنیده که ظریفان
گفته اند که بسیری مردن به که گرسنگی بردن گفت اندازه نگه دار که قال الله
تعالی کلوا واشربوا ولا تسرفوا اول الآیة یا بنی آدم خذوا زینتکم عند کل مسجد
وکلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا یحب المسرفین ای کلوا واشربوا
مما طاب لکم ولا تسرفوا فان الله تعالی لا یرتضی فعل المسرفین حکی ان هارون
الرشید کان له طبیب نصرانی حاذق فقال لعلی بن الحسین بن واقد لیس

في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الابدان وعلم الاديان فقال له قد جمع
الله تعالى الطب كله في نصف آية من كتاب الله تعالى قال وما هي قال قوله تعالى كلوا واشربوا
ولا تسرفوا فقال النصراني ولا يؤثر من رسولكم شيء في الطب فقال قد جمع رسولنا
الطب في الفاظ يسيرة قال وما هي قال قوله عليه السلام المعدة بيت الداء
والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته فقال النصراني ما ترك كتابكم ولا نبيكم
لجالينوس طبا فقوله الحمية بمعنى الاحتماء بالفارسية پرهيز كردن **بيت** نه
چندان بخور كز دهانت برآيد • نه چندان كه از ضعف جانت برآيد **قطعه**
با آنكه از وجود طعامست حظ نفس • رنج آورد بفتحتي الواو والراء يعني رنج
مي آورد طعام كه بيش بالباء العربي از قدر بفتحتين بمعنى المقدار يعني كه زياده از
مقدار معهود بود • گر گلشكر خوري بتكلف زيان كند • ور نان خشك دير خوري
گلشكر بود **حكايت** رنجوري را گفتند كه دلت چه ميخواهد گفت آنچه
دلم هيچ نخواهد يعني اجاب ذلك المريض باني اطلب ان لا يطلب خاطري
شيئا **بيت** معده چو پر گشت بفتح الكاف الفارسي اي اذا كانت المعدة
ممتلئة شكم درد نجاست • سود ندارد همه اسباب راست • اي لا ينفعه كل معالجة
مجربة **حكايت** بقالي را درمي چند بر صوفيان گرد بكسر الكاف الفارسي
آمده بود يعني اجتمع دراهم معدودة على ذمة طائفة من المتصوفة دينا لبقال
وهر روز بقال مطالبت كردي وسخنهاي ناخوش گفتي اصحاب از
تعنت او التعنت طلب الذلة كذا في مختار الصحاح خسته خاطر بودند وجز
از تحمل چاره نبود صاحب دلي از آن ميان گفت نفس را وعده دادن بطعام
آسانترست كه بقال را بدرم **قطعه** ترك احسان خواجه اوليتر • كاحتمال
جفاي بوابان • بتمناي گوشت مردن به • يعني بهترست كه تقاضاي زشت

قصابان

قصابان **حكايت** جوانمردي بياء الوحدة را در جنگ تاتار جراحتي هول
رسيد يعني اصابه في الحرب جراحة هائلة مخوفة مميتة في الاغلب كسي گفتش
فلان بازرگان نوشدارو دارد اگر بخواهي شايد كه قدري اي بمقدار
يسير بدهد وگويند كه آن بازرگان ببخل معروف بود **بيت** گر بجاي نانش
اندر سفره بودي آفتاب • تا قيامت روز روشن كس نديدي جز
بخواب • جوانمرد گفت اگر نوشدارو خواهم دهد يا ندهد واگر دهد
منفعت كند يا نكند بارحال از وچيزي خواستن زهر قاتل است **ديگر** هرچه
از دونان جمع دون بمعنى ناكس بمنت خواستي • يعني بفتح التاء در تن افزو
وازجان كاستي • بياء الخطاب وكاستن بالكاف العربي والسين المهملة
النقص من الشيء وحكيمان گفته اند كه آب حيوة في المثل باب روز فروشند
يعني لو بيع ماء الحيوة مثلا بماء الوجه للرجل اي بعرضه وناموسه دانا نخرد فعل
مضارع منفي من خريدن اي العاقل لا يشتري كه مردن بعزت به از زندگاني
بمذلت **بيت** اگر حنظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة ثمرة العلقم وفي السامي العلقم
كوسته يقال له بالتركي ابوجهل قربوزي كذا في بحر الغرائب خوري از دست
خوش خوي • قال في البحر خوي بالواو الاصلي مثل بوي وموي بمعنى العادة
واما خوي بمعنى العرق بفتحتين فهو بفتح الخاء والواو الرسمي يكون في قافية
ني ومي وكي قال السري ره دلارام را بر رخ از شرم خوي • سمن لاله شد لاله لولو
ز خوي به از شيريني بياء الوحدة از دست ترش بضمتين روي • وقوله
خوش خوي وترش روي كلاهما وصف تركيبي **حكايت** يكي از علما
خوارنده يعني جماعت بسيار داشت وكفاف اندك با يكي از بزرگان كه
حسن ظن بليغ اي على وجه المبالغة در حق او داشت بگفت روي از توقع وي

درهم کشید فاعل داشت وکشید راجع الی یکی از بزرکان وقوله وی مع فاعل

بکفت راجع الی یکی از علماء فی ذکر الغائب وی ضمیر غائب بمعنی او وتعرض سؤال

از اهل ادب در نظرش ناپسند آمد **بیت** زنخت بسکون التاء قوله

روی بسکون الیاء بضمتین للوزن کرده حال من مروف وقوله پیش یار نخزیر

مرو که عیش برو نیز تلخ کردانی • فی البحر نیز حرف عطف بمعنی الواو وی حاجتی که

روی قوله تازه روی وخندان حال ایضا من فاعل رو • که فرو نبندد یعنی

مسدود نشود کاری آن کسی که کشاده پیشانی • شود قیل الیاء فی کاری

متولد من اشباع کسرة ماقبلها للوزن وقیل الیاء للوحدة اورده اند که اندکی

در وظیفهٔ او زیاده کرد وبسیاری از ارادت کم بفتح الکاف العزنی یعنی ناقص

کرد پس از چندروز چون محبت معهود برقرار ندید کفت **شعر** بئس

فعل من افعال الذم والمطاعم جمع مطعم وهو بالفتح والسکون اسم لما یطعم فاعله

والمخصوص بالذم محذوف حین نصب علی انه ظرف لتکسب مضاف الی الذل وهو

بالضم ضد العز تکسبها • ای تکسب انت تلک المطاعم والخطاب لکل من یصلح

ان یکون مخاطبا ویروی الذل بالرفع علی انه مبتداء ویکسبها بالیاء التحتانیة

علی صیغة الغائب مع فاعله فی محل الرفع علی انه خبره والجملة الاسمیة فی محل الجر باضافة

الظرف الیها فعلی هذا فاعل یکسب ضمیر یعود الی الذل مجازا القدر بالکسر ما یطبخ

فیه منتصب اسم مفعول من انتصبه بمعنی نصبه والقدر بالفتح المنزلة والمرتبة

وقوله مخفوض • من الخفض ضد الرفع ولا یخفی ان المصراع الثانی فی مقام التعلیل للذم

والمعنی بئس المطاعم مطاعم تکسبها حین الذل او بئس المطاعم حین کسب

الذل ایاها ای حین یکسبها الرجل بذل السؤال وهو ان التوقع فانه وان نال شیئا

انتصب به قدره وغلی لکنه انخفض من قدره ما ارتفع وعلا قال علی کرم الله تعالی

وجهه

وجهه لنقل الصخر من قنن الجبال • احب الی من منن الرجال • یقول الناس

لی فی الکسب عار • فقلت العار فی ذل السؤال • الصخر بالصاد المهملة والخاء

المعجمة الحجر والقنن جمع القنة بالضم وهی اعلی الجبل کالقلة **بیت** نانم افزود آب

رویم کاست • بی نوایی به از مذلت خواست • یعنی از مذلت خواستن

وسؤال کردن **حکایت** درویشی را ضرورتی پیش آمد کسی کفت فلان

نعمت بی قیاس دارد اکر بر حاجت تو واقف کردد همانا فی البحر همانا

وهمان وهمانا کلها بمعنی واحد والفرق ان همانا قریب الی التحقق در قضای آن

توقف روا ندارد کفت من او را نمی دانم کفت منت بفتحتین یعنی من ترا

رهبری کنم دستش بکرفت تا بمنزل آن کسی در آورد یکی را دید لب فروهشته

وتند بضم التاء وسکون النون بمعنی دشوار نشسته والظاهر انه کنایة عن کونه

عبوس الوجه سخن نکفت وباز کشت ای اعرض کفتش چه کردی کفت

عطای او بلقای او بخشیدم **قطعه** مبر بفتحتین حاجت بنزدیک ترش روی •

که از خوی بدش فرسوده کردی • بالکاف الفارسی ای تصیر انت متاذیا

فی الصحاح الفارسی فرسودن بمعنی استکراه کردن اکر کویی غم دل با کسی کوی •

که از رویش بنقد ای الآن وبالفعل آسوده کردی • یعنی تتفرج وتستریح من

مشاهدة وجهه البشاش **حکایت** خشک سالی ای القحط در اسکندریه بدید

آمد چنانک عنان طاقت درویشان از دست رفته بود ودرهای آسمان بر زمین

بسته وفریاد اهل زمین باسمان پیوسته **بیت** نماند جانور از وحش

وطیر وماهی ومور • که بر فلک نشد از بی نوایی افغانش • عجب که دود

دل خلق جمع می نشود • یعنی جمع نمی شود که ابر کردد وسیلاب دیده بارانش

درچنین سالی مخنثی دور از دوستان که سخن در وصف او ترک ادبست

خاصة ای خصوصا که در حضرت بزرکان وبطریق اهمال از سران در کذشتن
هم نشاید که طائفه بر عجز کوینده حمل کنند پس براین دو بیت اقتصار کنیم
که اندکی دلیل بسیاری بود قیل الیاء للوحدة والظاهر انه للمصدریة ومشتی
ای مقدار القبضة نمونه ای چاشنی خرواری قال فی بحر الغرایب خرواری
فی الاصل حمل الحمار ثم اطلق علی کل حمل کان فالیاء فیه اصلی لا مصدری **قطعه**
کر تتر بکشد آن مخنث را • تتری را بدان نباید کشت • یعنی از برای قصاصش
چند باشد چو جسر بغدادش • الشین فاعل باشد وراجع الی قوله آن مخنث
آب در زیر آدمی بر پشت • وهذا البیت کنایة عن کون ذلک الشخص فی ابنة
چنین شخصی که طرفی بفتح الراء یعنی بعضی از نعت او شنیدی در آن سال
نعمت بی کران داشت تنک دستانرا سیم وزر دادی ومسافرانرا
سفره نهادی کروهی درویشان از جور فاقه یعنی فقر بجان آمده بودند
اهنک دعوت او کردند ومشورت بمن آوردند سر از موافقت باز
زدم وکفتم **دیکر** نخورد شیر نیم خوردهٔ سک • یعنی فضلهٔ طعامش کر بسختی
بمیرد اندر غار • یعنی در مغاره تن به بیچارکی وکرسنکی • بنه ودست پیش
سفله مدار • کر فریدون شود بنعمت ومال • بی هنر را بهیچ کس مشمار •
پرنیان بفتحتی الباء الفارسیة والنون الحریر الچینی المنقش ونسیج
فعیل بمعنی المفعول ای الثوب المنسوج الثمین قوله بر بمعنی علی وناهل • بمعنی
الجاهل مثل قولهم نادان لاجورد وطلا نشت بر دیوار • فی مختار الصحاح الطلاء
کل ما طلیت به **حکایت** حاتم طائی را کفتند از خود بزرکتر همت
در جهان دیده یا شنیده کفت بلی روزی چهل شتر قربان کرده بودم
وبا امرای عرب بکوشهٔ صحرا بیرون رفتیم خارکنی را خارکن بفتح الکاف العربی

وصف

وصف ترکیبی والیاء للوحدة دیدم پشتهٔ خار فراهم آورده کفتم بمهمانی حاتم
چرا نروی که خلقی بر سماط او کرد آمده اند کفت **بیت** هر که نان از عمل
خویش خورد • منت حاتم طائی نبرد • من او را بهمت وجوانمردی •
برتر از خود دیدم **حکایت** موسی علیه السلام درویشی دید از برهنکی
بریک بالکاف الفارسی الرمل اندر نهان شده بود کفت ای موسی دعایی
بکن تا خدای تعالی مرا کفافی دهد قد مر ان الکفاف من الرزق القوت وهو ما
کف عن الناس ای اغنی که از بی طاقتی بجان آمدم موسی علیه السلام دعا کرد
تا حق تعالی او را دستکاهی دهد یعنی قدرت ومکنت دهد اجابت آمد
بعد از چند روز باز آمد از مناجات دیدش کرفتار وخلقی انبوه بفتح الهمزة
وسکون الهاء بمعنی الکثیر کذا فی الصحاح الفارسی بر او کرد آمده کفت این را
چه حالتست کفتند خمر خورده وعربده کرده فی مختار الصحاح العربدة سوء
الخلق ورجل معربد بکسر الباء یوذی ندیمه فی سکره ویکی را کشته اکنون قصاص
می کنند **بیت** کربه مسکین اکر پر داشتی • ای لو کان للهرة الحلیمة جناح
تخم کنجشک بضمتی الکاف والجیم العربیتین العصفور از جهان بر داشتی • عاجز
باشد که دست قدرت یابد • بر خیزد ودست عاجزان بر تابد • من تافتن
یعنی یوذیهم موسی علیه السلام بحکمت جهان آفرین اقرار کرد واز تجاسر خویش
ای من جرأته علی الدعاء استغفار قوله تعالی ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
فی الارض بر خواند البغی الظلم ای لبغی هذا علی ذاک وذاک علی هذا فی الارض ولکن
ینزل بقدر ای بتقدیر ما یشاء انه بعباده خبیر بصیر یعرف ما یؤول الیه احوالهم
فیقدر لهم ما هو اصلح لهم فیفقر ویغنی ویمنع ویعطی ویقبض ویبسط کما یوجبه
الحکمة الربانیة ولو اغناهم جمیعا لبغوا ولو افقرهم لهلکوا قیل هذه الایة نزلت

في قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الرزق والغنى **شعر** ماذا اخاضك
اخاض افعل من الخوض وهو الشروع واصله في ورود الماء وشروعه يقال
خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا اي شرعت فيه ثم استعمل في غير ذلك
مجازا في مختار الصحاح اخاض في الماء دابته اي اقتحمها وادخلها بعنف وقوله
ماذا اخاضك يحتمل وجهين من الاعراب على هو المشهور في النحو احدهما
ان يكون ما استفهامية وذا بمعنى الذي واخاض صلته والمجموع خبر ما اي شيء
الذي اخاضك والثاني ان يجعل مع ذا اسما واحدا بمعنى اي شيء مرفوع المحل
بالابتداء ويكون الجملة الفعلية خبره اي اي شيء اخاضك اي جعلك خائضا
يا مغرورا في الخطر • وهو بفتحتين الاشراف على الهلاك والجار اعني في وحتى
في قوله حتى هلكت متعلقان باخاض فليت النمل لم يطر • يقرأ بفتح الطاء
المهملة ليناسب الخطر واصله الكسر لانه من طار يطير وهذا اعني قوله ليت النمل
لم يطر مثل يضرب فيمن يطغى عن النعمة والغنى لان النمل اذا نبت له جناح فطار
ويصير عرضة للهلاك **بيت** سفله بكسر السين يعني شخص دون وناكس
چو جاه يعني منصب ومرتبه آمد سيم وزرش • يعني آن شخص سفله را سيلي
خواهد بحقيقت سرش • سيلي بكسر السين المهملة اللطمة التي تضرب
على وجوه الصبيان وغيرهم عند اساءتهم في الادب ومنه قولهم في التركي سلّه
يعني انه يقصد ان يضرب سلة على رأسه اي على قفاه ولا يخفى ان البيت
لا يتزن الا بالكسرة المختلسة في الياء الاخيرة اين مثل آخر نه حكيمي زده است
هذا من قبيل الاستفهام الانكاري واين مثل اشارة الى قوله مور همان به كه نباشد
پرش • وفي بعض النسخ وقع بدل قوله اين مثل الخ هكذا آن نشنيدي كه
حكيمي چه گفت **مثل** پدر را عسل بسيارست وليكن پسر گرمي دارست

يعني

يعني آن ابنه حار المزاج لا يناسبه اكل العسل فلهذه الحكمة لا يعطيه له ويمنعه
من اكله لا لبخله وخسته **بيت** آنكس كه توانگرت نمى گرداند • او
مصلحت تو از تو بهتر داند • اي الذي لا يصيرك غنيا يعرف حالك وما يلايمك
على وجه اولى من معرفتك لها وهذا ايماء في التحقيق الى قوله تعالى ولو بسط الله
الرزق لعباده الاية **حكايت** اعرابي را ديدم در حلقه جوهريان حكايت
همى كرد كه وقتى در بيابان راه گم كرده بودم واز زاد معنى هكذا وقعت العبارة
في النسخ التي وصلت الينا وكثيرا ما عرضت هذا اللفظ على الاهالي وفتشت
عن فائدة زيادة لفظ معنى عن ذوي المعالي فلم يجب احد بجواب شاف يتقبله
عقلي وينطبع في خيالي والله اعلم با من چيزى نمانده بود ودل بر هلاك نهاده كه
ناگه في بحر الغرائب ناگه وناگاه وناگهان كلها بمعنى فجأة كيسه يافتم پر از مرواريد
هرگز آن ذوق وشادي فراموش نكنم كه پنداشتم اي ظننت ان تلك الكيسة
گندم بريانست گندم بريان بالتركي قورلمش بغداي وقيل اتمه وباز فراموش
نكنم آن تلخي وناميدي كه معلوم كردم كه مرواريدست **قطعه** در بيابان خشك
ودر ريگ روان • يعني بريه تشنه را در دهان چه در چه صدف • مرد بي توشه
كو فتاد ز پاي • اصله او فتاد وهو لغة في افتاد فحذف همزة اوفتاد وكسر فاؤه
وضم الكاف للواو فصار كو فتاد كذا قال بعض الكمل وقال سمعت من بعض الفصحاء
انه قرأ بسكون الفاء للوزن هذا ولعل الظاهر انه بضم الفاء ماض من فتادن
وهو لغة في افتادن وآن كو اصله كه او يعني كه ان مرد بي توشه بر كمر بند او چه
زر چه خزف • يعني ان كليهما سيان وخزف بفتحتي الخاء والزاء المعجمتين بالتركية
سقسي **حكايت** يكي ز عرب در بياباني بياء الوحدة از غايت تشنگي
مي گفت **شعر** يا ليت قبل منيتي المنية فعيلة بمعنى الموت وقبل ظرف افوز

ویوما بدل منه والیوم زمان ما بین طلوع الفجر الی غروب الشمس وقد یستعمل
فی مطلق الوقت وهو المناسب ههنا افوز ای اظفر بمنیتی. المنیة بوزن الظلمة
المراد والمامول ای یا لیتنی افوز بمرادی قبل ان اموت نهر بالجر علی انه بدل
من منیتی ویجوز رفعه علی انه خبر مبتدا محذوف ای هی اعنی تلک المنیة نهر قوله
تلاطم رکبتی. صفة نهر وهو تفاعل من اللطم ومعناه بالفارسیة تواپانچه زدن یقال
لاطمه فتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا واختار لفظ الماضی اظهارا
للحرص والرغبة فی وقوع التلاطم لان الطالب اذا عظمت رغبته فی امر یکثر تصوره
ایاه فربما یتخیل ذلک الامر حاصلا فیعبر عنه بلفظ الماضی فاملی منصوب باضمار ان
جواب التمنی ای اصیر انا املاء قربتی. القربة بالکسر بالفارسیة مشک مثل
همچنین در قاع بسیط فی مختار الصحاح القاع المستوی من الارض فقوله بسیط
بمعنی مبسوط صفة کاشفة له مسافری گم شده بود و قوت بتشدید الواو
و قوتش بسکونه نمانده و درمی چند بر میان داشت بسیاری بگردید
راه بجایی نبرد و بسختی هلاک شد طائفه برسیدند و درمها دیدند پیش
رویش نهاده و بر خاک این کلام را نبشته قطعه گر همه زر جعفری بتشدید
زر للوزن دارد. و زر جعفری دینار کبیر مشهور بالخالصیة کالدینار الافرنجی
فی دیار نامرد بی توشه بر نگیرد گام. بالکاف الفارسی الخطوة وقد یقرا بالکاف
العربی بمعنی المراد در بیابان بسکون النون فقیر سوخته را شلغم پخته به که نقره
خام. و نقره بالضم والسکون الفضة الغیر المضروبة بالسکة حکایت هرگز یعنی
اصلا از دور زمان ننالیده بودم و روی از گردش بالکاف الفارسی
اسم من گردیدن آسمان در هم نکشیده وهذا کنایة عن الانقباض مگر وقتی که
پایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی نداشتم بجامع کوفه در آمدم دلتنگ

یکی را دیدم که پای نداشت سپاس و شکر نعمت حق بجای آوردم و بر بی کفشی
صبر کردم قطعه مرغ بریان بچشم مردم سیر. کمتر یعنی کمتر است از برگ
تره که بر خوانست. یعنی بر سفره که پر است از طعام وانکه را دستگاه
بالکاف الفارسی بمعنی القدرة فی اکثر استعماله وفی الاصل هو الذی یحترفه
العامة ویقولون درگاه کذا فی بحر الغرائب فقوله و قدرت عطف تفسیری
لما قبله نیست. شلغم پخته مرغ بریانست حکایت یکی از ملوک با تنی چند
از خاصان در شکارگاهی بزمستان بکسر الزای والمیم ای فی الشتاء
از عمارت دور افتاد شب در آمد خانه دهقان ای الزراع دیدند ملک گفت
شب آنجا رویم تا زحمت سرما بسکون الراء بمعنی البرد نباشد یکی از وزراء
گفت لایق قدر بلند پادشاهان نباشد التجا بخانه دهقانی بیاء الوحدة رکیک
بمعنی ضعیف و سست بردن همینجا خیمه زنیم و آتش افروزیم دهقان را خبر
شد ما حضری از طعام ترتیب کرد و پیش سلطان برد و زمین ببوسید
و گفت قدر بلند سلطان بدین قدر نازل نشدی ولیکن نخواستند که قدر
دهقان بلند شود ملک را سخن گفتن او مطبوع آمد شبانگاه بمنزل او نقل
کردند بامدادان خلعت و نعمت بخشید و در رکاب ملک قدمی چند می رفت
و می گفت قطعه ز قدر شوکت سلطان نگشت بفتح الکاف الفارسی چیزی
کم یعنی ناقص از التفات بمهمانسرای دهقانی. کلاه گوشه دهقان بسکون
ها، کلاه یعنی گوشه کلاه وهذا مثل قولهم ماه پاره یعنی پاره ماه بآفتاب
رسید. که سایه بر سرش افکند چون تو سلطانی. چون حرف تشبیه ههنا ای
سلطان مثلک حکایت گدای هول یعنی هولناک وهو الفقیر الذی یخاف عنه
کل احد ویستعیذ بالله تعالی من ان یتصف بمثل هذا الفقر الشدید را حکایت

کنند که نعمت وافر داشت یکی از ملوک گفت که می نماید که مال بی کران بفتح
الکاف العربی داری و مارا مهمی هست اگر برخی ای بعضی ازان دستگیری
کنی چون ارتفاع ولایت رسد وفا کرده شود گفت لایق قدر بزرگوار
خداوند جهان نباشد دست بمال چون من گدا آلودن که جو جو فراهم آورده ام
گفت غم نیست که بکافران می دهم و فی بعض النسخ نیز می دهم الخبیثات
للخبیثین **بیت** گر آب چاه نصرانی نه پاکست ؛ جهود مرده می شوئید
چه باکست ؛ بالباء العربی **شعر** قالوا عجین الکلس العجین فعیل بمعنی
المفعول والکلس بالکسر والسکون طین احمر یبنی به بالترکی الجو وعجین
الکلس من باب جرد قطیفة لیس بطاهر ؛ قلنا ای فی جوابهم قلنا لا بأس
بذلک لانا نسد بالسین المهملة من سددت الثلمة ونحوها اسدها سدا اصلحتها
واو ثقتها شقوق جمع شق بالفتح وهو فی الاصل مصدر المبرز ؛ بتقدیم الراء المهملة
علی الزای المعجمة علی وزن المذهب المیضاء ای المتوضاء شنیدم که سر از فرمان
ملک باز زد و حجت آوردن گرفت و شوخ چشمی کردن بالترکی حشرلق ایلمک
ملک فرمود تا مضمون خطاب یعنی بمقدار ما امره بزجر و توبیخ یعنی بسرزنش
ازو مستخلص بفتح اللام کردند یعنی اخذوا منه بالقهر والغلبة **قطعه** بلطافت
چو بر نیاید کار ؛ سر به بی حرمتی کشد ناچار ؛ هر که بر خویشتن نبخشاید ؛
گر نبخشد برو وقوله کسی فاعل نبخشد وقوله شاید جزاء الشرط وملخصه ان من
لم یرحم النفسه لو لم یرحمه شخص آخر فهو یلیق به **حکایت** بازرگانی را دیدم که
صد و پنجاه شتر بار داشت و چهل بنده و خدمتکار داشت شبی در جزیره
کیش اسم مکان مرا بحجره خویش برد و همه شب نیارامید از سخنهای
پریشان گفتن که فلان انبارم یعنی شریکم بترکستانست و فلان بضاعت

بنه صح

بهندوستان

بهندوستان و این کاغذ قبالهٔ فلان زمینست قباله بفتح القاف بمعنی مکتوب
قاضی و فلان چیز را فلان ضمین یعنی کفیل است گاه گفتی که خاطر اسکندریه
دارم که هوای خوشست و گاه گفتی که دریای مغرب مشوشست سعدیا یک سفر
دیگر در پیشست اگر آن کرده شود بقیت عمر بگوشه بنشینم و ترک تجارت
کنم گفتم آن کدام سفرست گو گرد بضمتی الکافین العربیین پارسی بچین خواهم
بردن شنیدم که عظیم قیمت دارد و از آنجا کاسهٔ چینی بروم آرم و دیبای
رومی بهند و پولاد هندی بحلب و آبگینه بالمد والکاف الفارسی قارورهٔ حلبی
بیمن و برد یمانی متاع ابلق لطیف بپارس و ازان پس ترک تجارت کنم و بدکانی
بنشینم چندان ازین مالیخولیا فرو خواند که بیش بالباء العربی طاقتش
نماند گفت ای سعدی تو نیز سخنی بگوی ازانها که دیده و شنیده گفتم **قطعه**
ان شنیدستی که در صحرای غور ؛ بضم الغین المعجمة اسم مکان فی مختار الصحاح الغور
تهامة وما یلی الیمن والتهامة بلد والنسبة الیه تهامی ویوافقه ما ذکر فی التواریخ
الصالحیة بار سالاری در افتاد از ستور ؛ یعنی سالار بار وهو التاجر لان سالار
بمعنی السید الهمام و همام جماعة الاحمال هو التاجر کذا قال بعض الکمل گفت چشم
تنگ دنیا دار را ؛ قوله دنیا دار مثل قولهم مال دار وصف ترکیبی بمعنی من یحب
الدنیا ویطمع فیها وهو مضاف الیه لقوله چشم تنگ یا قناعت پر کند یا خاک گور ؛
حکایت مالداری را شنیدم ببخل چنان معروف بود که حاتم طایی بسخا و جود
ظاهر حالش بنعمت آراسته و خست نفس جبلی بکسرتین و تشدید اللام همچنان
در باطنش متمکن که نانی را بجانی از دست ندادی و گربهٔ ابی هریره را بلقمه
ننواختی نواختن و نوازیدن مترادفان بالترکی اغشمق و سگ اصحاب کهف را
استخوانی نینداختی فی الجملة یعنی محصل کلام آنست که خانهٔ او را کسی ندیدی

قوله بار سالار ای سالار بار ... [illegible]

درکشاده یعنی مفتوح الباب وسفره او را سر کشاده یعنی مبسوط بیت
درویش بجز بوی طعامش نشنیدی ، واعلم استعمال شنیدن بمعنی بوییدن
من التجوزات المشهورة عند ارباب هذه اللغة وقیل بالاشتراک وعلی
هذا المعنی قال خواجه حافظ بوی بنفشه بشنو و زلف نگار گیر ومثله فی کلامهم
منه قولهم بنوش بدل بخور وغیر ذلک من سایر مشتقاتهما ولکن یمکن ان یقال
ههنا ان هذا کنایة عن شدة امساکه ومنع طعامه عن الفقیر بحیث لایقرب منه
حتی یشمه بل لایعرفه الا بسماع رائحته عن الغیر مرغ از پس قوله نان خوردن
او مضاف الیه لقوله پس ریزه نچیدی ، ای لایلتقط الطیر عقیب اکله کسیرة
الخبز شنیدم که بدریای مغرب قوله راه مصر مفعول مقدم لقوله بر گرفته
وخیال فرعونی بالیاء المصدریة در سر قوله حتی اذا ادرکه الغرق بعض من
الایة الکریمة واولها وجاوزنا ببنی اسرائیل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغیا
وعدوا حتی اذا ادرکه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذی امنت به بنوا اسرائیل
وانا من المسلمین الآن وقد عصیت قبل وکنت من المفسدین قوله فاتبعهم فرعون
ای لحقهم قوله بغیا وعدوا ای باغین وعادین او للبغی والعدو وادرکه الغرق
ای لحقه قوله آمنت انه ای بانه ومن کسر الهمزة فباضمار القول ای امنت وقلت
انه وقوله الآن ای قال جبرائیل او قال الله تعالی اتؤمن الآن وقد ایست من نفسک
ولم یبق لک اختیار وقد عصیت قبل ای قبل ذلک مدة عمرک وکنت من المفسدین
الضالین المضلین ناگاه باد مخالف کشتی بر آمد چنانکه گفته اند بیت
با طبع ملولت چه کند دل و هذا اشکایة عن طبعه که بسازد ، بکسر الباء بالترکیة
وسمعته من بعض الکمل نسازد بفتح النون النافیة شرطه بالفتح والسکون
ضرب من الرمح یقال له فیز نیزه وقتی نبود لایق کشتی ، دست دعا بر آورد

وفریاد زدن فایده کردن گرفت قوله تعالی فاذا رکبوا فی الفلک هذا متصل بمحذوف
دل علیه شرح حال المشرکین سابقا ای هم علی ما وصفوا به من الشرک فاذا رکبوا
فی الفلک دعوا الله مخلصین له الدین کائنین فی صورت من یخلص دینه لله تعالی من
المؤمنین حیث لایذکرون الا الله تعالی ولایدعون سواه فلما نجاهم الی البر وامنوا
اذا هم یشرکون ای عادوا الی حال الشرک بیت دست تضرع چه سود ،
بنده محتاج را ، وقت دعا بر خدا وقت کرم در بغل ، بفتحتین الابط بیت
از زر و سیم راحتی برسان ، امر من رسانیدن یعنی راحتی برسان بدیگران
خویشتن هم تمتعی برگیر ، ای لاتخبس مالک بل تمتع انت منه انواع التمتعات
المباحة واحسن منه الی غیرک ایضا چو نکه این خانه از تو خواهد ماند ، خشتی
از سیم و خشتی از زر گیر ، ای افرض لبنة من الفضة ولبنة من الذهب
ولا تصرف مالک الی تزیینه وتذهیبه بل الی التصدق والتمتع آورده اند که در مصر
اقارب درویشی داشت یعنی وقد کان فی المصر من اقربائه الفقراء ببقیت
مال او توانگر شدند جامهای کهن بمرگ او بدریدند وخز بالخاء المعجمة والزای المعجمة
المشددة اسم الدابة وسمی الثوب المتخذ من وبرها خزا ایضا وفی البحر
یقال انها ای تلک الدابة غنم البحر و دمیاطی متاع لطیف ببریدند برای دوختن
قباهم دران هفته یکی را دیدم از ایشان بر بادپایی رار و ان وغلامی پری پیکر
در پی او دوان صفة مشبهة من دویدن با خود گفتم قطعه وه که گر مرده باز
گردیدی ، ای لو رجع المیت ثانیا بمیان قبیله و پیوند ، هو من یتصلک من الاقارب
رد میراث سخت تر بودی ، وارثان را ز مرگ خویشاوند ، یعنی قریب وحمیم
کذا فی البحر بسابقه معرفتی که میان ما بود آستینش بکشیدم و گفتم
فرد بخور ای نیک سیرت و سره مرد ، یعنی وای خوب مرد و سره بفتح السین

المهملة بمعنى المقبول والمطبوع من كل شئ كان نکونا بالکاف الفارسی بمعنی
المتنکس نحت کرد بکسر الکاف الفارسی یعنی جمع کرد بفتح الکاف العرنی
ونخورد • یقرا بفتح الیاء علی وزن مرد للشعر حکایت صیاد ضعیف را
ماهی قوی در دام افتاد طاقت حفظ آن نداشت ماهی برو غالب آمد ودام
از دستش در ربود بیت شد یعنی رفت غلامی که آب جوی بالاضافة
آرد • آب جوی آمد وغلام ببرد • دام هر بار ماهی آوردی • ماهی این بار رفت
ودام ببرد • دیگر صیادان دریغ یعنی حیف خوردند وملامتش کردند که چنین
صیدی در دامت افتاد نتوانستی نگاه داشتن ای لم تقدر علی حفظه وضبطه
گفت ای برادران چه توان کرد مرا روزی نبود وماهی را همچنان روزی یعنی رزق
مانده بود حکمت صیاد بی روزی در دجله ماهی نگیرد وماهی بی اجل بر خشکی
نمیرد حکایت دست وپا بریده یک شخص هزار پای را بکشت قیل هزار پای
حیوان یقال له بالترکی قرق ایقلو صاحب دلی برو بگذشت وگفت سبحان الله
با هزار پای که داشت چون اجلش فرا رسید از بی دست وپای نتوانست
گریخت بیت چو آید ز پی دشمن جان ستان • ببندد اجل پای مرد دوان •
در آن دم که دشمن بپای رسید • کمان کیانی نشاید کشید • کیان بفتح الکاف
الوزن جمع کی بمعنی الملک العظیم قال فی بحر الغرایب کیا یحی علی ثلثة معان الاول بمعنی بیوت
الاعراب البریة والاکراد التی یتخذونها من اللبود والثانی بمعنی الطبایع ومنه قول
اللطیفی این کیان بد کیان کز شکر نعمت عاقلند • یا رب این ناز ونعیم ودولت
ورفعت چیراست • والثالث جمع کی بمعنی پادشاه بزرگ قال واصله ان ارباب
تواریخ العجم قسموا الملوک الماضیة من تخت ایران زمین علی اربعة مراتب الاول ملوک
بیشدادان والثانی ملوک کیان والثالث ملوک اشکانیان والرابع ملوک ساسان

کمانی کیانی وهنه قولهم
قوی ای قوس
قوی منسوب الیهم
منه

حکایت

حکایت ابلهی را دیدم سمین یعنی فربه وخلعتی در بر ثمین ومرکب تازی
یعنی فرس عربی در زیر شش وقصب مصری هو نوع من الاقمشة
المنسوجة بالابریسم وقال فی البحر قصب فی العربی بمعنی نی وفی الفارسی
هو الذی یقال له فی الترکی قصبه تحریفا من العصابة وهی الثوب الذی تشد النساء
به روسهن بر سرش کسی گفت ای سعدی چگونه می بینی این ثوب
دیبای معلم ای ذی علم وهو بفتحتین قطعة من الثوب یخاط بعطفه وقد ترک
فی زماننا هذا برین حیوان لا یعلم گفتم خطی زشتست که بآب زر نوشته
است شعر قد شابه بالوری ای ببنی آدم حمار • فاعل شابه والتنکیر للتحقیر واما
نصب عجلا وان کان الظاهر رفعه علی البدلیة من حمار لیکون اقتباسا لقوله تعالی
واتخذ قوم موسی من بعده من حلیهم عجلا جسدا له خوار الحلی بضم الحاء وکسر اللام
والیاء المشددة جمع حلی المراة بفتح الحاء وسکون اللام وهو ما یتخذ من الذهب
والفضة وقد یکسر الحاء وقوله جسدا ای بدنا ذا لحم ودم او جسدا من الذهب
خالیا عن الروح وانتصاب عجلا فی الآیة علی انه مفعول اتخذ وفی البیت علی الحکایة
او بتقدیر اعنی وجسدا بدل من عجلا فیهما وقوله له خوار • صفة جسدا فی مختار الصحاح
خار الثور یخور خوارا بضم الخاء ای صاح قطعه بآدمی نتوان گفت ماند این
حیوان • یعنی نتوان گفتن که این حیوان بآدمی می ماند فجعل کما تری للنظم مکسر
دراعه بضم الدال وتخفیف الراء للوزن واصله بتشدیده واحده الدراریع فی مختار الصحاح
ادرع الرجل لبس الدرع ودرع الحدید مؤنثة ودرع المراة قمیصها وهو مذکر
وقد صححت فی بعض النسخ المعتمدة بکسر الدال وفسرت بالطیلسان وسمعت
من بعض الکمل ان احمد الداعی هکذا صححها فی تالیفه ودستار ونقش بیرونش
بکرد بکسر الکاف الفارسی در همه اسباب وملک هستی او • که هیچ چیز نیابی

حلال جز خونش قطعه شریف اکر متضعف من الضعف بالفتح ضد القوة
شود خیال مبند • که پایکاه فی بحر الغرایب پایکاه وکذا پاکاه بحذف الیاء بمعنی
بمعنی الحجر الذی یوضع علیه القدم فی السلم وبمعنی المستراح وبمعنی المرتبة وهی
المرادة ههنا بلندش ضعیف خواهد شد • ور آستانه سیمین بمیخ زر
بزنند • کمان مبر که یهودی شریف خواهد شد • یعنی لا تظنن ان الشریف
سعص نباهة شانه وعلو مکانه بسبب کون معاشه ضعیفا ضیقا وکذا
لا یرتفع قدر الیهودی بکثرة ماله وسعة حاله حکایت دزدی کدایی را
کفت شرم نداری از برای جوی سیم دست به پیش هر لئیم وناکس
دراز می کنی کفت بیت دست درازی بالیاء المصدری پی یک حبه سیم •
به که ببرند بدانکی ونیم • ای بدانق واحد ونصف دانق واعلم ان المثقال وهو
الدینار عشرون قیراطا والدرهم اربعة عشر قیراطا فسبعة مثاقیل یکون مائة
واربعین قیراطا فعشرة دراهم یکون کذلک وکل قیراط خمس شعیرات فالمثقال
مایکون کل سبعة منها عشرة دراهم فتعلق به احکام الزکوة والخراج ونصاب
السرقة والدیات والمهور کذا فی شرح الوقایة ودانق بکسر النون وفتحها
سدس الدرهم معرب من دانک کذا فی مختار الصحاح وبحر الغرائب حکایت
مشت زنی یعنی زور بازی را حکایت کنند که از دهر مخالف بجان آمده بود
واز حلق بالحاء المهملة فراخ ودست بکسر التاء تنک بفغان آمده شکایت
فی بعض النسخ مشورت پیش پدرش برد واجازت خواست که عزم
سفر دارم تا مکر بالکاف الفارسی بقوت بازوان جمع بازو دامن
کامی بالکاف العربی بکف آرم بیت فضل وهنر ضایعست تا ننمایند •
عود بر آتش نهند ومشک بسایند • ای لیظهر فائدتهما وتتضح کمالهما قوله بسایند

من

من سایيدن بمعنی سحق کردن پدر کفت ای پسر خیال محال از سر
بدر کن ای لا تتفکر ولا تتخیل ذلک وپای قناعت در دامن سلامت کش
بفتح الکاف العربی که بزرکان کفته اند دولت نه بکوشیدنست چاره
کم جوشیدنست یعنی لا علاج للدولة فی الظاهر الا قلة الاضطراب والتسلیم
الی الملک الوهاب بیت کس نتواند کرفت دامن دولت بزور •
کوشش بالکاف العربی اسم مصدر من کوشیدن کد انش من دانستن
نی فائده است وسمه بسکون السین ما یختضب به وکسرها ایضا لغة کذا
فی مختار الصحاح بالترکیة راستق هذا وقیل هی بمعنی الکحل من وسمه اذا اثر فیه بسمة
وکی برابروی کور مثنوی اکر بهر بفتح الهاء مو بیت هنر دو صد باشد •
هنر بکار نیاید چو بخت بد باشد • چه کند زورمند وارون بخت • یعنی نحس
طالع ومنه قول اللبیبی ندانم بخت را با من چه کینست بکی نالم که زین بخت
وارون بازوی بخت به که بازوی سخت • پسر کفت ای پدر فاید سفر
بسیارست از نزهت یعنی شادی خاطر وجذب فواید ودیدن
عجایب وشنیدن غرایب وتفرج بلدان بالضم والسکون جمع بلد بفتحتین
ومحاورت بالحاء المهملة ویحتمل بالجیم خلان بالضم والتشدید جمع خلیل وتحصیل
جاه وادب ومزید ای زیادة مال ومکتسب ومعرفة یاران وتجربة روزکاران
چنانکه سالکان طریقت کفته اند بیت تا بدکان وخانه در کروی • بکسر
الکاف الفارسی ویاء الخطاب یعنی مادام کنت مرهونا عند الدکان والبیت
ولم تخرج الی السیر والسفر هرکز ای خام آدمی نشوی • برو اندر جهان
تفرج کن • پیش از آن روز کز جهان بروی • پدر کفت ای پسر منافع
سفر برین نمط واسلوب که بیان کردی بی شمارست ولیکن مسلم

بپنج طائفه راست اول بازرکانی راکه با وجود نعمت ومکنت بمعنی قدرت
غلامان وکنیزان جمع کنیزک کذا قیل وفی البحر کنیز وکنیزک کلاهما بمعنی الجاریة
انتهی ولعل قوله کنیزان جمع کنیز واما کنیزک فهو یجمع علی کنیزکان دلاویز
وصف ترکیبی وشاکردان چابک دارد هر روز بشهری وهر شب
بمقامی وهر دم بتفرج کاهی از نعیم دنیا متمتع می شود **قطعه** منعم بکوه ودشت
وبیابان غریب نیست • هر جا که رفت خیمه زد وخوابکاه ساخت •
وانرا که بر مراد جهان نیست دست رس • در زاد بوم خویش ای فی مولده
غریبست وناشناخت • دوم عالمی بکسر اللام که بمنطق بفتح المیم وکسر
الطاء مصدر میمی بمعنی النطق یعنی بتکلم شیرین وقوت بتشدید الواو
فصاحت ومایه بلاغت هر جا که رود بخدمتش اقدام نمایند واکرام
کنند **قطعه** وجود مردم دانا مثال زر طلاست • وطلا فی الاصل ما
یستوعب الشیء وزر طلا بالترکی یلدز التون وشده رازرهمنا للشعر
ولستعمل طلا ههنا بمعنی الخالص بسبب انهم لا یتخذون الطلا الا من الذهب
او الفضة الخالص لا بمعناه الاصلی لان الطلا ینبئ عن التزخرف والمقام یأبی
عنه هکذا قیل که هر کجا که رود قدر وقیمتش دانند • بزرک زاده نادان
بشهروا ماند • قال فی بحر الغرائب وا بمعنی باز بالترکی کرو ویقال واکردن
بالترکی کروایلمک یعنی کشادن وکذا یقال واداشتن بالترکی کروطتمق یعنی
منع کردن وقد یجیء والتحسین اللفظ مثل قول الشاعر دلبر عیاره که خنده زد
ودل ربود • روی وفا وا نهفت روی جفا وا نمود • وایضا لفظ وا اسم جنس
یطلق علی المطعومات المطبوخة مثل غوره وا وسماق وا وبلغور وا وشکنبه وا
ویکون ایضا اداة مصاحبة ومقارنة بمعنی با لا ههنا کلامه بعینه ولعل وا ههنا

زاد مولد معناسنه در
بوم بوده قرار و مملکت
معناسنه در

عجم پادشاهلرندن بعضیلری شاهلر
شوکتلرین اظهار ایچون اوللر
اقچه مقداری ورقه المونی ضرب
ایدوب درهم یرینه خرج ایتسونلر
ایچون امر ایتمشلر ایدی رعایا
دخی خوفلرندن خرج ایدرلر ایدی
اول ورقلک اکمی شهروا در
معلوم اوله

امابمعنی بازاو التحسین اللفظ که در دیار غریبش هیچ نستانند •
سوم خوب رویی که درون صاحب دلان بمخالطت او میل کنند وصحبتش را
غنیمت شناسند وخدمتش را منت دانند که کفته اند اندکی جمال
به از بسیاری مال روی زیبا مرهم دلهای خسته است وکلید ای مفتاح
درهای بسته **بیت** شاهد یعنی محبوب انجا رود که عزت وحرمت بیند •
ور برانند بقهرش الشین راجع الی الشاهد وقوله پدر ومادر خویش •
فاعل برانند پر بتشدید الراء طاووس برا وراق مصاحف دیدم • کفتم
این منزلت بتاء الخطاب او بالتاء الاصلیة بمعنی المرتبة از قدر تو می بینم
بیش • بالباء العربی بمعنی افزون وزیاده کفت خاموش ای اسکت
که هر کس که جمالی دارد هر کجا پای نهد دست برندش پیش • بالباء الفارسی
چون در پسر موافقت و دلبری بود • اندیشه نیست کر پدرش از وی
بری یعنی متبری بود • او کوهر است کو امر من کفتن صدفش در میان
مباش • که دریتیم را همه کس مشتری بود • چهارم خوش اوازی که بحنجره
داودی اب از جریان ومرغ از طیران باز دارد ای یمنع ویمسک پس
بوسیلت این فضیلت دل مردمان صید کند وارباب معنی بمنادمت
وشطارت او رغبت نمایند **شعر** سمعی ای سماعی واصغائی مرفوع
تقدیرا بالابتداء والی حسن بفتحتین الاغانی • جمع اغنیة مثل الامانی جمع امنیة
خبره من استفهامیة مبتداء ذا اسم اشارة فی محل الرفع خبره الذی جس وهو
بالجیم وتشدید السین المهملة بمعنی مس بیده والموصول مع صلته صفة ذا
والمثانی • صفة جس وسکون الیاء لاجل الضرورة قیل وقد جاء ذلک فی السعة
ایضا کنحو اعط القوس باریها وفیه بحث لا یخفی والمثانی جمع مثنی وهو من الاعواد

نداردنم

ماكان على وترين والمثلث ما كان على ثلثة اوتار وفي بعض النسخ المعتمدة
من ذا الذي حسن المثان بفتحتي الحاء والسين المهملتين على انه صفة مشبهة
مرفوعة على انه خبر مبتداء محذوف بهذا او المقصود بهذا البيت ترجيح
الاصوات الطيبة الخلقية على نغمات الالات الصناعية وعن النبي عم
حسن الصوت مما انعم الله تعالى به على صاحبه من الناس وقيل في قوله تعالى
يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت الحسن وذم الله تعالى الصوت الفظيع
فقال ان انكر الاصوات لصوت الحمير ومن المشهور ان الله تعالى اعطى
داود النبي عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعطه احدا من خلقه وكان
اذا قراء الزبور استمع لقراءته الجن والانس والطيور والوحوش وكانت
الوحوش تؤخذ باعناقها وما تنفر وقال النبي عليه السلام لابي موسى الاشعري
حين سمع قراءته لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود والمزمار الصوت
الحسن كذا في شرح المشارق وسئل الجنيد رحمه الله تعالى ما بال الانسان يكون هادئا
فاذا سمع السماع اضطرب فقال ان الله تعالى لما خاطب الذر في الميثاق الاول
بقوله الست بربكم قالوا بلى استفرغت عذوبة سماع ذلك الكلام الارواح
فاذا سمعوا السماع حركهم ذكر ذلك **قطعه** چه خوش باشد آواز نرم
وحزين • في مختار الصحاح يقال فلان يقراء بالتحزين اذا رق صوته بگوش
حريفان مست صبوح • به از روی زیباست آواز خوش • که این حظ
نفس است آن قوت روح • يعني اي الحس من تلك الطائفة المعهودة
بيت وري كه يعني يك شخص صاحب صنعتي في بحر الغرائب ور اداة
نسبة معناه بالتركي لو يقال بيت ور صنعتلو و مايه ور مايه لو وگر
ايضا بمعنى اگر بالتركي وايضا اذا دخل الواو العاطفة على لفظة اگر التي هي اداة الشرط

بحذف

بحذف الالف لفظا وخطا ويقال ور بمعنى واگر ومنه قوله فيما سيجي بعيد
هذا ور بخرابي فتد الخ هذا الكلام بعينه بسعي بازو كفافي حاصل كند تا آب
روي از بهر نان ريخته نشود چنانك خردمندان گفته اند **ديگر** گر بغريبي
رود از شهر خويش • سختي ومحنت نبرد يعني پينه دوز
فاعل نبرد وهو وصف تركيبي بالتركية اسكيجي ور بخرابي فتد از مملكت •
گرسنه خسبد ملك بكسر اللام فاعل خسبد وقوله نيم روز • قيل انه ظرف
فتد والظاهر انه ظرف لقوله گرسنه خسبد چنين صفتها كه بيان كردم در سفر
موجب جمعيت خاطرست وداعيه طيب عيش اما آنك ازين جمله
بي بهره است بخيال باطل در جهان برود و ديگر كسي نام ونشانش
نشنود چنانك گفته اند **بيت** هرانك گردش گيتي بالكاف الفارسي
فيهما بكين بكسر الكاف العربي او برخاست • بغير مصلحتش رهبري كند
بالياء المصدري ايام • يعني روزگار كبوتري كه دگر آشيان نخواهد
ديد • بالنون النافية وقد يقال بخواهد بالباء بمعنى آشيان ديگر نخواهد
ديدن والحق هو الاول قضا همي بردش تا بسوي دانه و دام • پسر گفت
اي پدر قول حكما را چگونه مخالفت كنم كه گفته اند رزق اگرچه مقسومست
باسباب حصول آن تعلق شرطست وبلا اگرچه مقدر است از ابواب
دخول آن احتراز واجب **بيت** رزق اگرچند يعني اگرچه وچند في الاصل سؤال
عن العدد بمعنى كم الاستفهامية بي گمان برسد • شرط عقلست جستن
از درها • ور چه كس بي اجل نخواهد مرد • تو مرو در دهان اژدرها •
درين صورت كه منم با پيل دمان بزنم اي اضربه كذا سمعت و با شير
ژيان بفتح الزاي الفارسي بمعنى خشمناك بپنجه در افگنم مصلحت آنست كه

سفر کنم که ازین بیش بالباء العربیّ طاقت بی نوایی ندارم **قطعه**
چون مرد در افتاد زجای و مقام خویش • دیگر چه غم خورد همه افاق یعنی
اطراف جای اوست • شب هر توانگری بسرایی همی رود • درویش
هر کجا که شب آمد سرای اوست • او را مقام و مسکن و منزل چه
حاجتست • هر جا که می رود همه ملک خدای اوست • این بگفت و همت
خواست و پدر را وداع کرد بفتح الواو کامتر و روان شد بهنگام یعنی
الوقت رفتنش شنیدند که می گفت **بیت** هنرور که بختش نباشد
بکام • بجایی رود کش بتقدیم الضمیر کامتر غیر مرة ندانند نام • ای نامش
یعنی صاحب هنر چونک بخت او بر مقتضای مرادش نباشد بجایی می باید
رفتن که در انجا ندانند نامش را برسید یعنی روان شد تا برسید بکنار آبی
که سنگ از صلابت او بر سنگ همی آمد و آوازش بفر سنگ همی رفت
بیت سهمگین بالکاف الفارسی یعنی هولناک و خوفناک و سهم هنا
لفظ فارسی بمعنی الخوف آبی که مرغ آبی یعنی مثل البط و الاوز و قد یقال المراد به
هو الاوز فقط و هو الاوفق لمقتضی اللغة در و ایمن نبودی • کمترین موج آسیا
سنگ از کنارش در ربودی • گروهی مردمان را دید هر یک بقراضه یعنی
ریزهٔ زر در معبر بکسر المیم و فتح الباء کشتی گذرگاه کذا فی السامی نشسته
و رخت سفر بربسته جوان را دست عطا بسته بود از ان سبب که
مفلس بود زبان ثنا در کشاد چندانک زاری کرد یاری نکردند و گفتند
بیت بی زر نتواند که کند بر کس زور • ور زر داری بزور محتاج نه •
ملاح بی مروت از و بخنده بر گردید بالکاف الفارسی ای اعرض وجهه عنه
ضاحکا مستهزئا و گفت **بیت** زر نداری نتوان رفت بزور از دریا •

زور ده مرد چه باشد زر یک مرد بیار • جوان را زین طعنه دل بهم
بر آمد خواست که از و انتقام بکشد کشتی رفته بود آواز داد که اگر بدین
جامه که پوشیده ام قانع شوی دریغ نیست ملاح یعنی کشتی بان
طمع کرد و کشتی باز گردانید **بیت** بدوزد مضارع دوختن شره
بفتحتین و سکون الهاء غلبة الحرص و قد شره من باب فهو شره دیدهٔ
هوشمند • در آرد طمع مرغ و ماهی ببند • چندانک دست جوان بریش
و گریبان ملاح رسید او را بخود در کشید و بی محابا قیل محابا هنا لفظ
فارسی و العربی المحاباة یعنی بی باک فرو کوفت بالکاف العربی یارش
از کشتی بدر آمد که پشتی کند یعنی مظاهرت و معاونت کند همچنان
درشتی دید که پشت گردانید مصلحت آن دیدند که با او مصالحت کنند
و با جرهٔ کشتی مسامحت یعنی جوانمردی نمایند **مثنوی** چو پرخاش بضم
الباء الفارسی بمعنی الحرب بینی تحمل بیار • که سهلی ببندد در بکسر الراء
کارزار • بسکون الراء المهملة و بعده زای معجمة ای یغلق الرفق باب الحرب
لطافت کن انجا که بینی ستیز • نبرد بتشدید الراء قز نرم را تیغ تیز • و قز
بفتح القاف و سکون الراء المخففة بمعنی ابریشم کذا فی البحر و بالتشدید معرب
کذا فی مختار الصحاح بشیرین زبانی و لطف و خوشی • توانی یعنی قادر
می شوی که پیلی را بمویی کشی • بفتح الکاف بعذر ماضی در قدمش افتادند
و بوسه چند بنفاق بر سر و چشمش دادند و بکشتی در آوردند و روان
شدند تا برسیدند بستونی که ستون بضم السین المهملة و التاء المخففة
بمعنی عمود از عمارت یونان در آب ایستاده بود ملاح گفت کشتی را
خللی هست یکی از شما که دلاور ترست و مردانه و زورمند باید که برین ستون

ای بکسر فتنه صح

رود و ریسمان کشتی بکیرد تا غارت کنیم خللش را جوان بغور دلاوری
که در سر داشت از خصم دل ازرده یعنی متاذی القلب شنید نشنید
و قول حکما را کار نفرمود که کفته اند هر کرا رنجی بدل رسانیدی اکر در عقب
آن صد راحت برسانی از پاداشش بالباء الفارسی یعنی العوض آن یک
رنج ایمن مباش که پیکان از جراحت بدر آید ای یخرج نصل السهم من
الجراحة و آزار در دل بماند و فی بحر الغرایب آزار اسم مصدر مشتق من
ازردن و یجی ایضا صیغة امر و فی بعض التراکیب یستعمل صفة مثل دل آزار
و استاد آزار و المراد هنا هو المعنی الاول **بیت** چه خوش کفت بکتاش
با خیلتاش • سمعت من بعض الکمل انه قال بکتاش اسم لمصاحب پادشاه
و خیلتاش یعنی صحرانشین کالاکراد و قیل الظاهر انهما اسمان لشخصین
چو دشمن خراشیدی ایمن مباش **قطعه** مشو ایمن که تنک دل کردی •
چو ز دستت دلی بتنک آید • قوله مشو جزاء مقدم للشرط المؤخر و هو
قوله چو ز دستت الخ سنک بر باروی حصار مزن • که بود کز حصار
سنک آید • یعنی یحتمل ان یقع علیک حجر من القلعة چند آنک مقود کشتی
بکسر المیم و سکون القاف یعنی زمام سفینه بر ساعدش بپیچید و بر بالای
ستون رفت ملاح زمام از کفش بفتح الفاء در ربود و کشتی براند
و برفت بیچاره در انجا متحیر بماند روزی دو بلا و محنت دید و سختی
کشید سوم روز خوابش کریبان کرفت و باب انداخت بعد از
شبانروزی دیکر ای بعد یوم و لیلة بکنار افتاد از حیوتش رمقی یعنی
بقیة الروح مانده بود برک درختان خوردن کرفت و بیخ کیاهان بر آوردن
تا اندکی قوت یافت سر بیابان نهاد و برفت تا تشنه و کرسنه

وبی

وبی طاقت شد ناکاه بسر چاهی رسید قومی را دید بر وی کرد آمده بودند
و شربتی آب به پشیزی ای بفلس واحد می اشامیدند جوان را پشیز
نبود آب طلب کرد ابا بکسر الهمزة یعنی امتناع کردند دست تعدی دراز
کرد میسر نشد تنی چند را فرو کوفت مردان غلبه کردند و بی محابا بزدند
دیکر پشه بالباء الفارسی هکذا اصح فی النسخ المعتمدة و فی الصحاح الفارسی
قال یجوز ذلک بالتخفیف و التشدید و هی البقة چو بسیار شد بر زند پیل را • با همه
مردی و صلابت که اوست • یعنی که در اوست مورچکان را جمع مورچه
مثل خواجکان فی جمع خواجه چو بود اتفاق • شیر ژیان را بدرانند من دریدن
و قوله پوست • مفعول بدرانند یعنی بدرانند پوست شیر ژیان را بحکم
ضرورت در پی کاروان افتاد و برفت شبانکاه برسیدند بمقامی
که از دزدان در خطر بالخاء المعجمة بود کاروانیان را دید لرزه بر اندام افتاده
و دل بر هلاک نهاده کفت اندیشه و غصه مدارید یکی منم درین میان به پنجاه
مرد را جواب دهم و دیکر جوانان هم یاری دهند مردمان را بلاف او دل قوی
شد و بصحبت او شادمان کشتند بفتح الکاف الفارسی و بزاد
و آبش دستکیری کردند جوان را آتش معده بکسر العین بالا کرفته بود
ای قد کانت ملتهبة و عنان صبر و طاقت از دست رفته لقمه چند
از سر اشتها تناول کرد و دمی چند شربت آب از پی آن
بیاشامید تا دیو درونش بیارامید و خوابش در ربود و بخفت
پیر مردی پخته و جهان دیده در کاروان بود کفت ای یاران بسکون
النون من ازین بدرقه بالتر که قلاوز شما اندیشه ناکم نه چندانک از دزدان
چنانک حکایت کنند که عربی را درمی چند بود و شب از تشویش لوریان

یعنی دزدان وقیل اصله طائفة یقال لهم بالترکی قرجلر تنها خوابش نبردی
یکی از دوستان نزد خود آورد تا وحشت تنهایی بدیدار او منصرف
کرداند شبی چند در صحبت او بود چندانکه بر درمهاش ای درمهای
غرب وقوف یافت ببرد وبخورد وسفر کرد بامدادان غرب را
دیدند عریان وگریان بکسر الکاف الفارسی یعنی باکی گفتند حال چیست
مگر درمهای ترا دزد ببرد گفت لا والله بدرقه برد یعنی لا والله دزد نبرد
بلکه بدرقه برد قطعه هرگز ایمن زمار ننشستم ۰ تا بدانستم آنچه
خصلت اوست ۰ یعنی لما علمت خصلته الخبیثة واخلاقها انقطعت عن
مصاحبتها وکنت علی حذر منه دائما زخم دندان دشمنی بباء الوحدة
بترست ۰ یعنی بدترست وقوله که نماید بچشم مردم دوست ۰
صفة لدشمن وقوله نماید مضارع مجهول فاعله ضمیر دشمن وقوله دوست
مفعول ثان لنماید یعنی زخم دندان این دشمن که دوست نماید بچشم مردم را
بترست از زخم دندان دشمنان دیگر فقد تمت ههنا الحکایة التی حکاها
پیر پخته فلما اتمها قال چه دانید ای یاران بکسر النون من که این جوان هم از جمله
دزدان باشد وبعیاری فی مختار الصحاح یقال رجل عیار ای کثیر الطواف والحرکة
درمیان ما تعبیه شده باشد فی المصادر التعبیة عطر آمیختن وهی ههنا عبارة
عن کونه معرفة الحال تا بوقت فرصت بسکون التاء فی فرصت یارانرا خبر
کند پس مصلحت آن می بینم که مرو را خفته بگذاریم قد مر من البحرین مترجک
علی معنیین بمعنی العد وبمعنی اللام التعلیلیة ولعله ههنا صلة لا للعد ولا للتعلیل
جوانانرا تدبیر پیر استوار آمد ومهابتی از مشت زن در دل گرفتند رخت
برداشتند وجوانرا خفته بگذاشتند آنگاه خبر یافت که آفتاب بر کتف

تافت

تافت ای لم ینتبه من نومه الا حین ما طلعت الشمس علیه واثرت حرارتها
فیه سر براورد وکاروانرا ندید بیچاره بسی بگردید وره بجایی نبرد
تشنه وبی نوا فی الصحاح الفارسی نوا بالفتح لفظ فارسی بمعنی النعمة
والغنی وبالضم اسم لمقام مذکور فی مقامات العلم الموسیقی وفی
بعض الکتب کلاهما بالضم ویفهم من بعضها ان کلاهما بالفتح انتهی کلامه
وهذا هو المراد ههنا واما النوی العربی الذی هو جمع نواة التمر فلا تعلق له
بهذا المقام روی برخاک ودل بر هلاک نهاد وباخود همی گفت شعر
من ذا یحدثنی ای من الذی یکلمنی ویزیل کربة الوحشة عنی وزُم علی صیغة
المجهول العیس ۰ بالکسر جمع اعیس کبیض جمع ابیض وهی الابل التی
یخالط بیاضها شیء من الشقرة وقیل هی کرایم الابل والواو للحال وقد
مقدرة ای والحال انه قد اذهب بالعیس وسبقت بالسرعة فبقیت
منفردا فی مختار الصحاح زم ای تقدم فی السیر بهذا وقد یقال زم فعل من
الزمام بمعنی خطم ای وقد علق الزمام علی رأس العیس وهو کنایة عن ذهابه
ولا یخفی ما فیه من التکلف وقال بعض من یتصلف بتحقیق هذا الکتاب ههنا
الفاظ ذوات القعاقع ترکناها حذرا عن الاملال ما بمعنی لیس وللغریب
خبره مقدم ما سوی الغریب انیس ۰ مرفوع اسمه وهو من یوانس بصاحبه
بیت درشتی کند با غریبان کسی ۰ که نابوده باشد بغربت بسی ۰
او درین سخن بود که پادشاه زاده در پی صید از لشکریان دور افتاده
بود بالای سرش فراز رسید واین سخن بشنید در هیئتش نظر کرد
صورت ظاهرش پاکیزه دید وحالش پریشان پرسیدش که از کجایی
وبدین جایگه مقصور من جایگاه چگونه افتادی برخی ای بعضی از آنچه بر سرش

گذشته بود اعادت کرد ملک زاده را بر و رحم آمد خلعت و نعمت داد
و معتمدی همراه او کرد تا بشهر خویش بازآمد پدرش بدیدن او
شادمان شد و بر سلامت حالش شکر گفت شبانگه از آنچه بر سر او
رفته بود از حالت کشتی و جور ملاح و روستایان ای الاتراک القروية
و غدر بفتح الغين المعجمة و سكون الدال المهملة ترك الوفاء کاروانیان با پدر
می گفت پدر گفت ای پسر نگفتمت هذا من قبيل الاستفهام الانكاري
در وقت رفتن که تهی دستان را دست دلیری بسته است و پنجهٔ شیری
شکسته **بیت** چه خوش گفت آن تهی دست سلحشور • جوی زر بهتر
از پنجاه من زور • المن بالتشديد و يقرأ ههنا بالتخفيف للوزن پسر گفت
ای پدر تا رنج و زحمت نبری گنج برنداری و تا جان در خطر ننهی بر دشمن
ظفر نیابی و تا دانه پریشان نکنی خرمن برنگیری نه بینی که باندک مایه
رنجی که بردم چه مایه گنج آوردم و به نیشی که خوردم چه مایه نوش
حاصل کردم في بحر الغرائب نیش بالكسرة المجهولة يجيء بمعنى نيشتر
و هو آلة يفصد بها و بمعنى نيشتر كل حيوان مثل النحل و العقرب و الحية
و غير ذلك و نوش يجيء على خمسة معان بمعنى الشرب اسم مصدر و صيغة امر
من نوشیدن و وصف ترکیبی مثل نوش دار و گذا دار و نوش و بمعنى
العسل و السكر و غير ذلك من الاشربة الحلوة و يجيء اسما الشجرة صنوبر
ابدا الامر لفظ نوش بالزاء الفارسية و ههنا على المعنى الرابع گرچه بیرون ز رزق
نتوان خورد • در طلب کاهلی نشاید کرد • غواص گر اندیشه کند کام نهنگ • هرگز
نکند در گران مایه بچنگ • الكاف الفارسي يعني لؤلؤ ثمين بچنگ بالجيم الفارسي
حکمت آسیا سنگ زیرین متحرک نیست لاجرم تحمل بار گران می کند

ای الحمل الثقيل

قطعه

قطعه چه خورد شیر شرزه بفتح الشين المعجمة و سكون الراء المهملة ثم بالزاء
المعجمة العربية للانوف و الغضوب كذا في الصحاح الفارسي در بن غار • يعني
لا يأكل الاسد الصياد شيئا ما دام يسكن في قعر الكهف و لم يخرج الى الصيد
فقوله چه للاستفهام الانكاري و كذا في قوله باز افتاده را چه قوت بمعنى توشه
بود • گر تو در خانه صید خواهی کرد • دست و پایت چو عنکبوت بود • پدر
گفت ای پسر درین نوبت فلک ترا یاوری باليا المثناة التحتانية
و فتح الواو يعني معاونت کرد و اقبال رهبری بسكون اللام تا گلت از خار
و خارت از پای پدر آمد و صاحب دولتی بتو رسید و بر تو ببخشید
و کسر حال ترا بتفقدی جبر کرد في مختار الصحاح تفقد الشيء طلبه بعد غيبته
و الجبر ان تغني الرجل من فقره و ان تصلح عظمه من کسره و چنین اتفاق نادر افتد
و بر نادر حکم نتوان کرد **بیت** صیاد نه هر بار شغالی گیرد • شغال حيوان
شبيه بالثعلب يقال له بالتركي تحريفا منه چقل افتد که یکی روز پلنگش
الشين راجع الى الصياد بخورد **مثل** چنانکه یکی از ملوک پارس نگین بكسر
النون و الكاف الفارسي بمعنى فص الخاتم گرانمایه بر انگشتری داشت بارى
بحکم تفرج با تنی چند از خاصان بمصلای شیراز بیرون رفت و فرمود تا انگشتری
بر گنبد عضد نصب کردند تا هر که تیر از حلقهٔ انگشتری بگذراند خاتم او را باشد
اتفاقا چهارصد حکم انداز وصف تركيبي و هو الذي يحكم و يدعى انه يصيب في الرمي
الى المقصد البتة که در خدمت او بودند بینداختند جمله خطا کردند مگر کودکی که
بر بام رباط بام بمعنى السطح و رباط بكسر الراء بمعنى كاروان سرای که بیازیچه تیری
از هر طرف که انداختی باد صبا تیر او را از حلقهٔ انگشتری بگذرانید انگشتری را
بسوی بفتحتي الباء و الواو ارزانی داشتند و نعمت بی قیاس دادندش

بمعنى الايتاء

پس بعد از این تیر و کمانرا بسوخت گفتند که چرا چنین کردی گفت

تا رونق اولین برجای باند قطعه که بفتح الکاف الفارسی وسکون

الهاء آبود بر حکیم روشن رای • بر نیاید درست تدبیری • گاه باشد

که کودک نادان • بغلط بر هدف بفتحتین یعنی نشان زند تیری حکایت

درویشی را دیدم در غاری نشسته و در یعنی باب بروی خود از جهان

بسته و ملوک وسلاطین را در چشم همت او شوکت نمانده قطعه

هر که بر خود در سوال یعنی باب سوال گشاد • تا بمیرد نیازمند بود • آز بالمد

الحرص بگذار پادشاهی کن • گردن بی طمع بلند بود • یکی از ملوک ان طرف

اشارت کرد که توقع بکرم اخلاق عزیزان انست با نان و نمک با ما موافقت

کنی شیخ رضا داد که اجابت دعوت سنت است دیگر روز ملک بعذر

خدمتش رفت عابد برخاست و ملک را در کنار گرفت و تلطف

کرد چون ملک غایب شد یکی از اصحاب بپرسید شیخ را که چندین

ملاطفه با پادشاه خلاف عادت بود درین چه حکمتست گفت نشنیده

بیت هر کرا بر سماط بضم السین المهملة بنشینی • واجب اید که خدمتش

برخاست • یعنی برخاستن لطیفه بر وصف حال گوش تواند که همه

عمر وی • بفتح الواو نشنود آواز دف و چنگ و نی • دیده شکیبد بکر تین

یعنی صبر کند ز تماشای باغ • بی گل و نسرین بسر بفتح الباء آرد دماغ • گر

نبود بالش آگنده بالمد والکاف الفارسی پر • بفتح الباء الفارسی

یعنی لولم یوجد وسادة امتلئت بریش الطیر خواب توان کرد حجر

زیر سر • فقوله حجر بسکون الراء مبتداء وقوله زیر سر خبره والجملة حالیة

ای یمکن ان ینام الرجل حال کون الحجر وسادة تحت راسه ور نبود دلبر

همخوابه

همخوابه هو من ینوم معک علی بساط واحد بپیش • دست توان کرد

در اغوش خویش • این شکم بی هنر پیچ پیچ • کلاهما بالجیم والباء

الفارسیین صفة من پیچیدن وهو کنایة عن الامعاء صبر ندارد که بسازد

یعنی موافقت کند مشتق من ساختن بهیچ باب چهارم در فواید

خاموشی ای فی فواید الصمت عن النبی علیه السلام انه قال من کان یؤمن

بالله والیوم الاخر فلیقل خیرا اولیصمت وقال علیه الصلوة والسلام من فکر

کفیه وکف فکیه فهو من انفع الناس وقال علیه السلام رحم الله امرأ امسک

الفضل من قوله وانفق الفضل من ماله وقیل لذی النون المصری من اصون

الناس لنفسه فقال املکهم للسانه وقال ابن مسعود رضی الله تعالی عنه

ما من شیء بطول السجن احق من اللسان قیل ان ابا بکر الصدیق رضی الله تعالی

عنه کان یمسک فی فیه حجرا کذا وکذا سنة فیقل کلامه وانا العبد الفقیر الی رحمة ربه

الخطیر سمعت من شیخی ومرشدی وبمنزلة روحی فی جسدی انه قد امسک فی فیه

حجرا اثنتی عشرة سنة لیتنبه ویحترز عن الخطاء کلما شرع فی التکلم وقال علی بن

البکار جعل الله تعالی لکل شیء بابین وجعل للسان اربعة ابواب فالشفتان

مصراعان والاسنان مصراعان وقال ابقراط الحکیم خلق للانسان لسان

واحد واذنان وعینان لیسمع ویبصر اکثر مما یقول وقیل الحکماء ورثوا الحکمة

بالصمت والتفکر روی ان رجلا وقف علی لقمان فی مجلسه فقال له

الست الذی یرعی معی فی مکان کذا قال بلی قال ما بلغک ما اری قال صدق

الحدیث والصمت عما لا یعنینی حکایت یکی از دوستانرا گفتم امتناع

سخن گفتنم بعلت آن اختیار افتاده است که در غالب اوقات

در سخن نیک و بد می افتد و دیده دشمنان جز بر بدی نمی آید گفت ای برادر

دشمنان آن به که نیکی نه بینند بیت هنر بچشم عداوت بزرکتر
عیبست کلیست سعدی و در چشم دشمنان خارست نور کیتی
فروز بضم الفاء وصف ترکیبی بمعنی افروزنده جهان چشمه خور ای قرص
افتاب وخور مقصور من خرشیدن والواو للشعر ای نور منور
جهان که چشمه افتابست فقوله چشمه خور بدل من کیتی فروز وفی بعض
النسخ نهور بالهاء بدل الفاء بمعنی افتاب ایضا کذا سمعت من بعض
الکمل وقال فی بحر الغرائب خور یکتب بالواو ویذکر فی قافیة سر
وتروج علی معان متعددة بمعنی الاطعمة والماکولات وبمعنی الیوم الحادی عشر
من شهور الفرس وبمعنی صیغة امر من خوردن ووصفا ترکیبیا منه مثل
رباخور وخون خور وبمعنی افتاب وهو المراد به هنا در نیاید بچشم
موشک کور الکاف فی موشک للتصغیر ای الفارة الصغیرة الحقیرة العمیاء
واراد به الخفاش شعر واخو العداوة ای صاحب العداوة وملازمها
مبتداء وقوله لایمر بصالح خبره الاول ویلمزه بکذاب اشر فاعل یلمز ضمیر الاخ
وضمیر المفعول لصالح واللمز الطعن والضرب باللسان واصله الاشارة بالعین
واشر صفة الکذاب وهو بفتح الهمزة وکسر الشین المعجمة صفة مشبهة
من اشر بالکسر یاشر بالفتح اشرا بفتحتین ای بطر وتکبر قال الله تعالی حکایة
عن قوم صالح بل هو کذاب اشر یعنی لایمر من تغلبه بغض وحقد برجل صالح مخلص
وقور الا وهو یطعنه ویرمیه بانه کذاب مراء اشر ای متکبر وسیعلم غدا
من الکذاب الاشر ولله در من قال واحسن المقال وعین الرضا عن
کل عیب کلیلة ولکن عین السخط تبدی المساویا حکایت بازرکانی را هزار
دینار خسارت افتاد پسرش را کفت نباید که این سخن را با کسی در میان نهی

از زبان

کفت

کفت ای پدر فرمان تراست نکویم ولیکن مرا بر فایده این مطلع کردان که
مصلحت در نهان داشتن چیست کفت تا مصیبت دو نشود یکی
نقصان مایه یعنی سرمایه و دیکر شماتت همسایه فی مختار الصحاح الشماتة
بالفتحات الفرح ببلیة العدو بیت مکوی انده لغة فی اندوه ای غصه
خویش با دشمنان که لاحول کویند قوله شادی کنان حال من فاعل
کویند وهو ضمیر دشمنان حکایت جوانی خردمند که از فنون فضایل
حظی وافر داشت وطبع لطیف چندانکه در محافل جمع محفل بمعنی مجمع دانشمندان
نشستی هیچ سخن نکفتی باری پدرش کفت ای پسر تو نیز از انچه
دانی چرا نکویی کفت ترسم که بپرسندم ای بپرسند از من از انچه ندانم و شرمساری
برم قطعه ان شنیدی که صوفیی بیاء الواحدة الساکنة بعد الیاء المکسورة
الاصلیة می کوفت من کوفتن بالکاف الفارسی زیر نعلین خویش میخی چند
یعنی انه کان یدق المسامیر تحت نعلیه قوله نعلین قیل الظاهر انه بفتح اللام تثنیة
وقیل بکسره ولیس بتثنیة آستینش کرفت سرهنکی بیاء الوحدة
فاعل کرفت که بیا نعل بر ستورم بند امر من بستن حکایت یکی را از
علمای معتبر مناظره افتاد با یکی از ملاحده و با او بحث بر نیامد سپر بینداخت
و برکشت بالکاف الفارسی ای اعرض وانصرف عنه کسی کفتش ترا با چندین
علم وادب وفضل وحکمت با بی دینی بر نیامدی کفت علم من قرانست
وحدیث وکفتار مشایخ مر او بدینها یعنی بانها معتقد بکسر القاف
نیست ونمی شنود بکسر الشین وفتح النون والواو ومر شنیدن
کفر او بچه کار اید بیت انکس که بقران وخبر یعنی اخبار انبیاء واولیاء
ومشایخ زو نرهی من رهیدن بمعنی خلاص یافتن انست جوابش که

جوابش ندهی • من دادن والیاء فیهما للخطاب حکایت جالینوس
ابلهی را دید دست کریبان دانشمندی زده و بی حرمتی کرده کفت
اکر این دانا بودی کار او با نادان باین جایکه بالکاف الفارسی وسکون
الهاء یعنی باین مقام ومرتبه نرسیدی مثنوی دو عاقل را نباشد
کین وپیکار • بالکاف الفارسی یعنی لایکون بین کل عاقلین تباغض
وحرب نه نادانایی ستیزد با سبکسار • یعنی با مرد سبک ولفظ سار
زید لیفید المبالغة فی الخفة قال فی بحر الغرائب رُخسار معناه خدّ عظیم مدوّر
لان لفظ زار تدخل فی اخر الاسم للدلالة علی کثرته مثل کلزار ولاله زار وربما
یقلب زاؤه سینا مثل ما کان اخره خاء نحو رخسار وشاخسار وکثرة
الخد کنایة عن العظم والتدویر وقس علیه مثل کوهسار فانه کنایة عن عظم الجبل
وکثرة اشجاره واحجاره وکذا چشمه سار وغیره وقال فی موضع آخر واذا کان
ما قبل الزای حرف حلق قلب الزای سینا اراد انه تقلب حینئذ وجوبًا
فلا ینتقض بمثل سبکسار اکر نادان بوحشت سخت کوید • خردمندش
بنرمی دل بجوید • دو صاحب دل نکه دارند مویی • ای یحفظان شعرًا واحدًا
بحیث یبقی علی اتصاله وهذا کنایة عن کمال الموافقة وعدم المخالفة اصلا همیدون
یعنی همیشه وقوله سرکشی وازرم جویی • یعنی در زمان سرکشی ودر زمان
احترام واعزاز بیان لقوله همیدون وازرم بالمد وسکون الراء المهملة بعد الزای
المعجمة المفتوحة الاعزاز والاحترام والتعظیم وههنا یقرأ بفتح الواو العاطفة
والالف الساکنة بعدها للوزن اکر بر هر دو جانب جاهلانند • اکر زنجیر باشد
بکسلانند • بالکاف الفارسی مضارع من کسلاندن وهو ههنا بمعنی کسیختن
متعدیا قال فی بحر الغرائب کسیختن معناه بالترکی اوزمك واوزلمك یستعمل

متعدیا

متعدیا ولازما یکی را زشت خویی داد دشنام • تحمل کرد وکفت ای
خوب فرجام • بالفاء المفتوحة بمعنی الآخر والعاقبة بتر زانم یعنی بدتر از آنم
که خواهی کفتن آنی • بیاء الخطاب وقد قرر نا معناه فلا نعیده که دانم
عیب من چون من ندانی • بیاء الخطاب وچون ههنا بمعنی المثل حکایت
سحبان وایل یعنی ابن وایل بالیاء المثناة التحتانیة وسحبان رجل معروف
فیما بین العرب بالفصاحة کالحاتم فی السماحة وقد بینه الشیخ بقوله را در
فصاحت بی نظیر نهاده اند بحکم آنکه سالی بر سر جمع سخن کفتی ولفظی را مکرر
نکردی واکر همان لفظ تکرار اتفاق افتادی بعبارت دیکر بکفتی واز جمله
اداب ندمای ملوک یکی اینست بیت سخن کر چه دلبند وشیرین
بود • سزاوار تصدیق وتحسین بود • چو یکبار کفتی مکو باز پس •
بالباء الفارسی که حلوا چو یکبار خوردند بس • بالباء العربی یعنی فقط
یعنی چونکه حلوا را یکبار خوردند همان تو نیز سخن را یکبار بکو که اکر تکرار می کویی
حلاوتش نمی ماند حکایت یکی از حکماء شنیدم که می کفت هرکز کسی
بجهل خود اقرار نکند مکر آنکس که چون دیکری در سخن باشد هنوز تمام ناکرده
او سخن آغاز کند یعنی همان او اقرار کرده باشد بجهل خود بیت سخن را
سرست ای خردمند وبن • یعنی هر سخن را سر هست وبن هست
چون درخت که او را سر است وبن میاور نمی من آوردن بفتح الواو وضمها
سخن در میان سخن • خداوند یعنی صاحب تدبیر وصاحب فرهنک
بمعنی ادب وکمال وصاحب هوش • بمعنی عقل نکوید سخن تا نبیند خموش •
مقصود من خاموش ومن هذا قال بعضهم الضرط فی اوانه احسن من الکلام
فی غیر زمانه حکایت تنی چند از بندکان سلطان محمود کفتند حسن میمندی را

که سلطان امروز تراچه گفت در فلان مصلحت گفت بر شما هم پوشیده نماند
گفتند تو دستور مملکتی آنچه با تو گوید با مثال ما گفتن روا ندارد الدستور
بضم الدال الوزیر الکبیر الذی یرجع فی احوال الناس الی ما یرسمه و یامر به
واصله الدفتر الذی فیه قوانین الملک وضوابطه ثم نقل منه الی صاحب تلک
الدفتر گفت باعتماد آنکه داند که بکس نگویم پس چرا می پرسید **بیت**
نه هر سخن که بداند بگوید اهل شناخت ٭ بسر بتشدید الراء واحد الاسرار
شاه سر خویشتن نشاید باخت ٭ یعنی لا ینبغی لاحد ان یلعب براسه
ویضعه فی میدان السیاسة بافشاء سر الملک **حکایت** در عقد بیع
سرایی یعنی در شراء خانه متردد بودم جهودی گفت من از خدایان قدیم
این محلتم یعنی این محله را من از قدیم الایام کدخدا شده ام یقال کدخدا لمن یتولی
امر البیت وده خدا لمن یتولی امر القریة کذا فی الفصول العادیة وصف این خانه
چنانکه هست از من بپرس بخر که هیچ عیب ندارد یعنی از من بپرس از اوصاف
این خانه غیر از این وصف که هیچ عیب ندارد کانه یشیر الی ان کونه غیر معیب
مشهور بحیث لا یحتاج الی التفتیش گفتم بجز آنکه تو همسایه اوی **قطعه**
خانه را که چون تو همسایه است ٭ درم سیم کم عیار ارزد ٭ یعنی درم سیم ارزد که
آن سیم کم عیار یعنی غیر صحیح الوزن باشد یقال ذهب صحیح العیار اذا کان جیدا
فی نفسه خالصا عن الغش و فاسد العیار اذا کان بخلافه فقوله کم عیار کنایة عن کونه
مغشوشا لیکن امیدوار بتشدید المیم هکذا قراه بعض الکملاء باید بود ٭ که پس از
مرگ تو هزار ارزد **حکایت** یکی از شعرا پیش امیر دزدان رفت و ثنایی
گفت فرمود تا جامه اش بستدند و از ده بدر کردند ای بخرجونه من القریة
سگان جمع سگ ای الکلاب در قفای او افتادند خواست تا سنگی

بردارد زمین یخ بسته بود عاجز شد گفت این چه حرام زاده مردمانند که
سگ را گشاده اند و سنگ را بسته امیر از غرفه بشنید و بخندید گفت
ای حکیم از من چیزی بخواه گفت جامه خود می خواهم اگر انعام فرمایی **بیت**
امیدوار بود بتخفیف المیم وفتح الواو بود آدمی بخیر کسان ٭ جمع کس مرا بخیر تو
امید بتشدید المیم نیست بشر مرسان **مصراع** رضینا من نوالک بالرحیل ٭
النوال العطاء والرحیل اسم من رحل فلان یرحل رحلة ومن بمعنی البدل ای
رضینا بالرحیل بدل نوالک کقوله تعالی ارضیتم بالحیوة الدنیا من الاخرة ای بدل
الاخرة وقول الشاعر فلیت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت
علی طهیان انشده بعضهم وقال طهیان خشب یبرد الماء علیه سالار دزدان را
بر او رحمت آمد جامه اش بفرمود و قبا و پوستین بران مزید کرد و درمی
چند بداد **لطیفه** منجمی بخانه خود درآمد مرد بیگانه را دید با زن او بهم نشسته
دشنام داد و سقط گفت و فتنه و آشوب برخاست صاحب دل
برین واقف شد و گفت **بیت** تو بر اوج فلک بفتح الهمزة وسکون الواو
وههنا یقرا بوصل الهمزة چه دانی چیست ٭ چو ندانی که در سرای تو کیست
حکایت خطیبی کریه الصوت خود را خوش آواز پنداشتی ای کان یزعم
فی نفسه انه حسن الصوت لطیف الاداء و فریاد بی فایده داشتی گفتی یعنی لو
سمعته انت لقلت فی حقه نعیب غراب البین بالفتح والسکون در پرده الحان
اوست غراب البین هو الابقع بالترکیة الجه قرغه وقال ابو الغوث هو
نوع من الغراب احمر المنقار والرجلین وایا ما کان سمی بغراب البین ای
البینونة والفراق لان العرب کان یتطیر به ویزعم انه اذا خرج من داره ولقی
هذا الغراب فهو دال علی الفراق بینه وبین مطلوبه یا آیت ان انکر الاصوات

اى وحشتها لصوت الحمير جمع حمار والحمار مثل فى الذم البليغ وكذلك نهاقه ولذلك
يكنى عنه فيقال طويل الاذنين وتوحيد الصوت لان المراد تفضيل الجنس فى التكبير
دون الاحاد او لانه مصدر فى الاصل درشان او شعر اذا نهق الخطيب
ابو الفوارس بدل من الخطيب ويحتمل ان يكون عطف بيان له ولعله اراد
بابو الفوارس ههنا الحمار بقرينة نهق وهو فى الاصل كنية للاسد كما ان ابو منقذ
كنية للفرس وابو الاخطل كنية للبغل والجملة الاسمية اعنى قوله له صوت جواب اذا
ويهد صفة صوت يقال هد البناء يهده هدا كسره وضعضعه واصطخر
مفعول يهد وهو بكسر الهمزة وفتح الطاء وسكون الخاء المعجمة قلعة من قلاع
فارس يعنى اذا رفع ذلك الخطيب صوته يهد من غاية قوته وفرط فظاعته
اصطخر فارس مع استحكامه وحصانته اذ الصوت القوى له تاثير فى هدم
البناء ولذلك يستعان فى هدم الحصون العالية باصوات البوقات
كذا فى شرح المواقف ثم لا يخفى ان هذا البيت ناظر الى الاية الكريمة حيث
شبه فيه ايضا رافع الصوت بالحمار وصوته بالنهاق ثم اخلى الكلام من
لفظ التشبيه واخرج مخرج الاستعارة مردمان ویرا بعلت جاهى ومنصبى
كه داشت بليتش مى كشيدند واذيتش مصلحت نمى ديدند
الاذية على وزن البلية بمعنى الايذاء تا يكى از خطباى آن اقليم كه با وى عداوت
نهانى داشت بارى بپرسيدن او امده بود وكفت ترا خوابى ديده ام
يعنى در حق تو يك رؤيا ديده ام قوله خير باد دعاء مشهور يذكر على سبيل
التفأل فى اثناء عرض المنامات وتعبيرها كفت چه ديدى كفت چنان
ديدم كه ترا آواز خوش بودى ومردمان از نفس بفتحتين تو در راحت
بودند خطيب اندرين نختى اى بعضى بينديشيد وكفت چه مبارك

خابيست

خابيست كه ديدى كه مرا بر عيب من مطلع كردانيدى معلوم شد كه
اواز ناخوش دارم وخلق از نفسم در رنجند توبه كردم كه ديكر نوبت
نخوانم جز باهستكى قطعه از صحبت دوستان برنجم قيل هذا
بكسر الباء مضارع من رنجيدن ويجوز بفتح الباء بمعنى در رنجم كما مر فى قوله
بروز شب بره آو بمعنى بر كما فى قوله فى الديباجة بهشت باب كا خلاق
بدم حسن نمايند عيبم هنر وكمال بينند خارم كل ويا سمن نمايند كو بفتح
الكاف العربى كلمة استفهام دشمن شوخ چشم ناپاك را و به دشمنان شوخ چشمان
وكذا اراد بقوله وچالاك چالاكان ولذلك قال تا عيب مرا بمن نمايند
بصيغة الجمع على وفق ما سبق من القافيتين حكايت يكى در مسجد
سنجاريه بتطوع اى بغير اجرة بانك نماز كفتى باوازى كه مستمعان را
ازو نفرت بودى وصاحب مسجد اميرى بود عادل ونيكو سيرت
نخواستش كه دل آزرده كردد بالكاف الفارسى كفت اى جوانمرد اين مسجد را
مؤذنان قديمند كه هر يكى از ايشان پنج دينار ادرار يعنى وظيفه است وترا
ده دينار مى دهم تا بجاى ديكر روى برين اتفاق افتاد وبرفت بعد از مدتى
پيش امير باز امد وكفت اى خداوند بر من حيف كردى كه بده دينارم ازين
بقعه روان كردى آنجا كه رفته ام راضى اند كه بيست دينارم مى دهند كه جاى ديكر
روم قبول نمى كنم امير بخنديد وكفت زينهار نستانى كه به پنجاه دينار هم راضى
شوند بيت به تيشه كس نخراشد ز روى خارا كل بكسر الكاف الفارسى
اى الطين وخارا يجئ على معنيين احدهما بمعنى الحجر الصلب الذى لا يتاثر عن الغير
والثانى اسم متاع معروف والمراد ههنا هو المعنى الاول چنانكه بانك
درشتى تو مى خراشد دل قوله دل مفعول خراشد وفاعله ضمير بانك لطيفه

ناخوش اوازی ببانک بلند قرآن خواندی صاحب دلی بر و بکذشت
وکفت ترا مشاهره یعنی آن وظیفه درمها که ترا ماه بماه می دهند چند ست
کفت هیچ کفت پس این زحمت بخود چرا می دهی کفت از بهر خدای می خوانم
کفت از بهر خدا مخوان **بیت** کر تو قران بدین نمط بفتحتین ای علی هذا الاسلوب
خوانی • ببری رونق مسلمانی • فی مختار الصحاح رونق السیف ماؤه وحسنه
ومنه رونق الضحی وغیره **باب پنجم در عشق وجوانی** العشق فرط المحبة
وهی ای المحبة ترادف الارادة وقیل هو افراط میل بلا نیل وقیل المیل الدایم بالقلب
الهائم ویقال هو فتنة تقع فی الفؤاد من المراد وقیل المحبة لا یمکن تعریفها لا بحد
ولا برسم وانما یعرفها من ذاقها هذا وقیل حد الشباب من الادراک الی خمس
وثلثین ثم بعده کهولة الی خمسین ثم بعده شیخوخة **حکایت** حسن میمندی را
کفتند سلطان محمود را چندین بنده صاحب جمال دارد که هر یکی بدیع ای غریب
جهان اند چکونه است که با هیچ کس از ایشان میلی و محبتی ندارد که با ایاز که
او را زیاده حسنی نیست کفت در جواب هر چه در دل فرود آید در دیده
نکو نماید **مثنوی** هر که سلطان مرید او باشد • کر همه بد کند نکو باشد •
وانکه را پادشه بیندازد • کسش از خیل خانه ننوازد • مضارع منفی
من نواختن والخیل فی الاصل الفرسان جمع فارس واراد ههنا کبار الجماعة
قطعه کسی بدیده انکار اکر نکاه کند • نشان صورت یوسف دهد
بنا خوبی • ای یذمه ویصفه بالقبایح فقوله نشان صورت بالاضافة
مفعول مقدم لدهد یعنی انکس دهد نشانش بنا خوبی وکر بچشم
ارادت نکه کند آن کسی در دیو • فرشته ایش نماید بچشم کروبی •
یعنی ان دیو در نظر ارادت همچو یک فرشته نماید که چشم کروبی دارد فالکر

فی شرح المواقف الکروبیة بتخفیف الراء ای الملائکة المقربون وههنا یقرأ
بتشدید الراء للوزن **حکایت** کویند خواجه را بنده نادر الحسن بود یقال
فلان نادر الحسن است اذا فاق فی الجمال وباوی بر سبیل مودت ودیانت
نظری داشت بایکی از دوستان کفت دریغ اکر این بنده من با چنین
حسن وشمایلی که دارد زبان دراز وبی ادب نبودی کفت ای برادر چو
اقرار دوستی کردی توقع خدمت مدار که چون عاشق ومعشوق در میان امد
مالکی ومملوکی برخاست ونحن نقول مالکی ومملوکی زایل نمی شود بلکه
منعکس می شود وهو المناسب للبیت الاتی اعنی قوله **قطعه**
خواجه با بنده پری رخسار • ای عظیم الخد والمدور وقد مر تحقیق رخسار قبل هذا
بعشر حکایات فتذکر چو در آید ببازی وخنده • چه عجب کر چو ای مثل
خواجه ناز کند وابن خواجه کشد بار نار چون بنده • ای یتحمل المولی علی الجور
والدلال کالعبد الصابر علی المشاق **حکایت** پارسایی را دیدم بمحبت شخصی
کرفتار ومبتلا شده وراز ش از پرده بر ملا ضد الخلا افتاده چندانکه
ملامت وغرامت کشیدی فی مختار الصحاح الغرام الشر الدایم والعذاب
قال الله تعالی ان عذابها کان غراما ترک تصابی نکردی التصابی هو الاشتیاق
فی العشق وکفتی **قطعه** کوته نکنم ز دامنت دست • ور خود بزنی
بتیغ تیزم • ای لو ضربتنی بالسیف الصارم بعد از تو ملاذ و ملجاء نیست •
الملاذ والملجاء پناهکاه فقوله ملجاء عطف تفسیری لما قبله هم در تو کریزم ار بغی
اکر کریزم • وقیل ان در ههنا بمعنی الباب ای ان فررت فلا افر الا الی بابک
ملامتش کردم وکفتم عقل نفیست را چه رسید که نفس خسیست
غالب آمد زمانی بفکرت ای الی التفکر فرو رفت وکفت **دیکر** هر کجا

سلطان عشق آمد نماند قوت بازوی تقوی را محل پاک دامن چون
زید بکسر الزای وفتح الیاء مضارع من زیستن ای کیف یصیر طاهر الذیل
ویعیش علی الطهارة ان بیچاره که او فتاده باشد تا گریبان در وحل
بفتحتی الواو والحاء المهملة الطین اللزج کما مر حکایت یکی را دل از
دست خود رفته بود و ترک جان گفته یعنی کرده وله نظایر فی هذه اللغة بل
فی هذا الکتاب وله توجیه اخر کما مر و مطمح بفتح المیم اسم مکان من طمح بصره الی الشیٔ
ارتفع نظر او جائی خطرناک بود از جهة انک پادشه زاده عظیم الشان
بود و ورطه هلاک فی مختار الصحاح الورطة الهلاک فحینئذ یکون الاضافة
بیانیة نه لقمه که متصور شدی که بکام آید و یا مرغی که بدام افتد چنانک گفته اند
بیت چو در چشم شاهد نیاید زرت ای اذا لم یلتفت المحبوب
الی دینارک و مالک زر و خاک یکسان نماید برت یعنی اذا لم یلتفت
الحبیب الی ذهبک و دینارک ولم یتیسر لک التوسل به الیه فهو والتراب
فی نظرک ای فی نظر المحب سواء من حیث عدم الانتفاع منه فی المطلوب
یاران بنصیحتش گفتند ازین خیال محال تجنب بالنون بعد الجیم ای تبعد
کن که خلقی هم بدین کنه که تو داری گرفتارند و اسیر و پای در زنجیر بنالید
ان عاشق بیچاره و گفت در جواب ایشان قطعه دوستان گو نصیحتم
مکنید یعنی ای دوستان بمن نصیحت مکنید که مرا دیده ای دیده دل در ارادت
اوست مقوله گو بالکاف الفارسی مفخم روی عن احمد الداعی انه قال یقال
گو مباش یعنی مباش و گو زائدة وهنا کذلک جنگ جویان بزور و پنجه
و کتف بکسر الکاف وسکون التاء والفاء لان اجتماع الساکنین یجوز فی الوقف
مطلقا دشمنان را کشند و خوبان دوست یعنی خوبان دوستانش را

می کشند بر عکس ایشان شرط مودت نباشد باندیشه جان بالاضافة
وسکون النون ای بخوف دل بسکون اللام مفعول مقدم لگرفتن فی قوله
از مهر جانان برگرفتن و مهر بکسر المیم بمعنی المحبة ههنا مثنوی تو که در بند خویشتن
باشی عشق بازی یعنی در عشق بازی دروغ زن یعنی کذاب باشی
گر نشاید بدوست ره بردن شرط یاریست بالیاء المصدری
در طلب مردن خیزم بالخاء المعجمة ای اقوم وبعضهم صحح چیزم بالجیم الفارسی
چو نماید بهیش بالباء العربی ازین تدبیرم خصم ار همه شمشیر زند
یا تیرم گر دست رسد که آستینش گیرم وجزاء الشرط محذوف ای
فبها ونعمت ای والا بروم بفتح الواو تا که بر آستانش میرم متعلقانش را
که نظر در کار او بود و شفقت بر روزگار او پندش بفتح الباء الفارسی
دادند ای نصحوا له و بندش بفتح الباء العربی نهادند ای قیدوه سودی یعنی
نفع نداشت بیت دردا که طبیب صبر می فرماید وین نفس حریص را
شکر می باید مثنوی آن شنیدی که شاهدی ای محبوبی قوله بنهفت
بفتح الباء وضمتی النون والهاء متعلق بقوله می گفت با عاشق دل از دست
رفته را می گفت ای کان یقول بالاخفاء وقوله تا ترا قدر خویشتن باشد
پیش من خشمت چه قدر من باشد مقول القول یعنی گفت هکذا
پادشه زاده را که مطمح نظر او بود خبر کردند که جوانی بر سر این میدان
مداومت می نماید خوش طبع و شیرین زبان سخنهای لطیف
و نکتهای غرایب ازوی می شنویم چنین معلوم می شود که شوری یعنی
فتنهٔ عشق در سر و سوزی در دل شیدا صفت می نماید فی البحر
سوز اسم مصدر من سوختن ویجئ ایضا صیغة امر و وصفا ترکیبیا والمراد ههنا

هو الاول وفي الصحاح الفارسي شيدا بالكسر بمعنى المجنون والحيران
وان اشتهر بالفتح پسر داشت که دل او بخته اوست واین کرد بلا
بفتح الکاف الفارسی بمعنى الغبار بر انگیخته اوست مرکب بجانب اورانه
جوان عاشق چون دید که شاه زاده بنزد او عزم امدن دارد بگریست
ای بکی وگفت **بیت** انکس که مرا بکشت باز آمد پیش ۝ ماناکه
دلش بسوخت برکشته بضم الکاف العربی خویش ۝ في بحر الغرائب
مانا یجی بمعنى همان وهمانا وبمعنى شبه وهو المراد ههنا چندانکه ملاطفت
کرده وپرسید کس که از کجایی وچه نام داری وچه صنعت داری جوان
در قعر بحر مودت چنان غریق بود که مجال دم ای نفس زدن نداشت
بیت اگر خود هفت سبع بضم السین المهملة الواحد من السبعة کالعشرة
للواحد من العشرة وهفت سبع کنایة عن تمام المصحف وذلک لانهم حین قسموا
القران في زمن الحجاج الی ثلثین جزءا قسموه الی السبعة اسباع ومنه قولهم في الترکی
یدی مصحف لعله واوج یحق لنصفه یعنی اگر تو همه اسباع قران که جمله اش
هفت سبع است از بر بخوانی چو اشفتی الف با تا ندانی ۝ وفي بعض
النسخ بی تی والاول اولی لان اسمی هذین الحرفین هو الباء والتاء بالمد لا بی
وتی بالیاء شه زاده گفتا که با من چرا سخن نگویی که هم از حلقه درویشانم
بلکه حلقه بگوش ایشانم انکه بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء بقوت
استیناس محبوب از میان تلاطم امواج محبت یقال تلاطم الامواج ای ضرب
بعضها ببعض بالترکی تلغلنمق سر بر اورد وگفت **بیت** عجبست
با وجودت که وجود من بماند ۝ مضارع من ماندن تو بگفتن اندر آیی ومرا
سخن بماند ۝ این بگفت ونعره بزد وجان بجانان تسلیم کرد رحمة الله علیه

رحمة واسعة **حکایت** یکی از متعلمان جمال وبهجتی داشت ومعلم از انجا که
حس بشریت است قيل انما قال هکذا لان المحل الذي في الحیوانات
العجم لا یجی منه میل الی حسن البشرة باحسن بشرة والبشرة بفتحتين
ظاهر جلد الانسان میلی داشت بنتابتی که غالب اوقات درین سخن
بودی که **بیت** نه اچنان بتو مشغولم ای بهشتی روی ۝ که یاد خویشتنم
در ضمیر می اید ۝ ز دیدنت نتوانم که دیده بر گیرم ۝ في بعض النسخ بردوزم
من دوختن وگر مقابله بینم که تیر می آید ۝ باری ای مرة پسر گفت اینچنانکه
در اداب درسم اجتهاد می کنی در آداب نفسم هم نظری فرمای که
اگر در اخلاقم ناپسندی ای یک خلق غیر مرضی می بینی که مرا آن پسندیده
ناید برانم مطلع گردانی تا بتبدیل آن مشغول شوم گفت ای پسر این
از دیگری پرس که آن نظر که مرا با تست جز هنر نمی بینم **بیت** چشم بد
اندیش که قوله بر کنده باد ۝ بفتح الکاف العربی من کندن دعاء علیه عیب
نماید هنرش در نظر ۝ یعنی در نظرش گر هنری بیاء الوحدة داری
وهفتاد عیب ۝ دوست نبیند بجز ان یک هنر **حکایت** شبی
یاد دارم که یاری عزیزم از در در امد چنانکه بی اختیار از جای بر امدم که
چراغم باستین کشته شد ای انطفی **شعر** سری ای اتی لیلا طیف
ای خیال من یجلو ای یکشف بطلعته ای بوجهه الدجی ۝ ای الظلمة مفعول یجلو
وهذا المصراع مع قوله شگفت امد از بختم که این دولت از کجا ۝ بیت
واحد من ثاني البحر الطویل ویقال لمثله الملمع کذا سمعت من بعض الکمل وهو
في الاصل من غزل للشیخ مطلعه تعذر صمت الواجدین فصاحوا ومن
صاح وجدا ما علیه جناح ای الاثم والوجد الحزن ویستعمل في الهم المستولی

علی القلب الناشی من الحب وآخر هذا المصراع المذکور وسایر لیل المقبلین
صباح هذا وقوله شگفت بکسرتین بمعنی عجب اسم مصدر من شگفتن
وقد یستعمل ایضا فی مقام المصدر مثل قولهم باید شگفت کذا فی بحر الغرایب
بنشست و عتاب آغاز کرد که مرا در حال که دیدی چراغ را بکشتی گفتم
گمان بضم الکاف الفارسی بردم که آفتاب برآمد و نیز ظریفان گفته اند
قطعه چون گرانی یعنی یک شخص ثقیل که به پیش شمع آید • خیزش امر من خاستن
یعنی قم اندر میان الجمع بمعنی جماعت بکش • آن ثقیل را ور یعنی واگر آن شخص که
به پیش شمع می آید شکر خنده است و شیرین لب آستینش
بگیر و شمع بکش حکایت یکی دوستی را که مدتها ندیده بود گفت کجایی که
مشتاقیم گفت مشتاقی به که ملولی مثنوی دیر آمدی ای نگار سرمست •
زودت ندهیم دامن از دست • یعنی زود ندهیم دامنت از دست معشوقی
که دیر دیر بینند • آخر کم از آنکه سیر بینند • یقال آخر کم از آن آنند که کم مدر
اخی هکذا حققه بعض الکمل حکمت شاهد که با رفیقان آید یعنی بنزد عاشقش
بجفا کردن آمده است بحکم ای البته از غیرت و مضادة یاران خالی نباشد
شعر اذا جئتنی فی رفقة بضم الراء وکسرها وسکون الفاء الجماعة التی ترافقهم
فی سفر کی قوله لتزورنی • متعلق بجئتنی وان للوصل جئت فی صلح قوله
فانت محارب • جواب اذا والواو فی مثل قوله وان جئت للعطف علی المحذوف
عند الجنّی ای ان لم تجئ وان جئت کقولک اکرمک وان اهنتنی ای ان لم تهنّی
وان اهنتنی وعند غیره للحال ومعنی الشرط منسلخ عن ان قطعه بیک بفتح الباء
الموحدة وکسر الیاء المثناة نفس که برآمیخت ای اختلاط کرد یار با اغیار •
بسی نماند که غیرت وجود من بکشد • بضمتی الباء والکاف العربی بخنده گفت آن

داد

یار که من شمع جمع ای سعدی • مرا از آن چه که پروانه خویشتن بکشد • یعنی
چون من شمع جمع باشم مرا از کشتن پروانه خود را چه کینه و چه عیب باشد
حکایت یاد دارم که در ایام پیشین من و دوستی چون دو بادام مغز
در یک پوستی صحبت داشتیم ناگاه اتفاق سفر افتاد پس از مدتی که باز
آمد عتاب آغاز کرد که درین مدت قاصدی نفرستادی گفتم دریغ آمدم که
دیده قاصد یعنی پیک بجمال تو روشن گردد و من محروم قطعه یار دیرینه
یعنی قدیم مرا گو بضم الکاف الفارسی معجم یعنی ای یار قدیم مرا بزبان توبه مده •
نهی من دادن که مرا توبه بشمشیر نخواهد بودن • رشکم یعنی غیرتم آید که کسی
قوله سیر نظر بسکون الراء والکسرة المجهولة للسین وصف ترکیبی در تو
کند • باز گویم که نه کس سیر نخواهد بودن • یعنی باز گویم نخوهم که هیچ کس
سیر نخواهد بودن بنظر تو ای لا یمکن الشبع من نظرک ومشاهدة جمالک
لاحد حکایت دانشمندی را دیدم بمحبت شخصی گرفتار و راضی از و
بگفتار ای ولا یطلب من الحبیب وفاء غیر المکالمة معه جور فراوان بردی
و تحمل بی کران کردی باری بطریق نصیحتش گفتم دانم که ترا در محبت این منظور
ای الحبیب علّتی و غرض نفسانی نیست و بنای این مودت بی علت بر
زلتی بفتح الزای المعجمة نه مقصود من نیست با وجود این معنی ای فاذا کان
الامر کذلک لایق قدر علما نباشد خود را متهم کردن و جور بی ادبان
بردن گفت ای یار عتاب از دامن روزگار بدار که بارها درین مصلحت
که تو گویی اندیشه کردم صبر بر جفای او سهلتر نماید که صبر از و حکیمان
گفته اند دل بر مجاهده نهادن آسانتر است که چشم از مشاهده بر گرفتن بعض النسخ
نظم آنکه بی او بسر نشاید برد • گر جفایی کند بباید برد • قد وقع فی بعض النسخ

ههنا قوله هر که دل پیش دلبری دارد • ریشش در دست دیگری دارد • روزی ای فی یوم من الایام از دست کفتمش زنهار • یعنی کفتم از دستش و قد یقال معناه کفتمش زنهار از دست تو ای العصمة و الامان من یدک چند از ان روز کردم استغفار • نکند دوست زینهار از دوست • قوله زینهار ههنا بالیاء دل نهادم بر انچ خاطر اوست • کر بلطفم بنزد خود خواند ور بقهرم براند بفتح النون و قوله او داند • مرتبط للشرطین **حکایت** در عنفوان جوانی قوله چنانکه افتد و دانی جملة معترضة و عنفوان الشباب اوله با خوش پسری سری و سری بفتح السین و تخفیف الراء فی الاول و کسر السین و تشدید الراء فی الثانی داشتم بحکم آنکه حلقی بالحاء المهملة داشت طیب الاداء و خلقی بالخاء المعجمة المفتوحة بمعنی المخلوق کالبدر اذا بدا یعنی قد کان له اعضاء مخلوقة هی کالبدر المنیر اذا بدا او ظهر من الافق او من غیره کالجبل و الغیم **بیت** آنکه نبات عارضش آب حیوة میخورد • در شکرش بفتحتین نکه کند ای بنظر هر که نبات میخورد • فان طعمة النبات یذکر شفة الحبیب لمناسبة بینهما فی اللذة فان شفته احلی و الذ من النبات المصری عند اهله اتفاقا بخلاف طبع از و حرکتی دیدم که نه پسندیدم دامن ازو در کشیدم و هذا کنایة عن الانقطاع و عدم الاختلاط و مهره بضم المیم بالترکی بنجق مهر ازش مهر بالکسر بمعنی المحبة ههنا برچیدم و کفتم **دیگر** برو و هر چه می بایدت پیش کیر • سر ما نداری سر خویش کیر • یعنی چون با ما سر نداری و موافقت نمی کنی سر خویشتن کیر و برو و هر جا که خواهی شنیدمش که رفت و می کفت **دیگر** شب پره ای الخفاش کر وصل آفتاب نخواهد • رونق بازار آفتاب نکاهد • مضارع منفی من کاستن بالکاف العربی بمعنی الانتقاص

در نسخه ع: شغته



اين

این بگفت و سفر کرد و پریشانی او در من اثر کرد **شعر** فقدت زمان منصوب علی انه مفعول به لفقدت الوصل و المرء جاهل • الواو للحال و بقدر متعلق بجاهل و قوله لذیذ العیش من قبیل جرد قطیفة و العیش بالفتح الحیوة و قبل ظرف لجاهل المصائب • جمع مصیبة و هذا البیت من غزل الشیخ و بعده تجانب خلی و الوداد ملازمی • و فارق الفی و الخیال مواظبی • اشبه ما القی بیوم قیمة • و سیل دموعی بانتشار الکواکب • قوله تجانب ای تباعد و الخل بالکسر الصدیق و الوداد بالفتح الحب و الالف بالکسر الالوف و عاید الموصول محذوف ای ما القاه انا و سیل منصوب معطوف علی محل ما و انتشار الکواکب تفرقها **بیت** بازآی بالمد و سکون الیاء امر من آمدن و مرا بکش بضم الکاف که پیشت ای امامک مردن • خوشتر که پس از تو زنده کاری کردن • اما بشکر و منت باری پس از مدتی باز آمد ان حلق داودی متغیر شده و جمال یوسفی بزیان آمده و بر سیب زنخدانش چو به کرد ی نشسته قوله سیب بمعنی التفاح و قوله چو به بکسر الباء و سکون الهاء ای مثل السفرجل قد وقع علیه الغبار ای الشعر الناعم و رونق بازار حسنش شکسته متوقع بکسر القاف که در کنارش کیرم کناره کرفتم ای فررت منه و کفتم **قطعه** آن روز که خط شاهدت بود • حیث کان لم ینبت فی وجهه من الشعر غیر ما بدا کشیء یسیر تحت اذنه فی اوایل ظهور لحیته و هذا اوان سورة لطافة المحبوب بین صاحب نظر را از نظر براندی امروز بیامدی بیاء الخطاب فیهما بصلحش • ای بصلح ان صاحب نظر کش و هذا الشین راجع الی الخط فتحه و ضمه برنشاندی • یعنی که فتحه و ضمتش برنشاندی و هذا

آن طرف ع

اشارة الى شعرات الشارب والذقن فلو قال وكسره بدل ضمه لكان انسب
كما لا يخفى اللهم الا ان يقال انما قال ضمه رعاية للمناسبة الصورية من غير نظر الى النوقية
والتحية **نظم** تازه بهارا يعنى اى تازه بهار ورقت زرد شد• ديك اى القدر بالكسر
مينه نهى من نهادن كاتش ما سرد شد• چند خرامى وتكبر كنى• دولت
پارينه تصور كنى• پار بالباء الفارسية السنة الماضية وپارينه بالتركى كچن
يلدغى بيش كسى روكه طلب كار تست ناز بر وكن كه خريدار تست
سبزه درباغ كفته اند خوشست• يعنى كفته اند كه سبزه درباغ
خوشست داند ان كس كين سخن همى كويد• قوله اين سخن مفعول كويد
واشارة الى قوله سبزه درباغ خوشست يعنى از روى دلبران خط سبز•
دل عشاق بيشتر جويد• قوله خط سبز مفعول جويد وجملة از روى دلبران
الى اخره مفعول داند اى يعلم ذلك القائل مضمون هذا الكلام• وقوله بوستان تو
الى اخره كلام مبتدا• كندنا زاريست• كندنا بفتح الكاف الفارسى مشترك بين
التركى والفارسى اسم لنبت معروف يقال له بالعربى الكراث وكندنا زار موضع
نبته وكثرته مثل كلزار ولاله زار بس كه برمى كنى بفتح الكاف من كندن همى رويد•
وقليلا ما يوجد فى بعض النسخ هذان البيتان **قطعه** پار اى فى السنة الماضية
برفتى بفتح التاء وكسر الهمزة وسكون الياء اصله برفته والياء للخطاب قوله
چو اهو حال من ياء الخطاب اى حال كونك مثل الظبى فى الحسن وميلان
القلوب امسال اى فى هذه السنة الحاضرة بيامدى چو يوزى سعدى خط
سبز دوست دارد نه هر الف چو الدوزى **قطعه** كر صبر كنى بضم الكاف
وبكنى بضم الواو العاطفة وكسر الباء الموحدة وفتح الكاف من كندن موى
بناكوش• يعنى اكر بكنى موى بناكوش را وصبر كنى بر محنت كندن او ففى

فوله دیمی

ففى نظم البيت تقديم وتاخير بحسب المعنى وقد وقع فى كثير من النسخ ور نكنى
على معنى واكر صبر نكنى ولا يخفى ان ارتباط قوله موى بناكوش على ما قبله لا يخلو
عن التكلف• حراين دولت ايام نكويى بسر ايد• اى ينتهى كر دست بجان
داشتمى همچو تو بر ريشش• نكذاشتمى تا بقيامت كه برايد• يعنى دست من
بجانم نمى رسد تا نكذاشتم كه برايد تا بقيامت چون دست تو كه رسيده است
بر ريشت ونكذاشتى كه برايد **ديكر** سؤال كردم وكفتم جمال روى ترا• چه شد كه
مورچه بر كرد بكسر الكاف الفارسى ماه جوشيده است• بخنده كفت ندانم
چه بود رويم را• مكر بماتم حسنم سياه پوشيده است **حكايت** يكى از مستعربان
بفتح الراء المهملة بغداد يعنى از عرب بجاى وى پرسيدند كه ما تقول فى المرد جمع امرد وهو
الذى لم يخرج اللحية بعد لصغره كفت لا خير فيهم• وقوله ما دام احدهم لطيفا يتخاشن
فاذا اخشن يتلاطف فى مقام التعليل لقوله لا خير فيهم يعنى تا خوب ولطيفند درشتى
كنند وچون درشت شدند تلطف كنند ودوستى نمايند **قطعه** امرد انكه
خوب روى بود• تلخ كفتار وتندخوى بود• چون بريش امد وبلعنت شد•
مردم اميز ومهرجوى بود• قوله تندخوى ومهرجوى كلاهما وصف تركيبى **حكايت**
يكى را از علماء پرسيدم كه كسى با ماه رويى درخلوة نشسته ودرها بسته
ورقيبان خفته ونفس طالب وشهوت غالب چنانكه عرب كويد التمر يانع
هو فاعل من الينع وهو ادراك الثمر والناطور بالطاء المهملة حافظ الكرم وكذا
الناظر والجمع النواطر غير مانع هيچ دانى كه بعلت پرهيزكارى ازو بسلامت باند
كفت اكر از ماه رويان بسلامت باند از بدكويان نماند بالنون النافية **شعر**
وان سلم الانسان من سوء نفسه• فمن سوء ظن المدعى ليس يسلم• قوله
فمن سوء متعلق بقوله يسلم والفاء فيه منقول من جواب الشرط الى قوله يسلم

ليسلم ح

بیت نشاید پس کار خویش بنشستن یعنی تا که او را اصلاح می کند
لیکن نتوان زبان مردم بستن حکایت طوطی را با زاغی در قفص کردند
از قبح مشاهدهٔ او مجاهده می برد و می گفت این چه طلعت مکروهست
و هیئات ممقوت ای المبغوض و منظر ملعون و شمایل ای اخلاق ناموزون
یا غراب البین و قد عرفت معناه فی حکایة الخطیب قبیل الباب الخامس
یا لیت بینی و بینک بعد المشرقین ای بعد المشرقین المغرب فغلب
المشرق و اضیف البعد الیهما او بعد مشرق الصیف من مشرق الشتاء
و هذا ماخوذ من قوله تعالی حتی اذا جاءنا قال یا لیت بینی و بینک بعد
المشرقین فبئس القرین قطعه علی الصباح بروی تو هر که برخیزد
صباح روز سلامت بر و مسا باشد بد اختری چو تو در صحبتی تو بایستی
فی البحر بایستن بالترکی کرکا اولمق ولی چنانکه تو یی در جهان کجا باشد
عجبتر ازین مذکور آنکه غراب از مجاورهٔ طوطی بجان آمده بود لاحول
کنان ای قائلا لا حول و لا قوة الا بالله از گردش گیتی همی نالید و دستهای
تغابن بر یکدیگر همی مالید و می گفت این چه بخت نگونست ای منکوس
و طالع دون و خسیس و ایام بوقلمون هو نوع ثیاب الروم وله
الوان کثیرة اذا انظر الیه یُری علی اطوار شتّی یقال له بالترکی گلستانی کمخه
و یکنی به عن تغیرات الزمان و اختلافاته کذا فی بحر الغرائب لایق قدر من
آنستی که با زاغی در دیوار باغی خرامان همی رفتمی بیت پارسا را
بس است این قدر زندان که بود در طویلهٔ رندان تا چه گنه کرده ام
که روزگارم بعقوبت آن در سلک صحبت چنین ابلهی خود رای وصف
ترکیبی ناجنس یافه بالیاء المثناة التحتانیة والفاء یعنی هرزه درای

یعنی باطل رای و مهمل فکر بچنین بند بلا مبتلا کرده است قطعه کس
نیاید بپای دیواری که بر آن دیوار صورت زکاری یعنی نقش کنند
گر ترا در بهشت باشد جای دیگران دوزخ اختیار کنند این مثل بفتحتین
بدان آوردم یعنی برای آن آورده ام که تا بدانی که صد چندانکه دانا را از نادان
نفرتست نادان را از دانا وحشتست قطعه زاهدی در سماع رندان بود
زان میان گفت شاهدی یعنی محبوب بلخی بیاء النسبة گر ملولی ز ما ترش
منشین که تو هم در میان ما تلخی بیاء الخطاب نظم جمعی ای هذه جماعة چو گل و
لاله لهم بفتحتین پیوسته تو هیزم خشکی در میان رسته بالضم من رستن
یعنی النبت چون باد مخالف و چو سرما ناخوش چون برف نشسته
و چو یخ بسته یعنی ای زاهد تو در میان ما شخص مخالفی چون باد مخالف
و شخص ناخوشی همچو سرما و هو بسکون الراء البرد ضد الحر و شخص
نشسته چون برف ای انت کالثلج بیننا فی البرودة حیث تخلط و تخاطب
معنا علی وجه الخشونة دون الملایمة و شخص بسته چون یخ ای انت مثل الجمد
فی الانقباض و الامساک عن الانبساط التام معنا حکایت رفیقی داشتم که سالها
با هم سفر کرده بودیم و نان و نمک خورده و بی کران حقوق صحبت ثابت شده
آخر بسبب نفعی اندک آزار خاطر من ای ایذاء قلبی و قد یقال تأذیه روا داشت
و دوستی سپری بضمتی السین المهملة و الباء الفارسی یعنی تمام شد
و با این همه مخالفت و ملالت دلبستگی یعنی ارتباط قلب از هر دو طرف
یعنی از من و آن حاصل بود بحکم ای بدلیل آنکه شنیدم که روزی دو بیت
از سخنان من در مجمعی همی گفتند که قطعه نگار من چو در آید بخنده نمکین
ای الملیح نمک زیاده کند بر جراحت ریشان یعنی بر جراحت دلریشان

صد چندان ح

هكذا قيل وقد يقال ريش اسم والجراحة على المعنى المصدري چه بودي از
سر زلفش بدستم افتادي، چو آستين كريمان بدست درويشان،
يعني كه همچو اين مثل باشد ومحصول المعنى ليتني كنت افوز بالتشبث
بصدغ الحبيب حتى يكون في يدي مثل كم الكرام في ايدي الفقراء، طائفه
دوستان نه بر لطف اين سخن بلكه حسن سيرت خويش كواهي بضم الكاف
الفارسي يعني شهادت داده بودند واو هم دران ميان مبالغه كرده بود
وبر فوت بفتح الفاء وسكون الواو صحبت قديم تاسف خورده وبخطاى
خويش اعتراف نموده معلوم كردم كه از طرف او هم رغبت هست وانما
قال هم اشارة الى ان الرغبة قد كانت حاصلة عنده سابقا اين بيتها فرستادم
وصلح كردم قطعه نه مارا در ميان عهد ووفا بود، يعني اليس بيننا عهد ووفاء
استنها ما على سبيل الانكار جفا كردي وبدمهري نمودي، بيكبار اي مرة يعني
بالكلية از جمله جهان دل در تو بستم، ندانستم كه بر كردي بزودي،
من كرديدن بالكاف الفارسي بمعنى الاعراض اى لم اعلم انك تعرض عني
دفعة هنوزت كر سر صلحست يعني كه هنوز تو اكر سر صلح داري سريعا
باز اى، اي ارجع الى ثانيا كزان محبوبتر باشي كه بودي حكايت يكي را
زني صاحب جمال بود دركذشت اى ماتت ومادر زن پير فرتوت
بمعنى الخرف بعلت صداق بفتح الصاد وكسرها مهر المراة كذا في مختار الصحاح
وفي بعض النسخ بسبب كابين وهو ظاهر درخانه متمكن بماند مرد از محاورت
او بالحاء المهملة اى من مخاطبة بجان رنجيدي اى كان متاذيا في الغاية وبحكم
صداق از مجاورت او بالجيم العربي چاره بالجيم الفارسي يجئ على معنيين
بمعنى مرة واحدة وبمعنى المجال كذا في البحر والمراد هنا المعنى الثاني يعني چاره خلاص

نديدي يكي ازين طائفه كفت چكونه در فراق يار عزيز كفت ناديدن زن
بر من چنان دشوار نمى آيد كه ديدن مادرش مثنوى كل بتاراج يعني بيغما
رفت وخار بماند، كنج بردا شتند ومار بماند، قوله ديده مفعول مقدم
لقوله ديدن يعني ديده را بر تارك بفتح الراء اعلى الشيء سنان اى على راس
الرمح ديدن، خوشتر از روى دشمنان ديدن، واجبست از هزار
دوست بريد، يعني بريدن تا يكي دشمنت نبايد ديد حكايت
ياد دارم كه در ايام جواني كذر داشتم بكويي بالكاف العربي يعني المحلة
والياء الاخيرة للوحدة ونظر داشتم باماه رويى تا در ايام تموزي كه
حرورش آب دهانرا بخوشانيدى بفتح النون النافية اى كان ذلك
الزمان بحيث يلبس في الفم الرطوبة اللعابية من شدة حرارته وسمومش
بفتح السين المهملة مغز استخوانرا بجوشانيدى بضم الباء اى يغليه هذا هو
المراد وقال في مختار الصحاح الحرور بالفتح الريح الحارة وهي بالليل كالسموم
في النهار قال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون
بالليل از ضعف بشريت تاب آفتاب هجير تاب بمعنى الطاقة والهجير
والهجير بالفتح والتخفيف نصف النهار عند اشتداد الحر نياوردم والتجا بسايه
ديوارى كردم مترقب كه كسى زحمت حر تموز از من بيرد اى يزيل وبابي
بياء الوحدة آتش من فرو نشاند اى يطفئ كه ناكاه از تاريكي بكسر الياء
المصدري دهليز خانه بالاضافة روشنايي ديدم في مختار الصحاح الدهليز
بالكسر ما بين الدار والباب فارسي معرب قوله جمالى بدل من
روشنايي كه زبان فصاحت از بيان صباحت بمعنى الجمال او عاجز
ماند بفتح النون ولا يخفى ان الجمال الاخير بمعنى الوصف بالفارسية خوبي والمراد

بالخاء المعجمة متعد من خوشيدن
وهو لازم بالتركي بوشنق وقورمق
ومن قال بفتح النون النافية فلم يعرف
اللفظ سودى

من الجمال فی قوله جمالی که الی اخره موصوفه یعنی یک خوب روی دیدم
در بیان خوبی او زبان فصاحت عاجز ماند چنانکه در شب تاریک
صبح بر آید یا اب حیوة از ظلمات بدر آید ای یخرج ویظهر قدحی قوله
برف اب بسکون الفاء ماء ممزوج بالثلج وهذا مثل قولهم خوناب لماء
مخلوط بالدم یعنی یک قدح اب که دران برف شود بر دست وشکر
دران ریخته بود وبعرق بفتحتی العین والراء المهملتین بر آمیخته اند انم
بکلابش الشین راجع الی برف اب مطیب بفتح الیاء المشددة کرده یا قطره
چند از گل رویش دران چکیده که ازان مطیب شده فی الجمله شراب از دست
نگارینش بر گرفتم وبخوردم ای بنوشیدم وعمر گذشته از سر گرفتم
شعر ظماء بالقصر ای عطش بقلبی وهو العضو الصنوبری المتمکن
فی الجنب الایسر من الصدر وسمی قلبا لانه خالص البدن من قلب النخلة
ای لبها وقیل لکثرة تقلبه قال الشاعر القلب منقلب مثل اسمه ابدا طوبی
لقلب سلیم غیر منقلب لا یکاد یسیغه من الاساغة ای لا یقارب ذلک
الظمأ ان یسیغه ای یزیله ویسکنه رشف بالفتح والسکون الزلال ای مصه
وفی المثل الرشف انقع اذا ترشفت الماء قلیلا قلیلا کان اسکن وادفع
للعطش کذا فی مختار الصحاح والرشف ههنا مرفوع علی انه فاعل یسیغ
والزلال الماء العذب الصافی قوله ولو للوصل شربت بحورا متصل
بقوله لا یکاد ای ولو شربت امثال البحار من الماء الزلال وقال الشیخ
فی هذا المعنی ایضا هل یقنعن من الزلال بجرعة ظمآن لو شرب البحیرة
ما اکتفی ومما ینبغی ان یعلم ههنا انه اذا دخل النفی علی کاد قیل معناه الاثبات
مطلقا وقیل ماضیا والصحیح انه کسایر الافعال ولهذا فسرناه بلا یقارب

قطعه

قطعه خرم یعنی شادی آن فرخنده طالع را که چشم قیل بحذف المیم
فی التلفظ للوزن بر چنین روی او فتد یعنی افتد بغیر الواو بهر بامداد ای
فی صباح مست می بالفتح والسکون بیدار گردد نیم شب ای من کان
سکران من الخمر ونام فانه یستیقظ ویفیق فی نصف اللیل مست ساقی
روز محشر بامداد ای بامداد روز محشر ای من سکر من جمال الساقی فانما
یفیق فی صباح یوم الحشر والقیمة کذا قیل وله معنی آخر اظهر من هذا المذکور کما
لا یخفی علی الذوق السلیم **حکایت** سالی سلطان محمود خوارزمشاه با خطای
برای مصلحتی صلح اختیار کرد یعنی مرا بعد ازین ستاد نخطای تا که آن خدمت را
بجای آورم بجامع کاشغر بالکاف العربیة وفتح الغین المعجمة قیل اسم بلدة
در آمدم پسری دیدم در خوبی بغایت اعتدال ونهایت جمال چنانکه
در امثال گفته اند **مثنوی** معلمت همه شوخی و دلبری آموخت فی بحر الغرائب
شوخ یعنی شخص مطبوع واراد بشوخی ههنا المطبوعیة والمقبولیة جفا وناز وعتاب
وستمگری بالکاف الفارسی والیاء المصدریة آموخت من آدمی بچنین
شکل وخوی وقد و روش بفتح الراء وکسر الواو اسم مصدر من رفتن
که دانش من دانستن کامتر ندیده ام مگر این شیوه یعنی ناز از پری
آموخت ماض من آموختن بمعنی التعلم واما آموخت فی الموضعین
فی البیت السابق فهو ماض من آموختن بمعنی التعلیم فان آموختن یجیء لازما
ومتعدیا صرح به فی البحر مقدمه نحو زمخشری یعنی کتاب مقدمه که زمخشری
تالیف کرده است از فن نحو در دست وهمی خواند ضرب زید عمروا وکان
المتعدی عمروا بفتح الدال وفی بعض النسخ وکان المتعدی زیدا بکسر الدال المذکور
گفتم ای پسر خوارزم وخطای صلح کردند و زید عمروا را همچنان خصومت

با قیست بخندید و مولدم علی وزن المجلس اسم مکان من ولد پرسید گفتم
خاک شیراز گفت از سخنان سعدی چه داری گفتم شعر بلیتُ علی صیغة
المجهول للمتکلم ای کنت مبتلی بنحوی یصول مغاضبا. علی ای یصول ویحمل
علی حال کونه مغاضبا ویحتمل ان یتعلق بمغاضبا بل هو اقرب لفظا والکاف
فی کر زید اسم بمعنی المثل منصوب المحل علی انه صفة مصدر محذوف ای یصول
صولة مثل زید ای مثل صولة زید فی مقابلة العمرو. وقوله علی جر ذیل حال من
فاعل لیس یرفع وهو ضمیر نحوی ای لا یرفع راسه. حال کونه علی جر ذیل
ای لا ینظر ولا یلتفت الی احد بل یمشی علی التبختر والکبریاء جارا ذیله علی ما هو
عادة المتکبرین وهل یستقیم الرفع ای هل یستقیم عمل الرفع من عامل الجر.
استفهام انکاری وفیه ایهام لطیف کما لا یخفی لختی بالخاء المعجمة بمعنی زمان قلیل
باندیشه فرو رفت وگفت غالب اشعار او درین زمین بزبان
پارسیست اگر بگویی بفهم فارسی نزدیکتر باشد کلم الناس علی قدر عقولهم
گفتم مثنوی طبع ترا تا هوس نحو شد. صورت عقل از دل ما محو شد. ای دلی
عشاق المنادی فی امثاله محذوف وهذا المذکور صفة لذلک المحذوف یعنی ای
حبیبی که دل عشاق بدام تو صید. من بتو مشغول وتو با عمرو زید. بامدادان
که عزم سفر مصمم شد مگر از کاروان گفته بود ندش که فلان سعدیست
دوان من دویدن آمد وتلطف کرد وبر وداع تاسف خورد که چندین روز چرا
نگفتی که منم تا شکر قدوم بضم القاف بزرگان را بخدمت میان بستمی گفتم
مصراع با وجودت زمن آواز نیامد که منم. گفتا چه شود که درین بقعه
بر آسایی تا از خدمت مستفید شویم گفتم آن ممکن نیست بحکم این حکایت
مثنوی بزرگی دیدم اندر کوهساری. بیاء الوحدة فیهما وقد مر تحقیق معنی

کوهسار قناعت کرده از دنیا بغاری. چرا گفتم یعنی گفتم که چرا بشهر
اندر نیایی. که باری الحمل بالکسر بند از دل بر گشایی. بگفت آنجا پری
رویان نغزند. نغز بفتح النون وسکون الغین المعجمة وبعدها زای معجمة بمعنی
النفیس چو گل بکسر الکاف الفارسی بسیار شد پیلان بلغزند. این
کلام بگفتم وبوسه بر سر روی دیگر دادیم و وداع کردیم مثنوی بوسه دادن
بر روی دوست چه سود. هم در آن لحظه کردنش بدرود. بالباء الفارسیة
المفتوحة والدال المهملة الساکنة بمعنی الوداع وقد یصح بالباء العربی الزاید
علی اصل الکلمة وضم الدال بمعنی درود وتحیت کردنش سیب گویی
وداع یاران کرد. روی ازین علت نیمه اش سرخ شد وزان سو یعنی
نیمه دیگرش زرد. شد یعنی ان التفاح کانه قد فارق عن احبابه ولهذا
کان بعض اطرافه احمر وبعضه اصفر شعر ان لم امت انا یوم الوداع
بفتح الواو واللام وبالکسر مصدر تاسفا. ای تحزنا وتحسرا تمییز او حال
بمعنی متاسفا لا تحسبونی فی المودة منصفا. بکسر الصاد ای عادلا وهذا
البیت مطلع غزل للشیخ وبعده او قفت راحلتی بارض مودع. وبکیت
حتی ان بللت الموقفا. من مات لا تبکوا علیه ترحما. وابکوا الحی فارق
المثالفا. الراحلة المرکب من البعیر جملا کان او ناقة والمودع موضع الوداع
حکی عن بعض اهل الهند انه عشق جاریة فرحلت فخرج فی وداعها فدمعت
عینه الواحدة ولم تدمع الاخری فغمض العین التی لم تدمع اربع وثمانین سنة
ولم یفتحها عقوبة لها لانها لم تبک علی حبیبته وفی معناه انشد بکت عینی غداة
البین دمعا. واخری بالبکا بخلت علینا. فعاقبت التی بخلت علینا.
بان غمضتها یوم التقینا. حکایت خرقه پوشی بیاء الوحدة در کاروان حجاز

همراه ما بود یکی از امرای عرب مرا او را صد دینار بخشیده بود تا نفقهٔ
عیال کنند ناکه که دزدان خفاجه بفتح الخاء المعجمة والجیم الفارسی البطیخ الذی کذا
سمعت من بعض الکمّل والظاهر انه بالجیم العربی اسم لحی من بنی عامر علی ما ذکر
فی الصحاح بر کاروان زدند یعنی غارت کردند و پاک ببردند ای اخذوا ما
یملکونه بالکلیة بازرگانان گریه و زاری کردن گرفتند و فریاد بی فایده خواندن
بیت گر تضرع کنی و گر فریاد • دزد زر بالاضافة ای سارق الذهب
وقد یقرأ بدون الاضافة والاول اظهر کما لا یخفی باز نخواهد داد • مگر آن درویش
که بر قرار خود مانده بود و تغیر در وی نیامده گفتم مگر آن معلوم ترا یعنی مال ترا
قیل کثیرا ما یعبر عن مال الرجل ونفقته بلفظ المعلوم بملاحظة قوله تعالی ورزق
معلوم نبردند گفت بلی بردند ولیکن مرا با آن چنان الفتی نبود که بمفارقت
آن خسته دل باشم **بیت** نباید بستن اندر چیز کس دل • که دل برداشتن
کاریست مشکل • گفتم موافق حال منست آنچه تو گفتی که مرا در عهد جوانی
اتفاق مخالطه افتاد با جوانی و صدق و مودت بنا بنی که قبله چشم جمال او
بودی و سود سرمایهٔ عمرم وصال او **قطعه** مگر ملائکه یعنی مگر ملائکه باشد
نظیر او بر آسمان و گرنه بشر • بحسن صورت او در زمین نخواهد بود •
بدوستی ای بحق مودتی که منعقد شده است در میان ما حرامست بعد از او
صحبت • که هیچ نطفه چو او ای مثل او آدمی نخواهد بود • یعنی بلکه پری شود
یا ملک ناگهی پای وجودش بگل اجل بکسر الکاف الفارسی فرو رفت
ای مات و دود فراق از دودمانش یعنی از قبیلهٔ او برآمد روزها
بر سر خاکش مجاورت کردم و از جمله که می گفتم یکی ازین بود **دیگر**
کاشس آن روز فی البحر کاشس فی الترکی بمعنی کاشکی که در پای تو شد خار اجل •

دست گیتی بزدی تیغ هلاکم بر سر • یعنی بر سرم تا درین روز جهان
یعنی جهان را بی تو ندیدی چشم • ای منم المنادی محذوف یعنی ای حبیب که
منم بر سر خاک تو که خاکم بر سر • یعنی خاک بر سرم و هذا اعنی قوله
خاکم بر سر دعاء علیه بالهلاک وله نظیر فی الترکی حیث یقال فی موضع و یلک
طپرق باشکه **بیت** آنکه قرارش نگرفتی و خواب • عطف علی قرارتا گل و
نسرین نفشاندی نخست • ای الحبیب الذی کان لا یتقرر فی موضع
ولا ینام فی مکان الا بعد نثر اوراق الورد والنسرین علی فراشه گردش
گیتی بالکاف الفارسی فیهما ای دوران الفلک گل رویش بریخت • خاربنان
یعنی بنان خار بالترکی دکن دبلری لکن اراد به ههنا شجرة الشوک کما یقال گلبن
ویراد به شجرة الورد و نفسها بر سر خاکش ای علی رأس قبره برست •
بالضم ای نبت بعد از مفارقت او عزم کردم و نیت جزم که بقیهٔ زندگانی
یعنی در بقیهٔ عمر فرش هوس در نوردم فی البحر نوردیدن بضم النون وفتحها
بمعنی پیچیدن و فی مستقبلاته یحذف الدال مع الیاء قصدا للتخفیف فیقال نورد
و نورنده انتهی وههنا محذوف کذلک و گرد بکسر الکاف الفارسی یجیء علی ثلثة
معان بمعنی المدور و بمعنی حول الشیء ای جوانبه واطرافه و بمعنی الجمع کذا فی البحر
والظاهر ان المراد ههنا المعنی الثانی مجالست نگردم بالکاف الفارسی من
گردیدن بمعنی الدوران **بیت** سود دریا نیک بودی گر نبودی بیم موج •
ای خوف صحبت گل خوش بدی مقصور من بودی للوزن گر نیستی
تشویش خار • دوش ای فی اللیلة الماضیة هذا یقرأ بالضمة الصحیحة
واما دوش بالضمة المجهولة فهو بمعنی المنکب کما مر چون طاوس می نازیدم
فی الصحاح الفارسی نازیدن بالنون والزای المعجمة بمعنی ناز کردن کما مر

اندر باغ وصل • این زمان اندر فراق یار می‌پیچم چو مار **حکایت** یکی را
از ملوک عرب حدیث لیلی و مجنون بگفتند و شورش بضم الشین المعجمة
وکسر الراء المهملة بمعنی الاختلاط کذا فی الصحاح الفارسی وقد یجیٔ بمعنی
الغثیان ولیس بمراد ههنا حال او بگفتند که با کمال فضل و بلاغت سر
در بیابان نهاده است و زمام اختیار از دست داده بفرمود ش
الضمیر راجع الی المجنون تا حاضر آوردند و ملامتش کردن گرفت که در شرف
نفس انسان چه خلل دیدی که خوی حیوانی اراد به الحیوانات العجم گرفتی
و ترک عیش آدمی گفتی ای کردی وقد مر نظیره مجنون بنالید و گفت **شعر**
ورب صدیق ای کثیر من الخلان لامنی فی ودادها • ای عذلنی فی محبة لیلی
وعشقها الم یرها یوما فیوضح من الایضاح لی ای تظهر و تبین لاجلی وهو
منصوب باضمار ان جواب الاستفهام وفاعله ضمیر لیلی و عذری • منصوب
تقدیرا مفعوله ولعل قوله لی مقحم لاجل الاطناب کما فی قوله تعالی رب اشرح لی
صدری ویسر لی امری وقد یقرأ فیوضح بالیاء التحتانیة فعلی هذا فاعله ضمیر
صدیق والاول اظهر وهذا البیت من غزل للشیخ مطلعه اطلع شمس
باب دارک ام بدر • اقدک ام غصن من البان لا ادری • ومن ابیاته
تواریت عنی بالحجاب مغاضبا • وهل یتواری نور وجهک بالخدر • ومن
شرب الخمر الذی انا ذقته • الی غد حشر لا یفیق من السکر **قطعه**
کاشکی کانان که عیب من جستند • رویت ای دلستان بدیدندی ••
تا بجای ترنج در نظرت • قوله بجای ترنج فی موضع ای حال کونهم ذاهلین عن انفسهم
دستها بریدندی • تا حقیقت معنی بر صورت دعوی گواهی دادی قال الله
تعالی فذلکن الذی لمتننی فیه لما راودت زلیخا ای ارادت یوسف عن نفسها

لامتها نسوة فی ذلک وقلن امراة العزیز عشقت عبدها الکنعانی فلما سمعت
باغتیابهن دعتهن وهیأت ان متکأ واعطت کل واحدة منهن سکینا
وقالت لیوسف اخرج علیهن فلما رأینه اکبرنه ای عظمنه وتحیرن فی ذلک
الحسن الرایع والجمال الفایق وجرحن ایدیهن من فرط الدهشة وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملک کریم فحینئذ قالت زلیخا فذلکن
الذی لمتننی ای فهو ذلک العبد الکنعانی الذی لمتننی فی الافتتان به قبل
ان تصورنه بحق صورته ولو صورتنه فی انفسکن وقت الملامة لعذرتننی
قال عذلانی علی هواه فلم اصبر احسن وجهه عذرانی وقال ابو الطیب ضروب
الناس عشاق ضروبا واعذرهم اشفهم حبیبا واعلم ان ضمیر التثنیة فی عذلانی
وما بعده راجع الی صاحبی الشاعر فان من دأبهم ان یذکروا فی الامثال والاشعار
صاحبیهم قال بعض المحققین فی حواشی شرح التلخیص التحقیق فی امثال هذا
انه یجوز ان یراد بالضمیر الاثنان وهو ظاهر ویجوز ان یراد به الواحد وذلک
علی وجهین احدهما قول المبرد وهو ان یراد تکریر الفعل کانه قیل عذل عذل للتاکید
وقد وجهه ابو الحسن الجاربردی فی شرح الکشاف بانه حذف الفعل الثانی ثم اتی
بفاعله وفاعل الفعل الاول علی صورة ضمیر الاثنین متصلا بالفعل الاول وثانیهما
ان العرب اکثر ما یرافق الرجل منهم اثنان فکثر علی السنتهم ان یقولوا خلیلی
وصاحبی وقفا واسعدا حتی خاطبوا الواحد خطاب الاثنین فلیکن هذا
علی ذکر منک فانه یهمک فی مواضع ولهذا اطنبنا الکلام وحققنا المقام ملک را
در دل آمد که جمال لیلی مطالعه کند تا داند که چه صورتست که موجب بکسر الجیم
چندین فتنه است بفرمود طلب کردند در احیای عرب جمع حی بمعنی القبیلة
بکردیدند و بدست آوردند و پیش ملک در صحن سراچه بداشتند

ملک در هیئات او نظر کرد شخصی دید سیه فام یعنی اسود اللون ضعیف
اندام در نظرش حقیر آمد بحکم آنکه کمترین خدام حرم او بجمال از وبیش بالبآء
العربی یعنی زیاده بود و بزینت بهش بالباء الفارسی مجنون بفراست
دریافت وگفت ای ملک از دریچۀ چشم مجنون بجمال لیلی نظر بایست
کرد تا سر مشاهدۀ او بر تو تجلی کند **مثنوی** تا برد ز من رحمت نیاید
رفیق من یکی همدرد باید که با او قصه می گویم همه روز دو هیزم را بهم خوشتر
بود سوز ای الاحتراق **شعر** ما مر ذکر الحمی بمسمعی لو سمعت ورق الحمی
صاحت معی ای الذی مر باذنی من ذکر منزل الحبیب لو سمعته ورق الحمی ای
الورق التی تسکن فی الحمی صاحت معی من شوقها والتذاذها صاحت من الصیحة
وهی رفع الصوت والحمی بکسر الحاء المهملة وفتح المیم المرعی المحفوظ ویقال
لمنزل الحبیب حمی تشبیها له بحمی الظبی والورق بالضم والسکون جمع ورقاء کحمر
وحمراء وهی ای الورقاء اسم حمامة یشبه لونها لون الرماد وقد وضع الظاهر
موضع المضمر اذ الاصل ان یقول ورقه وذلک الوضع للاستلذاذ بذکره کقوله
تالله یا ظبیات القاع قلن لنا لیلای منکن ام لیلی من البشر حیث لم یقل ام هی
مع تقدم الذکر والظبیات جمع ظبیة وکثیرا ما یشبه المعشوق فی حسن العین
ولطف اللحظ والقاع الارض المستوی هذا علی ما هو المشهور من کسر الحاء
وفتح المیم فی الحمی الثانی علی ان یکون عین الاول لفظا ومعنی لاشتهار من ان المعرفة
اذا اعیدت معرفة کان الثانی عین الاول وقال بعض الکمل الصحیح عندی هو العکس
ای ورق الحمی بفتح الحاء وکسر المیم علی ان یکون بینه وبین الاول تجنیس حرف
والمراد الحمام کما قال صدر الافاضل الحمی بکسر المیم والمراد الحمام یقال انه حذف الالف
فاجتمع المیمان فلزم التضعیف فقلبت احدیهما یاء انتهی کلامه یا معشر الخلان

بلوی دوستی

قولوا

قولوا للمعافی لست تدری بما بقلب الموجع المعشر اسم جماعة لا واحد له
من لفظه والخلان بالضم والتشدید جمع خلیل وهو الصدیق والمعافی بضم المیم
وفتح الفاء اسم مفعول من عافاه الله ای وهب له العافیة من الاسقام
والبلایا ای بلایا العشق واسقامه وهو المراد هٰهنا واعلم ان المصراع الاول
یتم بالمعا ویبتداء المصراع الثانی بلفظة فی وقطع الکلمة الواحدة بین المصراعین
شایع ذایع فی اشعار البلغاء ومثله یسمی مرصونا وقوله لست تدری ای
لا تعلم انت ما التصق بقلب الموجع وهو بفتح الجیم ای المولم وقیل یحتمل ان یکون
الباء للظرفیة دون الالصاق ای ما استقر فی قلبه وفی بعض النسخ یا معشر
الخلان قل للالمعی یا لیت تدری ما بقلب الموجع والالمعی الذکی المتوقد
قطعه تندرستان را نباشد درد ریش وجراحت جز بهم دردی بیاء الوحدة
وهمدرد کلمة واحدة مرکبة مثل همراه وهمسایه نگویم درد خویش گفتن از
زنبور یعنی شکایت کردن از ایذاء زنبور بی حاصل بود قوله با یکی مفعول
گفتن علی تضمین معنی الخطاب در خود نا خورده نیش ای لم یذق
ولم یعرف اصلا ایلام النحل واما کونه بلا حاصل فلانه لا یتعظ به ولا یتحذر حق
الحذر تا ترا حالی نباشد همچو ما حال ما باشد ترا افسانه پیش یعنی در پیشت
سوز من با دیگری نسبت مکن او نمک بر دست و من بر عضو ریش
حکایت قاضی همدان را حکایت کنند که با نعل بندی پسری سر خوش بود
ونعل دلش بر آتش بود روزگاری ای فی زمان یعتد به در طلبش
متلهف بود پویان یعنی متحیر بود دونده قوله پویان فی موضع الحال ومترصد
ای مترقب جویان یعنی طالب وبر حسب واقعه گویان یعنی حکایت
کننده آن تفاصیل وقایع که بر سرش می گذرد **نظم** در چشمم آمد آن

آن سهی سرو بلند • یعنی سرو سهی قال فی بحر الغرائب سهی بکسرتین
بمعنی المستقیم ویستعمل فی وصف شجرة یقال لها سرو و بربود بالضم من ربودن
دلم ز دست و در پای افکند • این دیدهٔ شوخ ای مطبوع میکشند بفتح الکاف
دل مفعول کشند بکمند • خواهی که بکس دل ندهی دیده ببند • بضم الباء الاولی
ای لا تنظر قوله خواهی و ندهی و ببند خطاب لمن القی السمع وهو شهید
ومحصول المعنی اگر تو خواهی که دلت را بکس ندهی دیده ات ببند ای احفظ
عینک عن النظر الی المحابیب والالتفات الی محاسنهم بیت از یاد تو
غافل نتوان کرد بهیچم • یعنی غافل نتوانم کردن بهیچ حال ای اذکرک فی کل حال سر کوفته
بالکاف العربی مارم نتوانم که بپیچم • شنیدم که در گذری ای فی طریق من الطرق
پیش قاضی بار آمد طرفی یعنی بعضی ازین معامله بگوشش ای بگوش ان پسر
رسیده بود و رنجیده دشنام بی تحاشی داد و سقط بفتحتین بمعنی هرزه
و باطل گفت و سنگ برداشت و هیچ از بی حرمتی فرو نگذاشت قاضی
با یکی از علماء معتبر که همعنان او بود گفت بیت ان شاهدی و خشم
گرفتن بینش • وان عقده برابروی ترش شیرینش • یعنی آن
محبوب را و خشم گرفتن او ببین که چه حلاوتی دارد و ببین آن عقده را که
برابرویش دارد که ترشست از غضب و شیرینست در واقع
در بلاد بکسر الباء جمع بلد عرب گویند که ضرب الحبیب زبیب الحبیب
فعیل بمعنی المفعول والمصدر مضاف الی الفاعل والمفعول متروک ای ضربه ایاه
ای العاشق وقیل ضرب الحبیب اوجع وللناس فیما یعشقون مذاهب
بیت از دست تو مشت بر دهان خوردن • خوشتر است که
بدست خویش بسکون الشین نان خوردن • ثم قال القاضی همانا بمعنی تشبیه

ازو قاحت

ازو قاحت او بفتح الواو قلة الحیاء بوی سماحت بالحاء المهملة الجود می آید
قوله پادشاهان بسکون النون مبتداء سخن بصلابت و خشونت گویند
و باشد که در نهان صلح جویند بیت انگور نو آورده ترش طعم بود • روزی
دو صبر کن که شیرین گردد • این بگفت و بسند قضا باز آمد یعنی چند
از عدول جمع عدل کذا فی مختار الصحاح که ملازم او بودند زمین خدمت
ببوسیدند که باجازت سخنی داریم در خدمت بگوییم اگرچه ترک ادبست
و بزرگان گفته اند بیت نه در هر سخن بحث کردن رواست • خطا
بر بزرگان گرفتن خطاست • اما بحکم آنکه سوابق انعام خداوندی ملازم
روزگار بندگانست مصلحتی که بینند و اعلام نکنند نوعی از خیانت باشد
طریق صواب آنست که پیرامن این طمع نگردیدی من گردیدن بالکاف الفارسی
و پیرامن بالباء الفارسی حوالی الشیء واطرافه یعنی ان الصواب ان لا تحوم
حوالی هذا الطمع و فرش و لع بفتحتی الواو واللام شدة الحرص در نوردی که منصب
قضا پایه گاهی بالباء والکاف الفارسیین منیع بفتح المیم یعنی مرتبه حصین است
تا بگناهی شنیع ملوث نگردانی فی بحر الغرائب پایگاه وکذا پاگاه بحذف الیاء
یجیء بمعنی الحجر الذی یوضع علیه القدم فی السلم ونحوه وبمعنی المستراح وبمعنی المرتبة وهی
المراد ههنا حریف اینست که دیدی اشارة الی پسر نعلبند و حدیث اینست که
شنیدی اشارة الی شتمه ای لیس فیه احتمال الموافقة اصلا فالاولی ترکه
بیت یکی کرده بی آب رویی بسکون باء آب یعنی کسی که بسی • کرده است
ز آب روی چه غم دارد از آب بکسر الباء روی کسی • بسا قال فی البحر معنی
بسا بالترکی آنجه و نیجه و استشهد علیه بقوله نه هر بیرون که بپسندی در وش
همچنان باشد • بسا حلوای صابونی که زهرش در میان باشد • و قد تفصیل ذلک

رخ الدیباجة نام نیکوئی بپنجاه سال که یک نام زشتش کند پایمال قاضی را
نصیحت یاران یکدل ای نصیحة الاصدقاء المخلصین المتفقین فی الصدق والمحبة
بپسند آمد و بر حسن رای و حفظ وفای ایشان آفرین کرد و گفت نظر عزیزان
در مصلحت حال من عین صوابست مسئله زجواب ولیکن شعر ولو ان
حُبّاً بالملام یزول • ای لو وقع ان حبا یزول بالملامة لسمعت ای قبلت کما فی سمع الله
لمن حمده افحکا ای کذبا بفتریه عذول • ای بخلقه اللائم والعذول بفتح العین المهملة والذال
المعجمة مبالغة من العذل وهو الملامة قال بعض الکمل وفی بعض النسخ عذول بفتحتین
والدال المهملة علی وزن الدخول جمع عدل بمعنی عادل والاول هو الصحیح انتهی ملامت
کن مرا چندانکه خواهی • که نتوان شستن از زنگی سیاهی • این بگفت و کسان را
بتفحص و تفتیش حال او برانگیخت بالکاف الفارسی یعنی مسلط کرد و تهمت نا گران
بر بخت که گفته اند هر که را زر در ترازوست در بازوست یعنی هر که زر را از کیسه
بیرون آورده و در میان نهاده برای خرج زور و قوت در بازوست و آنکه بر دنیا
دست رس اسم فاعل من رسیدن مثل دلکش من کشیدن ندارد در همه دنیا کس
و صاحب تصرف ندارد ای نشود کما قیل بیت هر که زر دید سر فرود آورد
ور ترازوی آهنین دوش است • یعنی و اگر ترازوی آهنین دوش یعنی حدید
المنکبة باشد ای وان کان کالحدید فی الشدة والصلابة یمیل الی الذهب ویلین به
فی الجملة شبی در خلوتی میسر شد و هم در آن شب شحنه بسکون الحاء المهملة
بالترکی صوباشی یعنی حافظ شهر را خبر شد که قاضی همه شب شراب در سر و
شاهد در بر یعنی در سینه اش از تنعم نخفتی و بترنم گفتی قوله قاضی مبتدأ و نخفتی
خبره و همه شب ظرف نخفتی و قوله شراب در سر و شاهد در بر فی موضع الحال
بیت امشب ای فی هذه اللیلة مگر بوقت نی بسکون التاء والنون این

خوانده

زورم

١٠٢

این خروس • عشاق بس بالباء العربی نکرده بالکاف العربی هنوز از کنار و
بوس • فی بحر الغرائب کنار و کناره کلاهما بالکاف العربی بمعنی النهایة والطرف
وقد یکنی بکنار عن حالة الوصلة وعن تماس بدن بدن الحبیب مجردین وهذا
وان کان من جزئیات المعنی الاول لکنه یعد کل منهما لغة علی حدة وبوس یجی علی ثلثة
معان صیغة امر من بوسیدن و وصف ترکیبی واسم مصدر انتهی والمراد من
کنار هٰهنا المعنی الثانی ومن بوس المعنی الثانی وقلما یوجد فی بعض النسخ بیت
من هذه الابیات هکذا رخسار یار در خم گیسوی تابدار • چون گوی عاج در خم
چوگان آبنوس • قد عرفت معنی رخسار وقیل اراد به هٰهنا الوسط المرتفع من
الخد و تابدار وصف ترکیبی بمعنی الجعد وهذا مثل علم دار و تاج دار و گوی بضم
الکاف الفارسی الکرة بالترکی طوپ و چوگان بالفارسیین الخشب
المنحنی الذی یضرب به تلک الکرة حین الملاعبة والعاج عظم الفیل و آبنوس
اسم شجرة سوداء یک دم که چشم فتنه خفته است زینهار • وقد وقع
فی بعض النسخ بدل هذا المصراع هکذا امشب که دوست مست خفته است
در کنار بیدار باش تا نرود عمر در فسوس • هو فی اصل اللغة الطنز والسخریة
واراد به هٰهنا لازمه اعنی معنی العبث وقال فی الصحاح الفارسی افسوس له ثلثة
معان الطنز والسخریة والحیف وهو الانسب هٰهنا تا نشنوی ز مسجد آدینه
بالذال المعجمة کذا فی بحر الغرائب بانگ صبح • ای اذان الفجر یا از در بکسر الراء سرای
اتابک اسم ملک غریو ای صدای کوس • لب از لبی چو چشم خروس
ابلهی بود • برداشتن بگفتن بیهوده خروس • قوله لب مفعول مقدم
لقوله برداشتن وقوله چو چشم خروس صفة للبی وقوله برداشتن فاعل
بود وقوله بگفتن متعلق بقوله برداشتن یعنی حماقت بود برداشتن لب را

ازلبی که همچو چشم خروس است در حمرة وصفا بسبب گفتن بیهوده خروس
قاضی درین حالت بود که یکی از متعلقان درآمد وگفت چه نشینی خیز یعنی
برخیز امر من خاستن وتا پای داری ای بقدر طاقت وحسب مساعدة
رجلک گریزای بگریز امر من گریختن وقد یجئ گریز اسم مصدر ووصفا ترکیبیا
ولیسا بمرادین ههنا که حسودان جمع حسود دقی گرفته اند یعنی نمیمه وغمز کرده اند
کذا سمعت من بعض الکمل بلکه حقی ای بیان واقع گفته اند تا مگر آتش فتنه که هنوز
اندکست باب تدبیری فرو نشانیم مبادا که فردا یعنی غدا چو بالا گیرد عالمی یعنی
اللام فرا گیرد قاضی بتبسم بر وی نگه کرد وگفت قطعه پنجه در صید کرده ضیغم را
بفتحتی الضاد والغین المعجمتین والیاء المثناة الساکنة بینهما یعنی الاسد یعنی شیر قوی راکه
پنجه اش در صید برده باشد چه تفاوت کند که سگ لاید یعنی غوغو کند روی
در روی دوست کن وبگذار که عدو پشت دست می خاید ملک شهر را
دران شب آگاهی دادند که در ملک تو بضم المیم چنین منکری بکسر الکاف
حادث شده است چه فرمایی گفت من اورا از جملهٔ فضلای عصر یعنی زمان
ویگانهٔ دهر وروزگار می دانم باشد که معاندان در حق او بغرض خوض کرده
باشند الخوض بالخاء والضاد المعجمتین یعنی الشروع این سخن در سمع قبول
من نیاید مگر آنکه بالکاف الفارسی فیهما که معاینه کردد بالکاف الفارسی که حکما
گفته اند بیت بتندی قوله سبک مرتبط ببردن فی قوله دست بردن تا بتیغ یعنی
در زمان دشواری وضجرت دست بتیغ بردن بشتاب واستعجال بدندان
بر د پشت دست دریغ قوله برد بفتحتین مضارع بردن وفی بعض النسخ گزد بدل
برد والاول اظهر شنیدم که سحرگاهی ملک با تنی چند از خاصان بر بالین قاضی
رسید شمع را دید ایستاده یعنی قایم کرده فی بحر الغرائب استادن لغة فی ایستادن

ویطرد حذف الالف فی مستقبلاته فیقال ایستد وبایست وشاهد
نشسته ومی ریخته وقدح شکسته وقاضی در خواب مستی بی خبر از ملک
هستی بلطفش بیدار کرد وگفت برخیز که آفتاب برآمد قاضی دریافت
یعنی فهم کرد که حال چه شد وگفت از کدام جانب برآمد گفت از مشرق الحمد لله
که در توبه باز است یعنی باب توبه گشاده است بحکم این حدیث که لا یغلق
علی صیغة المجهول ای لا یجعل باب التوبة مسدودا علی العباد حتی تطلع الشمس
من مغربها وگفت استغفر الله واتوب الیه قال النبی علیه الصلوة والسلام
من تاب قبل ان یطلع الشمس من مغربها تاب الله علیه وقال علیه السلام
ان للتوبة بابا عرضه مسیرة سبعین سنة وانه لا یغلق حتی یطلع الشمس
من مغربها وقال علیه السلام لا یقوم الساعة حتی یطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت وراه الناس آمنوا اجمعون وذلک حین لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن
آمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا وجاء فی بعض الاخبار انها تطلع من
المغرب ثلثة ایام والاصح انها تطلع یوما واحدا من المغرب ثم تطلع من
المشرق علی حالها الی یوم القیمة قطعه این دو چیزم بر گناه انگیختند بخت
نافرجام وعقل ناتمام فرجام بالفاء المفتوحة والراء المهملة الساکنة یجئ بمعنی آخر
وبمعنی فایده کذا فی بحر الغرائب وهو المراد ههنا گر گرفتارم کنی مستوجبم
بکسر الجیم یعنی مستحقم من استوجب الشئ استحقه ور ببخشی عفو بهتر
زانتقام قالوا لکل صفة من الاوصاف الحمیدة ضدها نقیضه کالعلم ضدها الجهل
والقدرة ضدها العجز الا الانتقام فانه عدل ممدوح فی نفسه وکذا ضده وهو
العفو بل هو اولی بدلیل قوله تعالی والعافین عن الناس ملک گفت توبه
درین حالت که بر هلاک خود اطلاع یافتی سودی بیاء الوحدة ندارد وقال الله تعالی

فلم یک ینفعهم ایمانهم لما راوا باسنا اول الایة فلما راوا باسنا ای لما راوا الکفار
شدة عذابها قالوا آمنا بالله وحده وکفرنا بما کنا به مشرکین یعنون به الاصنام
فلم یک ینفعهم ایمانهم لامتناع قبوله حینئذ ولذلک قال لم یک بمعنی لم یصح ولم یستقم
کذا قال بعض الکمل قطعه چه سود از دزدی انگه توبه کردن • که نتوانی کمند
انداخت یعنی بکمند انداختن بر کاخ • بالکاف العربی بمعنی القصر العالی بلند از
میوه کو کوتاه کن دست • یعنی بلند را بکو که دست از میوه کوتاه کن
که کوته یعنی قصیر القامة خود ندارد دست بر شاخ • قوله بلند بضم البآء فی المشهور
وقرا بعض الفصحآء بفتحها کما مر ومیوه بالفتح والسکون فی الاصح ویجوز کسره کذا
سمعت من بعض الکمل ترا با وجود چنین منکری بفتح الکاف العربی بمعنی گناه که
ظاهر شد خلاص صورت نبندد این بگفت و موکلان بفتح الکاف المشددة یعنی
جلادان بسکون النون مبتداء قوله عقوبت مفعول مقدم وقوله بر وی بفتح
الواو او یختند خبره گفت مرا در خدمت سلطان یک سخن باقیست ملک
پرسید که آن چیست گفت قطعه باستین ملال که بر من افشانی • طمع
مدار که از دامنت بدارم دست • اگر خلاص محالست ازین گنه که مراست •
بدان کرم که تو داری امیدواری هست • ملک گفتا این لطیفه بدیع و عجیب
آوردی واین نکته غریب گفتی ولیکن محال عقلست و خلاف شرع که ترا
امروز فضل وبلاغت از چنک عقوبت من برهاند ای خلاص کند مصلحت
آن بینم که ترا از قلعه بنشیب اندازم بفتح البآء الکائنة للصلة قال فی البحر
شیب بالکسرة الصریحة مخفف من نشیب بفتح النون بالترکی انش وهذا
کما یقال فی نشین شین بحذف النون من اوله وقد یجیٔ بمعنی سرکشته ویجی ایضا
بمعنی زیر وفرو وهو المراد ههنا وقد یعطف علیه علی طریق الاتباع والمزاوجة

لفظة تیب فیقال شیب وتیب تا دکران عبرت گیرند گفت ای خداوند
جهان پرورد ها نعمت این خدانم ونه تنها من این گنه دارم دیگری را بیند از
تا من عبرت گیرم ملک ازین سخن خنده آمد وبعفو از سر خطای او
درگذشت قوله سر ودر من الصلاة الزائدة کما مر ومتعندان اورا
یعنی حسّاد وخصمای قاضی راکه اشاره بکشتن او کرده بودند گفت
بیت همه حمّال بفتح الحآء المهملة وتشدید المیم عیب خویشتنید •
طعنه بر عیب دیگران مزنید حکایت منظومه جوانی پاک باز وصف
ترکیبی من باختن وکذا پاک رو من رفتن بود • یعنی جوانی که پاک باز عشق
وپاک رو بود در میدان عشق که با پاکیزه روی بیآء الوحدة در گرو بکسر
الکاف الفارسی یعنی در رهن بود • حیث کان مبتلی به چنین خواندم یعنی
در کتب تواریخ که در دریای اعظم • بگردابی گرداب بکسر الکاف الفارسی
موضع یدور فیه الماء والیآء للوحدة در افتادند باهم • ای مع حبیبه چو ملاح
آمدش الشین راجع الی جوانی تا دست گیرد • مبادا کاندران سختی
بمیرد • همی گفت ازمیان موج و تشویر • بالشین المعجمة بمعنی الخجالة کذا فی الصحاح
الفارسی وبحر الغرائب واستدل فیه علی کونه بمعنی الخجالة بقول الشیخ هذا وقیل
تشویر ههنا لفظ عربی بمعنی الاشارة علی ما قال فی القانون التشویر اشارت
کردن وقیل هو بمعنی شوریدن بمعنی الخلد وقیل هو عطف تفسیری للموج ویقال له
ای لموج البحر بالترکی تلز مرا بگذار و دست یار من گیر • درین گفتن جهان بر وی
برآشفت • یعنی اجل برآمد من آشفتن بمعنی مجنون شدن وقال بعض الکمل
لفظة آشفتن کثیرا ما یستعمل بمعنی شوریدن وهو ههنا کذلک شنیدندش
که جان می داد ومی گفت • حدیث عشق از آن بطال منیوش • بالفتح والسکون

قیل هو لغة فی مشنو یعنی لا تسمع والظاهر انه من نیوشیدن بضم النون
وکسرها یعنی شنیدن که در سختی کند یاری فراموش • چنین کردند
یاران زندگانی • ز کار افتاده یعنی از مجرب کار بشنو تا بدانی • که سعدی
راه رسم عشق بازی • چنان داند که در بغداد تازی • یعنی زبان عرب
فان اهل بغداد کما یعرفون لسان الفرس کذلک یعرفون العربی الفصیح
ایضا دلارامی که داری دل در و بند • دگر چشم از همه عالم فرو بند • اگر لیلی و
مجنون زنده گشتی • حدیث عشق ازین دفتر نوشتی • ای لو کان
فی الحیوة لکتب کل منهما واستنسخ حدیث العشق من هذا الدفتر واراد
به گلستان باب ششم در ضعف پیری و نقل بعض الکمل هکذا
الباب السادس فی الضعف والشیبة وقال الضعف بالفتح ضد القوة والضم
فیه لغة کالفقر والفقر والشیبة بالفتح والسکون بیاض الشعر قال النبی علیه الصلوة
والسلام من شاب شیبة فی الاسلام کان له نور یوم القیمة وقیل اول من شاب
ابراهیم علیه السلام فقال یا رب ما هذا قال تعالی نوری ووقاری فقال علیه السلام
رب زدنی نورا ووقارا حکایت با طائفه دانشمندان در جامع دمشق
بحثی همی رفت و فی بعض النسخ بحثی همی کردم والمعنی واحد ناگاه جوانی از در آمد
و گفت درین میان کسی هست که فارسی داند اشارت بمن کردند گفتم چه
حالست گفت پیری صد و پنجاه ساله در حالت نزع است و بزبان پارسی
چیزی می گوید و مفهوم ما بالاضافة نگردد ای لا یکون مفهوما ومعلوما لنا اگر بکرم
قدم رنجه شوی مزد و ثواب یابی بنزد خدای تعالی من یافتن باشد که وصیتی کند
چون ببالینش فراز رسیدم این بیت می گفت بیت دمی چند گفتم برارم
بکام • دریغا که بگرفت ماضی مجهول من گرفتن راه نفس • دریغا که بر خوان

الواه

الوان عمر • دمی یعنی نفس خورده بودیم گفتند بس • معنی این بیت بعربی
باشا میان عجمی گفتم تعجب می کردند از عمر دراز و تأسف او بر حیاة دنیا گفتمش
چگونه درین حالت گفت چه گویم قطعه ندیده که چه سختی همی رسد بکسی •
که از دهانش بسکون النون للوزن وقد عرفت انه یجوز اجتماع ثلثة سواکن فی
هذه اللغة بدر می کنند دندانی • ای ینزع ویخرج ضرسه قیاس کن که چه حالت
بود دران ساعت که از وجود عزیزش بدر رود جانی • ای یخرج روحه
گفتم تصور مرگ از خیال بدر کن و وهم را بر طبیعت مستولی مگردان که فیلسوفان
یعنی حکیمان گفته اند مزاج اگر مستقیم بود اعتماد بسکون الدال بقا را نشاید و مرض
اگرچه هایل بود بفتح الواو دلالت کلی بر هلاک نکند اگر فرمایی طبیب را بخوانم
تا معالجت کند که به بسکون الهاء شوی بیاء الخطاب گفت هیهات بیت
خواجه در بند ای در سودای نقش ایوانست • ای الغرفة العالیة وقد مر
تحقیق ایوان فی اوایل الکتاب خانه از پای بست بالباء العربی ای من اساسه
ویرانست • وهذا هو الذی وعدناه فی الدیباجة فتذکر دست بر هم زنند
یعنی بر سبیل تعجب و تأسف طبیب ظریف • چون خرف بالخاء المعجمة والراء
المهملة صفة مشبهة علی وزن خشن بیند او فتاده حریف • بالمهملتین یعنی
طبیب حاذق فرتوت بیند حریف افتاده را تأسف می کند و دست
برهم زند ولا یباشر العلاج پیرمردی ز نزع می نالید • پیره زن ای زوجته
صندلش همی مالید • ای یدلک وصندل شجرة معروفة طیبة الرائحة یعنی تعالج له
امرأته بالصندل فانه کثیرا ما یخلط الصندل بالورد ویدلک به الرأس والقدم
لدفع الصداع والحرارة چون مخبط شد اعتدال مزاج • نه عزیمت واحد العزائم
وهی بالفارسیة افسون کنند نه علاج حکایت پیری حکایت می کند دختری

اشرم

خواسته بود وخانه وحجره بگل بضم الکاف الفارسی آراسته وبخلوت با او
نشسته ودیده ودل بر او بسته وشبهای دراز نخفتی وبذلها بفتحتی الباء
واللام وسکون الذال المعجمة جمع بذله ولطیفها عطف تفسیری للبذلها کما مر گفتی
تا باشد وحشت نگیرد وموانست پذیرد ازین جمله شبها شبی می گفتم که
بخت بلندت یار بود بفتح الواو وچشم دولتت بیدار که بصحبت پیری افتادی
پخته وپرورده وجهان دیده گرم بالکاف الفارسی وسرد روزگار چشیده
نیک وبد آزموده حق صحبت بداند وشرط مودت بجای آرد ومشفق
یعنی شفقت کننده ومهربان عطف تفسیری خوش طبع وشیرین زبان **مثنوی**
تا توانم دلت بدست آرم • ور بیازاریم نیازارم بکسر النون وسکون الزای بمعنی
الحاجة آرم • یعنی اگر تو بیازاری وخوری می کنی مرا من نیازارم ای احتیاج وتضرع
آرم تر اگر چو طوطی ای مثله شکر بود بفتح الواو خورشت • ای طعامك
جان شیرین من فدای پرورشت • یعنی لو کان طعامك السکر کالببغاء فعلی
ان احصله ولو بتغذیة الروح العزیز نه گرفتار آمدی بدست جوان معجب بضم المیم
وکسر الجیم بمعنی خویشتن بین خیره رای یعنی ضعیف الفکر سر تیز وسبک پای که
هردم هوای پزد بفتحتین مضارع پختن وهر لحظه رایی زند ای لا یستقر علی رای
وهر شب جایی خسپد وهر روز یاری گیرد **بیت** وفاداری مدار از بلبلان
چشم • یعنی چشم مدار ای لا تترقب ولا تطمع الوفاء من البلابل که هردم بر گل دیگر
سرایند • اما طائفه پیران بعقل وادب زندگانی کنند نه بر مقتضای جهل وجوانی
دیگر ز خود بهتری بیا الوحدة جوی امر من جستن وفرصت شمار • وغنیمت
دان مصاحبتش که با چون خودی ای فی المصاحبة مع من یساویك فی الشرف
گم کنی بضم الکاف فی الثانی وفتحه فی الاول روزگار • یعنی تنقص عمرك فقط من غیر ترتب

فائدة

فائدة ونفع گفت آن پیر برین نمط بفتحتین بمعنی گونه ونوع کذا فی القانون
بگفتم وگمان بردم که دلش در قید من آمد وصید من شد ناگه بالکاف الفارسی
وسکون الهاء نفس بفتحتین سرد از دل پر درد بر آورد وگفت چندین
سخن که گفتی در ترازوی عقل من وزن آن یک سخن ندارد که وقتی ای فی وقت
من الاوقات شنیده ام از قبیله خویش که زن جوان را اگر تیری در پهلو
نشیند به که پیری **شعر** لما رأت بین یدی بعلها • شیئا کارخی
شفة الصائم • ای لما ابصرت الزوجة بین یدی بعلها ای زوجها والجمع بعولة
ویقال للزوجة بعلة مثل زوج وزوجة وقوله شیئا مفعول رأت واراد به آلة
الرجل وارخی اسم تفضیل من الرخوة وهی بکسر الراء وفتحها اللینة ای لما رأت شیئا
کائنا مثل ارخی شفة الصائم شبه حشفة الشیخ بشفة الصائم فی ضعفه واسترخائه
واصلها شفهة لان تصغیره شفیهة والجمع شفاه بالهاء قال بعض الکمل والصواب
ان یراد بالصائم ههنا الممسك ای البخیل فان الصوم فی اللغة الامساك ومن اشهر
اوصاف البخیل انه منحنی الجبهة ای عبوس مسترخی الشفة وقوله تقول جواب لما
وانما جی به مضارعا علی حکایة الحال وقیل ان لما یرد المضارع الی معنی الماضی کما یرد ان الماضی
الی معنی الاستقبال هذا معه میت • هذا مبتدا ومیت خبره ومعه متعلق بمیت
وضمیر معه راجع الی البعل وما فی انما کافة والرقیة مبتدا وقوله للنائم خبره والرقیة
بضم الراء وسکون القاف ما یقرا من الادعیة والآیات علی المریض لطلب الشفاء
ویقال لها بالفارسیة افسون واراد بالنائم آلة الشاب تقول هی مشیرة الی ذلك
الشیخ هذا معه میت وانما ینفع الرقیة ای انما یحرك الدلال والعشق للنائم ای لذکر
الشاب لا للمیت ای لا لذکر الشیخ فشبهت ما رأته بین یدی بعلها الشیخ
بالمیت فی عدم الحرکة مطلقا **بیت** زن کز بر مرد وقوله بر ههنا بمعنی عند ویقرا

بکسر الراء للوزن نه رضا بر خیزد • بس بالباء العربی ای بسیار رفته وجنگ
زان سرا بر خیزد • پیری که زجای خویش نتواند خاست • الا بعصا استثناء
من نتواند خاست قوله کیش بفتح الباء عصا بر خیزد • والتقدیر عصایش
کی بر خیزد واراد بعصاه عقبه کما مر فی الجملة امکان موافقت نبود بمفارقت
انجامید یعنی آخر شد چون مدت عدت بر آمد یعنی تمام شد عقد نکاحش
بستند جوانی تند بضم التاء وسکون النون بمعنی دشوار واراد به مهنا انه کان
شابا عسیر المعاملة وسریع المخالفة وترش روی وتهی دست وبدخوی
جور وجفا می دید ورنج وعنا می کشید وشکر نعمت حق همچنان می گفت که
الحمد لله که ازان عذاب الیم برهیدم وبدین نعمت مقیم برسیدم بیت
با این همه جور وتند رویی • بالیاء المصدری بارت بکشم که خوب رویی • بیاء
الخطاب قطعه با تو مرا سوختن اندر عذاب • به که شدن با دگری در بهشت
بوی پیاز از دهن خوب روی • نغزتر یعنی نفیس‌تر آید که گل از دست
زشت حکایت مهمان پیری بودم در دیار بعلبک که مال فراوان داشت
وفرزند خوب روی داشت شبی حکایت کرد که مرا در عمر خویش
بجز این فرزند نبوده است درختی درین وادی زیارتگاهست که
مردمان بحاجت خواستن بانجا روند شبها در پای آن درخت بحق
نالیده ام تا مرا این فرزند بخشیده است شنیدم که پسر با رفیقان
آهسته می گفت چه بودی که من آن درخت را بدانستمی که کجاست
و دعا کردمی تا پدرم بمیرد حکمت خواجه شادی کنان که فرزندم عاقلست
و پسر طعنه زنان که پدرم فرتوت قطعه سالها بر تو بگذرد که گذر • قوله
نکنی من المصراع الثانی فی القراءة ومتعلق بما قبله بحسب المعنی یعنی گذر نکنی سوی

تربت

تربت بپدرت • تو بجای پدر چه کردی خیر • ای لاجل روحه من الادعیة
الصالحة والتصدقات تا همان چشم داری از پسرت حکایت روزی
بغرور جوانی سخت رانده بودم ای گشت ذهبت بالسرعة فی السفر
وشبانگه بپای گریوه بکسر الکاف بالترکیة بلک وپی سست مانده بودم
پیرمردی ضعیف از پس کاروان همی آمد گفت چه خسپی خیز که نه جای خفتن
است گفتم چون روم ای کیف اذهب که نه پای رفتن است یعنی پایم نه پای
رفتن است گفت نشنیده که گفته اند رفتن ونشستن به که دویدن
وگسستن بمعنی گسیختن وهما بالکاف الفارسی بمعنی الانقطاع والانفصال بیت
ای که مشتاق منزلی مشتاب • پند من کار بند وصبر آموز • یعنی کار ببند بپند من
ای اعمل بالنصیحة التی قلتها من عدم الاستعجال والصبر اسب تازی یعنی فرس
عربی دو تک بفتح التاء وسکون الکاف العربی بمعنی الحملة دود بشتاب • یعنی
دو بار حمله می کند بر سبیل سرعت واستعجال ودر حمله سوم می ماند اما شتر
آهسته می رود شب و روز حکایت جوانی چست ولطیف خندان
وشیرین زبان در حلقه عشرت ما بود که در دلش هیچ نوعی غم نیامدی
ولب از خنده فراهم نبودی ای کان ضاحکا متبسما دائما بحیث لم ینضم
احدی شفتیه الی الاخری روزگاری نیامد که اتفاق ملاقات نیفتاد بعد از آن
روزگار دیدمش زن خواسته وفرزندان خاسته بفتح بکسر الباء العربیة
والنون المعجمة نشاطش بریده وگل هوسش پژمرده بفتح الباء وسکون الزای
الفارسیین یعنی ذبول یافته پرسیدمش که این چه حالتست گفت تا کودکان
بیاوردم دگر کودکی نکردم شعر ما ذا الصبا والشیب غیر لمتی • وکفی بتغییر
الزمان نذیرا • جعل ما مع ذا اسما واحدا بمعنی ای شی وهو مرفوع المحل مبتداء

برآمد بیاله

والصبا بالکسر والقصر بمعنی المیل الی الجهل خبره والشیب بالفتح والسکون
مرفوع مبتداء وجمله غیر خبره ولمتی مفعول غیر واللمة بالکسر والتشدید الشعر
المسترسل الی المنکبین والباء فی بتغییر الزمان زاید فی الفاعل کما فی بالله شهیدا
ونذیرا تمییز بمعنی الانذار کالنکیر بمعنی الانکار او بمعنی المنذر کالبدیع بمعنی المبدع
والانذار هو الاعلام علی وجه التخویف والمصدر اعنی تغییر فاعل کفی مضاف
الی فاعله المجازی والمغیر حقیقة هو الله تعالی ومحل الجملة الفعلیة نصب علی الحالیة
بتقدیر قد ینکر علی نفسه الصبا فی زمن الکبر والشیب ویقول ما هذا المیل
الی الجهل والشباب والرکون الی الطرب مع الاحباب والحال ان الشیب
الذی هو نذیر الموت وسفیر الفوت غیر لون شعری وانذرنی بدنو انقضاء
عمری وکفی تغییر الزمان لون شعری نذیرا کما قیل کفاک مشیب رأسک من
نذیر **بیت** چون پیر شدی ز کودکی دست بدار امد من داشتن بازی
وظرافت بجوانان بگذار **بیت** طرب نوجوان ز پیر مجوی نهی من
جستن که دگر ناید اصلا نه آید آب رفته بجوی زرع را چون رسید وقت
درو ای وقت حصاد نخرامد چنانکه سبزه نو **قطعه** دور جوانی بشد
ای برفت از دست من آه دریغ وحیف آن زمن بفتحتین دلفروز قوت سر
پنجه شیری برفت راضیم اکنون به پنیری چو یوز اسم حیوان مفترس
یقال له بالعربی فهد وبالترکی پارس قیل انه لما بلغ غایة السن کان یقنع بالکل
قطعة پنیر ولهذا قال پنیری چو یوز وفی بعض النسخ به پیری ولا یخفی ما فیه
پیره زنی بیاء الوحدة موی بسکون الیاء سیه کرده بود گفتمش ای کانت
عجوزة قد سودت شعرها بالصبغ فقلت لها هکذا اعنی ای مامک دیرینه روز
مام بمعنی مادر والکاف للتصغیر یعنی ای مادرک سال خورده من موی بتلبیس

کرده

کرده گیر راست نخواهد شدن این پشت کوژ بالکاف الفارسی ای لا یستقیم
هذا الظهر المنحنی الذی تقعر صدره ومن قوله ای مامک الی قوله کوژ مقول القول
حکایت روزی بجهل جوانی بانگ بر مادر زدم یعنی خاطبت والدتی بالعنف
ورفع الصوت دل آزرده هذا فی موضع الحال بکنجی بضم الکاف العربی بنشست
وقوله گریان حال من فاعل گفت فی قوله همی گفت مگر خردی فراموش
کردی که درشتی می کنی **قطعه** چه خوش گفت زالی بفرزند خویش
یعنی چه خوش گفت ان یک عجوزه بفرزندش فان زال یقال للشیخ
والعجوزة علی الاشتراک فی اصل اللغة وان اشتهر بالعلمیة لابی رستم
کما یقال رستم زال ای رستم بن زال چو دیدش پلنگ افکن و پیل تن
گر از عهد ای زمان خردیت یاد آمدی که بیچاره بودی در آغوش
من قوله نکردی الی آخره جواب الشرط اعنی قوله گر از عهد درین روز
بر من جفا که تو شیر مردی و من پیره زن ومجموع الشرط والجزاء اعنی
من قوله گر از عهد الی قوله پیره زن مقول القول اعنی گفت **حکایت** توانگری
بخیل را پسری رنجور بود ای مرض نیکخواهانش گفتند مصلحت آنست که
ختم قرآن کنی از بهر او یا بذل واعطا قربان باشد که خدای تعالی شفا دهد
لختی متامل برخی لفظا ومعنی باندیشه فرو رفت وگفت مصحف محضور
ای بسبب کونه حاضرا اولیتر که گله بفتح الکاف الفارسی وتشدید اللام قطیعة
الغنم وغیره دور یعنی دور است وبعید صاحب دلی بشنید وگفت
ختمش بعلت آن اختیار افتاد که قران بر سر زبانست وزر در میان
جان **مثنوی** دریغا گردن طاعت نهادن گرش بفتح الکاف الفارسی
یعنی اگر آن گردن نهادن را همراه بودی دست دادن بکسر التاء ای بذل الاعطاء

لاصابة العين

اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم ذا الكلمات الله الدعوات المستجابات عاف هذا الرجل من اعين الناس الانس والجن وشر الهوام برحمتك يا ارحم الراحمين واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من ديادكم ثم اقردتم وانتم تشهدون

الى كشف اسرار بباطنها انطوت
بابا حٍ اهوج يا الهى مهوج

داود چینی	رازیانه	بیاض اوزرلك	بلیلج اوتی	کرفس توخومی
درم	درم	درم	درم	درم
١٠	١٥	١٠	١٠	٥

ملح طرطل درم ٢٠

بو اجزالری هاونده دوکوب انجه الکدن کچروب بعده تکرار سحق ایدوب سفوف ایده لر بو سفوفدن اخشام یا تاجق دقنلرده وصباح على الریق ایکیشر درهم فنجانده صوایله ازوب ایچه ختام بولنجه دك انشا الله غایه نفع مشاهده اولنور